

2028





شیخ الاسلام

۸۸۰

۲۰

۱۰۰

اورالہ

سنگر

۲

کا
ساح الفکر

السيد محمد بن محمد بن محمد



5. 5



سید علی

نتائج الفكر في علم النحو للشيخ الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الحاتم السهيلي الاندلسي رتب على ترتيب ابواب
كتاب الجمل في القلوب الفاضل اليه
سعد الله

WILLET GENEL KUTUPHANESİ.

Feyzullah

1 KARITAN 2028

REIKAVIK, Icr

7A6WF No

بسم الله الرحمن الرحيم، ربِّ سُبْحَانَكَ
قال الشيخ الفقيه الاستاذ العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد
 الله بن الحسن المحمدي في المجلد، رحة الله تعالى عليه، آمين
محمد الله نفعنا كلانا، ونفعه سائرهم سلا متنا واسلامنا، واليه
 يتوفى نوحه رغبنا واستسلمنا، لعلنا نحفظ منه من فضول البطالة
 السننا وافتلامنا، ونفلس من غداوة الجمال وعناد الضلالة اراشا
 واحلامنا، ونسلمه ان يعل على بحر نجبه الذي نورجه كلونا ونحل
 بنور افهامنا كاشف برئته عوامنا، وفضل بايتنا امان اعلامنا
اما بعد فان رايه اقباس انوار الحكم اولى ما صرفت اليه
 حكمت الحكم، واشرف ما عييت به الامم، وانشر ما ثبت اليه سوا الف
 الامال من بعد ومن ام، فكن ايها الطالب للشرق، من كرم في بحر
 وعرف، والاكنت قامة لفرق، فتبته كل امر ما يحسنه، ودوا العلم رغب
 وان مني جاسد يلحنه، فزار بهار قبل الفتى، فانما العلم حيوة والجمال
 موت، قال الله سبحانه وتعالى، افتر كان ميتا فاحيينا، وجعلنا له نورا
 يحيى في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها، ثم قال
 من سدد في المقال

وفي الجمل قبل الموت موت لاهله، فاجابهم قبل
 في النور مود
 وان امر الم يحيى بالعلم ميت، فليس لي جني النور
 في النور

وكل علم وان تبحر حامله عن اليه، فليس العلم الذي تلبس طالبه اكرم
 شيمه، ويحيى فواد صاحبه كايحيى الديره المشيمه، الاما ادع الله عز
 وجل كايه اليل من انوار المعارف، ونفعه كلام النبي العزيز صلى الله
 عليه وسلم من النوادر واللطائف، فذلك العلم الذي تبحر حامله
 الى اعلا مراتب، وباخذ صنع طالبه حتى يمد على عام الكواكب

ج
 عبرت

وبكت عن يعرف فواد صاحبه في رايض البداع والحيات، ثولا
 مطع في الاستبصار والاستنكار من فرائد وصان، والاستنار في
 فنون فوايد ومباحث اغوان، الا بعد معرفة باللسان، الذي انزل
 به القرآن، ولقد النبي الذي احلنا عليه في البيان، فانه سبحانه وتعالى
 يقول وما ارسلنا من رسول الا باللسان قومه ليسين فهموا
 سبحانه بلسان عربي مبين، فاذا كانت صناعة الاعراب، مرفاه الى علوم
 الكتاب، لا يتوحد فيها الا من ابراه، ولا يتوصل الى انطاف زهرها
 الا باسبابه، فواجب على المتأئين تعميل اصولها، وحتم على المتأدين
 البحث عن اسرارها وتعليلها، وقد عزمنا بعد طول مطالعة من الزمان
 ومجاهدة لا يدرى الحدان، وامراض هذه لائق، وزمانه مريض تميم الحاضر
 ولا نصير على ج من نتائج النكره، امتنيتها في خلس من الدهر، معظمها
 من علل الخوا لطيفة، واسرار هذه اللغة الشريفة، فالان جزارت
 زفانها الى اساع الطالبين، فان لم يكونوا لاجارها خاطبين، ولا في
 تناسبها يحكم هذا الزمن التام اهل راغبين، ومقتصدان نوتها على
 ابواب كتاب الجمل ليل ليل الناس اليه، وقصر هو العلم عليه، والله المبين
 على ما يقرب منه وتزلف لديه، واباه في كل حال شخير، وبوجه من كلال
 يحفظه ويباعد منه شخير، وهو حسي ونعم الوكيل
مسألة في اضافة الاسم الى الله عز وجل، والاضافة ثلثة اقسام
 اضافة ملك كقولك علم زيد، واطافة ملائكة مصاحبه، كقولك سرج
 الدابة، ونحوه، واطافة تخصيص وهوان تخصيص لام باضافة الى وصية
 او الى العمل كقولهم زيد بطه، وفي الوصف متحد الجامع وجانب الغريب
 وفي الحقيقة اضافة التي الى نفسه محال لادن يكون المضاف غير المضاف
 اليه ولكن الصفة افادت معنى لغيره في الموصوف فصرت كالك مضاف الى
 ذلك الموصوف وفي اللقب انما يضاف المسمى الى الاسم الثاني وهو اللقب معين
 زيد بطه اي صاحبه هذا اللقب **فان قيل** هلا جاز ذلك في جميع

الاجزاء

النبوة حتى يقال زيد العلم كما يقول سجد الخاتم **قلنا** انما فعلت العرب
 هذا في الوصف المعرفة بالاسم الموصوف لزوم اللب في الاعلام واما الوصف
 الذي لا يثبت كالعلم والقاعد وعين فلا يضاف الموصوف اليه لعدم الثابتة
 التي قدما ذكرها في زيد بطه وفي انك زيد اضافة المسمى بالاسم الاول
 الى الاسم الثاني لتعرفه مضافا فتد اليه فان كان غير لازم لم يتد اضافة اليه
 شيئا عزو زيد الفاضل وكذلك ان كان لازما لم يكن معرفة نحو رجل
 قريبي فان **قلنا** زيد القريبي القريبي كان مثل جانب القريبي لانه لازم
 معرفة وكذلك عمرو وعنه **فصل** فاذا ثبت ذلك وجعا الى سئلنا
 فنقول اضافة اسم الله ابي اضافة ملك ام اضافة استحقاق ام اضافة تخصيص
فالجواب ان يقول هذه المسألة ينبغي على اصل القول في الاسم والمسمى اهو
 هوام هو عين وفي سلة طالع فيها التنازع وكثيرا في القول بين الاصولين
 والمفسلين وشاركهم فيها طائفة من الصوفيين حتى انوا فيها التوايف ومنفوا
 فيها التباين **وشع** كل فرق على محال له بانواع من التسليم والتعريف
 وبمع بعضهم بعضا او كاد يكون والامر في ذلك ان شالله **فصل** سهل الملك
 قريب المدرك لمن شرح المصداق ونور بصيرته وان كان ابو حامد قد زعم
 انما طولية الدليل قليلة اليك وليس الامر عني كاذول فيها كثير من نظر
 واستصراو ذلك **اما مسالة** اذا استغما استغلق منها انفتح
 بذلك على المناظر كثيرة من المشكلات في كتاب الله عز وجل وفي حديث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الذين بينهم كلامهم فهم عن الله عز وجل وعن
 رسوله صلى الله عليه وسلم وتوصل الى فهم الكتاب وتاويله **فصل**
 الاسم الذي هو المسمى والميم عبارة عن اللفظ الذي وضع دلالة على المسمى والمسمى
 هو الشيء الموجود في العيان ان كان من المحسوسات كزيد وعمر وفي الادهاان
 ان كان من المعنويات كالعلم والارادة فذلك الموجد الذي في العيان او
 الموجد الذي في الادهاان وضع له عبارة في اللسان ما يتدرج عنه ويوصل
 الى فهمه واكتشف حقيقة ثم ذلك التي المعبر عنه وهو الشخص مثلا **كما**

ج

استحقاق يكون له عبارة بين الخطابين يترجون بامعه وهي الزا والياء والدا
 من قولك زيد مثلا كذلك استحق هذا اللفظ الموات من هذه الحروف ان يعبر
 عنه بعبارة اخرى يعبر بامعه لانه في وجوده في اللسان سماع في الاذان
 فاللفظ الموات من اللفظ الوصل والمسمى والميم عبارة عن اللفظ الموات
 من الزا والياء والدا مثلا واللفظ من الزا والياء والدا بيان عن الشخص
 الموجود في العيان والادهاان وهو المسمى واللفظ الذي عليه الذي هو
 الزا والياء والدا هو الاسم وقد صار ايضا ذلك اللفظ مسمى من حيث كان
 اللفظ الذي هو المسمى والميم عبارة عنه فتدبين لك في اصل اللفظ ان الاسم
 ليس هو المسمى وذلك انك تقول سميت هذا الشخص بهذا الاسم كما تقول
 حليت بهذا الحلية والحلية لا محالة غير المحل فكذلك الاسم ايضا غير المسمى وقد
 صرح بذلك سبويه وقد اخطن ابي غيره هذا عليه وبسب القول بانما دالا
 والمسمى اليه وان كانوا قد اختلفوا بقوله فاما الاعمال فامثلة اخذت من لفظ
 احداث الاسماء وقوله هاهنا محتمل والمختلف لا يعارض بها النصوص وقد
 نص رحمه الله على هذا الكلام بسط واحد على ان الاسم غير المسمى لو تاملت ولكنهم
 تعاملوا عنه واعتقل فقال الكلام اسم وفعل وحرف وقد صرح ان الاسم كلمة
 فكيف يكون الكلمة على المسمى المسمى هو الشخص وهذا بيان ونص سماع قوله
 فيما بعد يقول سميت بهذا الاسم كما تقول علمه بهذه العلامة وكذلك
 فمن في اكثر من اللفظ موضع كما في ان الاسم هو اللفظ الذي على المسمى
 لانه في ذكر المحقق والانتب او التوثيق او الالف واللام جميع ما يدخل
 على الاسماء ويعبر بها من الزيادة والحذف حتى يكون بعضها تاليفيا وبعضها ربا
 وبعضها خاسبا الى غير ذلك ما يذكر كسبويه وجع الحقين انه يعبري الاسم
 ويخص به فلا يتعلق بشئ من ذلك في المسمى الذي هو الشخص شيئا ان الله كتب
 لا يستحق من عرف هذا من مذهب الحقين احيين ومن يذهب العرب
 ثم يخرج عن احوالهم بان الاسم هو المسمى ما اشار الى ذلك نحو خط ولا اعنفه
 عرب الا ترى انهم يقولون اجل مسمى ولا يقولون اجل اسم ويقولون هذا الرجل

مسمى يزيد ولا يقولون اسم يزيد ويقول اسم الله ولا يقولون اسم الله ولو كان الاسم يعني
 المسمى ما استغنى عن هذا هذا غاية الحجب ونهاية الكذب على العرب نعم وعلى الكفار
 الذي يزل بلسانهم نعم وعلى الرسول الذي يقول في حجة اسماء وسموا باسمي ولا تكلموا
 بكلمتي واذا ثبت حقيقة الاسم المسمى فليحجب الحقيقة السنية التي صامح كثير
 من الناس وبما يقع الغلط والالتباس **فيقول** السنية عبارة عن فعل
 المسمى ووضع الاسم عبارة عن الشيء المسمى به كان الفعلية عبارة عن فعل المسمى وهو
 وضع المسمى على المسمى به فمذلة النفاذ اسم وسمية ونسبة ولكل لفظ معنى ولا
 سبيل الى جعل لفظين مترادفين طامعين واحدا لا بدليل واضح ولا دليل متعاقب
 ان لكل لفظ من هذه الالفاظ معنى غير الذي للاخر واذا جعلت الاسم هو المسمى بطل
 احد المعاني الثلاثة التي قدسنا بيان وجودها واستحالة بطلانها وبالله تعالى
 التوفيق **فصل** فان قيل فن ابن ميثاق الغلط في هذه المسألة
 من العلماء وكيف عاب ما قلتموه عن بعض الحجة القديمة كما لنا خلاف ومن تأيده
 من الاشعرية وهم ارباب الحقيقة والمؤيدون بالقدرة والتوفيق **والجواب**
 ان ميثاق الغلط في ذلك كثير منها شبهه داخله في الغرر ومنها ظاهر
 من القرآن والاثر وايات من كلام العرب في المصدر فباع كثير من اهل
 البحر ولا توفيق الاياه من اقوي الشبه الداخلة في انظار اجاع المسلمين
 واعتقاد كاذب المحدثين ان الله جل ثناؤه وقدس سره لم يزل يجمع صفاته
 واسما تعالى ان يكون اسماؤه مخلوقة واصفاته محدثة وهذه عقيدة من زلت
 عنها قدومه ارباب دمه **والجواب** عن هذا السؤال وحل هذه الاشكال
 ان الله عز وجل لم يزل يجمع اسماء وصفاته وعزاد قلنا الاسم غير المسمى فليس
 يلزمنا من ذلك حدوث اسماءه تعالى وان كان كل غيره اسم عز وجل مخلوقا له
 ومحدثا لانه عز وجل هو المسمى بنفسه بكلامه القديم الذي هو صفة ذاته
 لان القرآن قديم لا محالة ونفسا لم يخالف فيه من فرق الضلالة ثم القرآن
 متضمن لاسماء الله المحمدي فثبت انه لم يزل يجمع اسماءه كما اعتقدها **وتبين**
 بما قدمنا من البرهان ان الاسم هو اللفظ الدال على المسمى وانه غير فزج

الحدود الى امارات المخلوقين والناظم دون كلام رب العالمين المعدس على الحرف
 والصوت الذي منه يتعلم اللفظ وانه سمي نفسه في الاول بكلامه الذي لم يزل
 صفه له والمنطق عبارة فيما لا يزال يتقدمه على التعبير بالعبارة المتأخرة فاعتنه
 كلامه القديم فقد حصص الحق وانعم الاشكال والامني الى ان اسمه سبحانه
 وتعالى اذ لم يمتد من كلامه فاعلم انه هو ولا مثله غيره لانه حينئذ من كلامه
 القديم واذا قلتموه من كلام غيره فهو لا يحل عليه المسمى اذ الاسم كله حكمها حكم
 الكلام الذي في منه والفاصل ان الاسم هو المسمى على الاطلاق خالف لما ذهب
 اهل السنة لان اسمهم في الكلام ان لا يقال هو هو وقد قال هذا في الاسم انه
 المسمى المسمى هو المتكلم بالكلام الذي الاسم كله منه فمذلة **قال** ما لا يقول احد
 لا انه يذهب احسن الناس الى ان الكلام هو المتكلم فلا هو مع المعتزلة
 ولا هو مع السنة واصحابنا المتقدم موافق اللغة موافق اهل السنة يخالف
 لمذهب المعتزلة لانهم يقولون تقدم الكلام فالاسم على مذهبهم هو المسمى كان من
 كلام الخالق او من كلام المخلوق وهذا باطل وبعده نعوذ بالله منها فقد حصص
 الحق وبين المقصود **والجواب** **فصل** واما اشار الغلط في ظواهر
 القرآن فاقربها عنده قوله عز وجل يتبارك اسم ربك واذكر اسم ربك وسمي
 اسم ربك الاعلى ولا يجوز التسمي لغير الله ولا سمي الله عليه وسلم ان يذكر
 غيره **وهن** الحجة لمن يثبتها عليه السلام لغيره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان من اسد الناس ان لا يسموا الا بالاسم الذي قالوه
 لقائه في شيعه سبحانه اسم ربى ولم يقل ذلك قط ولا يروى عنه على كثر تبعه
 لمولاه صلى الله عليه وسلم ومن ادب ما يبارضون به اجماع الامة على ان لا يقول
 احدا اسم الله اكبر يربدا الله اكبر ولا يقول احدهم لكلام ربى واختص اسم
 ربى ولا يسموا الله ارحم فدل ذلك كله على ان الاسم حرام والاستعطاف
 والنجود والحرق لا تنقل له بالاسم الذي هو عبارة عن المسمى جل جلاله وان المسمى
 هو المقصود بذلك كله ولو كان الاسم هو المسمى لما استغنى عن ذلك
فان قيل كيف جازح اسم ربك الاعلى واذكر اسم ربك المقصود

بالذكر والتسبيح هو الرب ساوك ونعالي لا اللفظ الدال عليه **قلت** هذا
سؤال ذكرك عند أكثر المحصلين ومكة يخرجها أكثر المأولين وقد اجاب **بـ**
عنها الواحدية كآية المصداق لا سيى جوابه بنشرف ولا كاف قال انما نعلق التسبيح
والذكر بالاسم وان كان غير المرسل ان التعليم والتذرية اذ اوجب اللفظ فقد ينظر
ما هو من سببه لاجله كائنا لى السلام على حضرة الملك ونحو هذا من الكلام
وهو وجهه وان كان من اهل التحقيق فقد غابت عنه مكنة المسألة وبالله
الوفى وانما صفت جوابه وجهه اذ من وجهين احدهما بانتم من ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يورثه وعلم احد من المتذربين بانتم **بـ**
في صحيحه بيان اسمي في ذلك على انهم لم يعتقدوا ما قال من ان التسبيح
في قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى متعلق بالاسم بل المقصود به السجدة والاسم المذكور
مكتبة اخرى **والوجه** الثاني انه لم يره ان يطلق على الاسم التكبير والتعبد
التذرية والتعزيب وغير ذلك من المعاني المقصود بها الله عز وجل فقول
كبر اسم ربك واسم ربك أكبر وغير ذلك ما جاع السلون على تركه ولم يورثه
احد من السلف والخلف والوجه الثالث عليه **بـ** والقول السديد في ذلك
احد المستعان ان يقول الذكر على الحقيقة على التلق لا من عند اللسان والتسبيح
نوع من الذكر فلو اطلق الذكر والتسبيح لما منه الا ذلك دون اللفظ بالاسم
والله عز وجل انما تعبدوا بالاسم جميعا ولم يتبدل من الايمان الا ما كان قولاً
باللسان واعتقاداً باخا ان فصار معنى الايمان في هذا ذكر ربك وسبح ربك
بتدليلك ولما ساك وكذلك اتم الاسم تسبيحا على هذا المعنى حتى اجعلوا الذكر والتسبيح
من اللفظ بالاسم لان الذكر انك تسبحة على المسمى المذكور عليه بالاسم دون
ما سواه اذ كان اللسان متعلقا باللفظ ما جرد عليه لان اللفظ لا يرد انفسه
فلا يسمو هكذا اللفظ هو التسبيح دون ما جرد عليه من اللفظ هذا ما انبهر
اليه خاطر دانيوه من حيث وجهي ذلك الحق الذي من اجلها اتم ذكر الاسم
وان به كل التابيد ونظر الامازيز في النظر واللفظية في الخطاب **والله**
مكتبة تذكروها حينئذ الدنيا عارضا وزها والجسد له مائمه وعلم وما غلظوا من

۱۰۰

والله اعلم

و اجله قوله عز وجل يا عبده من ذره الاسما سينها انهم والمعبود هو
المعنى الجواب انهم عبده والاسماء ولكنهم عبده هان اجل الاسماء
 المعنى المجابه اليه اخترعوا ههنا كلفي واللات وتلك اسما كاذبه غير واقع
 على حقيقته فانه لم يعبدوا الا الاسماء التي اخترعوا وهذا من الهماز البدع الغر
 ولذلك قالت الخجوله لهم ولكانت الاسماء هانها في الحيات لتلك فائدة الكلام
 ولحلان اعجاز والبلاغه هذا النظام **ان قيل** سا فائدة دخوله
 الباني سبحانه ركب العظيم **والجواب** ان السبع يتسم فحين احدها ان
 يرايه التذيه والذكر دون معنى يتفرق به والثاني ان يرايه الصلاه
 وهي ذكرهم على منتهى سجد وهو في القرآن كثير قال تعالى فسبحان
 الله حين تمون وحين تضيون واما في الصلوات الخمس وفي قوله
 تعالى فلا لاتنكح من المسلمين اي المسلمين فاذا ثبت ذلك واردت
 السبع المحرجه فلا معنى للبلاء لانه لا يسعني عرف جبرلاوتك بحاله واذ
 اريدت التفتين فليس الصلاه دخلها البتة بل على ذلك المعنى فتقول سبحانه
 ريك كذا تقول صل باسم ريك اي متحبا اليه وكذلك ايضا دخلت الهمازه في قوله
 تعالى سبحانه في السموات لا اراد السبع الذي هو الحمد والطاعة كذا
 قال الله تعالى وهديناك في السموات وافي الارض وهذا بقوي ما تقدم
 من ان ذكرنا الام هانها تخدع على الذكر بالكتب واللسان الاتري ان الصلاه
 لا بد فيها من التنظيم اسم اعظم الكبير ولذلك قيل سبحانه ريك تنبها على ما تقدم
 والله تعالى اعلم **٦** واما ما في الخلق من جهة آيات الشعر **٧** **د**
فتقول **٨** **ليبد** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠** **١٠١** **١٠٢** **١٠٣** **١٠٤** **١٠٥** **١٠٦** **١٠٧** **١٠٨** **١٠٩** **١١٠** **١١١** **١١٢** **١١٣** **١١٤** **١١٥** **١١٦** **١١٧** **١١٨** **١١٩** **١٢٠** **١٢١** **١٢٢** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠** **٢٠١** **٢٠٢** **٢٠٣** **٢٠٤** **٢٠٥** **٢٠٦** **٢٠٧** **٢٠٨** **٢٠٩** **٢١٠** **٢١١** **٢١٢** **٢١٣** **٢١٤** **٢١٥** **٢١٦** **٢١٧** **٢١٨** **٢١٩** **٢٢٠** **٢٢١** **٢٢٢** **٢٢٣** **٢٢٤** **٢٢٥** **٢٢٦** **٢٢٧** **٢٢٨** **٢٢٩** **٢٣٠** **٢٣١** **٢٣٢** **٢٣٣** **٢٣٤** **٢٣٥** **٢٣٦** **٢٣٧** **٢٣٨** **٢٣٩** **٢٤٠** **٢٤١** **٢٤٢** **٢٤٣** **٢٤٤** **٢٤٥** **٢٤٦** **٢٤٧** **٢٤٨** **٢٤٩** **٢٥٠** **٢٥١** **٢٥٢** **٢٥٣** **٢٥٤** **٢٥٥** **٢٥٦** **٢٥٧** **٢٥٨** **٢٥٩** **٢٦٠** **٢٦١** **٢٦٢** **٢٦٣** **٢٦٤** **٢٦٥** **٢٦٦** **٢٦٧** **٢٦٨** **٢٦٩** **٢٧٠** **٢٧١** **٢٧٢** **٢٧٣** **٢٧٤** **٢٧٥** **٢٧٦** **٢٧٧** **٢٧٨** **٢٧٩** **٢٨٠** **٢٨١** **٢٨٢** **٢٨٣** **٢٨٤** **٢٨٥** **٢٨٦** **٢٨٧** **٢٨٨** **٢٨٩** **٢٩٠** **٢٩١** **٢٩٢** **٢٩٣** **٢٩٤** **٢٩٥** **٢٩٦** **٢٩٧** **٢٩٨** **٢٩٩** **٣٠٠** **٣٠١** **٣٠٢** **٣٠٣** **٣٠٤** **٣٠٥** **٣٠٦** **٣٠٧** **٣٠٨** **٣٠٩** **٣١٠** **٣١١** **٣١٢** **٣١٣** **٣١٤** **٣١٥** **٣١٦** **٣١٧** **٣١٨** **٣١٩** **٣٢٠**

وقول الآخر

يدل على اسم الشيب في متجاوزا به من يهين
وسلام

يريد صوت جرع المارة المحس لانه يشبه قولك شيب شيب والداعي اليه
فيل هذا هي الطيبة وانادى ولده بهذا الصوت عين ماما لا يلفظ والد
عليه وهذا كله يدل على ان الاسم هو المسمى وقدا جاب **بمعنى الحدائق**
عن هذا الجواب لايؤم على سائر ولا يكاد يهيم لشيعة النكف فيه والاستغفار
وكان هذا الرجل قد الف في الاسم والمسمى كما يذهب فيه الى ان الاسم غير المسمى كما
قد مرنا ولكنه تكلف وتعمد ومن ان قد استهدف وهذه الالفاظ التي اجما
بمعاني اي شي في الرد عليهم واول شي على ان الاسم غير المسمى وذلك انه
قال باسم الماويل قيل باسم ماما والمبا بالالف واللام ليس الا الما المشروب
فكيف يريد بها حكاية صوتها ولكن الشاعر الغزبي وقع الاشتراك بين لفظ
المادوصما فصار صوتها كأنه هو اللفظ العربي عن الما المشروب فاي شي اين
من هذا في ان الاسم غير المسمى واما قوله تدعى باسم الشيب فهو كذلك لانه لم
يقال باسم شيب شيب وانما قال الشيب بالالف واللام ولفظ الالف واللام غير
موجود في صوت الابل وانما اراد تدعى بصوت يشبه في اللفظ اسم الشيب
اي جمع شيب كما في البيت الاول واما قول ليدراس السلام عليك بالسلام اسم
من اسم الله تعالى والسلام عيان عن لفظة وعاء الذي اراد وكونه شرف بان
الاصافة الى الله عز وجل لانه المبلغ في الفحمة كأنه يقول لو وجبت سلاما اشرف
من هذا الحديث به ولكن لا اجد لاسم السلام والحمد **ووجبه**
اخر وهو الحسن في المعنى وذلك ان ليدرا لم يرد ابتاع السلام عليهم لحينه وانما
اراده بعد الحول ولو قال ثم السلام عليك لكان سلا في وقته الذي نطق به
والبيت فذلك ذكر الاسم الذي هو عبارة عن اللفظ اي انما اللفظ بالسلام
بعد الحول وذلك السلام دعاء لا يشهد بالانسان المستقبل وانما هو لحينه الا
نرى انه لا يقال بعد الجملة العهدة زيدوا بعد الموت اللهم اغفر لي انما يقول

اللهم اغفر لي بعد الموت فيكون بعد طرفة العين والدعاء ثم لحينه فان اردت
ان تجعل الوقت طرفة للدعاء صحت بلفظ الفعل فقلت بعد الجملة ادعوا بكذا او اسلم
او افظ بكذا لان الظروف انما تنبئ بها الاحداث الواقعة فيها اجرا واسما او
نحيا واما غيرها من المعاني كالغفوة اعني عند الغفلة وعند اليقين وكالدعاء
والنفي والاستغفار وغير ذلك من المعاني فانما هي واقعة على النطق بما ولد ذلك
يقع التعلق لمن قال بعد يوم الجملة استطاع بافلاحة فهو ملحق بحينه ولا ينبغي
ذكر الوقت وكذلك القسم اذا قال بعد الحول واسلم اخبر فقد انعقد اليقين
حين نطق به ولا ينبغي ان يقول اردت ان لا اوقع اليقين الا بعد الحول فانه لو ارا
ذلك لقال بعد الحول احلف او افظ باليمين فاما الاسرار واليمين والحجر فانما
تتغير بالظروف لان الظروف في الحقيقة انما يقع فيها الفعل المأمور به او المحذر
به دون الامر والحذر فانها واقعت حين النطق بها فاذا قلت اضرب
زيد ايوم الجمعة فالضرب واقع في اليوم وانت من لان امر وكذلك في الخبر
اذا قلت سأقوم يوم الجمعة فالقيام في اليوم وانت من لان خبر فلا تعلق
بالظروف الا بالاحداث فتدفع اليك كذا يا با واحدا فلان ليكرا قال
الى المحول ثم السلام عليك لكان سلاما لحينه ولكنه اراد ان لا يقع اللفظ
بالسلام والوداع الا بعد الحول ولذلك ذكر الاسم الذي هو معنى اللفظ ليكون
ما بعد الحول طرفة فانه في ذلك الحمد **مسألة** وهي القول في الاسم الذي
هو عبارة عن الله عز وجل وقد تكلم الناس فيه قديما وعديثا يتكلموا في الالف
واللام اي للبرهان في التلقين امي دالة على معنى اخرام من نفس النكح وتكلموا
في اشتقاقه او هو مشتق اهل اذا كان مشتقا من اي شي اشتق وكثر في ذلك
نزعهم وبنايتا قوله الذي يشتر اليه من ذلك ويوشم ما احتار شخص
رعي الله عنه وهو الاسام ابو بكر عهدين العربي **مسألة** الذي احتار
من تلك الاقوال كلها هذا ان للام غير مستثنى من شي وان لا له واللام
من نفس النكح لان المرء وصلت لكثرة الاستعمال على حاجات مقطوعة
في القسم حكى يسويه اياه لا فعلن وفي الدعا هو قوله الله هذا يقوي انما من

من الكل ويدل على انه غير مشتق ان سبق الاشياء التي زعموا انه استقى منها لا يقول
ان اللفظ قديم ولكنه مستخدم على كل لفظ وبيان وليتدبر معه ذلك قوله عز وجل
هل تعلم لسيا هذا نبي في عدم الحسم وتنبية على عدم المادة الماخوذ منها الاسم
مع اننا اذا قلنا بالاشتقاق فيه تعارضت علينا الاقوال فمن قائل يقول **مسألة**
من اذا عذرنا له وهو المعبود ومن قائل يقول من الولد وهي الحبر يردان
القول عارض غلظه وهن انه عنده ولا بد من واو ومن قائل يقول
انهم لا اذ اعلا وسائر الاقوال قريبة من هذه فان لم تكن هي في الحقيقة
والكل قول شاهد بطول ذكره فاذا تعارضت الاقوال لم يكن بعضها اولي من بعض
فرجعنا الى القول الاول لما عارضه من الدليل والله الموفق الى خير **مسألة**
فرجعنا الى القول الاول لما عارضه من قوله بسم الله الرحمن الرحيم ذهب
قوم الى انه نعت وذهب اخرون الى انه بدل من الله واستبعدوا النعت فيه
لانهم علموا ان كان مشتقا من الرحمة ولكنه ليس منزلة الرحمة ولا الراح وغير ذلك
ما يطرد القياس فيه ويكثر في النعت مثله واما الرحمن فانه تضمن عليه ومع
لها كما ان البران وان كان مشتقا من برت ولكنه مستعمل للعلم فاعلم ان لا يكون
في النعت ويدل على علم وروده في القرآن عزيراع لاسم قبله كما ورد غيره
من الاسماء التي لا تجري في الاعلام فلما ثبت انه علم استتم ان يكون نعتا لان العلم
لان العلم ثبت ولا يثبت به واذا استتم ان يكون نعتا لم يبق الا ان يكون بدلا
عن الله هذا انتهى فظهر واليه ذهب الاعلم والبدل عندي فيه مستغ وكذلك
عطف البيان لان الاسم الاول لا يقتصر الى تبيين لانه اعرف الاسماء كلها وايضا
الآثرى انهم قالوا والرحمن ولم يقولوا واصله ولكنه وان كان يجري في الاعلام
فانه مشتق من الرحمة فهو صغير اذ به الشا وكذلك الرحيم الا ان الرحيم
من اجبة المبالغة لغضبان ونحوه واما داخله معنى المبالغة من حيث كان في اجرة
الربوب كالاشية فان الشبهة في الحقيقة تضعيف وكذلك هذه الصفة
فكان غضبان وسكران حامل الضعيف من الغضب والسكرة كان اللفظ
مضارعا للفظ الشبهة لان الشبهة ضعفا في الحقيقة الآثرى انهم ايضا قد

سبها الشبهة هذا البناء اذا كانت لشخصين مثلا ليس فقالوا الخبان والغبان
فاعبروا بالون كانه اسم لشي واحد فقد اشترك باب فعلان وباب الشبهة ومنه
قوله عايشه رضي الله عنها اذا حاضت المراه حرم البحران بالرم وهو قول
لما بعد من اهل العلم غير الغني **ومنه قوله** فاعلم رضي الله عنها في هذا انهما
يا حسبان يا حسبان هكذا روت الرواه برغ النون والصارغة الشبهة اش
جمعة فلا يقال في غضبان غضبانين واستمع تأنيبه بالهاء فلا يقال غضبان
واستغنى عنه كالايجون نون الابن حجت عليه كثير من احكامه الشبهة لصار
ايها لفظا ومعنى وقابله المحجب بن الصديق اعني الرحمن الرحيم وان كانا جمعا
من الرحمة الا انها عن درجة عاجله ودرجة اجله او عن درجة عامة واخرى خاصة
حاصلتين لتأري القرآن والله اعلم **مسألة** واما ما يتعلق به السبا
من انه يحدو ولا تعنيف اللفظ كما زعموا اذ لو كان كذلك لجاز المهاب واحسان
كما يجوز في كل ما يحذف تخفيفا ولكن في حروف فوايد ومعاني منها انما هو من قول
لا يتقدم فيه سوى ذكر الله تعالى فلو ذكرت الفعل لاسما وهو لا يتبع عن فاعله
كان ذلك ناقضا المقصود فكأن في حروفه مشكلة اللفظ لشي كما تقول **مسألة**
في الصلاة الله اكبر ومعناه من كل شيء ولكن لا يقوله ليكون اللفظ في السبا
نظما لقصود الجنان وهو ان لا يكون في القلب ذكر الله وحده وقابله اخرى
في حروف الفعل وهو ان اضمار الفعل وحده في القلب يكون في الآخرة اياك والطريق
الطريق وعذوك والمكلم بسم الله الرحمن الرحيم هو الله سبحانه وهو ارباب
الابانة بما في كل سورة من القرآن **وقابله** ثالثة وهو انه اذا حذف
الفعل لم يلج التأني في كل عمل وشغل وليس فعل اولي عام من فعل مكان الحرف
اخر من الذكر والمبلغ مع الاستغناء بالمشاهدة والله سبحانه اعلم **مسألة**
اخرى الواو اوس قولك وحلي على سيدنا محمد يختلف في انما هو وجرها وحجة
من طريقتها ان الفعل يبدو هذا وما والدا لا يعطى على الخبر لو قلت مرتت بزيدي
واكرم الله عز وجل كان كلاما متنا ولا سترنا وقولنا بسم الله في معنى الخبر لانه
شغل فعل بضمير تقدير ادا وحجة من اشتباع الفعل بالالف انهم

الاول لم يطف دعا على خير ولكنها عطف كلاما يحكي والمحكي يتزل منزلة الاسم
 المنزلة الا ترى انك تقول بدأت بالرحمة وصليت على محمد اي بهذا القول
 فكذلك تقول بدأت بسم الله وصليت على محمد كانه قد بدأت بذكر هذا الاسم
 وهذا القول بعده اعني الدعاء لمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا غير بعيد فيه العطف
 والله المستعان **مسألة** اخرى في معنى الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
ق اهل اللغة الصلاة تنقسم اقسام الصلاة بمعنى الدعاء والصلاة بمعنى
 الرحمة والصلاة التي فيها الدعاء والجمود فضلاء الله تعالى على انبيائه عليهم
 الصلاة والسلام رحمه وصلا تثنى عليه دعا وقالوا في الصلاة التي هي مستندة
 من الصلوات وهما عزبان في كمال الانسان تخنيان عند اختياره فقبل صليت
 اي اخفيت رآكها او اسجد او قبل صلى الغرض اي جاء بعد السابق وكان رأسه
 عند صلاة ولذلك جاء في الاثر سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر رضي
 الله عنه اما هو من هذا **وقال**

كان صلى علي حين ثبث جباب الماشي
الحباب

وقال
ترك الرجوع بعل في صلاة كان سنانا فخرطوم
نسر

هذا منسب لجمهور واقبي سراهم لم يرد بها على هذه الالفاظ اي الفاظ اشراك
 ام هي مستعاران في بعضها من بعض ولا ذكرنا اشتقاق الصلوات التي فيها الدعاء
 والرحمة ويدخل عليها وسواها واعتراضات منها ان يقال ان كانت الصلاة التي
 هي معنى الرحمة صلاة في بابها فن اي شيء اشتقاقها وان كانت مستعار من الاخرى
 ومجازا لما في سببها بين الرحمة والدعاء او بين الرحمة والمعنى الاخر الذي هو
 الانحاء حتى ينقل اللفظ منه اليها مجازا واقعا وما يالون عنه في قولهم
 الصلاة في الدعاء ان يقال لهم الدعاء يكون بالخير والشر **ق** الله تعالى
 ويدع الانسان بالشر دعا بالخير ولم يوجد في كلام العرب صليت اي دعوت

بالشر بل يقول دعوت على الظالم والعدو وعوها ولا يقول صليت وما يالون
 في قولهم دعوت يتعدى باللام اذا كانت في الخبر يقول دعوت لبريس بالشر
 ولا يقول دعوت عليه بالشر وصليت يتعدى بعل على كل **قال**

عليك مثل الذي صليت فاعلمني يوما فان لحب المرء
منظعا

وقال آخر

وقال آخر وصلى على دناء وصلى على دناء وارأسه
 فكيف يكون معناها واحدا وسواها مختلفة هذه تستعمل في الخير والشر وهما
 لا تستعمل الا في الخير واحدا يقتضي مفعولا وهو الدعاء والثانية لا يقتضي
 مفعولا ولا يطلبه وهي صليت واحدا هو مفعوله باللام اذا كانت في الخبر
 ومفعوله بعل اذا كانت في الشر والاخرى ومفعوله بعل ولا يكون الا في الخبر
 كأنهم فاي تبين في المعنى اعظم من هذا نحن انصف **فصل**
 الجواب عن هذه المسئلة كلها وبالله التوفيق وهو المستعان على ملوك
 سبيل التحقيق ان يقول الصلاة كلها وان توهم اختلاف معانيها راجعة في المعنى
 والاشتقاق الى اصل واحد فلا يظنها لفظه اشتراك ولا استعارة انا معناها
 كلها الخو والعطف الا ان الخو والعطف يكون محسوسا ومفعولا ايضا **ق**
 الى الله تعالى منه ما يليق بحاله وينبغي عنه ما يستدعي منه كمال العلو محسوس ومفعول
 فالمحسوس منه منه الاحسام والاجرام والمفعول منه منه ذي الخلال
 والاكوار وهذا المعنى كثير موجد في الصفات وغيرها الا ترى ان الكبير يكون
 منه المحسوسات ومنه للمفعولات وهو من اسما والله عز وجل وقد تدنس بها
 عن صفات الاحسام وتدن عن ادراك الاوهام ومشابهة الاثار جميع ما يفتق
 اليه من هذه المعاني مفعوله غير محسوس وهذا واضح لا يخفى واذا ثبت
 هذا فالصلاة كافلتا نحو وعطف من قولك صليت اي خربت صلاك وعطفته
 واحلق بان يكون الرحمة صلاة ايضا كما يسي عطفها وحوا يقول المهر اعطف علينا اي

أي أخرجنا **قال الشاعر**
 وما زلت في لبني ولا تقطيني عليه كأخوتوا على الولد
 الام

أي ترجمه ونعطف عليه ورجحة العباد رقة في القلب إذا وجدها الراح من نفسه انقطع على المرحوم والتفت عليه ورجحة الله العباد جود وفضل فإذا صلب عليه فقد افضل عليه وانم وكل هذه الاعمال كانت من الله عز وجل ومن العبد في سعادته بعل وعصومة بالخير لا يخرج عنه إلى غيره فقد رجعت كلها إلى معنى واحد الاضحية بمعنى الدعاء الرحمة صلاة معقول أي اغنا معقول غير محسوس فشرته من العبد الدعاء لانه لا يقدر على أكثر منه وشرته من الله تعالى الا نعام والاحسان فلم تختلف الصلاة في معانيها انما اختلفت شرعتها الصادق عنها الصلاة التي في الركوع واليهود اغنا محسوس فلم تختلف المعنى فيها الا من جهة المعقول والمحسوس وليس ذلك باختلاف في الحقيقة ولذلك تعبدت كلها بعل وافقت في اللفظ المتق من الصلاة ولم يفرص لعل على العدوي دعوت عليه فقد صار معنى الصلوة ارق والمؤمن معنى الرحمة وان كان راجعا إليه اذ ليس كل راح يتجنى على المرحوم ولا تنعطف عليه من شدة الرحمة فذا غاية الكشف عن المسألة فلا تراه نك بها طول العبارة فقد بدرك هذا المعنى في اشارة ولكنها كانت ساء لم يوجد لاحد غيرها كالا
 يوصل إلى التحقيق اطلنا الكلام رغبة في البيان وحرصا على الانتهاء والله ولي التوفيق وهذه النكتة يجب من الاعتناء بها ما لا يجب لغيرها لكثرة دورها على الالسنه والله لا يمل الابان ولا يمل الدين لمن لا يصلح على نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يكون صليبا عليه في الحقيقة الا من فهم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
باب اقسام الكلام

قال فيه اقسام رحمة الله اقسام الكلام ثلثة اسم وفعل وحرف وهذه العيان على طولها واهم مردوده عيان سبويه على اعجازها صحيحة معيدة **قال** سبويه الكلام اسم وفعل وحرف ووجه الرد على الجاهل

في عبارته من وجهين احدهما انه غير بالكلام عن الكلام الذي هو جملته اذا الاسم والفعل والحرف كل واحد منهم كلمة وحده الكلمة كلمة كما يقول لبنة ولبن واسما الكلام جناس مفرد يعبر به عن المعنى المتكامل في النفس الذي يدل عليه العبارات وما يصلح عليه من الاشارات ثم فسر اللفظ الدال عليه كلاما على مذهب العرب في تسميتهم التي باسم الشيء اذا اتصل به او كان سببا له والوجه الثاني انه **قال** اقسام الكلام ثلثة فروع الكلام ثلثة انواع وجعل الكلام جناسا جامعها خارج من صفون ذلك ان الاسم على حدته يسمى كلاما وكذلك الحرف والفعل كما انك لو قلت الحيوان ينقسم قسمين انسانا ونبية كان كل قسم من الحيوان يسمى حيوانا وكذلك جميع الانواع الموافقة تحت الاجناس وليس كذلك سلبنا فان زيدا لا يسمى كلاما على حدته ولا من وعن ولا قام بل كل واحد منهم كلمة وليست بكلام **قال** سبويه وانا عيكي يقال ما كان كلاما لا قولاً وما لم يكن هكذا سقط القول عليه وامن من هذه العبارة عبارة من قال الكلام ما يتألف من ثلثة اشياء اسم وفعل وحرف الا انها ايضا معترضة من وجه واحد وهو انه قد يوجد في الكلام ما يتألف من شيئين نحو قام زيد فليس الكلام كله بالتألف من هذه الثلاثة بل اكثر **فان قيل** فما تنصيح عبارة من **قال** الكلام ينقسم ثلثة اقسام **فالجواب** ان يقال فيجيب ان يقال ثلثة اقسام خبرية واستخبار وطلب فكل واحد من هذه كلام وليس كذلك الاسم والفعل والحرف **مسألة** قوله الاسم ما جاز ان يكون فعلا او مفعولا لا تخلو ان يكون اراد بالاسم المسمى او اراد به اللفظ الدال عليه فان كان اراد بالاسم المسمى على مذهب من يقول ذلك فبيان صحيحه الا قوله او دل حرف من حروف الحذف فان حرف الحذف لا يدخل على المسمى واما ما يدخل على اللفظ الدال عليه وهو الاسم وان كان اراد بالاسم اللفظ الدال على المسمى فظاهر عبارته ايضا السداد لان الذي يكون فعلا او مفعولا في الحقيقة انما هو المسمى دون الاسم والعذر له رحمه الله انه تسامح اراده التقريب ولم يقصد احتراز الفاظه من اعتراض الطاعن وتلك عادته في اكثر هذا الكتاب

وليس يذهب إليه ولا لأحد من الفحيرين أن يربط بالام المسمى ولكنه أراد به الكلمة
المرادله وقوله في الكلمة فاعل أو مفعول لفظ اصطلاح عليه ومعناه ارتفع لانه
عبارة عن فاعل أو نائب لانه عبارة عن مفعول به وقوله أو ان في الاسم ما جاز
أن يكون فاعلا أو مفعولا قوله صحيح في صناعة النحو ولا يلتزم إلى غيرها **فان قيل**
باب السبويه في تحديد الفعل والحرف ولم يجد الاسم حين قال
والام زيد وعمر **فالجواب** ان الاسم وقع في عبارة الفحيرين على ما هو
في كلام العرب فلم يفت إلى تبيينه بعد ولا رسم وأما الفعل والحرف فجازان
مصطلح عليهما عند الفحيرين لان الفعل عند العرب هو الحدث وعند الفحيرين
هو اللفظ الدال على الحدث والزمان والحرف عند الفحيرين ما دل على معنى في
عين وليس فهم من الحروف ذلك المعنى وجميع الفاظ الفحيرين
ينقسم إلى قسمين منها ما توافقه واصطلاحا عليه ولا يعبر العرب إلا عن معنى آخر
نحو الظروف والحرف فهذا لا بد من تبيينه للبيدي بالحد والرسم ومنها ما هو
على أصل موشوعه في كلام العرب والام والفاعل والمفعول به فهذا الاشتكال
فيه على الظرف في صناعة النحو والله اعلم **مسألة** ما جاز أن يكون فاعلا
أو مفعولا قوله فاعلا ما هنا حال وقوم فيها الفعل والفاعل فيه كان لافاعلا
نامه كقبي باسم واحد وليست كان لنا قصه التي هي عبارة عن الزمان لان تلك
لا يجوز أن يدل في الحال على مسابقي بيانه ان شاء الله تعالى **مسألة**
فان قيل ولا يجوز أن يكون فاعلا ما هنا حيزا لتكون وجعلها ناقصة
فالجواب ان يقال منع من ذلك امران المعنى وسبابة الكلام فان الكلام
ورد في معرض التبيين لما فيه الام وحقيقته فوجب أن يكون تأويله ما جاز ان
يؤخذ فاعلا أو مفعولا لان كان لي في عبارة عن الزمان انما هي داخلية
على المتبرأ والحيز فلا يدل على ما ثبت مغاير وعرف وجوده والامر هنا
مغلاف ذلك **مسألة** قوله والله ما دل على حدث وزمان دلالة الفعل
على الحدث بالتمسك لا بالمطابقة كقوله دلالة البيت على السقف اما دلالة على
الزمان فقال الفحيرين ه بالبينه وهو لا يدل على الزمان البتة والله اعلم

اختلاف ابنته على اختلاف احوال الحدث من المعنى والاستقبال والحال واسا الزمان
الذي هو حركة للفاعل ان كان متنازلا لان حركة فاعل لا يدل على حركة فاعل
آخر وكذلك قال سيبويه في اول الكتاب اخذت من لفظ احداث الاسماء
فبينت ما معنى وما يكون والمائع ولما هو كان لم يتفق بيني لما مني الحدث
ولما هو كان منه لانه لم يتقدم غير ذكر الاحداث **فصل** في اقسام
اشتقاق الفعل من المصدران المصدر اسم كابر الاحياء يجزعه كاجزئ
عن سائر الاحياء وخوفك العجبي خروج زيد وسري قدومه بكرفاذا ذكر
هو واخبر عنه كان الاسم الذي هو فاعل له محض مضافا اليه والمضاف
اليه تابع للمضاف وسحق للتحقق لما سذكر بعد فاذا اراد ان يجزوا عن
الاسم الفاعل للحدث لم يكن الاخبار عنه وهو محقق تابع في اللفظ لغيره وفي
المخبر ان يكون سرفوعا متبرأ به للحكمة المكونة في باب المتبرأ فليبق الا
ان يدخلوا عليه حرفا يدل على انه يجزعه كان ذلك الحروف على معان في الاسماء
هذا الموضوع لكان الحرف خارجا بينه وبين الحدث في اللفظ والحدث الذي
هو حركة الفاعل في المعنى يستحيل انفصاله عن الفاعل كما يستحيل انفصال
الحركة عن محلها فوجب أن يكون اللفظ غير منفصل لانما باللفظ والمعنى ولما بطل
جقلا الاسم يجزأ عنه مع بقاء لفظ الحدث على حاله وبطل ادخال حرف يدل
على كونه مجزأ عنه لم يبق الا ان يثبت من لفظ الحدث لفظا يكون كالحرف
في النيابة عنه والاي على معني في غيره ويكون متصلا اتصال المتبرأ
بالمضاف اليه وهو الفعل المشتق من لفظ الحدث فانه يدل على الحدث
بالفصح ويدل على ان الاسم يجزعه لامضاف اليه كما يستحيل اضافة الحرف
لان المضاف هو الشيء بعينه والفعل ليس هو الشيء بعينه ولا يدل على معنى
في نفسه وانما يدل على معنى في الفاعل وهو وانه مجزأ عنه **فان قيل**
كيف لا يدل على معنى في نفسه وهو يدل على الحدث قلت انما يدل
عليه بالتمسك كاسبق دلالة الدر على العاير ودلالة السقف على البيت
واللفظ الذي يدل على الحدث بالمطابقة انما هو العرب والفعل واسا

ضرب وقيل فلا دأب ان لا يدرك على معنى في نفسه بالمطابقة فمن وجب
ان لا يضاف وان لا يعرف شي من الات التعريف اذا التعريف يتعلق بالشي عينه
لا يلفظ بذلك على معنى في عين ومن ثم وجب ان ياتي الحرف
لمضارعة لها من حيث دل على معنى في غيره كالحرف ومن ثم وجب ان يكون
له اثر في لغة ذلك الغير كاله اثر في معناه واما اعرب المستقبل الذي في
اوله الزوال لانه ضمن معنى الاسم اذا المضارع يدل على التكرار والمضارع الخاطبة
والبا على التانيب فلما ضمن بلفظ معنى الاسم مضارع الاسم فاعرب كان الاسم اذا
تضمن معنى الحرف بني واما الماضي وفعل الامر فانهما وان تضمن معنى الحرف
وهو اسم فاشراكه الحرف من الدلالة على معنى في غيره وهو حقيقة الحرف
اوجب بها ما حتى اذا مضارع الفعل الاسم من وجه اخر غيرا ضمن الحرف
خرج عن مضارعة الحرف فكان اقرب شيها بالاسماء كما تقدم ولما قدمناه من
دلالة الفعل على معنى في الاسم وهو كون الاسم ضمير اعانه وجب ان لا يعلو عن
ذلك الاسم مضرا وانظروا خلاف الحدث فانكم تركوه ولان ذكر الفاعل
مضرا ولا مضرا هو قوله تعالى او اطعموا في يوم ذي سعة بئنا اذا مقربة
وهو قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وغير ذلك والفعل لا يدرك
من ذكر الفاعل بعده كالاب بعد الحرف من ذكر الاسم الذي دخل
لمعني فيه فان **تسبل** واذا ثبت المعنى في اشتقاق الفعل من المصدر وهو
كونه دال على معنى في الاسم فلا يحتاج من الافعال الثلاثة الا الى صيغة واحدة
وتلك الصيغة هي لفظ الماضي لانه اخف واشبه بلفظ الحدث الا ان يقوم
الدلالة على اختلاف احوال الحدث فيختلف حينه في صيغة الفعل الاتري
كيف لم يختلف صيغته بعدما الظرف فيه من قوله ما افعله ما لا يحرف ولا
ما طار ظاهر لا يغير يرون الحدث ضميرا على الاطلاق من غير تعرض
لزمان ولا من حال من احوال الحدث فاقصروا على صيغة واحدة وهي
اخف ابينة الفعل وذلك فعلا بعد التسوية نحو قوله تعالى سوا عليهم
الانزاع ونحو قوله تعالى ادعوا نحوهم اسم متون الاية اراد التسوية

بين الدواعي على الاطلاق من غير تقييد بوقت ولا حال فذلك لم يحج الا
الى صيغة واحدة وهي صيغة الماضي كاتى بالحدث اذا على ثلثة اشرب
ضرب يحتاج الى الاخبار عن فاعله والى اختلاف احوال الحدث فيستثنى منه
الفعل ودلالة على كون الفاعل ضميرا عنه وتختلف ابينه دلالة على اختلاف
احوال الحدث وضرب يحتاج الى الاجزاء عن فاعله على الاطلاق من غير
تقييد بوقت ولا حال فيستثنى منه الفعل ولا يختلف ابينه نحو ما ذكرناه
من لفعل الواقع بعد التسوية وبعد ما الظرف فيه وضرب لا يحتاج الى
الاخبار عن فاعله ولا الى اختلاف احوال الحدث بل يحتاج الى ذكره خاصة
على الاطلاق مضافا لما بعده نحو سبحانه الله فان سبحانه اسم يبنى عن الفعلة
والتعريف فوق القصد الى ذكر مجردا من التقييدات بالزمان او
بالاحوال وكذلك وجب نصبه كاجب نصب كل مقصود اليه بالذكر
نحو اياك ونحو بل زيد ووجهها ايضا مصدران لم يثنى منهما فدل حيث
لم يحتاج الى الاخبار عن فاعله ولا اجتناب الى تخصيصهما بزمن تحكمهما حكم
سبحان ونصبهما كضبه لانه مقصود اليه وما انشعب لانه مقصود اليه
بالذكر زيدا ضربته في قول الغويين وهو مذهب شيخنا ابى الحسن
وكذلك زيدا ضربت بلا ضمير لا يجعله مفعولا مقترنا لان المفعول
لا يستعمل على عامله وهو مذهب قوي ولكن لا يبعد عندي قول
الغويين انه مفعول مقدم وان كان المفعول لا يستعمل على العامل والفعل
كالحرف لانه عامل في الاسم وذلك على معنى فيه فلا يبنى للاسم ان يتقدم
كالاستعمال على الحرف ولكن الفعل في قولك زيدا ضربت فذاخذ مفعوله
وهو الفاعل فتمتد عليه ومن اجله صيغ واما المفعول فلم يسلو به اذ
ليس اعتماد الفعل عليه كاعتماد على الفاعل الاتري انه يحرف والفاعل
لا يعرف فليس يتقدم على الفعل العامل فيه با بعد من حرفه واما زيدا
ضربه فينتصب بالتقدم اليه كالفعل **الشيخ** هاهنا سوا ل
لطيف وهو ان يقال المصدرية اصطلاح الغويين امصدر هو اسم غير

مصدر ومعنى هذا السؤال ان مصدر مفعول ومنفعل يكون عبارة عن الحدث
تخذه من مذهبها ويكون عبارة عن الموضع الذي يكون فيه الفعل فتسميه
الغرض من الحدث مصدرا هل هو مفعول الذي يراد به الحدث او مفعول الذي
يراد به الموضع فان قلت هو مفعول الذي يراد به الحدث خرجت الى قول
الكوفيين في قولهم ان المصدر صادر عن الفعل والفعل اصله وذلك
انك اذا جعلته مصدرا صار بمعنى الصبور والمصدر وصارا للضرب ونحوه
اذا سمته مصدرا كقولك رجل صوم وزور وفطراي صام وزاير ومفطر
فيكون الحدث ايضا صادرا من حيث جعلت المصدر منفعا بمعنى المصدر
والصدر بان قلت فكيف اجعله اسما غير مصدر وهو عبارة عن الحدث
والحدث هو المصدر قلت انتم تسميه الحدث عندنا مصدرا على جهة الاستعارة
كانه الموضع الذي صدرت عنه الافعال والاصل الذي نشأت منه ولا بد من
الجاز على القولين جميعا لان الكوفي اذا قال انه بمعنى المصدر فلا بد من حذف
عنه في تسمية الضرب مصدرا كما لا بد من حذف في تسمية الرجل صوما
وزورا اي ذو صوم وذو زور واذا جعلناه اسما للحدث على جهة الجاز
والفعل من المصدر الذي هو المكان فهو جاز وتسميته كثيرة النجاع اسما
وتسميته الجاز مجازا فان اصل موضوع الجاز في المحسوسات
لشيء جاز عليه ثم نقله اهل الصناعة للمعنى الذي يجوز بسببه في نقل الالفاظ
عن اصل موضوعها وتسميته الشيء باسم غيره لمعنى جامع بينهما جاز وقد كثر
الوجه هو الجاز اذ بسببه انتقل اللفظ عن اصل موضوعه وجاز ان يسمى
به غيره والله اعلم **مسألة** قوله والحرف مادل على معنى في غيره
وذلك الغير اما اسم او ماضل وليس للحرف معنى في نفسه وانما الذي
له معنى على الحقيقة هو الاسم ومن ثم وجب ان لا يكون عاملا في غيره
على الحقيقة ووجب ان يكون الحرف خلفا في كل ما دل على معنى فيه لان
الالفاظ تابعة للمعاني فكانت الحرف مادخل عليه معنى ووجب
ان يتبسط به لفظا وذلك هو اللفظ فاصل كل حرف ان يكون عاملا فاذا

وجبت حرفا غير عامل فبذلك ان تنال واما الفعل فلا بد ان يكون عاملا
في الاسم بلين في المسئلة قبل هذا فان **فعل** فاما لا حروف كثيرة لا
فعل **فعل** لا يجد حرفا لا يعلل الا حروف داخل على جملة تدعى بعينها في
بعض سبق اليها على الاستدراك ونحوه وكان الحرف داخلا لمعنى في الجملة
لا يلين في اسم معزذ فانك في العامل السابق قبل هذا الحرف وهو الايترا
ونحوه وذلك نحو هل زيد قائم ونحوه خارج في الاستظهار فان الحرف
دخل لمعنى في الجملة ولا يمكن الوقوف ولا يوتيه انقطاع الجملة عنه لانه حرف
معزذ لا يوقت عليه ولو توهى ذلك منه لعل في الجملة بواحد وان ظهوره اشهر
فيها وتعلقه بها ودخوله عليها كما فعلوا في ان واخواتها حيث كانت كلمات
من لفظ احرف فصاعدا يجوز الوقت على كل واحد منهن بقول انه وليسته
ولعله فاعلموها في الجملة اظهارا للتمتع بالحديث الواقع بوجه وسياق
بيان ذلك ان شاء الله تعالى باكثر من هذا نعم وربما اراد ان يؤكد تعلق
الحرف بالجملة اذا كان الحرف مولفان من حرفين نحو هل زيد او هو الموضع
عليه واخيف وهو السامع عنه فادخل في الجملة حرف زاي بطلية السامع
عليه وقام ذلك الحرف مقام الفعل نحو قولك هل زيد قائم وما زيدا قائم
فاذا سمع المخاطب بالياء وما لا يدخل في الوجوب تكرر عند ذكر التثنية واللا
وان الجملة غير منفصلة عنه ولذلك اعل اهل الحجاز ما النافية تأكيداً
للتعقيب بالجملة ومن العرب من الكيفي لما كثر داخل الباء واما ما نية
في التثنية من الفعل الذي هو النصب وانما اختلفوا في ما لم يختلفوا في
هل المشاركة ما النفس في التثنية فين ارادوا ان يكون لها اثر في الجملة بوكد
تثنيها بها جعلوا ذلك الاثر كائنا ليس وهو النصب والفعل في باب
ليس اقوى لانه كلمة كليته ولعل وكان وهو المراد الفصل الجملة منها اسرع
منه الى توهيمها لفصل الجملة عن ما دل فلم يكن بد من افعال ليس وابطال
معنى الايترا السابق ولذلك اذا قلت ما زيد الا قام لم يعلى احد منه
لانه لا يوتيه انقطاع زيد عن ما لان الا لا يكون اجابا الا بعد في فلم يوتيه

شبهام

أمرها

انفصال الجملة عن ما قبله لئلا يعلموها عند تقدم الخبر نحو ما قام زيد لأن ليس
من رتبة النكرة ان يكون سدا وبها يخبر عنها الاعم الاعتقاد على ما قبلها
فلم يوه المخاطب انقطاع الجملة عنها لهذا السبب فلم يحجج الى افعالها والممار
انها وفي الحديث كان قبل دخولها مستعينا بنحو ما قبلها فيه وامارح
لا فانه ان كان عاطفا حكمه حكم حروف العطف وليس من حروف العطف
شيء عامل وان لم يكن لاحرف عطف نحو لا زيد قام ولا عمرو فلا حاجة الى افعالها
في الجملة لانه لا يوه انفصال الجملة بقوله ولا عمرو ولا ن الواو مع لا النافية
تصرف بالاولى لا حاله وتربط الكلام فيها فلم يحجج الى افعالها وبقيت الجملة عاملا
فيها الاشارة كما كانت قبل دخول **لان** فان لم تعطف على الجملة
بحرف عطف وقلت لا زيد قام فاحكم **لان** هذا لا يجوز لان لا ينفصل بها
في اكثر الكلام ما قبلها بقوله هل قام زيد فقال لا وقال سبحانه لا افسه هذا
البلد وليست هاهنا نفيها لما بعدها قال قلت ما افسه الارضي انما لا يكون
ابدا لانها لما بعدها فلذلك قالوا ما زيد قام ولم يخشوا توه انقطاع الجملة
عنها ولو قالوا لا زيد قام لحذف ان توه ان الجملة موجه وان لا نحو ما هي
في الاصل الان فاعطف فعول لا زيد في الدار ولا عمرو وكذلك في النكرات
نحو لا عمرو فيها ولا اتيهم في النكرات قد ادخلوها على المبتدأ والخبر
تشيبيها لما ليس لان النكرات تعدى باب الابتداء على المعرفة والمعرفة اشبه
استبدادها بالاول الكلام واما التي للبرية فللمفروق فيه اختلاف
اخي عامله ام لا فان كانت عامله فكما اعملوا انحرص على اظهار تشبيها بالخبر
وان كانت غير عامله كما ذهب اليه مسيو به والام بعدها مركب معا مني
على الفتح فليس كالنات في البيئات وامارح حرف النداء فاصله في المبادي عند
بعض والذي يظهر لي ان بانصوب بالمنادي نحو حوت وها ونحو
ذلك والمنادي منصوب بالنصب اليه والوذكر كما تقدم من قولنا في كل
مقصود الى ذكر مجردا عن الاخبار عنه ان منصوب وبذلك على ان حرف
النداء ليس عامل ودو العلة في الاسم دون نحو صاحب زيد اقبل وبعه فيه

الوصف

اعرض عن هذا وان كان متبعا عنهم فانه بنا كالعمل الاراء بعث على اللفظ
تبايعت الحرب ولو كان حرف النداء عاملا لما جاز دونه وبقي القول
فصل فان قيل ما بال الحروف الناصبة للافعال المضارعة
والجارية لها قد دخلت في الافعال والفعل مع فاعله جملة مدح او ذم عنها في بعض
ثم ان الفعل المضارع قبل دخول العامل عليه كان مرفوعا ورفعه الاشتراك بعامل
وذلك العامل في قولهم هو وقوع موقع الاسم مثل اسمع هذا العامل هذه
الحروف الداخلة من العمل كما منع العامل الذي هو الاشارة الحروف
الداخلة على الجملة من العمل الا ان تحذف انقطاع الجملة كاخيف في ان واحبها
فالجواب من وجهين اتممت ان العامل في المبتدأ وان كان
معنويا كما ان الرفع للفعل المضارع معنوي ولكنه اقوى منه لان حرف
كل خبر عنه ان يكون مرفوعا لفظا وحكما كما انه مرفوع معنوي وعقلا ولذلك
استحق الفاعل الرفع دون المفعول لانه المحذ عنه بالفعل هو ارضية
من المفعول في المعنى فوجب ان يكون اللفظ كذلك لانه تابع للمعنى واما رفع
الفعل المضارع فلو وقع موقع الاسم المخبر عنه والام التابع فلم يقع موقعه
في استحقاق الرفع بل يقع شيئا من الحروف اللفظية عن الابدال للفتيل
اقوى من المعنوي واتسع ذلك في بعض الاسماء ابتداء لصنع الحروف
وقوع العامل السابق اليها كما تقدم بيانه **والجواب** الاخر
انه من الحروف ان تدخل في معنى الجملة انما دخلت لمعنى الفعل المتضمن
للمحذ من نفي او مسكان او نفي او جزا وذلك كله يتلقى بالفعل بخاصه
لا بالجملة فوجب تعلها فيه كأوجبه على حروف الجر في الاسماء حيث دلت
على معنى فيها ولم يكن داخل على جملة تدبر في ايها عامل معنوي ولا لفظي وهذا
الجواب اولي ان يتكلم به **مسألة** لو ما يجب الوقوف عليه هاهنا ايضا
ان النواصب والنواجز لا تدخل على الفعل الواقع موقع الاسم لجموله في موضع
النداء ولا يسيل النواصب الا فاعلا وجوازها ان يدخل على الاسماء ولا على
ما هو ارفع منها فاني اذا دخلت على الفعل خلت للاشتغال ونفت عنه

معي الحال وهذا معنى يحسن بالفعل لا بالجملة **فصل** واما الافي الاثنا
فقد رزق بعقهم انما عامله وقد نفس ذلك عليهم ما لا قبل له به من قولهم
ما قام احدا الا زيد وما جاني الا عمرو والصحيح انما موصلة الفعل الى الفعل
في الهم بعدها كقولهم واد المغفول معه الفعل في الفعل في الهم بعدها وليس
هذا بكسر الهمزة الذي قد ساء وهو استحراق جميع الحروف للفعل فيا دخلت
عليه من الاسماء المعرودة والافعال لانها اذا كانت موصلة للفعل فالفعل
عامل فكافى العامله فانت اذا قلت ما قام الا زيد فقد اعلمت الفعل
على معنى الإيجاب كقالت قام زيد لا عمرو و قامت لانما في الفعل عن عمرو
فكذلك قامت لانما اجاب فاستغنوا عن اعادها على اخره كذا **فصل**
حروف العطف وان لم يكن عوامل فانما جاءت الواو الجامعة منها للجمعين
الاسمين في الاجار عنها بال الفعل فادواصلة الفعل الى الفعل في الثاني
وسائر حروف العطف يتقدم بعدها العامل فيكون في حكم الحروف
الداخله على الجمل فاذا قلت قام زيد وعمرو فكذلك قلت قام زيد وقام
عمرو واذا قلت زيد وعمرو في الدار فكذلك قلت زيد في الدار وعمرو
فيها ايضا فصارت هذه الحروف كالداخله على الجمل وقد تقدم في الحروف
الداخله على الجمل انها لا تستقيم من الفعل فيها ما يستحق الحروف الداخله على
الاسماء المعرودة والافعال ونفس على ما تقدم لام التوكيد وتركهم لا لاجلها
في الجمل مع انها لا تدخل لمن في الجملة فقط بل ليربط ما قبلها في الهم بها
بعدها وهو الاصل فيها حتى انه ليذكر معنا دون ان يذكره فسرهما معا عند
المخاطب بالبين كما

الشاعر

ان لا تسلك المصدود وانني فما اليك مع المصدود

لايل

لانه حين قال لا تسلك علم ان صدق اقم فلذلك قال قسا وهذا الاصل
محيط بجميع اصول اعمال الحروف وغيرها من العوامل وكاشف عن
اسرار العمل لا لافعال وغيرها من الحروف في الاسماء ومنه على سوابغ

الاسمين ان يكون عوامل في غيرها و الله على ما علم

باب الاعراب

مسألة الاعراب الذي هو الرفع والنصب والحذف عمله واحد
الكبير والبعين التوحيدي في تقليل ذلك يعرف عنه والحكمة فيه عذري
والله اعلم ان الاعراب دليل على المعاني التي تلحق الاسم نحو كونه فاعلا او
مفعولا وغير ذلك وتلك المعاني لا تلحق الاسم الا بعد حصول العلم بحقيقته
ومعناه فوجب ان لا يتقدم الاعراب الاسم ولا يتوسطه في الوجود وان يترتب
بعده كاترتب مدلوله وهو الوصف بعد مدلول الاسم وهو المسمى الموصوف
بذلك الوصف والله اعلم
الحركة عبارة عن تحريك العضو
الذي هو الشفتان عند النطق بالصوت الذي هو الحرف والحرف عبارة
عن جزء من الصوت ومحال ان تقوم الحركة بالحرف حتى يقال
حرف متحرك حقيقة لان الحرف الذي هو جزء من الصوت عرض عن غيره من الاعمال
الا نظام وقوله لا تستقيم مع الصواب في نظام فاذا ثبت ان الصوت
عرض والحركة عرض اخر فقولنا حرف متحرك او ساكن محال لان السكون
ايضا عند الحركة وعمله محال وهو العضو لا يقوم بالحركة والسكون الا
بجسم او بجوهر فاذا ثبت ذلك فالضمة عبارة عن تحريك الشفتين بالصوت
عند النطق بالحرف فيحدث عند ذلك صوت في مقارن للحرف وان امتد
كان او اوان قصر كان منه وصورتها عند حاق الكتاب صوت و او
صغيره لانها بعض او او الفتحة عبارة عن فتح الشفتين عند النطق بالحرف
وحدث الصوت الحظي الذي يسمى فتحة او نصبه وان امتد كانت الشا
وان قصرت فهي بعض الف وصورتها كصوت الف الصغيرة وكذلك القول
في الكسر والياء وان احداها بعض لاخري وحدوثها عند تحريك العضو
بالكسر مقارن الحرف والسكون عبارة عن خلو العضو من الحركات
عند النطق بالحرف فلا يحدث بعد الحرف صوت ينقطع عند ذلك اي ينقطع
فسيه جزما اعتبارا بالصوت والجزء وقسمته سكونا اعتبارا بالعضو الساكن

فقلنا اذا فتح وهم وكسر وسكون هم من صفة العضو واذا اسمها ما
 رفعا ونعيا وخفضا وجزما في من صفة الصوت لا يرفع عندهم
 الشفتين وينصب عندهما وينخفض عندهما كما وان يجرى عندهما
 ولهن الحكة عبر باب المصغرة والرفع والنصب والجرم والحذف عن
 حركات الاعراب اذ الاعراب لا يكون الا باعمال وسبب كان هذه الصفات
 التي تصاف الى الصوت من رفع ونصب وخفض ان يكون بسبب وهو ترك
 العضو فانصت الحكة اللطيفة والضعفة البدوية ان يجرى بها يكون
 عن سبب عن ما يكون لسبب وهو الاعراب وان يجرى بالفتح والضم والكسر
 والسكون من احوال البناء ان يكون بسبب اغنى بالسبب العامل
 فانصت الحكة ان يجرى عن تلك الاحوال بما يكون وجوده بغيره اذ
 الحركات الموجودة في العضو لا يكون الا باله كما يكون الصفات
 المضافة الى الصوت فمن اسل هذه الحكة من ارباب الصناعة ادى من
 بغيره وهو دفقة ادهانهم ورجاحة اهلهم ونقابة اهلهم ما يستدل
 به على اهم صيرون بالحكة في جميع اغراضهم وكلامهم ولعلنا ان نعطف
 عنان الكلام بعد هذا الى الحذف ونسبهم اياه جزا والتكليم على حوربه
 في الخط اى عند ذلك ما يلحق ذكره بذلك المقام والله المستعان
 قوله سفره والاسما بالحذف والتشوين قال
 بعضهم في جد التشوين التشوين ثون ساكنه يلحق واخر الاسماء المتكسرة
 ونقص هذه العبارة عندي ان يقال التشوين الحاق الامم ثونا ساكنه
 لان التشوين مصدر بونه الحرف اى الحقة ثونا كما ان التثنية مصدر
 نعت الرجل اذا جعلت لها نغلا وليس التثنية هو الفعل وكذلك التشوين
 ليس هو التشوين مجردا وهذا يطرد في الحروف فنقول سننت الكلمة اى
 الحقة بما سببها وكوفها اى الحقة بما كانا ومن الزاى زيتها في حرف
 بعضهم والصحيح وهو ما حكى عن بعض الاعراب انه قال انما ادى فزوها
 ما الحكة في الحاق هذه النون الاسماء وسعوطها في الوقت

وابدالها الثاني حال النصب وغير ذلك من احوالها
 ان اكثر سائل هذا الباب قد عظم الناس فيه حكمة ومساها
 اشيا اغفلوا عنها سائل كيفة من باب ما ينصرف وما لا ينصرف ونصب
 في باب اخر قلنا ان شا الله تعالى ان نكتشف عنها ونسب عنها ونفهم لها ما
 اصلا فنقول التشوين فايدته القوية بين المنفصل والمصل فلا يدخل
 في الاسم الاعلام لانفصاله ما بعده ولذلك يذكر في النكرات
 كقسط احياها الى التخصيص بالامانة فاذا لم يصف احياها الى التشوين
 تنبيهها على انها غير مضافه ولا تكاند المضافه تحتاج الى ذلك الانها تفرق
 من الكلام لاستعناها في الكثر عن زيادة تخصيص وما لا ينصرف فيه الاضافة
 مجال لا يتون مجال للمعنى والمهم وكذلك ما دخلته الالف واللام لاحتاج
 الى التشوين في ثمن الكلام وهذه علة عدمه في الوقف لان الوقف
 عليه لا يكون مضافا الى جميع اذ المنصاف والمضاف اليه كالتى الواحد
 ولا يوقف على بعض الاسم دون بعض وبالله التوفيق

ما الحكة في اختيار النون الساكنة لهذا المعنى دون
 سائر الحروف ان الاصل في الدلالة على المعاني الطارئة
 على الاسماء حروف المد واللين وابدائها وهي الحركات من قد رعلها بحبي
 اخف من غيرها وبسبب لم تكن كان اشبه الحروف بها واقرنها اليها اولى
 بذلك ما هو ابدؤها واخر الاسماء العربية قد لحقها بحركات
 الاعراب فلا يصح ان يلحقها علامة الانفصال الا غير الحركات وغير حروف
 المد واللين لان حروف المد واللين هي اقرب الحركات الى انفصالها
 وطولها الصوت على ما سبقت بيانه ان شا الله تعالى فاذا لم يمكن الحركة
 ولا ما في بعضها من الحروف فاشبه الحروف بحروف المد واللين النون
 الساكنة مخناتيا وسكوها وانما من حروف الزيادة وانهم قد جعلوها كاسم
 علامات الاعراب في الامثلة الخمسة واخبرت علامة التثنية الاسم وتبينها
 على انفصاله ولذلك لا يجد فعلنا ثونا ابدال اتصاله بها علة واجبا جع الى

ما جده قوله مفرد الاسماء الصغيرة والصغيرة عيان عن تغيير
 الاسم ليدل على مغزى المعنى وقلة اجزائه اذ الكبير ما كثرت اجزائه
 والصغير يمكن ذلك وما الحكمه في ان ضم اوله وفي ثانيه
 وزيدت فيه ياء تائه وقد كان يمكن في لفظ الصغير ضرب من التغيير
 غير هذا ان الصغير هو تليل اجزا المصغر بخلاف الجمع فهو
 مقابل للماجم على فاعل لانه صمد وقد زيد في جمع فاعل التائه فزيد في
 الصغير ياء تائه في اصناف الكثرة ولم يكن اجزائهم علامة التائيه
 لان الزيادة في اللفظ انما يكون على حسب الزيادة في المعنى والصفة التي
 هي صفرا الجسم لا تحصى بجزء منه دون جزء بخلاف صفة التائيه فالحا محصه
 في جميع الحيوانات بطرف يقع به الفرق بين التائي والذكر فكانت العلامة
 في اللفظ المنبته عن معنى التائيه طرعا في اللفظ بخلاف التائيه الصغيرة فائها
 منبته عن صفة واقعة على جملة المصغر وكانت ياء لم يكن الفاعل لان الالف
 قد اخصت جميع التكبير وكانت ياء اولى كانت الصفة التي هي اختيار بذلك
 اولى لان التغييبي عن الكثرة وشاربه الى السعة ولذلك عهد الاخرس
 والاعم بطبعه اذ اخرج عن كبر في شقيقه وباعدا ما بين يديه واذا
 كان التغييبي عن السعة والكثرة فالتم الذي هو صمد يعني القلة والحما
 ولذلك عهد للمثل للتشبيه اليه ضم او يدركا فعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين ذكر الساعة التي في يوم الجمعة وشاربه بقلها لانه
 ضم بين اعماده واسمع الله عليه وسلم وهذا بين في الحكمه لمن تامله
 ونافع في التعليل لم يحصل واما الواو فلا معنى لها في الصغير لو جهن
 احدها ودخلها في ضرب من المجموع نحو الفعل فلم يكونوا يجعلوها علامة
 في الصغير فليكن التعليل بالتكثير والشأن ان لا يدس كسر ما
 يبدل علامة الصغير اذ لم يكن حرف اعراب كما كسر ما يبدل علامة التكبير
 في نحو ما على ليعايل للفظان كما يتقابل اللفظان وكثيرا ما نفع العرب
 ذلك توارن ما بين اللفظين اذا كان معناه متضادا في الاثر ان

علم على وزن جبل وروى على وزن عطش وشرف فهو شريف على وزن
 وضع فهو وضع وهذا كثير في كلامهم من ان يحسن فلم يكن ادخال
 الواو مكان الالف لاجل انها الى التكثير الذي هو صدها فاذا د
 استغ الواو والالف قد اخرج بها الجمع فلم يبق الا الياء وجعلت
 مفتوحا قبلها من اجل الصفة التي هي في اول الكلمة لئلا يخرج من ضمير
 الى كسر والله اعلم سواهم عن امتناع دخول الجمع في
 الاسماء والحفص في الافعال سوال غير لازم عند شيخنا ابي الحسين
 لان المعاني المدلول عليها في الاسماء ثلثة اقسام مخبر عنه وداخل
 في حديث غيره ومضاف اليه فلا يحتاج الى اعراب رابع لانه لا مدلول
 له وكذلك الافعال المعاني المدلول عليها ثلثة اقسام فعل واقع موقع
 الاسم فله الرفع وفعل في تاويل اسم قلة النصب لان الرفع والنصب
 من اعراب الاسماء فاستحتم من الافعال ما هو في تاويل الاسم او ارفع
 موقع اسم وفعل الاتي تاويل اسم ولا واقع موقع اسم فله الجزم لان الجزم
 ليس من اعراب الاسماء والنصب هذه عيان الشيخ ابي الحسين في الافعال
 ولكن قال الافعال واجب ويمكن ومنه ادنى حكم التائي فالرفع للواجب
 والنصب للملك والجزم الذي هو عدم الحركة وأشفاها للتائي اما هو في
 حكمه وكل ما قاله صحيح الان قوله لا يحتاج في الاسماء الى رابع ولا في الافعال
 فان للسائل ان يقول لم ارد اعرابا رابعا وانا اردت ان يكون الجزم
 بلا من الحفص والحفص بدلا من الجزم حينئذ با عمل
 به العيون من اختلاف الاسماء عند ادخال الحركة والتوبيخ مع ان الاسماء
 اختلفت كانت اجل لتدل الحركة والافعال بعكس ذلك
 قوله لم يحض الافعال لان الحفص لا يكون الا بالاضافة
 هذا لا يلزم لان نصب الافعال هو فيها لم يكن يعامل الاسماء فيلزم مثل
 ذلك في حفضها لو خففت ولكن الدلالة ما قد ساء وقوله ولا معنى للاضافة
 الى الافعال لانها لا تملك شيئا لاستحقاق جميع من وجه الخبر ساقت من

جمله الفعل لان عدم الملك والاحتقاق ليس علة في وجوب اشياء الاما^ف
وانما العلة في ذلك ان الافعال عبارات عن وقوع احداث وانما الاضافة
الى المبرعنة لا في اشئ العبارات والاجزاء في المشار اليه لاعتناء التلويعات
والاشارات فاستحالت اضافة الاسماء الى الافعال
فان ظروف الزمان اسما وقد صنف الى الافعال فم وصنفت اليها اسما^ف
اخر كتحيت وربت ودي من دي سلم وانه من قوله
بانه ما يحبون الطعام

انه ما اضيف الى الافعال في الحقيقة شئ وانما اضيفت
هذه وما هو في معناها من الاسماء التي تقدم ذكرها الى الاسم الذي استق
منه الفعل وهو الحدث وذلك ان ظروف الزمان انما تذكر من اجل
الاحداث الواقعة فيها فيضاف اليها اذ هي اوقات لها وربما اضيفت
الى الحدث وليست بوقت له لاتصالها بوقته فيضاف اليه لتحصيل وقوع
بالاضافة اليه وان لم يكن واقعا فهو قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام
فالليلة من ظروف الزمان وقد اضيفت الى الصيام وليس بواقع فيها
فلما كان جائزا في بعض الكلام ان يضاف الطرف الى الاسم الذي هو الحدث
وان لم يكن واقعا فهو اضافة الى الفعل لفظا وهو مضاف الى الحدث
سمي والتم لفظا لفظ الفعل احرارا للمعنى وتعمينا للعرض ورفع الشوايب
الاحتمال حتى اذا سمع الخطاب قولك يوم قام زيد علم انك تريد اليوم الذي
قام فيه زيد ولو قلته كان قولك ليلة الصيام ليلة صيام زيد ما كان له
معنى الا وقوع الصيام في الليل بهذا الوجدان حيلهم على اتمام لفظ الفعل
عند ادائه اضافة الظروف الى الاحداث وقصر على ذلك المبتدا
والجهد واما رتب فيمنزله الطرف وقد صارت في معناها وكذلك
حيث ودي سلم لان المعنى في قوله بعضهم

اذ ذهب لوقت ذي سلم
اي دي سلاكم فلما حدثت المغفوت والعت المغفوت مقامه اضيفت الى

ما كنت تصيف اليه المغفوت وهو الوقت هذا احد قول السيرافي وهو
عندي على الحكاية حكوا قول الراعي سلم كما يقول معبوث وبني فقولهم
اذ به بري سلم اي اذهب بهذا القول مني ولم يقولوا اذهب بسلم
ليلا يكون اقصارا على دعوة واحدة ولكن قالوا بري سلم اي يقول يقال
فيه سلم او يحج معانيه سلم فوصفوا القول بري سلم يريدون هذا المعنى وحدوا
القول المغفوت بري الكفا بدلالة الحال عليه ونحو هذا ن

قول كثير

وان تاسرى بالذي هو افضل

اي بالاسم وبالقول الذي فيه هذا الكلام واما اريد ما يحبون الطعام فالإيه
في العلامة وهي ما هنا بمعنى الوقت لان الوقت علامة للوقت وبابه التوقيف
وليس جميع ظروف الزمان يجوز اضافة الى الفعل ذلك بخمس بعضها فما كان
نهاد مفردا متمكنا جاز اضافة اليها وما كان شئ نحو يومين وساعتين لم يجز
اضافته الى الفعل لان الحدث انما يقع مضافا للطرف الذي هو وقت له فلا يمكن
لذكر وقت آخر ووجه آخر وهو ان الجملة المضاف اليها هي بنت للطرف
في المعنى فتقولك يوم قام زيد فتكون في المعنى والفعل لا يدخله
الانثنية فلا يعم ان يضاف اليه الاثنان كما لا يعم ان يسمي الاثنان بالواحد
ووجه ثالث وهو ان قولك يوم قام زيد لا يعم ان يكون جوابا للمتي
واليوم ان جوابك وما هو جوابك لا يكون جوابا للمتي اما لان ان اضيف
اليومين الى الفعل فربنا فاضا بجمعه بين الكيه وبين ما لا يكون الا للمتي فاما
ايح نحو الايام فاما ناز اضافتها الى الفعل لاضاف قدرها اذ بها معنى المفرد
كالشهر والاسبوع والحول وغير ذلك وكذلك ان كان غير ممكن كقول
فانك لو اشتهيت الى الفعل لاقتضت اضافة اليه ما يقتضيه قولك
يوم قام زيد اي اليوم الذي قام فيه وذلك على قول وبعد لانه بول
الى ابطال المعنى ليليه والبعده واما بحر اليوم بعينه فممن من اضافته
الى الفعل ما جئ به من معنى الالف واللام فمضى على هذا الاصل ما يضرعه

من الكلام **مسألة** من باب معرفة علامات الاعراب قوله الواو علامة
الرفع في خمسة اقسام معتلة اعتلال هذه الاسماء على غير قياس اذ كان قياس
الواو اذا عركت وانفتح ما قبلها ان تنقلب الفايكون الاسم مقصورا وهذه
الاسماء حذفت واخرها في حال الافراد والانفصال عن الاضافة قال
بعض شيوخنا في تعديل الحذف ان الثنوين لما اوجبه حذف الالف المتقلبة
لانتفاء الساكنين حذفتوا راسا كما قال **مسألة** الاول

رأى الاسرى يفتي الى اخر فصيحه اخه او لا
فاذا اضيفت وزالت علامة الثنوين رجعت الحروف المحذوفة وكان الاعراب
فيها مقدرا كما هو مقدور في الاسماء المقصورة وقد قال بهذا القول
طائفة من الضوئين والامر فيها عندي انها علامات اعراب وليست حروف
اعراب والمحذوف فيها لا يعود اليها في الاضافة كما لا يعود المحذوف من يد
ودم ويرهان ذلك انك تقول انجي وايلي اذا اضيفت الى نفسك كما تقول
يدي ودي لان حركات الاعراب لا يجتمع مع يا المتكلم كما لا يجتمع مع او او انجي
فلو كانت الواو في آخر حرف اعراب لتلك في الاضافة الى نفسك هذا انجي
كما قول هولاسبي فتدغم الواو في الباء لانه حرف اعراب عند سيبويه وبني
عند غيره علامات اعراب فاذا كانت واو انجي ثبت مع يا المتكلم وهي زائدة
علامة اعراب عند بعض الضوئين فكيف تحذف ما هو لا اللفظ والحق بالبيان
منها فتدغم لك افعاليت الحروف المحذوفة الاصلية فان **قليل**
فلم كان اعرابها بالحرف ودون الحركات ولم اعتلها بالحرف ودون القلب
خلافا لنظايرها ما علمت كملها وهي الاسماء المقصورة **قليل** في ذلك
جواب فليس لطيف وهو ان اللفظ جسد والمعن روح فهو تبع لرفيعته
واعتلاله والزيادة فيه والنقصان عنه كان الجسد مع الروح كذلك
فجمع ما يعتري اللغظ من زيادة فيه او حذف فانما هو محجب ما يكون في
المعنى اللهم لان كثيرا استعمل لكه فيحذف منها تخفيفا على اللسان لكن
دورها فيه ولعل الخائب بمعناها كقولهم اي شيء ولم ازل وهذه الاسماء

الحكمة مضافة في المعنى واذا قطعت عن الاضافة واموتت نفس المعنى فقص
اللفظ يتبعها مع ان اخرها تنبع عنه فلا بد من تغييرها اما نقل
واما حذف وكان الحذف فيها اولى كما قد مرنا وكان ينبغي على هذا ان ينقلها
في حال الاضافة كما تم معنا الا انهم كرهوا ان يغلو الحاشي اخ والباسن
ابن من الاعراب الحاصل فيها اذ ليس في الكلام ما يكون حرف اعراب
في حال الافراد ولا يكون حرف اعراب في حال الاضافة فجعلوا بين الغرضين
ولم يفلوا احدا القياسين فكفوا الحركات التي هي علامات الاعراب في حال
الافراد فصارت حروف مد ولين في الاضافة وقد تقدم ان الحركات بعض
الحرف الذي هو حرف المد فالضمة اذا التي هي علامة الرفع في قولك
اخ هي بعينها علامة الرفع في آخرك الا ان الصوت مد بها لتمام اللفظ كما تموا
المعنى بالاضافة الى ما بعد الاسم ولم يجتاجوا مع تطويل حركات الاعراب
الى اعادة ما قد حذفت من الكلام راسا كما لا يعاد ما حذفت من يرودم واما
الثنائية فانهم يحذفوا اللفظ فيها باعادة المحذوف تنبيه على الاصل الذي
هو الاشتغال الى الالف فقالوا الاخوان وابوان كما قالوا عصوان وروحان
لان قياسه في الاصل كقياسه بخلاف يد ودم فان الاصل فيهما يدي ودي
فلم يكن بالهاء كالب عصاروي فاستمر الحذف فيها في الثنائية والافراد
فان **قليل** فبالاين وهو اسم اضافي ووزنه في الاصل فعل كما كان
اخ واد كذلك ثم يجر اليه ما حذف منه في ثنائية ولاضافة **قليل**
انهم قد عوضوا من المحذوف الف الموصلة في اس واسم فلم يكونوا ليجمعوا بين
العوض والعوض منه بخلاف اخ واد ومنهم ان يعوضوا من المحذوف
في اخ واد الهمزة التي في اولها فز ومن اجتماع هذين واما في قد كان
الاصل فيه جانا لهمة فلم يكونوا لي عوضوا من الهمزة اخر فجعلوه كاخ واد
فان **قليل** فا بالهمزة يتولون في جمع ابن بنون وهو جمع على حذر
الثنائية فلم يقولوا اخون كما قالوا ابناء **قليل** ان الجمع قد
يلحقه التغييرات بالنكسب وغيره بخلاف الثنائية فانها لا يتغير فيها اللفظ

الواحد جالس مع اهلهم راوا جميع السلامة لا بد من اذاعه واو في الرفع وبالمكسور
 ما قبلها في النصب والحذف فابنت حاله سالم يعرف منه شي اذا المحذوف
 منه با او او فنعوا اوله كما كانوا يفعلون لولم يعرف منه شي وليست هذه العلة
 في التثنية اذا تسلمنا واما قولهم في الموت ساب نفعي بالياء يقولوا ابنت
 كما قالوا ابنت فانهم جالوس الموت على المحذوف لئلا يتخلف والله اعلم واما
 اخت وبنت فالتاسين اخت مدبره من الواو وكما بدلت منها في يرث ونعمه وانما جعلهم
 على ذلك ما هنا انه راوا المذكور وحذف لامه في الافراد فقالوا الخ وكان القياس
 ان يقولوا في الموت اخته يعا في الوقت فلو فعلوا ذلك لكانت تلك الالف حرف
 اعراب في الاضافة والافراد ولم يكن ان يعيدوا المحذوف في الاضافة تقيما للفظ
 يضال للفظ لفظ المذكور ولا امكنهم من تطوير الصوت بالحركات ما امكنهم في
 الذكر كما لا قبلنا بالتثنية ليس بحرف اعراب ولا امكنهم تقصير اللفظ في
 الوطن الذي فيه المعنى فتحملوا بين الاعراض بالها تالكون في حاله
 الافراد على التثنية وفي حال الاضافة من تمام الهم كالحرف الاصلي اذ هو موزون
 تقيما كالتدوير وسكنوا ما قبلها ليكون بمنزلة الحرف الاصلي ومنه اول الكلمة
 اشعارا بالواو وكسروها في بين اشعارا بالياء لانها من بنت وقالوا في تالبيت
 ابنائه وبنت ولم يقولوا في تالبيت الخ الاخت في العلة في ذلك مستقرها ما تقدم
 من الكلام والله اعلم واما قولهم في الرفع وذاك في النصب ونيك في الحذف
 بحروف المدد فحرف اعراب بخلاف ما تقدم في اخيك وابيك وحيك والذوق
 جنبا وبني اخوانها ان لسان كن فحرف اعراب لانها داهما فلم يلزم فيها سا
 لزم في الخا والباء الاثره يقولون هذا في جعلته في ما يقولون هو لاسلي
 فيشبهوا مع ما المشكك وهذا يدل على انها حرف اعراب بخلاف اخوانها الا
 تراهم في حال الافراد كيف ابدوا من الواو مما يتبعها في عليها حركات
 الاعراب وبداخلها التنوين اذ لو لم يدلوها فيما لادبها التنوين في الافراد
 وبنت الكلمة على حرف واحد فاذا اصبغت زالت العلة حيث انما التنوين
 فلم يحتاجوا الى قبلها بما تال قيل فان علامات الاعراب في حاله

الاضافة تلت الاعراض معروفا وان ثبت قلت غير صحيح في الاحوال
 التثنية هو الاعراب والمختار هو حرف الاعراب فان قيل فليعلم ثبت الالف
 في حال النصب اذا اصبغت الى ضمير المتكلم فيقول فتصفاي كما يقول
 عصاي **قلت** الفرق بينهما ان الالف من عصاي تامة في جميع احوال
 الكلمة وهذه لا تكون الا في حال النصب وقد قبلت ذلك في لغة على فقالوا
 عصي يقي هذه القلب والاول والله الموفق لما يرضى واما دوما
 فكان لا يظهر فيه ان يكون حرف الالف حرف اعراب وان يكون الهم بحرفين
 كما هو في بعض الاعراض المجهمة لذلك يدل على ذلك قولهم في الجمع دوما
 وودات مال الالهة في القرآن وداتا افاض ودواتي اكل وهذا يعني
 ان الهم ثلاثي ولا مدبريا اقبلت الفاني تسمية الموت خاصة وقولهم في التثنية
 دواي ليس هو القياس وانما القياس ذات وفي الجمع دوات والجمع كان آخر
 بالرد الى الاصل من التثنية لان التثنية اقرب الى لفظ الواحد لانها اقرب
 اليه في المعنى الاثره يقولون اخت واختان ويقولون في الجمع اخوات
 وكلمة الله وبنتان ولا يقولون في الجمع اناث فلذلك كان القياس في قالوا
 دوات فيردوا الهم الكلمة المترددة في التثنية وانما يكون منها اربعة والمجرس
 والهم في ذلك ان دوات كانت اليها منقلبة عن واو فان انقلبا ليس بالهم
 وانما هو عارض لدخول التثنية ولولا التثنية لكانت واو في حاله
 الرفع غير منقلبة وبما في حال الحذف والتثنية اقرب الى الواحد لفظا ومعنى
 ولذلك حين سؤما جعلوها واو كما هي في الواحد اذا كان منوعا ومعنى
 وجموعا فكان حكم الواو اقل عليها من حكم الباء والالف ثم ردوا لام الفعل
 لانهم لم يردوا ما قالوا وداتا مال في حال الرفع فليست بالفعل بمرتبة
 وضعا اذا اجترحت عن مرابط وكذلك دواتا من الدوي اذا اجترحت
 عن روضتها وتحدرين فكان في رد الهم رفع هذا اللبس وحرف بين
 ما يصح عنه في المذكور دود وبين ما لا يصح عنه في المذكور لا في جمع نحو
 شيا فانك تقول في تثنية شأنان كان القياس في دوات وليس في جمع

دات ما يوجب رد لامها كما في خبثتها كاتعمد واما حستان وسفستان فليس يلزم
 فيها من الالباس بالنقل ما لم يرد واما لو قيل لان نون الاسباب لا يعبر
 منهما حرفا لانها لا يهاهما مضامين اكثر الكلام غلاف واما فان النون
 لا يوجد فيها البتة لانها لا تشكك عن الاضافة الواو والالف
 في ينفلون وينفون اصل الواو والالف في المزيدين والمزيدان والمهلون
 والمهلان واما جعلنا ما هو الاصل اصلا لما هو في الاسباب اذا كانت في
 الاصل كانت اسما وعلامة جمع واذ كانت في الاسباب كانت حرفا علامة جمع وما يكون
 اسما وعلامة في حاله هو الاصل لما يكون حرفا في موضع اخر اذا كان اللفظ واحدا
 كما تقول في كاف الانصار وكاف الخاطبة وهذا الاصل اولي بناسن ان يجعل
 الحرف اصلا والاسم له فرع على ذلك لانهم لم يجمعوا الواو والنون من الاسباب
 الا ما كان فيه معنى الفعل كقولنا المهلون والمهلون ولم يقولوا في جمع رجل
 وغلام ورجل وغلام فتدبر في ذلك ان الفعل في هذه المسألة هو الاصل وان لم
 نقل وحل عليك ما هو اشنع ما يفرضه وهو ان يجعل ما هو حرف اصلا لما هو اسم
 فتقول في الواو التي هي حرف وعلامة جمع في المزيدين فما الاصل وفي الواو التي
 في ينفلون والغافق فالاسما الاعلام ليس فيها معنى الفعل وقد جعلوها
 كجميع المشتقة من الفعل ان الاسباب الاعلام لا يجمع هذا الجمع الا في
 الالف واللام لا يقال ياربون ولا ربان يربون فذلك على علم اراء واما
 معنى الفعل اي المذبذب بعد الاسم والمردوف بعد العلامة فذاك الامر لما
 ذكرنا واما النبتة فترجى فالواو في الفعل فعلا وصفا فاعقل ونملا يعقل
 ولما لم يقولوا فعلا وسفعا الا في ما يعقل لم يجعلوا الواو علامة للجمع في الاسباب
 الا في ما يعقل اذ كان فيه معنى الفعل ومن حيث ان معنى النبتة ولم يتحلف
 اتفق لفظها كذلك في جميع احوالها ولم يتحلف واستوى فيها ما يعقل وما لا يعقل
 ومن حيث احتلت معنى الجمع بالكتبة والهيئة احتلت الغائضا ولما كان الاجزاء
 عن جمع ما لا يعقل تجري بحري الجملة والامه والنبتة لا يفتقد في الغالب
 الا الاعيان المجتمعة على التخصيص لكل واحد منها على المعين كان الاجزاء عنها

بالعدل كالاجزاء من الاسباب الموزنة اذ الجملة والامه وما هو في ذلك المعنى اسما و
 ولذلك فالواو في جمع ما لا يعقل الجملة ذهب والياء بيت والدور استمر
 وما شبه ذلك اذ لا يتعين في قصد الفاعل واحد منها في غالب الكلام والفاء
 بين الانيام ولما كان الانذار عن جمع ما يعقل خلاف ذلك كان كل واحد من الجمع
 فيه تعيين غايي في القصد اليه والاشارة وكان اجتماعه في الغالب
 عن ملائمتهم وتدريبهم واغراضهم جعلت لهم علامة تميزهم عن
 الجمع المعنوي كما هي في دافعهم لفظي وفي الواو لانها ضامة بين الشئتين
 او جامعه لهما وكل يحسوس بيقربه عن معقول فينبغي ان يكون مشاكلا له فخالق
 الله تعالى الاجساد في صفاتها المحسوسة المتطابقة للارواح في صفاتها المعنوية
 ولا موضع الالفاظ في لسان ادم عليه السلام وذو ربه الامور المتعاني التي
 هي ارواها هذا سر الواو في اختصاصها بالجمع لم يعقل وعلى نحو ذلك
 خصت بالفعل لان جمع في معناه وبالضم لان واو في معنى واو العطف على ما
 سبقت بيانه ان شاء الله تعالى واما اختصاص الالف بالنبتة فلتعرف
 النبتة من الواحد في المعنى وجدا ان يربز لفظها من لفظه وكذلك لا تشفر
 بالواحد فيها كما يتغير في اكثر الجمع وفعل الواحد بين على الفعل فوجب ان يكون
 فعل الاشياء كذلك وذلك لانهم عن غير الالف فالتبئة الالف بعد العلة
 ضمرا لا لاشياء كانت علامة للاشياء في الاسباب كما فعلوا في الواو وحين كانت ضمرا
 للجماعة في الفعل جعلت علامة للجمع في الاسباب والجمرة واما الحاف النون بعد
 حروف المد في هذه الافعال الخمسة فليعلم على الاسباب التي في معناها المجموعة
 جمع السلامة والمتنازع سلون وسلاط وهي في تسمية الاسماء وجمعها عن
 من النون كما ذكرنا ثم شهدوا بها هذه الاشياء الخمسة فالحاف النون
 فيها في حال الرفع لانها اذا كانت مرفوعة كانت واقعة موقع الاسم فاجتمع
 فيها وقتها موقع الاسم ومضاهيها في اللفظ لان اخرها حرف
 مدولين وشا ركبا في المعنى فالحاف النون عوضا من حركة الاعراب
 حلال في الاسباب كما دلت الاسباب على تيمم بالواو والياء وقد تقدم ذكر ذلك

م

ن

حس

فالون في تسمية الاسماء وجها اصل للون في تسمية الاصل وجها وحروف
 المد في تسمية الاصل وجها اعني علامه الاعراب هي اصل الحروف المد في تسمية
 الاسماء وجها التي هي علامات اعراب وحروف اعراب كأنتم فان قيل فلم يثبتوا
 هذه الون في حاله النيب والجزم من الاشله الحقه قيل لعدم الدله
 المنهيه وهي وقوعها موقع الاسم وانما اذا دخلت الواو اب والجران لم يقع موقع
 الاسم لان الاسم لا يكون بعد عوامل الاصل فثبت عن الاسم ولم يقع فيها
 الاشارة فيها الهاء اصل حروف المد بها مع الاشتراك في معنى الفعل فان قيل
 نازل اعراب فيها في حال النيب والجزم قيل مقدر كما هو في كلامه وفعل اخره
 حرف مد وبن سوا كان حرف المد زادا او اصليا ضميرا او غير ضمير فالاصل نحو
 يرمى والناجي ونحوهما ورحا والزائد نحو سكري والضمير نحو غلامي وما جى
 الا مع هذه اليا مقدر قبلها اعني الاعراب وهو في يرمى ونجى وسكري ونحو
 ذلك مقدر في نفس الحرف لانه لا يقدّر اعراب اسم في عينه واذا تمت
 ذلك فتوكل ان تغلوا ولن تغلوا اعرابه مقدر قبل الضمير في لام الفعل كما هو
 كذلك في علامي وليس زوال الون وحدها هو الاعراب لانه لا يستحيل ان يحول
 بين حرف الاعراب وبين اعرابه اسم فاعل او غيرها فاعلم ان عدم ليس لشيء
 فكون اعرابه علامه التي هي اصل الكلام ومعقوله والله اعلم وانما فعل جماعه
 السا كذلك ايضا اعرابه مقدر قبل علامه الاشارة كما هو مقدر قبل الياسر
 علامي فعلامه الاشارة صفت من يكون لانه لا يعلو لافعل وانما يرفع حروفه فلا
 يمكن تعاقب الحركات على لخم الفعل كما لم يكن ذلك مع متاخر الفاعلين المذكورين
 ولا مع الياسر علامي ولا يثبت ايضا ان يكون الاعراب في نفس الون لانه متاخر
 الفاعل وعن نفس الفعل ولا يكون اعراب شي في عينه ولا يثبت ايضا ان يكون بعدها
 فانه مستحيل في الحركات ويعيد لكل البديع غير الحركات ان يكون اعرابا
 وبينه وبين حرف الاعراب اسم او فعل ثبت انه مقدر كما هو في جميع الاسماء والاضال
 المرهبة التي لا يقدّر على ظهورها الاعراب فيها لعل ما منه عن ما أنتم
 فقد اثبتتم ان فعل جماعه الموت مرعب وهذا خلاف السبب

ومن اقدم من العرب فاتهم زعموا انه سبي وان اختلفوا في مله تاليه ن
قيل بل هو وقاف لهم لا ظهر علونا واسلو لنا اصلا جميعا فلا يثبت لنا
 ان ننقصه ونكسر عليه وهو وجود المضارع الموجبه للاعراب
 وهو موجود في يغفلون ويفعلون في وجت الزوايا الرابع وحلت المضارعه
 واذا وجدت المضارعه وجدا لاعراب فان قيل فلهو موضوعا من حركه
 الاعراب في حال رفعه نونا كما فعلوا في يغفلون لانه ايضا واقع موقع الاسم
قيل قد تقدم ما في يفعلون ويفعلان من وجع الشبه بينهما وبين جمع
 السلامه في الاسماء فثبتا الواقع موقع الاسم ومنها المضارعه في اللفظ من جهة
 حروف المد والمبني وهذا الشبه معدوم في يغفلون من جهة اللفظ لانه ليس
 مثل لفظ فاعلن ولا فاعلان وان كان واقفا موقعه في حال الرفع والله
 المستعان **مسئله** قوله في هذا الباب وجع ما يرب به الكلام تسعه
 اشيا وذكر الحروف والحركات والحذف والسكون وكلها اسما في الحقيقة
 الا الجزم والحذف فانها اعتباران معدوم والمعدوم ليس بشي وهو معلوم
 واما الحركات فاعراض لانها الحروف الدابعا من الحروف اصوات وهي عند
 جميع المحققين من المتكلمين اعراضا لا ابراهيم النظام وقد تقدم ذكره
 مذهبهم فيما مضى والعرض شي لانه موجود وكل موجود شي وكل شي موجود
 بخلاف المعدوم ولم يقصد التعقب على اي القاصيه في عبارته لان التسامح
 من شأنهم في هذه الصناعة والله المستعان

القول في اس وعده واليوم ان الايام لما كانت متاثره من
 حيث كان كل واحد متاثيرا بغيره عن جملة من حركات الفلك والحركات
 متاثره بانفسها لا يتغير يوم من يوم بمعناه نفسه اذا اختلفت مشتركان
 في جميع صفات النفس ولا بمعناه فهو يه لان الصفة المعنويه لا يوقم بالحركه
 ولا يبرهن من الاعراض لان المعنى لا يوقم بالمعنى بل بالمعنى لا يوقم بالاعداد
 ولذلك جعلوا اسما ايام الاسبوع ماخوذه من العدد كقولهم الاسبوع

والثبات والاربعاء وعود ذلك اوبالاحداث الكائنة فيها نحو قولك اليوم الذي
خرج فيه زيد نحو قصده بما قارب من الفعل الذي هو حركة للمفعلين كان الازمان
حركة للمفعل وكل واحد منهما حادث يتتبعين متعاقبين صاحبه ايها كان اعرف
عند الماثل كان وقتا لاخر فخصصا له فاذا ثبت ذلك قارب الايام الى يومك
الذي انت فيه فيقال فعلته في اليوم الذي فرط قبل هذا اليوم الذي عن فيه
ويقال في غد نحو ذلك فاقرب اياما والاختصار ان يوضع له اسم ويتفق
له من اقرب ساعة منه الى يومك ثم يتبع مفاه على اليوم كله كما يقال
في العبد رقبته فينبغي معنى الرقبه على الجملة وهو في الاصل عبارة عن العنق وربط
تحت هكذا وكذلك جعل له اسم يترجم به عن جميعه وهو مشتق من اقرب
ساعة منه الى يومك الان اسم يتي وعذ معرب فعل بكل واحد منهما ما فعل
بالفعل الذي في معناه وكذلك اسم يلفظ الامر حين اراد وانه كائنا بفعل
الماضي الذي صنع من اجله ولم يحجب بلفظ الفعل ولا يلبس بالفعل الماضى لعله
قدجا وليس بعد ان يكون
لقد رايته عجباً مدراساً

اراد به افعال وهذه العلية التي في اسم منزلة الطرفا علم المكان بالحيات
جا بلفظ الامر يقول الرجل فيه لصاحبه حين يستقبل خوفه وتوحيش
حسا فذلك الاسم في المكان كذا في الزمان لعله يفي لتوحيش فيه ما من
غير واس معناه ونحو هذا كائنا في ذلك المكان بقوله فيه الطرفا
والعليه فيه عندي ليست كئي في زيد وعمره ولكن كئي في اسمه وتعاله
اسم علم لا يجنس به واحد من الجنس اي الجنس كان فهو المسمى بذلك
الاسم كان اسم اي الام كان على ورن فعل بعلى للام غير به عن غير ما
لام الفعل من عند كذا كان على ورن فعل بعلى للام غير به عن غير ما
وسم له فانه وضع عبارة عن الحدث فاذا تخرج عن اصل موضوعه وبقي فيه
من المعنى الاول ما يجعل به انه مشتق منه فان حذف لانه مطرد ليكون
اللفظ في اللفظ سوا ان اللفظ في المعنى فلا يتوفى في حروف الكلمة باسمها

الاعند حصول المعنى باسم وتاسل ذلك تجد في غد وهم وعلل لك
كل هذه الاما نقص من لفظا عجب ما نقص من المعنى الذي عبر عنه بحلة
حروف الكلمة هذا ما في اسم وعذ فاما اليوم اذا كان ظرفا فهو كالان
استغنوا بالزوم الاين واللام لعن ان يصق او يصيقه او يصق باسم علم
غير هذا اللفظ كاضلوا ذلك بالجم اي الزوا وفي المدينة اعني مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي غير ذلك ما الزم الاين واللام عرفا
واستخفا فذلك اليوم اذا اوردت اليوم الذي انت فيه وكذلك الساعة
والليله استغنوا بالمشاهدة والزوم الاين واللام عن الحائما بالامام الاعلا
وهذا الصواب لا ما ذهب اليه من علل البناء في اسم يتبع الحرف
اوسما يصح الحرف فان ذلك سكس عليه في غدا ليس لغرضه مندرجة
ولا صرف قاب ابوالناس او كانت في اوله احدي الزوايد
الاربع دخول الزوايد على الحروف الاصلية مبني على معان زائدة على معني
الكلمة التي صنعت الحروف الاصلية عبارة عنه فان كان المعنى الزايد
اخر اكانت الزيادة اخر اخر الا في الفاعل فقلت لفظا بتي عازت به بعد الفعل
فان كان المعنى الزايد اول اكانت الزيادة المبني عنه والاصحبه على
حروف الكلمة كمنه الزوايد الاربع فالتعيا ان الفعل لم يحمل بعد لفاعله
وان بينه وبين تحصيل جزاء من الزمان فكان الحرف الزايد السابق
لفظ الفعل مشيرا في اللسان الى ذلك الجزء من الزمان ترتيبا
في البيان على حسب ترتيب المعنى في الجان وكذلك حكم جميع ما يرد عليك
في كلامهم وهذا الاصل احدا باق الباب ومشرف بكان ان شاء الله تعالى
على العصر والكاتب
الاربع وان كان ذلك للوقوف بين مخاطب وغايه فلا كان اليا مكان
التا او المصنوع وما الحكمة في اختصاص كل واحدة منها باختصاص
الذي لا يحتاج فيه الى فرق بين مذكر وموئث وهو فعل جامعة النساء

دليل اخر وهو ان اصل الزيادة لحروف المد واللين والواو لا تزاد الا ولا
 كلاسيمه واو اللفظ ولعله احرى فذكر في باب التعريف والا لفظ
 لا راد الا ولا لكونها فلم يبق الا اللباني هذا الباب فلما ارادوا العرف
 كانت الحرفين بفعل المتكلم اولى لاشتراكها بالضمير المستتر في الفعل اذ هي اول
 حروف تلك الضمير اذ امره فليكن شيعه اليه اذا ابرز وكانت النون بفعل
 المتكلم اولى لوجودها في اول لفظ الضمير الكاس في الفعل اذ اظهر فليكن
 والله عليه اذا اجنى واستر وكان اللباني بفعل للمخاطبة لوجودها في ضميره
 المستتر فيه وان لم يكن في اول لفظ الضمير اعني انت ولكنها في اخره ولم
 يحسبوا بالذلة عليه ماهو في اول لفظه اعني الحسن لمشاركة المتكلم فيها وفي
 النون فليكون لفظ الضمير الا بالاعمالها في اول الفعل علما عليه وايما اليه
فان قيل فكان يلزم على هذا ان يكون الزيادة في فعل الغائب هالوجوها
 في لفظ ضمير الغائب اذا ابرز **فالجواب** انه لا مضمير في فعل الغائب في اصل
 الكلام وهو صيغة لئلا الامم الظاهر في نفسه ولا يستتر ضمير الغائب حتى يتقدمه
 مذكور يعود عليه وليس كذلك فعل المتكلم والمخاطبة والمجهول من انفسهم
 فانه لا علوا ابراهن ضمير ولا يجي بعده اسم ظاهر يكون فاعلا به ولا مضمير
 ايضا لا مضمير يكون توكيدا للضمير المنطوق عليه الفعل قلما ما ذكرناه
 والحاصل ما قاله الضميرون في تعليل هذه المسألة يجدد طعنا بعبارة وسببها
 بجده ومثلك لا سبب فيه ويجوز هذه الاعراض المذكورة ههنا تدعو الى د
 قولها المحس وقته بها بختمها الحروف والله المستعان ومن ههنا نشأ رعت
 الاسماحي اعربت وحرف تجري الاسماء في دخوله لا التوكيد عليها وغير
 ذلك لانها نعت معنى الاسماء بالحروف التي في الواو والياء في من حيث دلت
 على الحدث والزمان فعل من ومن حيث دلت بالواو والياء على المتكلم والمخاطبة
 وتعد ذلك شيعه بمعنى الاسم فاحتمت الالهة الذي هو من خواص مسألة
 الاسم كما استحق الاسم المتعين معنى الحرف اليها **مسألة**
 فعل الحال لا يكون مستقبلا وانحصر فيه عدل لا يكون الفعل المستقبلا حالا

ابر او لا الحال ما ضاها هذا هو اختيار شراحه الله عليه
 كيف يكون حالا يقوم زيداعدا وهو واقع في زمان مستقبل
 انما ذلك على تقدير الحكاية له اذا وقع والاشارة الى وقوع
 الفعل اذ اجماعه كما قال الله سبحانه وتعالى ولتري ان وقوعه والواقع
 مستقبل لحاله ولكن جال لفظ الماضي حكاية لحال يوم الحساب
 فيه لا سرب على وقوعه قد ثبت وكذلك قوله تعالى وقال الربن حتى يعلمهم
 القول وقال الربن في النار وهذا كثير في القرآن الوقت مستقبل
 والفعل بلفظ الماضي ونحوه قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتلان هذا
 من شيعته وهذا من عدوه هذا كله حكاية لحاله اذ ليس شي منه حاضرا
 فذلك يقوم زيداعدا ويذهب بعدد هو حاله على التقدير والنسب
 لهية اذا وقع وما اري هذا الذي ذكره الشيخ الاحمدي اذا اصل
 الايجاع للفظين متغايرين بمعنى واحدا لا بدليل ولا لفظ واحد مبين
 الا بدليل وقت على هذا الاصل يستدل الى سواء السبيل **مسألة**
 حروف المضارعة وان كانت زوايد فمضارعات كانها من انفس المتكلم وليت
 كذلك السين وسوف وان كانوا قد شبهوها بحروف المضارعة والحروف
 المتخبة بالاسم في سألته نذكرها بعد ان سأل الله تعالى ولذلك يقول
 غدا يقوم زيد ويرى يوم الجمعة يذهب عدو بتقديم الطرف على الفعل كما يفعل ذلك
 في الماضي الذي لا زيادة فيه فنقول اسم قام زيد ويرى الجمعة ذهب
 عدوه ولا يتقدم هذا في المستقبل من اجل السين او سوف لا يقول
 غدا سيقوم زيد لوجوه منها ان السين تنبي عن معنى الاستيفان
 والاستيفان للفعل وانما يكون مستقبلا بالاضافة الى ما قبله فان كان
 قبله حرف اخر حية السين عن الوقوع في الطرف في الطرف لا عمل فيه
 فبطلا الكلام فاذا قلت سيقوم زيد بعد ذلك السين في ان الفعل مستقبل
 بالاضافة الى ما قبله وليس قبله الا حاله المتكلم وذلك لفظه على استقبال
 اليوم قطبا بما وصار نظره فله **مسألة** وجب ان ما من من التقدير

والطرف ويعني وهو ان السين يتوقف من حروف المعاني الداخلة على الحذف
ومعناها في نفس التشكيل والبدل بسند لا الى الاسم المجزعه فوجب ان يكون
له صدر الكلام تحريف الاستعارة والسين والتين وغير ذلك وكذلك فتح
زبد اسما وزبد يستقيم مع ان الجبرعين زبد اما هو بال فعل لا بال المعنى
الذي دل عليه السين فان ذلك المعنى بسند الى التشكيل لا الى **زبد**
فلا يجوز ان يخلط بالجبرعين زبد فيقول زبد سيفعل فان ادخلت على الاسم
المبدأ جان دخول السين في الجبر لا اعتماد الاسم على ان ومضارعها للفعل
فصار في اللفظ مع اسمها كالحالة السامة ففعل دخول السين فيما بعد
فما مع عدم ان يفتح ذلك وهذا مذهب الشيخ ابي الحسن رحمه الله الا
التعليل فانه خلاف تعليله وقد قلنا له كالحذف عليه ليس قد **ل**
الله سبحانه وتعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات سيدخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار فجا بالسين في خبر المبدأ فقال لي اقرا ما قبل الابه
فقرأت يا الذين كفروا الابه فحكوت وقاله فذكرت افرعتني اليسته هذين
ان في الجملة المتقدمة وهذه الاحرف معطوفة بالواو عليها والواو تنوين
متأكرا العاقل فليل له ولا يقول ابن زيد القافيه والمعجم للفرص
على الفعل الماضي ان يسمي الحذف مستقدا من لفظة لا من حرف زاي على الجملة
ستعمل من الفعل كالسين وقد اذنا الفعل الحاله لان زوايه ملحقة بالاصل
فان ادخلت على الماضي قد لا يوقع كانه بمنزلة السين التي لا تستيناف
ومع جند اس قد دام زبد كانه عدا يقوم عمرو والعدله كالعده حذوك
التعليل باللفظ واما المسألة المعزومة بما في اول الفصل التي انتهت فيها السين
بالحروف المحقة فالاصل هو ان يقال لم قيل السين وسوف في الفعل المستقبل
وقد استبدت دون الاسم وشان الحروف المستندة بالافعال او بالاسماء دون
الافعال ان يكون **عالمه فان الجواب** انما قاصده لهذا الفعل
عن فعل حال كما فصلت الروايد الاربع فعل الحال عن المعنى فاشبهتها وان لم

نكر شطافي اتصالها ولحوقها بالاصل كما انتهت حال الالف واللام التي
للتعريف حال العلوية لاضاها وتعرف الاسم بها وان لم يكن ملحقة بحروف
الاصل فلام يعل كلك في الاسماء مع اختصاصها بهام يعل هي في الافعال
مع استبدالها بها وانه اعلم وقد رابت هذا التعليل للشاربي في بعض
كتبه ولابن السراج ايضا واما سوف تحرف ولكنه على لفظ السوف الذي هو
الشم لرايحة ما ليس بخاطر وقد وجدت رايحة كان سوف هذه التي هي
حرف يدل على ان ما بعدها السين محاور وقد علم وقوعه وانظر اياه ولا عرو
ان يتقارب معنى الحرف من معنى الاسم المشتق الممكن في الكلام بهذا تحرف
عطف ولفظها كلفظ التيم والتم هو رم التي بعضها الى بعض **هـ**
كاف كما اصل منه ورمه ، ويروي اهليه ورمه واصل
من ثبت البت اذا كانت فيه فتح ضد بالتمام **هـ**

قال الشاعر

واما الدراج فقد غادرت وراكدا واستمعت بالتمام **هـ**

والمعنى الذي في في العاطفة قريب من هذا الانية عن في التي هي بينهما معمله
كانت البيت ضم بين شيتين بينهما فرجه ومن تأمل هذا المعنى في الحروف
والاسماء المضارة لها الفاء كثيرا وانه تعالى المسقاة **هـ**

مسألة قوله كما لاصيب ان ولن امان في مع الفعل يتاويل المصدر

فان قيل انما لاي في المصدر واستغنى به عن ان لا له اخبر **هـ**

فاجواب ان في دخول ان ثلث فزاد احداهما ان الحدث

قد يكون في ماضي وفيها هو و ليس في صيغة ما يدل على معنى ولا استيفاء

تجاوز اللفظ الفعل المشتق منه عن ان اجتمع له الاجزاء عن الحدث

مع الدلالة على الزمان **الشأنه** ان ان يدل على امكان الفعل دون الوجوب

والاستحالة **المألفه** انما يدل على مجرد معنى الحدث دون احتمال

معنى زاي عليه فيها تحصيل المعنى من الاشكال وتحصيل له من ثواب

الاحتمال وذلك انك اذا قلت كرهت خروجك او عجبني قدومك احتمل

الكلام معاني منها ان يكون نفس الندوم هو الوجد^٢ لك دون صفة من صفات
وهي انه وان كان لا يوصف في الحقيقة بصفات ولكنها عبارة عن الكيفيات
واحتل ايضا ان تريد انك اعجبك سرعته او بطوه او حاله من حالاته فاذا قلت
اعجب ان قدمت كانت على الفعل ان يتركه الطالع والمواد من عوارض الاحوال
المقصود في الادمان ولذلك زادوا ان بعد ما في قولهم ان اجازير اكرستك
ولم يزدوها بعد طرف سوى لما دون ذلك ان الملبس في الحقيقة طرف زمان
ولكنه حرف يدل على ارتباط الفعل الثاني بالاول وان احدها كاللغة للآخر
تعلقا للطرف من الزمان اذا قلت حين قام زيد عمرو فعملت احدها وقتا
للآخر على انما لا على ارتباط فلذلك زادوا ان بعدها لهذا المعنى وتخلصه من
الاحتمال العارض في الطرف اذ ليس الطرف من الزمان يحرف فيكون قد
جاءني كما هو وما قد زعم الناصبي انما مركبه من كلما وما وما ادرى ما وجه
قوله وهو عدي من الحروف التي في نظنها شبه من الاستفهام وانما ان
الي ما دعي ماخوذه منها عموما تقدم في سوف ونم لا نك تقول لمت الشيء لما
اذا منهته بعضا الى بعض وهذا نحو من المعنى الذي سبقته اليه لما انبه
ربط فعل بفعل في جهة السبب او المعقوب فاذا كان السبب حسا وخال
ان بعدها زايده اشعارا بمعنى المنقول من اجله فان لم يكن مفعولا من اجله
نحو قوله تعالى ولما انجبت رسلنا لوطا ولما انجا النبي يحيى واذا كان
المعقوب مجردا من السبب عس زياده ان يعلم وتاسله في القرآن
عرف الحكمه ان شاء الله تعالى واما ان في التفسير فليست مع ما بعدها
بنوايل المصدر ولكنها مشارك ان التي تقدم ذكرها في بعض معانيها لا يفي
تحسين لما بعدها من الاحتمالات وتفسيرها قبلها من المصادر والمجملات
التي في معني المالات والاشارات ولا يكون تفسير الانعكاس معنى التراجيح
الحال الكاشفه عن كلام النفس لان الكلام العام في النفس والنفائس والغايب
عن الخواس والافئدة كشبه الخطاطين خسة اشيا اللفظ والمخاط والاشارة
والاعتد والنسب وهي لسان الحال وهي اصطف من لسان المألف

في

ولا يكون المنعصر الانشراح اجل من هذه الاشيا كقولك كتبت اليه انا حج
واسرت اليه انا ذهب وبودي ان يورك من النار واوصيه ان اشكر
وعذتي في يدي ان قد احدث خبير ورويت على حاطب ان لا يدخل منده
قوله عز وجل ووضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان في هاهنا تفسير المعنيه
التي هي لسان الحال والله المسدد للمثال والموفق لصالح الاعمال
واذا كان الاشرافا كذلك فهي معناه ان التي تقدم ذكرها لانها اذا كانت
تفسيرا فانما تفسير الكلام والكلام مصدر فهي اذ في تاول مصدر الا انك
اوقعت بعدها النفل لميلظ الاسروالتي وذلك من زيد فابده وزيد القايده
لا تخرج الفعل عن كونه فعلا فكذلك لا تخرج ان عن كونه مصدرية كالم يترجمها
عن ذلك صيغة المضى والاستفهام بعدها اذا قلت يعني ان يقوم وان هت
فكأنما قصدوا الي ما هيته الحديث بخبراه عن النفا على لا الحدث مطلقا
ولذلك لا يكون مستداه وخبرها في ظرف او مجرور لان المجرور لا يعلق بالمعنى
الذي يرك عليه ان ولا الذي من اجله صنع الفعل واستحق من المصدر
وانما يعلق المجرور بالمصدر نفسه مجرودا من هذا المعنى كما تقدم فلا يكون خبرا
عن ان المتقدمه وان كان في تاول اسم وكذلك ايضا لا يخرجهما في ما هو صفة
للمصدر وكقولك قيامك سريح اوبلي او عوذ ذلك لا يكون مثل هذا خبرا
عن المصدرية فان قلت حسن ان يقوم اوقبح ان يفعل جاز ذلك
لانك تريد بها معنى المنقول كأنك تقول استحسن هذا استبقه وكذلك اذا
قلت ان يقوم خبر من ان يتعذر جاز لان ترجيح وتفصيل فكانت كما سمعته بان
يفعل وليست بخبر عن الحدث بل دليل استمع ذلك في المعنى فانك لاتقول
فيه ان قلت خبر من ان قدمت ولا ان قام زيد احسن من ان قام عمرو واستا
هذا دليل على ما قد سنا من ان الحدث هو الذي يخرجه واما ان وما بعدها
فانها وان كانت في تاول المصدر فان لها معنى زائدا لا يجوز الاجزاء عنه
ولكنه براز ويكره وبومر به فان وجدها مستداه ولها جبر ليس الكلام على
ظاهر على ما تقدم واما ان في هذا التحليل مركبه من لا وان ولا يلزمه ما اعترض

ع

عليه سبويه في تقدم المفعول عليها لانه يجوز في المركبات ما لا يجوز في البسيطة
 فاذا ثبت ذلك فمناها في الاسكان بان كان تقدم فكان ينبغي ان يكون جائزه
 كلها لا تخاف من يتوهم بالافعال وجوب ان يكون اعرابه الجزم الذي هو
 في الحركة وانقطاع الصوت ليتطابقا للفظ الذي كان تقدم في باب الاعراب
 وقد فعلت ذلك طائفة من العرب فجزمت بها حتى ظنك هذا الاصول
 واكثره نصب بها رعاها لان المركبة فيها ع ١٢ وهي من جهة الفعل واقر
 الى الفعلة في حق المراءاة من معنى الذي قرب في الجزم الى افعال وذلك
 اذا لم يتصل بها دون الاسماء والفتي في هذا الحرف انما جاء من قبل لا ولا غير عامله
 لعدم استبدادها بالافعال دون الاسماء ولذلك كان الضرب بها اولى من
 الجزم على انها قد صار علم للقارب المعنى واللفظ حتى تقدم عليها **معل**
 فعلها قما لو اريد ان اضرب كما قالوا زيدا لم اضرب ومن خواصها انها غلص
 الفعل للاستقبال بعد ان كانت صيغة الحال فاعتقت عن السين وسوف
 وكذا ذلك جل هذه التواصيف غلص الفعل للاستقبال ومن خواصها انها تقي ما
 قرب ولا يمتد معنى التي فيها كما امتد معنى التي في حرف اذا فلا يتوهم زيد
 ايدا وقد قدنا ان الالفاظ مشاكلة المعاني التي هي ارواحها مغرسا لما قبل
 فيها حقيقة المعنى بطبيعة وحس كما يتعرف الصادق للفراسة صفات
 الارواح في الاجساد ويخبر نفسه بحرف لا لم يبدوا الف يتدبعا الصوت
 ما لم ينقطع تنقيب النفس فاذا استدار لفظها باستدار معناها ولن يعكس
 ذلك قاسم فانه معنى لطيف وعرض ثوب الذي كيف جاني القرآن
 البديع نطقه النابض على كل العلوم علم ولا يتوهم ايدا بحرف لاني الموضع الذي
 اقترن فيه حرف الشرط بالفعل فصار من صنع العوم فاصبحت على جميع الارضه
 وهو قوله عز وجل ان دعوتكم اليك اوليا لله من دون الناس فتمت الموت
 كما أنه يقول معنى ما زعموا ذلك لوقته من الاوقات او زمن من الازمان
 وقيل هو تموت الموت فلا يتوهم وحرف الشرط دل على هذا المعنى وحرف
 لاني اجواب بازاء صيغة العوم لاسع معنى التي فيها **وقد**

في سورة البقرة ولن يتوهم فتمت من سعة المعنى وقرب لان قوله تعالى في النظم
 قل ان كانت لكم الدار الاخرى وليست ان هاهنا مع كان من صنع العوم ان كان
 ليست بداله على حدث وانما هي داخله في المستد والجري عيانا عن معنى الدار
 الذي كان فيه ذلك الحديث فكانه يقول عز وجل ان كانت قد وجبت لكم الدار
 الاخرى وبنت لكم به علم الله تعالى فتمت الموت الان ثم **وقد**
 في اجواب ولن يتوهم فانتظم معنى الجواب بمعنى الخطاب في الاثنين جميعا والله
 الموفق للصواب وليس في قوله تعالى ابرا ما يناقض ما قلناه فقد يكون
 ابرا بعد فعل الحال يقول زيد يقوم ابرا ويعلى ابرا ونحو ذلك ومن اجل
 ما تقدم من صور معنى التي في لن ودلائها على القرب في اكثر الكلام لم يكن
 للمعترض حجة على نفي الروية في قوله عز وجل لن تراني ولم يقل لن تراني فلو كان
 النفي بلا لكان لهرف فيه بعض السلف ولم يكن حجة بجواز تخصيص العوم بنسب
 الخ من الكتاب والسنة والله الموفق واما الادراك الذي لا يكون بحال
 معناه بلا فقال لا تدركه الابصار فالابصار اذا لا تدرك بحال والروية
 يكون بعد هذه الحال وهو عندي اصح من قول من **وقد** الروية
 والادراك بمعنى واحد لا فرق بينهما الا ترون كيف حسن قوله صلى الله عليه
 وسلم انكم ترون ربكم عيناكم بالآدم ولوقا تدركون ربكم يوم القيمة
 لم يحسن فالادراك معنى بلا تقيا مطلقا بخلاف الروية على اني اقول
 ان العرب مع هذا الناس يبلن مكان مكانا عند الخطاب مغلوقة ان سيكون
 فقول لن يكون لما يمكن ان يكون لان فيها معنى ان واذا كان الامر
 عنهم على الشك لا يخلو الفلن كما أنه يقول اكون ام لا يكون وهذا كله معقول
 لتكثيرها من لا وانما شاعرك لذلك اختصاصها في الفزان بالمواضع التي
 وقعت فيها دون لا **مسألة** قوله واذا هذا حرف هو عندي
 اذا التي كانت طرعا لما يستعمل وكانت غير متوهم من اجل ضافها الى ما
 بعدها غلص منها معنى الاية كما قلنا ذلك بار وبكاف الخطاب
 وكالضرب والمفضل في باب الفصل خلق فيها معنى الاسم وصارت حرفا ولا يواضع

لهما من الاعراب وكذلك فعلوا باء الاايم زادوا فيها التثنية فذهب الالف
والتياس اذا وقعت عليها ان يرجع الالف لزوال العلة وانما توثوها لما ضلوا
عن الاضافة اذا التثنية علامة الانفصال كما فعلوا بادجين فصلوها عن الاضافة
الى الجملة فقالوا يومئذ ان التثنية معانيها الجملة الا ان في ذلك الموضع لم
يخرج عن الامة بدليل اضافة يوم وحين اليها وانما اخرجوها عن الامة في نحو
قوله تعالى ولن تنفك اليوم اذ ظلمت جعلها سبويه هاهنا حرفا بمنزلة ان
فان قيل ليس في هذه الاشياء التي صيرت حروفا بعد ما كانت
اسما الا وقد بقي فيها معنى من معانيها كما بقي في كاف الخطاب معنى الخطا
وفي علامى الاستعلاء فاما في اذ واد من معانيها في حال الامة **فالجواب**
انك اذا قلت ما فعلت اذ اخرج ربنا واد من حروفه ففعلك مرتبط بالخروج
او القوم مشروط به وكذلك اذا قلت لك الضال قد اكرمتك ففعلت
اذا احسن اليك وربط احسانك باكرامه وجعله جزءا من تقديره في اطراف
من معنى اخرجوا حرف كان فيها معنى اخرجوا اسم واسا ومن قوله
عز وجل اظلم فيها معنى الاقتران بين الفعلين كما كان فيها ذلك في حال
الظلمة يقول اخر من زيدا اذ شئتني وان لم يكن طرفا فيها من المعنى الاول
طرف كانك تقول تنهد على انك تحارب عليا كان فيه اذ شئت فان لم يكن العرب
واقفا في جنس الفعل رداه اليه وتبنيه عليه فتدفع لك فيه ما ينبغي وان لم يكن
في الفعل من اجله ولذلك شبهه سبويه بما في سواد كراهه ونجما للشارى حيث
غاب ذلك عنه وجعلها طرفا في مصل في افعال الفعل الذي هو الفاعل فيها وسوقه
اليها باهو سطور في كتب فاعني ذلك عن ذكره واما اذا كانت متوسمة
فاضا لا تكون الاضافة اليها فاعني لغيره على الطرف المتضاف اليها فلا تزول
عنها معنى الظرفية كما زال عن اختها حين توثوها وفصلوها عن الفعل الذي كانت
تضاف اليه والاصل في هذا ان اذ واد في غاية من الالهام والبعده عن شدة
الاجزاء والغرب من الحروف لعدم الاشتقاق وقلة حروف اللفظ وعدم
التفكير وغير ذلك فلو لا اضافتها الى الفعل الذي يتي للزمان ونفسه

الى الطرف لما عرف فيها معنى ابداء اولاد واحد منهما على معنى في نفسها
انما لم يسمي في غيرها فانما فعلت عن ذلك المعنى يخص معنى الحرف فيها الا ان
اذا ما ذكرناه من اضافة ما قبلها من الظروف اليها لم يبق فيها معنى الاسم
وليت الاضافة اليها في الحقيقة ولكن الى الجملة التي عاينها التثنية واما اذا
فلم يكن لها بعد فصلها عن الاضافة ما بعد معنى الامة فيها فصار
حرفا لغيرها من حروف الشرط في المعنى ولما صارت حرفا فخصا بالفعل
مخلصا له للاستقبال كسائر النواصب للافعال فصيرها الفعل بعد اذ ليس
واقفا موقعا في الماضي فيشقي الرفع ولا هو غير واجب فيشقي الجزم فلم يبق الا ان
ولما لم يكن العمل فيها اصلا لم يتوقع اخواتها فالغيب ناره واعلمت اخرى
وصنعت عن عوامل الافعال **فان قيل** لم لا فعلوا بها ما فعلوا به بارد
حين توثوها وحدفوا الجملة بعدها فضيغوا اليها ظروف الزمان كما يضيغوا
الي اذ في قوله حينئذ يومئذ اذا اضافة في المعنى الى الجملة التي عاينها
التثنية **فالجواب** ان اذ واستعملت مضافة الى الفعل المستقبل
في المعنى على وجه المحاكمة كقوله تعالى ولو تيري الدين ظلموا اذ يرون
العذاب ولم يستعملوا اذ اضافة الى الماضي بوجه ولا على حال
فذلك لان استغنوا باضافة الظروف الى اذ ومن يرون الجملة بعدها عن اضافتها
الي اذ والله اعلم مع ان اذ في الامس حرفان واذا ثلثة احرف فكان ما هو
اول حروف في اللفظ اولي بالزيادة فيه واما اضافة الاوقات اليه فزاد
فيه لان المتضاف والمتضاف اليه بمنزلة اسم واحد واخرى من هذا ان اذ فيها
معنى اخرج وليس في اذ منه وايضا فاعني اضافة ظروف الزمان الى اذ لان
ذلك يسلط ما فيها من معنى اخرج لان المتضاف والمتضاف اليه كائني الواحد
فلو استيف اليوم والمحين اليها فليلعب عليها حكم لغتها عن درجة حروف
الجزا قائله **مسألة** في اللادين لام كي ولا نحو هاجر فاجسر
فكلها يجب باظهار ان الا ان لام كي هي لام العلة فلا يمتنع قبلها الاصل يكون
عله لما بعدها فان كان ذلك الفعل مستقبلا لم يجزها من ذلك ان يكون لام كي

كما ذهب إليه المعري لأن من قبل الله فيها باب وانما الفرق بين لام المحذور ولام كي
 من وجوه ستة أحدها أن لام المحذور يكون قلبها ما كان أوله يكن ويكون كان
 بلفظ المعنى أو غناه لا بلفظ الاستقبال وتكون زمايته ناصبه لا تامة ولا
 يتبع بعدها غطر ولا جبر ولا يقول ما كان ريد عنده كي ليعب ولا امس ليعزم
 فتنة أربعة فروق والذي يكشف لك قناع المعنى ويهيم بك عن الغرض إن كانت
 الزمايته عارة عن زمان ما من فلا تكون على حادث ولا يتعدى إلى متعول
 من أجله ولا إلى الحال وفي بعدها إلى ظرف الزمان نظر فكذا الذي منها إن
 أن منع قبل لام الفعل أو تبع بعدها المحرور أو الفرق واما الفرق الخامس
 بين اللامين فهو أن الفعل بعد لام المحذور لا يكون فاعله الاعايد على اسم كانت
 لأن اللام وما بعدها في موضع الخبر عنه فلا يقول ما كان ريد ليعب عمرو وكان يقول
 جازيد ليعب وما كنت لأفضل والفرق السادس جواز الظهار إن بعد لام كي ولا
 يجوز الظهار ما بعد لام المحذور لأنها جرت في كلامهم نفيًا للفعل المستقبل بالسين
 أو سوف وصارت لام المحذور بازياعا فلم يظهر بعدها ما لا يكون بعدها وفي هذه
 النكتة مطلع على نوادر من كتاب الله عز وجل ورفاعة إلى تدبره كتوبه
 تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت ضيق في كلام المحذور حيث كان نفيًا لآخر
 متوقع وسبب حذف في المستقبل قد ثبت في قوله تعالى وما كان الله معذبهم وهم
 يستغفرون فجاء باسم الفاعل الذي لا يخفى ثمران حيث أراد نفي وقوع العذاب
 بالمستغفرين على العورة في الأحوال لا بخفى مضامين استقبال ومثله وما
 كان ربك ليهلك العزيم ثم قد عز وجل وما تأم ملكي العزيم فلاحظ هذه
 الآية من مطلع الأخرى غيرها كذلك في المعنى والله المستعان واما لام العاقبة
 ويسمونها أيضا لام الصبر ورة وهي نحو اللام في قوله تعالى ليكون لهم عداوة
 قوله اغنوا موت وهي في الحقيقة لام كي ولكنها لم تعلق بقصد المحرر عنه وأرادت
 ولكنها تعلقت بآراء فاعل الفعل على الحقيقة وهو الله سبحانه وتعالى أي
 فعل الله ذلك ليكون كذا وكذا وقد رأت بين الرجل ليوت في سئلته بالندد
 وقضا الفعل وكذلك إلى لا يني لاس ومن رواه إلى لا يني فقد كشف قناع

المعنى فلا يخبر عليه والله الموفق لما ينزل لديه **مسألة** قوله
 والخارج لم ولم لا يني للمعنى كان ن في المستقبل وكان الأصل في حرف
 لا في لام بالني وبه أولى وقد استعملوها نافية للمعنى في قوله تعالى
 فلا أقم العتبة وفي قوله **الرافع**
 وای عبدك لا اله
 ولكن عدوا لآية أكره الكلام غما إلى حرف لوجوه منها أنه قد حصوا المستقبل
 بلن فارادوا أن يحصوا ذلك المعنى في النبي بحرف كاف فلو لم يستقبل لأن لا
 لاعتنه ما يسا من مستقبل في النبي ولا فضلا دون اسم ووجه
 آخر وهو أن لا يتوهم انفسا لما بعدها ادون كون نافية لما قبلها ويكون
 ما بعدها في حكم الوجوب مثل قوله تعالى لا أقم هذا البذلحني لغد قيل
 في قول عمر رضي الله عنه لا تعني لما تنماه لام أن لا ودع لما قبلها وبقي
 واجبة لا يني وكذلك قال بعض الناس في قوله صلى الله عليه وسلم لا سرائارا ها
 ان لا ردع وما بعدها واجبة لغيري أن في فعلها إشارة لهذا المعنى حيث كان
 بعد اللام فيها صوت مدبر متقطع في أقصى الحلق راجع إلى حلق مخارج
 الحروف بخلاف ما فاعلا مشاركة للآية اللام والمفتوحة كما هي مشاركة
 لها في النفي فيها الميم وصوتها يني يري الفعلي يكون هو الكلمة إلى ما بعدها
 ومعناها فيما يصل بها لا يني وراها كما كان ذلك جائزا في لاراه اعلم
 ويورد هذا المعنى ويوضحه قلبهم لفظ الفعل للمعنى بعد لير إلى لفظ المضارع
 حرصا على الاتصال ومرفا لوجه الوم عن ملاحظة الانشغال
فان قيل وما في المضارع ما يوكده هذا المعنى وليس هو والماضى
قلت لا سوا المن استصغر وأمعن في هذا الشأن وسحر إلى
 هذه المسألة وكثيرا من المسائل الواردة عليك على أصل المعنى لأن ذلك
 فليس مغفون شأنه بنا ولا يدري لك فزع اختصارا على أن الأفعال
 مضارة الحروف من حيث كانت عوامل في الأسماء شيئا ومن كانت لمضغنة
 البضا وقوا العامل أن لا يكون مبدأ دخول علما عليه كي لا يضيئ الأمالي

السلسل المستقبل عملا واصلا والفعل الماضي بعد العون وعلى اصله من السار
مضارعة الحروف العوائل في الاما فليس يذهب الوم عند النطق به الا الى
انقطاعه عاقله الابدليل برهله وقرينة تفضله وجميعه لذلك ولا يكون
في موضع الحال البنية لا تقول جاني زيد فتحك يجعل هذا الفعل في موضع
الحال من زيدا ولا جامع بينهما فقد يكون في موضع
الصحة من النكح كقولك سررت برجل ذهب
الى الوصف وفرض احتياجا الى التخصيص بكلمة لتأنيده الخبر هو الرابط من
الفعل وبينهما بخلاف الحال فانما يجي بعد استقفا الكلام وعماه واما كونه
خبرا للبنداء لفرض احتياج البنداء الى خبره جاز ذلك حتي نكته اذا دخلت
ان على البنداء بطل ان يكون الماضي في موضع الخبر اذ كان في خبرها اللام لما في
اللام من معنى الاشتداد والاستيناف لما بعدها فاجتمع ذلك مع صيغة الماضي
وتعاون على معنى الفعل الماضي من ان يكون خبرا لما قبلها وليس ذلك في المضارع
فهذا اصل على معنى لما تقدم قبله وينبذك اسرا فيما يرد عليك من هذا
الباب بعد وليس الفعل المضارع كالماضي لان مضارعة اللام هيانه لدخول
العوامل التي لمصادر الكلام وصيرته كالاسماء المحو فيما فوق موضع الوم
وموقع خبره في باب ان كاقطع الماضي من حيث كانت صيغة الماضي لمصادر
الكلام كما تقدم فاجده مضارعة المستقبل والحال
دخول الزوايد عليه ملحة بالحروف الاصلية متضمنة لمعاني
الاسماء كشكروه والمخاطبة في بعض معنى الاسم اعرب كاني من الاسماء متضمن
معنى الحرف ومع هذا فان الاصل في دخول حروف الزوايد الاربعة اشبه
الاسماء وصل في من الومع ما لا يصلح في الماضي وعول في المضارعة
على الفعل المتضمن وهو الما وقع ليس والى بالفتحة ودع عنك ما علك
به الحويز في المضارعة الفعل لاسم من كلام واي القوم عد عن متاهل التحقيق
مساعدة والله الموفق الصواب المستعان على ملوك طرائق دوى الابواب
لام الاسر ولا في النبي وحرف الجازاه هذه الجوانم كلها

داخل على المستقبل فنه ان لا يقع بعدها لفظ الماضي ثم قد يوجد ذلك حكمه اما
حرف النبي فلا يكون فيه ذلك كلبا بلبس بالفي لعدم الحزم ولكن اذا كانت في معنى
الدعاء ر وقع الفعل بعدها بلفظ الماضي ثم قد يوجد بعد ذلك لومع منها
انهم ارادوا ان يجيوا التناول مع الدعاء في لفظ واحد فجاوا بلفظ الفعل الحاصل
في معنى الدعاء فجاوا لا لا اجابة فجاوا لا لا اجابة فجاوا لا لا اجابة فجاوا لا لا اجابة
وقد ايدت اخرى وهي ان الداعي قد يبين دعه الصدق الى اعلام السامع
وتحار المخاطب بانه داع فجا بلفظ الجواز اشار الما تيمنه معنى الاخبار
يقول اعرك الله واناك واكرم الله ربك ولازم فلا تاجعت بين الدعاء والاخبار
بانك داع ويوضح ذلك ومنه انك لا تقول ذلك في حال ما احاكك مولاك
بمضى المعنى والامر بمنزلة النبي و **فان قيل** وكيف يغاها اللبس كما
خاف في النبي **قلن** للدعاه به برف الالباس وذكر الله تعالى
مع الفعل ليس بمنزلة ذكر الناس فتأمله فانه مدح في النظر والقباس فتد
جات اشيا بلفظ الخبر وهي معنى الامر والنهي منها قول **عربي** الله
منع رجل عليه ثياب حلي رجل في ازار وورد الحروب وقول
الغرب المحرما وعدوجلات خالده عن كعبه وقول **الحارث**
أرططم اني الله امر وهو كثير في الكلام ولكن في معناه كله الامر ولكن
جا بلفظ الخبر الحاصل فقدا الى معنى ثبوته ووجوده في الدبانه المروء
كانهم يريدون بتوهم اعترضا عداي ثبت ذلك في المروء واستقر وجلات
حاليه اي جري ذلك في العادة واستمر جمع رجل عليه ثياب حكم قد وجب
في الدبانه وظهور واستمر فالاشارة الى هذه المعاني صيرته الى هذا التنازع
وان كان في معنى الامر الاتري انه لا يجي بعد الاسم الاترك هذا الحكم وشرح
النكح في جنبها على العوم فلو جعلت مكان النكح في هذه الافعال
اسما مرفعه محمضا معنى الخبر وزال معنى الامر فقلت اني الله ويد والتجزؤ
ما وعد جارا لاسر واسئله فيما نزع عن بعض الامر والنهي يرد عليك في القرات
والسند من عوقله تعالى والوا لوات برصمن اولادمن والمطلقا

يريس بالنفس ولا يطلع المؤمن من حجر مرتين ولا يكون المؤمن ناديا ولا يجنى
جان الا على نفسه وهو كثر وليس هو في الحقيقة شيئا يمين ام لا يكون امر من غير
ولكنها اخبارا استقرت الشريعة وثبت في الدائمة التي هي ما مورون بها على
الجملة فمنها خبر ما مورين بشكك الاضالك وان تكن على صنع الامر والشي
في الحال والله الموفق للصواب في كل حال واما وقوع الافتعال المستنبلة
بلفظ الامر من بعد حروف المجازاة فلحكمة لطيفة ليس هي ما ذكره من ان حروف
المجازاة تدل على استقبال واستغناء عن صيغة المستقبل اشارة للتحفة لان هذه
العله لا تستقبل نفسها اذ يلزم منها فيما يخص بالمستقبل ولا تقع بعدها لفظ
الماضي بخلافه ولا ام الامر ولكن الجملة في هذه المسألة ان الفعل بعد حروف
المجازاة وان كان مستقبلا فانه ماض بالاضافة الى جوابه لان الجواب
لا يعم الا بعد رسالته نحو قولك ان قام زيد فعندما قام عمرو بعد فصار قيام زيد
عند بالاضافة الى قيام عمرو ماضا فانما بلفظ الماضي تاكيدا للجرا وتحققا لان
الثاني لا يقع الا بعد الاول مع امتناع من اللبس حيث خست حروف المجازاة
المعينة وقطعت الاشتكال **فان قيل** هيكل لم ان الفعل ماض بالاضافة
الى الثاني فابالذ الثاني بلفظ الماضي اذا قلت ان قلت تمك وان خرج
زيد ذهب عمرو **والجواب** انه قصدوا ارد واج الكلام واثروا
اعدا الى اللطيفين حيث كانا ماضا لاخرين التزام يقولون انك بالعدا بالاضافة
وقالوا جريا من اثنين البحر وقال سبحانه نسوا الله فغيرهم ومن عثرى عليهم
فاعتدوا عليهم ولولا لفظ الاول ما جاز الثاني في هذا الكلام كله الا ترى كيف
حسن ان تردى اذرك وكان قوله من زنى اذرك احسن من قولك
ان تردى اذرك وهو المعنى الوجع الاربعة لعدم الازدواج فيه وقد ذكر ابو
القاسم تحفه في باب الجرا والجمود **فان قيل** ان كان يجوز ان تردى
اذرك بلفظ المستقبل في الثاني فلم يبق ان يجوز ان تردى اذرك بلفظ
الماضي في الثاني والاول مستغنى لا لا ينفى تحفه ولا ارد واج محسنه
فالجواب انه حارو على تحفه لان فيه طرفا من معنى وحصول

الفعل اذا كان واقعا اذ وقع الاول لاحاله وحاصله بذلك الشرط فاستعملوا
ان يحى بلفظ الفعل الحاصل ولم ينفع اصلا **فان قيل** فانما بعد حروف
المجازاة في كتاب الله عز وجل يقع الفعل بعدها بان بلفظ الماضي لا يختلف
القرآني وتان بلفظ المستقبل لا يختلف القرآني ايضا وكلامه سبحانه هو
الكلام الجزل وقوله فصل ليس بالمثل ثا المحكى في اختصاص لفظ الماضي بعرف
الماضي دون بعض **فقلت** كل موضع اعتدا الكلام فيه على الفعل الواقع بعرف
المجازاة كان بلفظ المضارع لان القصد اليه بوجه تأخير العمل فيه وهو
المجرم واذا كانوا قد قبلوا لفظ الماضي بعد المجرم الى المضارع ليلزموا ويعرف مبره
اختصاصها ما حكك به في الموضع الذي لا يتقبل فيه عن لفظه ولا يتقبل عن اصله
اصله وذلك نحو قوله عز وجل ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم ولعله عز وجل
ان يعذبهم فانهم عبادك الا يمع ان الحكمة التي من اجلها غير الفعل الى
الماضي بعد حرف الجزم بعدد سه في اكثره الموانع الارى ان الفعل في قوله تعالى
ان يعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك الاله ليس ماضيا بالاضافة
الى ما بعده لان ما بعده واجب في المعنى غير مرتب عليه وهذا يدع بازالته واذا كان
للكلام معتدا على غيره وكان هو في حكم التبيين له اذ الشرط نابع للشرط كان لفظ
الماضي بعد حرف الجزم كان لفظ الماضي اول به منه قوله عز وجل لدخلن المسجد
الحرام ان يشاء الله استين وقوله تعالى ليس شكم لازديركم لان الامم را بطول
الشر المصغر فالكلام معتد على جواب الشرط لا على الشرط فحق الافتاء وكان لفظ
الماضي اول به اذ هو بين لا يظهر فيه الاعراب وكذلك ولين شيئا ذهني وليس
اجتبه الامر بالمعنى وهو اسل يتختم وعرفه قاس لا ينعم والجملة ومن
اجل ما ذكرناه من وقوع الفعل بعد حرف الجزم بلفظ الماضي جاز وقوع لسم
الجماع بعد ان وها جاز سنان ولا ينع جاز سنان كما لا ينع جمعي في شي من
الكلام ما علم ان في المعول الواحد من خفض ولا نصب ولكن لما كان
الفعل بعدها ماضيا في المعنى وكانت تسعمل به حتى كان صيغته صيغة الماضي لئلا
الدلالة عليه جاز وقوعه بعد ان فكان العمل والمجرم يعرف لانه اقرب الى الفعل

والحق وكان المبنى في الاستقبال بحرف زائفاً اولى واسبق ولم يكره ان هاهنا
 ادما بعد ما في حكم سبعة الماتى كالابتداء فهاهنا اذا لم يكن بعدها م وضد
 اجازوا في ان الثانية من د فوج المستقبل بعدها بلفظ الماضي اجازوا في ان اتي
 للشرط **ق** الله تعالى ولين زائفاً ان اسكنها من احسن بعده ولو جعلت
 مكانها هاهنا فيها من حروف الفيم عنده مثلهذا لان الشرطية اشد
 للاتباع كان التجديف البقي اذا اراد تركيد المحررفون ان كان كذا وكذا وكثير
 هذا في كلامهم حتى حذف الجواب وهم المقصد فدخلت ان في باب البقي والاسهل
 ما قد سناه والجرس **س** الالف في الثانية والجمع الذي على احد الثانية قد
 بني فيما تقدم ان الف الثانية واجمع اصلها الالف والواو اللسان هاهنا
 اصابوا الالف في فلاد والواو في فعلوا وكذا لك لا بعد الواو علامة للرفع في جمع
 الاصناف الا في الاصناف المتعدي من الافعال اذ ما هو في حكمها ولما كانت الالف علامة
 اشار في فعل الاثنين بمن يعقل ومن لا يعقل كانت في ثبوت الاسرار لما قبل
 وغيرهم وكانت بغير الاثنين لغرب الثانية من الواحد في فلاد ارادوا ان لا
 يذروا الفعل على البناء في الفعل في الاثنين كان كذلك في الواحد لان الواو في
 الجمع يكون ما قبلها منصوباً فغير اخر الفعل كان عليه وسر المسألة انك اذا جئت
 وكان الفعل في الفعل احد الجمع والمجرى منفرد على حال واحد منهم في الاخبار
 كان لفظنا الواحد في الجمع كالس معناه في المقصد اليه فقلت فعلوا اوم فاعلون
 واكثر ما يكون هذا في فعل لان كانه واحد والملك فذلك لمعوله في الدراهم
 والحيات والاجار ونحو حاجت وفتت ولا يولجوا ولا يعضوا ولا يقول
 في الجهر والغم ونحوها ذهبوا ولا فعلوا ولكن ذهبت وفعلت لانك تنسب الى الجملة
 من غير تعيين لاحاد هاهنا هو الغالب فيها لا يمتد كما كان فيها يعقل وكذا لك
 جازع التكثير معاً على بنا الواحد جارية في الاعراب في تحركات بحري الواحد
 حيث ضعف انقادهم على كل واحد بعينه وصار المحرك كما في العنفس الكثير التجاري
 في لفظ بحري الواحد ذلك لتبجوا ما قبل فيه العود من الموت جمع سلامة وان
 كان ما يعقل فتولجوا لغير الفرات والحالات الا انهم لم يجعوا المذكور من وان قبل

عده الجمع تكبير لانه في الموت لم يردوا غيرا لفرق بينهما وبين الواحد
 واما اما قد كانت موجودة في الواحد وفي وصفها وان كثرت مع تكبير
 كالمذكر واذا كانا في الجمع القليل سلون لفظ الواحد من اجل امكان التكبير
 في اجاده والاختلاف في اسناد الجرح على افرادة فالحكم في الاثنين اذا صاع لكم
 ذلك في الجمع على حدها ففريقا منها فمن لا بعد الثانية ابداناً يعقل وفيها لا
 يعقل الا على حد واحد وكذا لك صير الاثنين في الفعل المستدلى لما قبل
 وغيرهم فاذا كانت ما قبلناه نحن العلامة في ثبوت الاسماء ان يكون على علامة الاضمار
 وان زاد الف في الرفع والنصب والمخطف لانها ثبوتية في جميع احوالها وكذا لك
 فعلت طواف من العرب وهو رخمع وطى وهو محرف من كعب واما الاكثر منه
 فانه كرهوا ان يجعلوا كالام المتي والمقصود من حيث كان الاعراب
 قد ثبت في الواحد والثبوتية طارئة على الافراد وكرهوا ان يشاروا الى الالف
 لاختلاف الثانية لها تنسكوا بالارض ففعلوا الدال التي لكس علامة الخفض
 وابنوا من الالف بعضها وفي النقص وشكروا السبع الخفض للعلل التي ذكرها
 الفوقين فاجرد الرفع بالالف دالاً على علامة رفع الفعل وما ضاع الدال على
 فقد لا تحت لك الحكم في اختصاص الثانية بالالف في افعال وتثنية الاسماء وقد
 تعلم في باب المعرفة وجه الحكم في اختصاص الواو مع ما يعقل علامة واضمارا
 وشارنا الى انها جامعة حاصلة لعل حيث كانت هي المعية في الحقيقة ومخبرها
 في المنطقين الشئيين والحق اذ هذا المعنى فيها في جميع ابدالها ومن الحديث
 المعاد الا انهم في وضع الخفض والنصب في علامة حولها الى الالف لعل التي
 ذكرنا هاهنا في الثانية وتقبلت الواو الى الالف والواو تنكفا هي اذ
 في افعالها المدد واللين وكانها حرف واحد والافتلاب فيها تغيير حال
 لا بعد حال وكذا لك غير الفوقين يبدون عن هذا المعنى بالالف لا بالاداء
 ومولود في الثامن رات وتدبرك من واو وفي الظاهر من سبيل ذلك وفي كلام
 من ومن في الالف المدك فانه هذا السار ومنه له قلبا **فان قيل**
 لكن اذا كانت طواف من العرب قد جعلت الثانية في جميع احوالها بالالف

للعلة التي ذكرتم فلم تطرد واعلم ايجمع بالواو فيكون في جمع احواله بالواو على
تلك اللغة **فالحجاب** ان الالف منفردة في كثير من احكامها من الاسماء
والواو كافتراضها في الالف واخصاصها بالاسم ليس وعبر ذلك واليا والواو
اكثر في باب الازداد والردف واشياكم نكاحهم اذا قبلوها بما في النص
لم يبعد واعلم الواو خلاف الالف فانها اذا قبلوها بيا بعد واعلم **فان قيل**
ما بال سين وما بين بالجمع على حد النسبة وليس من صفات
العاملين ولا اسماء الاعلام **فالحجاب** ان هذا الجمع لا يوجد الا فيما اكملت
فيه اربعة شروط احدها ان يكون سبيل اللام الثاني ان لا يكون المحذوف
منه غير حرف مدولين الثالث ان يكون موثقا الرابع ان لا يكون له مدكر
فخرج من هذا الباب شدة وشاء وعطه لان المحذوف سين ها وليس حرف
مدولين وخرج من هذا الباب امه لان لها مدولين ان لم يكن على لفظها فقا لوا في
جمعها اموال ولم يجمع جمع سين كذا يلحق انه جمع المذكور اذ كان له جمع مدكر
في معناه وجمع ساير الباب جمع السلامة من اجل انه موثق والموشكاه يجمع
السلامة بالثاني الجمع وكانت عادته رد اللام المحذوفة في الجمع وكانت
اللام المحذوفة او اويا لظهور الجمع السلام يا او اويا ولم يكن في الواحد
وساق الفبا ليس اويا لظهور الجمع صل بعد زوالها اشبهت حال هذا الجمع
حال الجمع المثلث في العاملين من حيث كان جمعا وكان سبلا وان لم يكن او اويا
في لام النفل ولكنها او لم تكن في الواحد فلم يبق الا اللون وقد لا يكون في الجمع
نون اذا اضيف فصار كأنه هو فالحق اللون اذا لم يبق فحقوا واجروهم جراه في
وجه الاعراب واما كسر البين من بين ثلث ليس بما هو على وزن فاعول
في الواحد نحو وور ورسون الذي بين وكان كسر البين تخفيفا للجمع اذ ليس
في الكلام اسم على وزن فاعول او قيل **وان قيل** فاما بال

الارضين **فقال** والله المستعان ليس الارض في الاصل كالاسم الاجناس مثل
محذوف وكلمة لفظ جار مجري المصدر في بئرلة السفلى والفتة وبئرلة
ما هو في ثعلبها كالنوق والعلو وكذا وصف بها هذه الارض المحسوسة فخرجت

يجري قوله امرأة شنف وزور ذلك على ذلك قول
الراجز
فان قيل ولير قبل ارضها البيطار

يعني قوام العرس واخذ اللغز وان كان ير بما هو في المعنى فاذا كانت
بعده الميزة فلا معنى لجمعها كالجمع النوق والفتة والعلو النفل فان قصد المجرى
المجرى من هذه الارض الموطوع وعن قطعة محذوفة منها خرجت عن معنى السفلى
التي هو في مقابلة العلويث عين جزوا محسوسا منها فجاز على هذا ان يني اذ اضيفت
اليه جزوا الخ فيقول رابت ارضين او هما ارضان ولا يقال ارضه بنا البائت
كما يقول في القطعة من الحش نخومس ومن من عرو بران الارض ليس بلم جنس
كما تقدم لا يقال ايضا ارضه من حيث قلت ضربه وسه لانها في الاصل تجري مجرى
السفل والفتة ولا يصح في المفعول ان يقال تحته ولا نسله كما تصوره ذلك في بعض
المصادر لما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى فلما لم يكن ان يجمعوا ارضها على ارضان
من حيث وقعوا ارضه ولم يكن ان يقولوا ارض ولا ارض من حيث لم يكن مثل فخر
وكلمه وكانوا قد عينوا جزءا محذوفا فقالوا فيه ارضا وفي ثنية ارضان وارضين
ان لم يتكررا اذا اضافوا الي المجرى من مثل عروها او قرياسه ان يجمع على
خدا لثنية فقدمت السري في الجمع الذي على حدا لثنية وانه متعود على احاده
على التعقب لا لثنية فان ارادوا الكثرة والجمع الذي لا يتعين احاده كاساء
الاجناس لم يحتاجوا اليه هاهنا فان لفظ ارض ماني على ذلك كله لانها كلها
بالاضافة الى الماء تحت وسفل وحيز عنها بهذا اللفظ الجاري مجرى المصدر
لفظا ومعنى وكان وصف لها ثلثا لاجتماع عن بعضها وحقيقتها اذ يسمع ان يعبر
به عن كل ما فوق وهو بالاضافة الى ما يقابل سفلى كما تقدم في قوام العرس
فلم يكن يثني اعلاه وارضه اسفله الا ترى كيف وردت مجموعتي في نحو قول
عليه السلام وسلم طوقه يوم الجمعة من سبع ارضين لما اعتد الكلام على دوارة
الارضين وانشأه على التعميل والمعين والحاد والمعين لدارتها دون الوصف
لما بدى او سفل في مقابلة علو ثلثا **فان قيل** فكذا بين في هذا

ان لا يح ما هو في مقابلتها ويحري المصدر الموصوف به اعني السماء وقد وردت
في كتاب الله عه بخلاف الفرق بينهما **قلنا** فرقان فرق من جهة
اللفظ وقرن من جهة المعنى فاما الارض فقبل وزن الفاظ المصادر واللمعة الذي
وجب لها في الاصل وهو ما كان على وزن فعل وانما اختلفت اللمعة في جميعه
منه قياسا لا بـ فهذا يدل على انه الاصل في اثنية المصادر واللمعة واما
الساوان كان الحافيه المصادر كالعلا والحلا وهي لا شيء ولا يجمع في مقابلها النون
والعلو وما كذلك لان الجمع انما لا سلم ان السموات جمع اسماء انما يجمع **وا**
الساوان وصاوه وكل شيء اعلاه واما جمع سماعي للفظا فاسميته في التكسير وسموات
في السلم واما الفرق من جهة المعنى فان الكلام متى اعتبرت على السماء المحسوسة
التي هي السقف وقصد به الى انها دون معنى الوصف مع جميع السلامة
لان الحد قد قيل والسمو بالليل اول لما تقدم قبل من انه قريب من اللمعة
فوجب ان يكون على غيرها فاذا اجتمع الكلام على الوصف استرد معنى العلا والرفه
وان كان المعنى السموات على حري للفظ يحري المصدر الموصوف به في قولك
فتم عرل وزور واما الارض فلم يحري في القرآن مقصودا الى انها ولا يعبر عنها
الابا هو يعني السفل تنبها مقصودا الى انها من الله تعالى على دها واعراضا
عن ذكرها وترك الاعتناء باكانت دار الحياة الدنيا تصديقا لما ورد في القرآن
من انه تعالى لم ينظر الى الدنيا سنة خلقها وانه يقول لها اسكني بالارض شيئا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجملة قال انها اهون على الله الحجة فليكن
جل شانه ليعتد دائما بالذكر ولا يغير عنها بغير وصف الدم بخلاف السماء
المستقرة الربعة المقدسة المطهرة التي هي مقر ملائكة ومحل انوار جلاله
وعظمته فانما اعتد ذكر دائما فمما يجمع واذا اعتد الوصف الشامل لساوانه
وهو معنى العلا والعلو فرد ذلك على ما يقتضيه من كلام ويتعنيه في
بعض الآيات دون بعض اعجاز الانشطار كقوله تعالى فوب السموات
والارض وكقوله تعالى انت من في السماء وما اساب من مصيبة في الارض
وفي السماء فان اما والكلام في مثل هذه الآية بخلاف اعتاده ومقتضى في

قوله تعالى سج له السموات السبع والارض وتقل برزق من السموات
وخلق سبع سموات قصير في هذه الآية بين دافعا وتفصيل احادها بخلاف
ما تقدم **فان قيل** فلم قال في سورة براء من برزق من السموات
والارض وفي سورة براء من السماء والارض وهل في النظر الحيز يقتضي حرفا
بين المؤمنين **قلنا** نفد بلفظ السماء عبارة عن كل ما عاين السموات
فانوتها الى العرش وغير ذلك من المعاني العلوية المختصة بالربوبية فيكون
اللفظ بصيغة الافراد كالوصف الجبر عن الموصوف كما تقدم في الفصل قبل
هذا وقد كون السماء عبارة عن السماء الدنيا عرفا وتكون عبارة عن السحاب الذي
يتزل منه الماء وكان مخاطبون بهذه الآية اعني التي في بوش مقرين يتزول
الرزق من هذه السماء اعني الرزق المحسوس كالنخ وحب وقدره
تعالى في احوالهم فيستولون الله فلا استظهر هذا الكلام بما قبله لم يصلح في
النظر الا ذكر السماء منزلة لاعتد لا يقرن بما يتزل من فوق ذلك الرزق
المعتول والرحمة بالعباد كالوحي الذي به حياة الارواح والاحياء بل يكون
ذلك قوبت السامنة لفظ الافراد بخلاف الآية الاخرى فانما ينظر بها
ذكر احوالهم بما يتزل من الرزق ولكنه قال تعالى قل من يرزقكم من السموات
والارض قل الله فان ربه يعلم القول الذي هو تصديق نزول الفرق والخبر
الذي هو الحكمة وهو افضل الرزق من فوق السبع سموات واما الرزق
من الارض فيضل ذكره في الايتين جميعا ولا يترك رزق الارض وما يتزل
من الوحي من هذه السماء رزق لا جبريل يعترف به المومن والكافر
تقاربا ذكره من هذه النكت فاما انما ازام عليها ولا وجهها لاحيد
تعدى بها والله الموفق لشكر يقتضي الكثير المزيدين فضله **وهو**
حسينا ونعم الوكيل **فصل** ومن صفات المستقنة من الانفا
ما لا يجمع السلامة في استعمال الكلام وهو ما كان على وزن فعل مضارع
عور جبر بروط فقط وما اشبه ذلك كانه كرهوا لفسادهم فنعول
لكسوع واما ما ليس بمضاعف فقد يقول فيه قول مثل سبع وصعير

ولم يأت في هذا البناء كما يأت في الكلام فقول ومن ثم
قالوا في موشة صعبات وحركات يسكن على مدرك ولو كان اسما غير
وصف لفعلوا اليه كما فعلوا في حسان وبابه بالفتح المعنى الجمع وكلاهما هم
لحقا الا انك اردت حنية فقدرت قوله على هذه اللمة بالثاء وكانت الفتحة
اولي حق ارادوا التحريك لوجودها في المكسر نحو جنات **فان قيل**
فبال فعل اذا كان وصفا مستقلا لا يربط بجموع اسم السالبة نحو عليهم
ورجم **قلنا** مع السالبة فيه جائز ولكنه قد يستعمل لتوالي الكرات
مع اليا اذا قلت رجم والجرم من لكسرا لي الضم اذا قلت رجمون فعولوا
عنه الى فعلا واما شعرا فليس يجمع شاعر على الياس ولكنه جمع فعل من شعر يشمر
فليس ما هو وزن فاعل جاريا على فعل ولا يوجد ذلك ولكن لما رفضوا ان يقولوا
اسم الفاعل من شعر شعر عدلوا على فاعل الذي فيه معنى اللب نحو راجع وامر
ولان واستغنوا به فلما جاوروه الى الاصل الذي كان يفتخه الياس
كأنهم انما كرهوا ما افقه اللفظ الشعور الذي هو اخو الحظفة فاستغنوا عنه
ففاعل الذي معناه دوا الشعر كان راجعا معناه وورج وليس هو من رجم
وناهر ولا ينك ذلك ولم يحتاجوا في الجمع الى عدول عن قياس لعدم الاشتباه
والا لباس فانهم **مسألة** من باب الفاعل والمفعول به **قوله**
لان الفعل اذا تقدم الاما وحدها اذا خشي وجع للضم الذي يكون فيه ولعله
اسم من هذه قد ذهبت في صدر هذا الكتاب واذا كان في الفعل ضمير لحفته
في التثنية علامة الاخبار وهي الالف وفي الجمع الواو والفتحة في كل حال
منزول تلك امر وان يغم فلا الى فعل ولا يفعل الى يفعل آخر **فان قيل**
لم ظهرت علامة الاضار في التثنية والجمع ولم تظهر في الواحد **قلنا**
الفعل على فاعل مطلق ولا يدل على تثنيته ولا على جمعه لان التثنية والجمع معنى
نظرا على الافراد والافراد هو الاصل ففعل الواحد يستغن عن ظهور علامة
الاضار يعلم السامع ان له فعلا وليس كذلك في التثنية والجمع لان السامع
لا يعلم ان الفاعل سثنى ولا يجمع الا بدليل **فان قيل** فضا الفاعل المستتر

بالفعل

المفعول كمن مع استنار فيه والفعل كمن موله من حروف والحروف اعراض في
اللسان احراز الصوت لاستقرارها في ولا يظهر اذ ليس عمر **فالحوا**
ان اذكر الفاظ العويزين بحول على القافز والسامع على الحقيقة لان مقصدهم
التعريف على المبشرين والتعليم للتأشيعين وتعين القول ان الفاعل مصر في نفس
المكسر واللفظ الفعل متضمن له **والس** عليه واستغنى عن
اعلم ان تقدم ذكره وعينه بالضم ولم يعبر عنه بحروف فاعلمنا في المعنى المفعول
العايد على الاسم الموصول لان المعنى هنا اذ قد لفظ به في النظم حرف عينا نحو قول
الذي داية والذي راية ويجوز حذفه في التثنية والجمع فلما كان مفعولاً لم يفتح
اللفظ تخفيفا عبر عنه بالحرف وليس كذلك ضمير لانه لم ينطق به ثم حذف والله يشتر
اليه عني في الجدل والاختار هو الاختار والحرف هو **الفتح** طم من
التي تفرق ما بينهما وهو واضح لاختاره ولا يخبر عليه **مسألة** قد تلحق
العلامة للفعل للتثنية والجمع قبل ذكر الفاعل فليست حينئذ بضمير
اذ لم تقدم مذكور يعود ولكما حرف لحقت علامة للتثنية والجمع حرما على
البيان وتوكيد المبنى اذ يسمون بالجمع والتثنية نحو فلتسطن ومن وكذلك
حطان وحسان يشهد لفظ لفظ التثنية في الرفع فهذا نحو ما دعاهم الى التقدم
العلامة في نحو قولهم اكملوا في البراءة **قوله** ورد في الصحيح نحو قوله
الله عليه وسلم عبا بون فيكم ملائكة وكان هذه العلامة ليست للفعل
انما هي للمفاعيل وكذلك الثاني نظرت بذلك وفات هذا دليل الفاعل اعراض
الحديث وهو اسم مذكور لا يفتح علامة المابت الا في الضمير نحو مزبه وقوله وقد عده
ان الفعل لم يثنى من المصدر مجردا وانما يدل عليه مطلقا فثبت بعد ان
المحرف بمنزلة العلامة التي تقدم ذكرها الا انها الزم الفعل منها اذ كل
العرب يقول قات ولا تكاد يقولوا قاتوا اقول انك الاقل منهم وقد ذكر
العويزون فوافية ذلك وعلا عما عدا ذكرها اذ كانت في كتبهم سلوان ولكن انش
الي حصول اشغلوها من احكامها انما ثبت زعموا ان الاسم الموشى
اذا كان ثابتا مجازيا كانت خبريا في ثباتها ورواها وزعموا ان الثاني قاله

الرفع

الاعراب لانيثا الجماعه غير حقيقى وقد كان على هذا الحق والمبايع قوله وقال سويه
 اولى اذ كان ثابته النسب حقيقه وانفعوا ان الفعل اذا تأخر عن فاعله
 الموت فلا بد من اثبات النايث وان لم يكن ثابته حقيقه ولم يذكروا فرقاً بين
 تقدمه وتأخره وفي هذا ذكره وهن لاسوه وم دليل على قلة عمليهم وما يسلون عنه
 ان يقال اذا حقت النايث الجماعه فلما لا يجوز الجمع المجمع **فقال**
 الكافرون وقالوا الظالمون فالت الاعراب وذهبت الاحقاد ونحوه وما يسلون
 ان يقال اذا كان لفظ الجماعه مؤنثاً فلفظ الجمع مذكر فم روى لفظ النايث
 ولم يراعي لفظ التذكير فان قالوا انت غير ان راعيت لفظ الجمع ذكرت وان راعيت
 لفظ الجماعه انت **فقال** هذا المثل فان احداً من العرب لا يقول
 الهذات ذهب ولا اكل الخلق ولا الاعراب تكلم مراعاة للفظ الجمع فذكرت
 الاسرغلاف ما ذكره والله اعلم والاصل في هذا الباب ان الفعل متى فصل
 بئاعله ولم يجر بينهما حاجز حقت النايث لانه لاي يلى كان الفعل حقيقه
 او مجازاً يقول طالت الفل كقول جات المراه اللهم الا ان يكون الاسم الموش
 في معنى اسم اخر مذكر كالحواشي والحداث والارض مع المكان **فقد جاء**
فان الحوادث اودي بها والارض اقل
انفسها

جاء الحق على الحق ان وحل الارض والمكان مع انه شعر والشعر موضع مزوره
 فاذا فصلت الفعل عن فاعله فكما بدعته قوي حذف العلامة منه قالوا حصر
 الثمانين اليوم امراه وفي القرآن واخذ الذين ظلموا العججه هذا مثل هذا في
 الجواز كما انه اذا تأخر الفعل عن الفاعل وجب ثبوته لثابتهما جميعاً بقول
 المراه حضرت كقول العججه اخذتهم والفل طالت وما اشبه ذلك **فقال**
 لان الفعل اذا تأخر كان فاعله متصلاً به ايصال الجزاء بالكل فلم
 يكن بد من ثبوت النايث لفظ الاتصال واذا تقدم الفعل متصلاً بئاعله العام
 فليس هو خيراً للاتصال كقوله المضربان الفاعل الظاهر كله والفعل كله اخري
 والفاعل المضرب والفعل كله واحد وكان حذف النايث في ثابته ههنا وطالت

الفعل اوب الى الجواز منه في قولك الفل طالت فان جازى عن الفعل وفاعله
 حازر فان حذف النايث احسن وكما كثرت الجوازي كان حذفها احسن فان كان الفاعل
 جماساً ادخلت النايث الجماعه وحذفت لتذكير اللفظ لانه بمنزلة
 الواحد في ان اعرابه كما عرابه وبجاء في كثير من الكلام جري المجمع فان
 كان الجمع متبوعاً بالايمن لتذكير لسلامة لفظ الواحد فلا يقول **فالت**
 الكافرون لان اللفظ بجمله لا يتغير بطر والجمع عليه **فان قلت** فلم لا
 يقول الاعراب قال الجمال كيجوز ذلك في حال تقدم الفعل **فقال**
 ثبوت النايث ان كان مراعاة المعنى الجماعه فاذا اردت ذلك المعنى اصب الواو ان
 تأخر الفعل لم يجر حذفه لاتصال العنصر وان ترد معنى الجماعه حذفت النايث اذا
 تقدم الفعل ولم يجر اليها اذا تأخر لان ضميراً للمعنيين جماعه في المعنى وليسوا
 بجمع لان الجمع مصدر وجئت اجمع فمن قال ان التذكير في ذهب الرجال
 وقام المذات مراعاة للمعنى اجمع فقد اخطا واما حذف النايث من قوله
 فلانه اجمع بمنزلة وهبط ويعرفون لان فيه النايث لفتحت اليها في فعله
 ولكنه قد جازى ان يقال قد نسق كايقول قالت فتنة وصبيته **فان قلت**
 النسق بالاول واللام كان دخول النايث في الفعل احسن من تركها كما كان ذلك
 في ثابته الاعراب لان الالف واللام لا يبدلان الاسم فقد تقدم ذكر فانه ثبت
 حال الفعل حاله اذا كان فيه مبريد دالي مذكور من اجل الالف واللام فافاضا
 نزول على عهود **فان قيل** فاذا استوي ذكر النايث وتركها في الفعل المنعول
 عن الفاعل الموش فما حكمه لاختصاصها في الفعل في قسمة شيب وهدفا في قسمة
 صالح عليه السلام في معنى اذهب والحري اذ كانت مقسمة بقوله بجان ونعال
 ومن خري وميماً ان ريك هو الفوي الذي يرفضات الصبيح عاب عن ذلك
 الحري وعن الغداب المذكور في الابه فتوى التذكير خلاف الابه والله اعلم **فقال**
فان قيل فلم تعلم ان النايث لا تحذف ولم يجعلوها علامة اشارة اذا تأخرت
 وعلامة ثابته اذا تقدمت **فقال** قول العرب المحدثان فانتا وفتلتا
 النايث والغير بما يدل على ان النايث ولو ثبت بغيره اذ لا يكون للفعل ضميراً

فأعلان وهذا من اختلافه وبالله التوفيق **فإن قيل** ما الفرق بين قوله عز وجل فهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وقربا حتى عليهم الضلالة حتى ثبت ما فيها أحدها وحدث في الأخرى **فقلت** لو كان هذا السؤال في غير القرآن ما احتاج إلى جواب لأن الأبحاث والحروف جازان فلا تكلم أن تغفل عن ذلك ما شاؤ لكن كلام الخبير ليس بغير من الكلام لا يخاف في الأسلوب والانتظام والفرق بين الموصفين المتقدمين لا في وجهين أحدهما لفعل والآخر معنوي أما اللغوي فهو الحروف الجارية بين الفعل والفعل كما كثرت كأن حذف المباحث وأما الفرق من جهة المعنى فإن من في سورة الضل وأضنه على الجملة وهو موصوفه لفظا الإبراء يتولى ولقد بعثنا في كل أمة رسولا ثم قال تعالى ومنهم من حقت عليه الضلالة أي من الأمم صلت وأحقت عليهم الضلالة وأحد أو أذا كان معنى الكلامين واحداً كان إثبات الهدى أحسن من تركها لأنها ثابتة فيها هو في معنى الكلام وكذلك قوله تعالى وقربا حتى عليهم الضلالة لأن معناه وقربا مثلوا بغيري في اللفظ فيلحق حذفها إذا فيها هو في معناه فكثير ما يفعل العرب ذلك بدفع حكم اللفظ الواجب له في القياس إذا كان في معنى الكلمة ما ليس له ذلك الحكم الأثرهم يتولون هو أحسن للقياس وأجله ونظيره كثير فإذا أحسن الحمل على المعنى فما كان القياس أن لا يجوز فالملك حيث يجوز القياس والاستحالة واحسن من هذه البیان أن يقولوا إن أرادوا أحسن شيء وأجله يحمل شيء مكان شيء في اللفظ لا في المعنى **قوله** على الله عليه وسلم جبرسا ركن الأيل صاحب شاربيل أحده على ولد في صفة وأرعاه في ذات يده فلو كان المتقدم هناك حسن في شيء ذكر القياس لعالم ما هنا اخذوا على ولاد ذكر السوان ولكن المتقدم كان قد زان لا كما قدروه والله المستعان **مسألة** قوله واعلم أن الوجه تقدم الفعل قسم الضميرين هذا الفصل أربعة أقسام قسم لا يجوز فيه التقديم الفاعل على المفعول نحو ضرب موسى وضرب حرام تطام وكل موضع لا يظهر فيه علامة أعراب وقسم لا يجوز فيه تأخير المفعول نحو قوله عز وجل وإذ أنزلنا إبراهيم ربه من أجل

الشهر الذي لا يجوز تقدمه قبل المذكور وقسم يكون فيه تقدم الفاعل أحسن من تأخير نحو ضرب زيد عروا وقسم يكون فيه تقدم المفعول أحسن نحو أكل ما كن عمرو لأن الفاعل لا يظهر فيه الإعراب فكان تقدم المفعول الذي يظهر فيه الإعراب أولى حرصا على إتمام الخطاب والذي ذكره حتى ولكن تأخيره عن مسلك أحدها لا يجوز فيها تأخير الفاعل وهو معرب والمفعول كذلك ومثله تقدم فيها الفاعل على المفعول فإن آخر العنكس الحرف وأصله المنفرد والمرى أما المسألة الأولى فتقولك ضرب اليوم لبعضهم بعضا لا يجوز تأخير الفاعل هنا من أجل حذف الضمير من المفعول إذا كان الأصل أن يقال ضرب بعضهم بعضهم أذن البعض أن يضاف إلى الكل طاهرا أو معفرا فلا حذف من المفعول انتهى بذكر في المثال لم يحذفوا تأخير الفاعل فيقولوا ضرب بعضا بعضهم لأن اهتمامهم بالفاعل أقوى ويضاف بالضمير الذي لا بد منه فيود أن كانت الحاجة إلى الفاعل مع صارت الحاجة إليه مرتبة **فإن قيل** فالمانع لمن يضاف بعض إلى الضمير إذا كان مفعولا دون الفاعل فيقول بعضهم **قلت** الأصل أن يذكر فيها جميعا فلا أرادوا حذف من أحدها تخفيفا كان حذف مع المفعول الذي هو كاللفظ في الكلام أولى من حذف مع الفاعل الذي لا بد منه ولا عني عنه ولتيسر ما يعود إليه ويعتبر منه مع قريضا إلى بعض وهو مفعول إذا كان البعض الآخر محذورا كقولك خلطت اليوم بعضهم ببعض لأن رتبة المفعول هاهنا التقديم على المفعول حتى ضمير العائد على الكل أن يتصل ما هو بتقدمه أم وأما المسألة الأخرى التي عثقت فيها المعنى فكل أن يكون قبل الفعل إنما يقول أنا بأكبر زيد الخبز خفت ما يتصل وبحث ما يتصل وبحث ما يتصل سرقته في أنا يقولون أنا وضعت فبحث هذا الكلام الزاني وأثبتنا فاشت لمزيد لكل الخبز المتصل به في الذكر وقت ما عدها فثنا ما بأكبر زيد الخبز فان قدمت المفعول هاهنا فقلت أنا بأكبر الخبز لا زيد فثبت المسألة غالبة لا ربعة أقسام التي ذكرها الضمير لأن المعنى في جميع تلك الأقسام قد علمت وأخرت واحد المعنى في هذه المسألة عثقت الأثر في معنى

لفظ الواحد واما النون في الذين فلا تعتبرها لانها ليست في الجمع وكما من
اركان صيغته لسقوطها في الانساق وفي مرون الشعر

كتاب
ما دون الذي حانت عليه دما ومهم القوم يا ام

واما الموصول فهي في قول النحويين بمعنى الذي وليست كذلك وان وافقت
الذي في اكثر احكامها فانها تحالفت لها في المعنى فان ما اسم مهم في غاية الإبهام
حتى انما يقع على كل شيء ويقع على ما ليس بشيء الا ترى انك تقول ان الله عالم
بما كان وبما لم يكن معدوم والمعدوم ليس بشيء فلفظها انما لم يجز الاخبار عنها حتى
يرسل بما يؤتمرها وكما وصلت به مجوز ان يكون صله الذي فهي توافق الذي في
هذا الحكم ومخالفة في انما لا يكون نفسا لما قبلها ولا منعونه لان صلتها يفتها عن
الفعل وايضا فلن يجتنب سبب فيزيد على الصلة لا تقع ايهامها وفي ارتفاع الإبهام
منها جلة براهان حقيقته واخر جاعن اصل موضوعها ويشارك الذي في استماعها
من التثنية والجمع وذلك ايضا لفظها ايهامها ما فتدو معك ما بينهما وبين الذي
من التعريف في المعنى والحكم فاذا ثبت ما ذكرناه فلا يجوز ان يؤخذ الا موصولة
لانه لا يعمل معناها الا بالصلة ولا يجوز ان يؤخذ الا واقعة على جنس ينوع
منه انواع لانها لا عملوا من الايهام ابداء وكذلك كان في لفظها الف اخر لما في
الالف من الحدو الانشاع في هو كالف الغرض ما كله الانشاع معناها في الانشاس
واذا اوقعها على نوع عينه وحصولها ما يقبل وقصرها عليه ابداء الفاعل
نونا ساكنة فذهب امتداد الصوت وما قصر اللفظ موزايا لقصر المعنى قالوا
من عمل تخميصا ما يقبل واذا كان امرها كذلك وقعت على جنس من الانشاس
وجب ان يكون ضميرها الما يد عليها من الصلة الذي لا بد للصلة منه ولولا هو
لم يرتبط بوصول حتى يكون صله محتمل ان يكون ذلك الضمير بمنزلة ما يعود
عليه في الاعراب والمعنى فاذا وقعت على ما هو فالعني كان ضميرها فاعلا
في المعنى واللفظ كقولك كرهت ما اصاك ما مفعول لك رعت في اللفظ والمعنى

واذا وقعت على مفعول كان ضميرها مفعولا لفظا ومعنى كقولك سرف ما اكلمه
واجب ما ليس به شيء في المعنى مفعولا لانه عبارة عن الملبوس والمأثور
ضميرها مفعول في اللفظ والمعنى وكذلك اذا وقعت على المصدر كان ضميرها مفعولا
مطلقا لان المصدر كذلك وان وقعت على الطرف كان ضميرها مجرورا برب لا
الطرف كذلك وفي المعنى لانها لا تقع من المصادر الا على ما تحتها
انواعه للايهام الذي فيها وسبيل شرح ذلك وببانه اخر الفصل ان شاء
الله تعالى **فان قيل** ليس قد وقعت على ما يقبل في موضع من القرآن
وكلام العرب خلافا لما نص عليه النحويون كقوله عز وجل ما منعك ان تصعد
لما خلقت بيدي وكقوله سبحانه وتعالى والما وما بناها وكقوله
ولا انتم عابدون ما اعبد **قلت** هي في كل هذا على اصلها من الايهام
والموقع على الجنس العام لم يرد بها ما يراد من من النعين لمن يقبل الاختصاص
من دون غيره ومن فهم جوهرها الكلام عرف ما يقوله واستبان من الحق سبيله
اما قوله عز وجل ما منعك ان تصعد لما خلقت بيدي فهذا الكلام ورد في معرض
التوبيخ والتكليف للعبي على امتناعه من السجود ولم يستحق هذا التكرار
والنوع حيث كان السجود لما يقبل ولكن لعله احرى وهي المعصية والتكبر
على ما لم علمه اذ لا ينبغي التكبر لخلق على مخلوق مثله انما التكبر لخالق
وحده فكانه يقول سبحانه لم عصيتم وتكبرتم على ما لم تخلقه وخلقتنا
وشرفنا وامركم بالسجود له هذا موضع ما لان معناها ابلغ ولفظها اعم
وهي في الجملة ارفع للحدو وللشبهة اقطع فلو قال ما منعك ان تصعد لمن
خلقت لكان استهزاء بمجرد من التوبيخ وتكبر وليوم انه وجب السجود
من حيث كان يعقل اوله موجود في ذاته وعينه وليس الامر كذلك
فلا معنى لتعنيته بالذكر وترك الايهام في اللفظ وكذا لك قوله تعالى
والما وما بناها لان التسم تعظيم للسمه واستحقاقه التعظيم من حيث
بني والامر هذا الحق تعظيم الذي هو السماء ومن حيث سواها ما قدرته
وزنها بحكمة فاستحق التعظيم وثبت له القدرة كما بنا ما كان هذا المعظم

فلو قال من ما لم يكن في اللفظ دليل على استحسانه للسمع من حيث اقتدر على
 بانيها وكان المتيقن مقصودا على نفسه وادانه دون الاصل الى افعاله الدالة
 على غلبته المنبئ من حكمة المصنف لا استحسانه للسمع من حيث اقتدر على نفسه
 قوله سبحانه يسع العبد يوم لان الدعوات عظم من حره عظيم فالمسبح به لا
 محالة اعظم واستحسانه للسمع من حيث حكمة العظائم من خلقه لان حيث
 كان علم ولا يقول بعقل في هذا الموضع ناديا وتاسيا بالشرعية فاذا انا ملئت
 ما ذكرناه ونظرت في آخر الفصل ما يذكر من ما الواضع على المصدر اسبابا كانت
 جهالة الغالبين من النحويين انما في التعليل والمصدر ان المعنى والبناء وبنائها
 ولا صناعة النحو وقوا ولا في التاويل وزوا واكثرها الحواض والمفصل وما
 طعوا واما قوله عز وجل ولا انتم عابدون ما اعبدوا فاعلم يا ايها المصنف ان
 معبوده عليه الصلاة والسلام على الاطلاق لان استناده على عبادة الله تعالى
 ليس لادته بل كانوا يظنون انهم يعبدون الله ولكنهم كانوا جاهلون به فقولوا
 ولا انتم عابدون ما اعبدوا اي انكم لا تمشرون معبودي معبوده هو كان يعرفه
 دونهم وهم جاهلون به **ووجه** اخبر وهو انهم كانوا يشبهون
 محالته رسول الله صلى الله عليه وسلم حذله وانفذه من اتباعه فهم لا يعبدون
 معبوده لا كراهية لادته المعبود ولكن كراهية لاتباع محمد صلى الله عليه وسلم
 وشبهتهم لما تشبهوا في العبادة كاتيا ما كان معبوده وان لم يكن معبوده الا
 الحق سبحانه وتعالى وعلى هذا لا يصح في النظر الديق والميل اليه الرفع
 اللفظ لاهاها ومطابقها العرض الذي تضمنه الآية وبالله التوفيق
ووجه ثالث وهو ازواج الكلام اصل في البلاغة ودرج في الصناعة
 مثل قوله عز وجل نسوا الله فسيهم ومن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه في
 المعاقبة اعتدوا ازواج الكلام وحق الانظام وكذلك قوله **ووجه**
 عز وجل لا اعبد ما تعبدون ومعبود لا يعقل ثم ازواج مع هذا الكلام
 قوله ولا انتم عابدون ما اعبدنا نسوي اللغزان وان اختلف المعنيان
 كان ذلك في قوله عز وجل نسوا الله فسيهم وفي قوله صلى الله عليه وسلم

ان فلان حاجي فاجده الغير هذا حسن من جهة اللفظ والذي قد ساء اوي في
 المعنى وايضا المشكك واجلي للمع والحق لسبيل الهدى والمكروب ما وجب
 من نفي زيادة فائدة في الآية ما القاعد في تكرير
 لفظ الفعل على معنى المستقبل حين اجبر عن نفسه وكرره بلفظ الماضي حين
 اجبرهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا ما نعبد **وجه** في ذلك
 اشارة وايضا الى عصية الله عز وجل عن العرف والتبديل والانحراف عن عبادة موله
 وان معبوده واحد في الحال والمال وهو له خلاف الكافرين فانهم يعبدون
 اوهام ويشعرون شهواتهم في الدين واعراضهم فهم معرضون لانهم يعبدون
 اليوم الهما وعذا اخر فذلك قلب لا اعبد ما تعبدون يعني الان ولا انتم عابدون
 ما اعبد انا الان انسانم **وجه** ولا انا عابد ما نعبد يعني فيما يستقبل واقل
 فيها معنى الشرط ولذلك وقع بعدها الفعل بلفظ الماضي وهو مستقبل في المعنى
 كما يكون ذلك بعد حرف الشرط كما يقول ممي بعد ثم شيئا فلا اعبد
 وكيف يكون فيها الشرط وقد علم فيها الفعل وليس فيها جواب
 لمثل انما شرط بعض ولكن فيها ظهرت من معناه لو توخا ما غير من
 وابها ما في المعبودات كان ذلك في من قوله عز وجل كيف تكلم من كان في المهد
 صبا حتى بعدوا الفعل بلفظ الماضي وقدر فيها الفعل وليس لها جواب
 لزمها من الشولية في المعنى لان معنى الكلام من كان في المهد صبا كيف تكلم فما
 كان بلفظ الماضي والمراد بها الاستقبال لما فيها من معنى الشرط وهذه اكله
 معنى قول الزجاج وغيره فاذا ثبت هذا فلا يكون ان يكون في ما من قوله
 تعالى ما نعبد معنى الشرط بل هو في ايمن واذا كان كذلك فقد وجبت
 التحمل اليه من اجل ما جاء الفعل بلفظ الماضي من قوله ولا انا عابد ما نعبد ثم جاز
 قوله ولا انتم عابدون ما اعبد بعد ما فيها من معنى الشرط فبها من الله عز وجل
 على عصية نبيه صلى الله عليه وسلم اتباعه هو اه وتوفيقه اياه ان يتخذ راسوا
 لاله الا هو في وقوع ما يلل المصدر قد قدنا ان ما منهم
 يش على جمع الانجاس والمدرج من الانجاس في نوعه عليه ان معنى ما نعبد

ثم يسهل ما يعمل قبل ذلك الفعلية من المصدر وهو العايد على ما يكون معقولا
 مطلقا يقول بجني ما صنعت اي اجني الفعل الذي صنعت كما يقول بجني ما
 كنت اوما كنت فكون معناه التوب الذي ليست له للعالم الذي اكنت فكذا
 على التوب والطعام ونحو ذلك فكذا فعل المصدر والظرف وهي كل هذا
 منزلة الذي كان تقدم وظن بعضهم الخوض ان البني يعنيها المصدر ليست بالاولى
 وانما بمنزلة ان مع الفعل ياء ويل المصدر وليس كما عوا ان التري انك لا تقول
 يعني ما جلس كما يقول بجني انجلس وان يخرج وان يبعد ولا يقول
 في هذا كله ما والاصل في هذا الفصل ان ما كانت اسما بهما اجمع وقومها الا على
 جنس يختلف انواعه فان كان المصدر مختلف الانواع اجاز ان يقع عليه ويديرها عنه
 كقولك بجني ما صنعت وما صنعت وكذلك يقول ما حكيت لان الحكم يختلف
 انواعه ولذلك الصنع والفعل فان قلت بجني ما جئت وما انطلق
 زيد كان عنان الكلام يخرج ماعنا الاتهام ووقعها على ما لا يتوعد من المعاني
 لانه يكون القدر حينئذ بجني المجلس الذي جئت والقدر الذي قد كنت
 فيكون اخر الكلام مضرا الاول وافضا للاهتام فلا معنى حينئذ لما قالنا ما قوله
 عز وجل ذلكم باعصوا فلان المعصية غلبت انواعها وقوله عز وجل بما اخفوا الله
 ما وعدوه وانما انما يكذبون فهو قوله لا عاصيتكم باعصيت زيدا وما شئت عمرا
 او قعتم على الذنب والذنب مختلف الانواع ودل ذلك الزمان والمجاز على ذلك
 فكانت قلت لا جزيك بالذنب الذي ضرب زيدا وشتم عمرو لما على باعها غير خارجة
 ابهامها واما قوله طالما اتينا في هذا المكان وطال ما قدنا ما واقع على الزمان
 والفعل يديرها شعرا الى غيره والتقدير طال زمان اتينا فيه وقعدنا فيه والزمان
 بهم واما قوله كلما جاز يدركه فما التي انضيف اليها كل طرف زمان في المعنى في كالي
 فيها واما قوله جلس ما جلس زيد وسلكوا وايوتني اصل مدقظ اكثرهم انما يعني
 المصدرها هنا وقد تنفسا هذا المذهب لان الفعل هنا خاف غير عام وكذا
 كانه الخاص ميمه لكنا لتشيده ان يقع بعدها الفعل كما كانت كذلك
 في ريسن قوله عز وجل ربا يود الذين كفروا واني ان من هؤلاء انما يقوم زيد

كنهان العمل وديها بالواقع الفعل يديرها وكذلك كفت رب وكان النسب عن العمل
 وديها بالواقع العمل يديرها والشاهد بما قلناه قوله صلى الله عليه وسلم لا يكره في
 الله عند ان كانت مبتدأ والخبر معروف فلا مصدر رها هنا لانه لا فعل ثم تذكرت ذلك
 في مع الكاف اذا كان من الفعل وهذا بين لاختصاصه وكذلك في مع بعض قولك
 من يدري ما جلس وعلمت مصدره لما تقدم من ابطال ذلك ولما كانه بعد
 عن الخفض فيه لوقوع العمل بعدها الاتري الي قوله

بعد ما اتان واسك كاللغز المخلص

فليس هنا فعل فيكون مهابه را كما يكن ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم
 ان كانت ما بالهم لم يفعلوا في قبل ما فعلوا في بعد فيقولوا حيث
 قيل ما ذهب زيد كما قالوا بعدما في استماعهم من ذلك في قبل
 شاهد لما قد ناه من انما ليست بمصدر لانه يتوعد قبل ان يقول زيد يكون ان مع
 الفعل معنى المصدر فلم لا يكون كانه فعل ميمه لوقوع العمل بعدها
 كما كانت كذلك في بعد لا يبع ان يوجد كانه لا اما الانشاف وانما يكون
 المحرف وما شاعها وبعد انشد مضارعة المحرف من قبل لان قبل المصدر رية
 لغتها ومعناها يقول حيث قبل بجماعة تريد الوقت الذي تستقبل فيه الجمعة
 واجتمع بالانضافة الى ذلك الوقت قابل كما قل

مخ معا قالت اعما ما قبا

العام الذي بعد عامك بشهر قايلا فهاك الذي اتت فيه قبل وفعله من لفظ
 فانك قد بران لك من جهة اللفظ والمعنى ان قبل مصدر في الاصل والمصدر
 كسائر الاسماء لا يكف به ولاهنا لدخول العمل بعده وانما ذلك في بعض المحرف
 العايد لا في عين الاسطر واما بعد في ايدي من المصداق وان كانت بقرب
 من لفظ بعد من معناه فليس قربها المصدر قبل الاتري انهم يشتبهون ان
 لفظها اسم فاعل فيقولون من العام الماضي باعد كما قالوا في العام المقبل قابل

فما لم يفاعل من الفعل الذي قبل مصدره فاعل هذا فانه مفيد وقوي فقد
 جلوبه لك في مصنفه المحقق اعلم ان ما اذا كانت موصولة
 بالفعل الذي نلفظه على اوضح او فعل ذلك الفعل مضاف الى فاعل غير المباري
 سبحانه وتعالى فلا يصح وتوحيها الا على مصدر لا يتصلح الفعلان الا بالام في الجملة
 والاسلام على ان افعال الادييين لا تتصلح بالجوهر والاحصاء لا يتصلح
 على حلا ولا نصف حلا ولا حدها ولا حرا ولا حرا فاذا ثبت ذلك
 وقتلنا عني ما علمت وما فعل زيد فاما معنى الحدث فعل هذا لا يصح في تاويل قوله
 سبحانه والله خلقكم وما تعلمون الا قول اهل السنة ان المعنى والله خلقكم والماكم
 ولا يصح قول المعتزلة من جهة المتكول ولا من جهة المعقول لادهم دعوا ان ما
 واقعه على الاحتمام والمحتم انما كانوا يجتنبونها وقالوا تقدير الكلام خلقكم والاحتمام
 التي تعلمون انكارهم لان يكون اعانها مخلوقة لله سبحانه واحتموا بان نظر الكلام
 يقتضي ما قالوه لانه مقدم استبدون ما تحتون فادفعه على المحتم لا يصح
 غير هذا من جهة الحق ولا من جهة المعنى اما الحق فمقدم ان ما لا يكون مع الفعل
 الخاص مصدره واما المعنى فانهم لم يكونوا يعبدون الحق وانما كانوا يعبدون
 الحق فلما ثبت هذا وجب ان تكون الاية التي في مدعيهم ونفسه لهم كذلك
 ما فيها واقعة على المحتم لا يصح والاحتمام المعبود فيكون التقدير استبدون
 محتمون ما تحتون والله خلقكم وتلك المحتم التي تعلمون هذا كله قوله
 المعتزلة وشرح ما شبهوا به والخلق على تاويل اهل الحق ابداع والمحتم اقطع والمعنى
 لا يصح غيره والذي ذهبوا اليه فاسد لا يصح جلال كلامهم يجمعون على ان افعال
 الباد لا تنسج على الجواهر والاحصاء **فان** قد يقول على الصفحة
 ومنسج المجنونة وكذلك الاحتمام موله على هذا **فان** لا يتصلح الفعل
 فما ذكره الا في الصواع التي هي التاليف والتركيب وهي نفس الفعل والفعل الى
 الاحداث دون الجواهر وهذا اجماع سنا ومنهم ملاحج على غير ذلك
 واما ما زعموا من حسن النظر واجازة الكلام فخطا ورواها وبلغنا معدوم في تاويلهم
 لان الاية وردت في بيان استحسان الخلق للعبادة لا لغيرها ما خلق واقامة

الحجة على من بعد ما لا يخلق شيئا ويعلمون وتدعون بما دونه من حكمكم واعمالكم التي
 تعلمون ولو لم يصح الخلق لخلق الاعمال الاله في الاية ودونها بما يجازيهم لما قامت
 له حجة من نفس الكلام لانه كان يعلم خالقين له وهو خالق لخاص خريفيكم
 معه في الخلق تعالى الله عن قول الزبانيين ولما العتات المطلقين فما اوصى بهم
 وما اوصى بقواعدهم واما بين الحق ان ابنته فتسل الله ان يحسن من اتباع الحق
 وحزبه وان يعصا من يشبهه الباطل وبربه وهذا الذي ذكرناه هو الذي قاله ابو
 عبيد بن قولبة حديثه ان الله يخلق صانع الحزم وصنعه واستشهدوا له واصحافه
 العبيد في اصلاح الخلق فخلق اشدا للخلق وادق المعزلة في تاويلها وان لم يزل
 بغيرها ولخص ما تقدم ان ما غير هامن الموصولات اذا عني بها المصدر المحتم
 ان يكون الصلة فلا يستفاد من ذلك المصدر لان الصلة كالصفة توهم الموصول
 وتبينه والحق لا يبين نفسه اذ لا معنى في الفعل اكثر من الدلالة على المصدر رالا
 ان تختلف انواعه فيكون الصلة بينهما بين نوع ونوع

قوله وان لم يزل اسلك فيه بالنون والياء فيترك فيه منصوب لانه مفعول
 والضمير عند الضمير في الما وحدها والنون زايدة زبوت وقاية لآخر الفعل
 من الكسرة واستروا على ذلك من القياس على مفعول الخاطب فانه كاف في النسب
 والمختص وكذلك مفعول القالب ما في مجال القالب والمختص فوجب ان يكون ضمير
 المتكلم في الما التي في حاله والمختص والنون زايدة وهذا قياس صحيح ولكن
 النص اطلع من القياس وارض للشك والالتباس والمضمر في ذلك
 للرب للرب ولي قاله سبحانه وتعالى لعل انبكم بها بقس هذه مفردة
 في مجال القالب وكذلك قوله

ورقة ابن نوفل

يألي اذ اكان واكم شئت ذلك اولهم
 ولو جازا

فجاء اسم بيا مفردة دون نون ووجه اخراجهم النون مع بعد
 حروف المختص نحو فوههم يني وعن لمن لاني كيلا يتوهم ان وعن ولان ومن

اما مضافة الى ما اذا وجدت التوف والمباقي موضع الحذف وجدت المضافة
في موضع التوف وجدا مضافة موضع نصب كل قطعاً ان الياء هي الضمة دون التوف
فان قيل فائدة التوف لم تحت بهذا الموضع دون سائر الحروف
فاجاب انهم ارادوا فعلا للتعريف الحروف المضارعة لم عن توهه
الاضافة الى التاء ولا يظن بعين نكح الياء اما مضافة والاضافة فيها محال
فانحصرها علامة الانفصال في التاء لانها هي التوف الساكنة كما تقدم في التوف
فانما لا توجد في الكلام العلامة لانفسها الا ان حتى ادخلوها في التوف في الاسم
الحرف بالالف والتام اشعاراً بنهاية البيت وانفصاله

ما بعده كقولهم
الدفع الدفعا وأهل اللوم عادل والعابا
في البيت فان دفعا استعملوا وقد تقدم من قولنا في ادن يومين ما يعني عن
عادته وكذلك زادوا قبل علامة الانكار حتى ارادوا فصل الاسم من العلامة
كقولهم ارادته وقول الاعرابي وقد قيل له اترجع الى البداية فقال
انائه وقول الضاربه وقد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها لجلس
ابنه ومن العرب من لا يلقى هذه التوف قبل علامة الانكار فقولوا في عمر فروعا
عمره وفي زيد فروعا ازيدنه عرك التوفين بالكسر فقبل العلامة ما ومنهم
من يزيد فصل الاسم عن العلامة كلابيهم انما من تمام الاسم او علامة جمع
فصل في الاسم وبينها توف زايده يدخل عليها الف والوصل السكون فاما في كركماد
بالكسر لانها الساكنة كما تقدم فلما كان من اصلهم تخفيف التوف بعلامه
الانفصال ارادوا فصل الفعل ومضافه عن الاضافة الى الياء جاءوا بهذا
التوف الساكنة ولو سكتوا الياء لكانت ساكنة كما للتوفين ولكن كرموها لانها
الساكنة كما كرموا التوفين في زيدنه وبابه التوفين
سأله
قوله ما عاك الى الخروج والمعنى اي عاك الى الخروج ما اذا كانت
استنهما لم يكن لها صلة لانها توف من باب الف الاستنهما والاسم المستنهم عنه
فلو كان ما بعدها صلة لم يجر الا ان يعل فيها لان التوف لا يجل بعضه في بعض واذا

لم يجر ان يعل فيها ولا يعل عامل في غيرها فقبل خلو الاسم من ان يكون موحدا فيها
حد الاسم ما جاز ان يكون فعلا او مفعولا او دخل عليه حرف من حروف
الحذف **فان قيل** وما يوسمك ان يكون الفعل الواقع بعدها صلة غير عامل
فيها بل في غيره عايد عليها ويكون العامل فيها مضمرا لقوله اعلى او بين ما
اكتله وتشبهه **قلت** دخول حرف الجر عليها في قولكم جيت يوم قبيل
دليل قاطع في ان ما بعدها عامل فيها وتظهر الاعراب في اي التي في معناه
دليل اخر ايضا وتوقع الاسم المزدوجها دليل ثالث لان الاسم المزدوج لا يكون
صلة الاحرف يفتح وذلك قولكم ما زيد وما ذاك ونحو واما اعرابها اذا كانت
استنهما فيقول حسب ما يكون الاسم المستنهم عنه فاذا قلت ما العين في موضع
الجنز لانه المسول عنه واذا قلت ما اصاك في موضع المتدا وسائر احكامها
واضح الا ان حذف الالف منها في حال الحذف له سر وهو انهم ارادوا امثالة
اللفظ للعين فيخذفوا الالف كما استقروا الصلة ولم يخذفوا في حال
النصب والرفع كيلا يثني الكلام على حرف واحد فاذا اتصل بها حرف الجر او اسم
مضاف امتدت عليه لان الحذف في المحذوف بمنزلة واحدة ثم وربما حذفوا الالف
في غير موضع الحذف ولكن اذا حذفوا الجنز فتولوا منه ما زيد ما الجنز وما
الافريق كثر الحذف في المعنى كثر اللفظ ولكن من هذا السكت ليعتد
عليها ومنه فلهزمهم كان الاصل به ما من او يا متبيل ثم حذفوا اعجازا غفيرا
كما قالوا اي شيء يريرون اي شيء من الله يريرون لكن الله مبرور الكليلين
من كلمة واحدة فقالوا منهم قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
ابن عوف حتى رآني عليه خلوقا فأكبره **قلت** واما في مقرب
تخلط اخواته ليكنه بالاضافة وانما لزمته الاضافة لانه وجه تسمية لبعض
وتعيينه فلا بد من اضافته الى المجل وكما يضاف النقص الى الكل فان جعلته
موصولا عنه ما قبله ولم يجر الالف وان جعلته استنهما ما على فيه ما بعده
لم يجران فتح قبله الا ما يجوز الناقص كفعال العلم والشك الداخل
على ما حقه لا يجزا فتقول انهم احكوا بالنصب لان الاسم المزدوج لا يكون صلة

بان امرت مبدا كائك تقول ايم هوا حوك ببعها بمعنى الذي بحرف ذلك
 المبدا فيعني الكلام وربما جاز على نفسه وكذلك اخلفوا في اعراب قولهم
 عز وجل لم نؤمن من كل شيعة ايم **وهـ** الخليل الي انه محكي كانه بهـ
 الى ان المتي يقولون ايم اشد **وهـ** سبويه الى انها اسم سبويه موضع القول
 وهي الخافضة نظار سيلم ويحل بسجل والتقدير عنده ايم اشد فلو حرفت بولم يمت
 ثم لنؤمن فلما اخبرنا بسب اي الخافضة نظار كما تقدم وهذا الذي ذكره الاستشهد
 عليه بشاهد من نظار او غير واحدنا بعد في كلامه ضميم شاهدا لم تعدل
 به قولنا ولا رايانا لغز طولا وكلاما بعد ما بي الخافضة غير ولا يماثل هذه
 الخافضة فاننا لا نسلم انه حذف من الكلام شيئا وان قال انه حذف ولا بد والتقدير
 ايم هوا حوك فيقال فلم لم يثبتوا في الكفر فيقولون سررت بسجل حوك
 او رايته رجلا ابوك واختر اي هذا دون ساير الاما ان عرفت من صلته ثم
 سئل لعمري وبي وجدا ناسيا من الجملة عرفت في الموصوف فاجملة من اجل
 ذلك الحرف وذلك الحرف لا يجعله متضمنا لمعنى الحرف ولا ضمرا له وهذه
 على البناء وقد عرفت في اي واما الفاعل **والفعل** الخليل لكنه يحتاج الى
 شرح وذلك انه لم يرد بالحكاية ماسبق الى الوم من تقدير معنى القول
 ولكن ارا حكاية لفظة الاستهتام الذي هو اصل في اي كما عكبه بعد العلم اذ اقلت
 فعلت احوك واما زيدا فقد تركت الكلام على حاله قبل دخوله
 الفعل لئلا يحسن الاختصاص والتعريف في اي الذي كان موجودا فيها وهي استهتام
 لان ذلك المعنى هو الذي وصفت له استهتام ما كانت او خيرا كما حكوا لفظة الذرا
 في ترجمها للضم اغفل ايها الرجل وارحبا انهما العصابة حكى لفظ هذا الضم
 بالتيقن والاختصاص الموجود في حال الذرا وكذلك هذا حكيت حالة
 في الاستهتام وان ذهب الاستهتام كما حكيت حاله في الذرا وان الذرا لوجود
 معنى الاختصاص والتعريف **وقول** بوسى ان الفعل ملغا حتى وان لم يكن من
 افعال التثنية وعلو الغاء ما قد شاء من حكاية لفظة الاستهتام للاختصاص
 فاذا تمت الصلة وعلت عنده ايم هوا حوك زالت مضارعه الاستهتام وغلب

وغلب عليه معنى لوجود الصلة الدالة بدوح وكان الحاقه بالاجام الموصولة
 اولى من تشبيهه بالاجام الاستهتام واما قوله سبحانه وسيعلم الذين ظلموا اي يغلبون
 ينقلبون واجامهم على انما موصولة ينقلبون لا بما قبلها وقد كان تصور فيها ان
 يكون منصوبه فعلم حجة الاستهتام ولكن يكون موصولة بالجملة صلها والعايد
 محذوف ولكن منع من هذا الوجه اصل قد مرنا ودليل انشاء على ان الاسم الموصو ل
 اذ اعين به المصدر وصل بفعل مشتق من ذلك المصدر ولم يخبر به القايضة
 المطلوبة من الصلة وهي انشاء الموصول وتبعه المصدر لا يوضح فعله المشتق
 لفظا لانه كانه هو لفظا ومعنى لاني المختلف الانواع كما تقدم **وهـ** وجوه
 اخرا قوي من هذا وهو ان الالاقن معنى الذي حتى يضاف اليه معرفة
 فيقول لغيت انهم في الدوام الحال ان يكون بمعنى الذي وهو كونه والذي
 لا يتكرر وهذا اصل في عليه في اي **فصل** وفي عتيق معنى اي وهو اللفظ
 الفد وما سكرنا راجع في جميع الكلام الى معنى المقين والقيز للشي من غيره
 اياه الشئ لصوبها لانه لا يوصفها من غيرهما من غيرها والايه العلاء على الشيء
 وخبر الفهم بانهم بما عرفت التي مرهم وتنبؤون بها من الخلط بغيرهم **هـ**

قوله الشاعر

خرجنا من المعين لاجي مثليا ناسا يرحي اللعاب **هـ**
 المطافلا **هـ**

ومنه ثابت بالمكان اي يمس ليقن شيئا وغيره **هـ** **تأمل**

امرئ القيس بن حابس

قف بالديار وقوف حابس **هـ** وباي انك امرئ **هـ**

هـ **باب**

والمالك

هـ وباي انك غير صابر **هـ**

ومنه ثابت بالمداي نظار حتى عرفت ومنه اياك وباي هذا
 في المضمرات وقد اشار الخليل الى ان اسم ظاهر واستمارة كما تقدم لانه في

أكثر الكلام منقول معدم والمنقول انما يتقدم على فعله فصلا إلى تعينه وحرصا على تعيينه ومراعاة اللوم عن الذهاب إلى غيره ولذلك لم يجز أن يتأخر عن الفعل في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اذ الكلام واردي معروض الاختصاص وعين الإحدانية وفي عوارضها ماعلم من الملام ولهذا اجتمعت اى بنه اى ما فيه الاذن واللام اى ريد وتفسير قولك عني عني اى عني اى عني اى غير ذلك من تصرفات هذا اللفظ واما وقوع اى نقلا لما قبلها كقولك مرتت رجل اى رجل فانما قد رجح الى الصفة من الاستفهام كان الاسل اى رجل على الاستفهام الذي يراد به العلم والتهويل وانما دخله الف لا لم يريدون انهاء الخبر والاحاطة بوصفه فكان ما يستقيم عنه اذ جعل كنهه فادخل في باب المنصب واجرو في الاعراب على ما قبله ونظاير هذا في كلامهم كثيره ويرتكب على دخول الاستفهام في باب الفتحة

قوله **الواجز** **الرب قسط** حتى اذا كان الكلام غائلا جاوا كتيب هل رايته

اى فانه في قول الدب ان كنت رايته الارب يقول القابل مرد نفارس تلجاع هل رايته الاسدي فانه مثله وشبهه هذه المسألة في المذهب ما يذكر في باب الفتحة من قولهم مرتت رجل حسن اى هو والاصل حسن اى بالرفع والله المستعان وبه التوفيق

باب النعت

النعت تخصيص لام بصفة في له والسبب يضاف اليه وهو مصدر نعت الشيء انما هو نحو الامع النعوت نعتا وانما هو اسم نعت كالتعالي ودم حرب الامير وهو لائق الله اى علون **فان قيل** فالام الاول كان احق ان يسمى نعتا لانه المنعوت في الحقيقة والثاني انما هو منعوت به فنفذ ذلك جوابا **احد** دهان الام الثاني انه هو خالق وعالم هو المعنود سا را حكا فوضعت الشبه عليه **الجواب** الثاني وهو النعت ان النعت انما للفظ الدال

على المعنى هو النعت على الحقيقة في هذا الباب لانه فعل النعت دون المعنى الذي يعبر عنه وذلك في النطاق النحويين كثيرا من الباب النحوي ما هو نفس المعاني في الحقيقة كقولهم عروك وبك وبك بان هذه كلمات هي انفس المعاني هي مصادر على الحقيقة وليس كذلك الطرف الفاعل والمنعوت فانها واما على المعاني **المسألة** والمعاني المعبر عنها الا ترى اى قول اى الناس ما جاز ان يكون فاعلا او منعولا ويريد الشخص ليس لانه الفاعل دون اللفظ **قال** او دخل على حرف من حروف الحذف والمخاض لا يدخل على المعنى ولكن على اللفظ الذي هو **مسألة** الفتحة في المحزن يكون بالصفة المنعوت نحو عاقل وعالم وبصفة معنى كقولك واحد فقطاهر لانه لا يدل على معنى رايد موجود في نفس المنعوت وانما يدل على معنى شئ عنه ويكون بصفة فعله الا ان الفعل في المحزن راجع الى الصفة المعنوية لان الفعل منهم هو حركة الفاعل والحركة معنية في الدات بخلاف افعال الباري سبحانه فانها ليست بحركة فاعل وانما هي في غيره لا في نفسه واما الصفة النفسه نحو قولك جوهر يحترق وجمع متساو فلا يخبرنا نعتا في كلام العرب لان الخاطبة انعتف النفس المعنوية فتدفع صفتها النفسه فاستغنى عن النعت وان لم يعرفها احبر بما فيها حتى يعبر عنها فخرج من معنوم ما قبله ان الفتحة صان معنوت به وصفة فيق وان الصفة الفعلية عند رجل قائم معنويه ايضا لان الفعل حركة كاتقدم وبه ضم ثات وهو الفتحة المعنى على الكثرة والجمع وذلك ليس بصفة تقوم بالمنعوت كقولك رجل طويل لان الطول ينشئ اجزا واما كبر وبك كثير واشباه ذلك وجمع ما تقدم من اقسام النعوت ينشئ الجواهر دون الاعراض لا الفتحة المعنى على الكثرة والزيادة في الدوات فلا يكون في الجواهر والاعراض معنوت علم كثير وحركة سريعة وهو جاز لا سرعة الحركة راجع في النعوت الحركات كمن سواك نعم وقربو جد في كلام نعت الاعراض بالصفات

النفسيه نحو قولهم سواد شد بد وياش ساطع ورجل قائم وهران **مسألة** لان هذه النعوت راجعة الاشياء الى كثر الاجزاء المصنفة بها وليست عندهم كصفات الالوان ولا الاعراض لا معنوية ولا تنسيبه وذهب غيرهم من المنطقيين

باب النعت

الى الاصاغات منسوبة وجروا بها اليكيات ولكن اللغات صاغت عن وضع القاب
 مع الاعراض فصبحت الى وصفها ما هو خارجي عنها وانما بعضها من بعض بالاضافة
 الى جودها كقولهم راجعة مسك و راجعة فراع نقوب الجواهر ثلثة اقسام سوى
 الصفة المنسوبة ونوعت الاعراض ثلثة صفة لنفسية وصفة في هولاء حادوث
 وصفة في عن كثر دوات وليست بصفة في الحقيقة وانما الصفة في الحقيقة ما
 يضاف الي دوات واحدة واصاغات الباري جاتته فلا يري انما فيها نوعا محرا
 من الخلق هذا اللفظ لعدم وجوده في الكتاب والسنة وقد وجد اللفظ الصفة
 في الصحيح حيث قال صلى الله عليه وسلم للرجل الذي كان يقرأ قل هو الله احد
 في كل لغة لم يفعل قال اجعلوا لاضافة الرحمن فاذا ثبت ذلك وصفاته سبحانه ينقسم
 اربعة اقسام كقولك موجود والله دوات وهي ومعنوية كقولك عالم وقادر لا يها
 شي عن معنى زائد على ذاته سبحانه وصفة في كقولك واحد وقدوس لانه يفي عن نفي
 بان وعن نفي القاييس وما لا يليق بجلاله سبحانه وصفة فعل كقولك خالق ورازق
 وهي نوعته في الحديث كما تقدم وعذري فهم خامس وهي الاسماء الجميلة وهي ما دل
 كل واحد منها على معان لا على معنى منفرد كقولك عظيم ومجيد وكريم فان لكل واحد
 من هولاء الاسماء لا يفي عن معنى منفرد فان العظم من انصف بصفات كثيرة من صفات
 المدح والمجيد كذلك انما هو معنى الزيادة في الشوق على غير
 استمرار المدح والثناء والمجد المتألفة علما

وكذلك يوصى صلى الله عليه وسلم للعلب الزيادة من ربه تعالى حيث سأل الله الصلاة على
 نفسه على امته كيف يصلون عليه فقال كاسميت علي براهيم اذك عيد مجيد لما عده يقول
 ولما مر به دما يصح بطلبه ما دبا عن ابيه التحليل عليه السلام في صلى الله عليه وسلم بين
 الارض اذ في ذكر الاسم من امائه بعض من العهد بطلب شتمناه وما يدرك
 عليه من خوار فاذا قلت يا مغفور فانت طالب المغفرة واذا قلت يا رزاق فانت طالب
 للرزق وكذلك لما اعطى صلى الله عليه وسلم درجة ابيه ابراهيم صلى الله عليه وسلم
 في الجنة واعطاه ولم يصفه عند المريد ولا يمكنه التصريح به ادا ما كافله بعض
 اليه بقوله انك جيد مجيد وشهد بعضنا قلنا قول المنسرين في قوله

المسح صلى الله عليه وسلم وان لم يتفهمه فانك انت العزيز الحكيم ولم يقل انك
 انت المغفور الرحيم قالوا لانه لم يرد ان يستغفر لهم
 المغفرة يكون نعمتا يعني بالمغفرة ما دل على معنى واحد هو علم وقدر وانما يكن نعمتا
 لانه بينه وبين الاسم الاول لا اسم جنس بل حالة فان قلت دعي وقدر كان الرباط
 بينه وبين المغفور العزيز المستغفر لانه على ما قبله دخلت فان كان مزمعا
 في لفظه فهو الذي على عين حامله ومجمل فالجمل هو الاسم المصدر المحمول
 هو الصفة وانما المنسوبة هذا الاسم واشباهه ولم ينسب في المصدر الذي هو الصفة
 في الحقيقة لان هذا الاسم مشتق من الفعل والفعل هو الذي ينسب فيه دون المصدر
 لانه انما يصح من المصدر ليعبر به عن فاعل فلا يدعى ما يصح من اجله اما ظاهرا
 وامامه من وليس كذلك المصدر لانه اسم جنس فحكه حكم سائر الاجناس وكذلك
 نعت الاسم بالفعل لاحتماله المصدر يقول مررت برجل ذهب فيجري ذاهبا
 وان قيل وايها هو الاصل في باب النعت والفعل اصل ذلك الفعل في غير باب
 النعت وانما قلنا ذلك لانه حكم النعتان لا يكون جاريا على النعت في رفعه ونسبه
 وخفضه لانه موع زيادة معنى دليل الفعل اصله ان يكون له مصدر اكلام لاحمال
 في الاسماء وحتى العامل النعت في المحمول لاسما قول من ذم ان نعت على فيه العامل
 في المنسوبة فعلى هذا القول لا يتصور كون الفعل اسما في باب النعت لان قول الاسماء
 لا يتلوا الافعال وسيلاتي بيان ذلك ان شاء تعالى
 اذا شئت ما قلناه فينبغي ان لا يجوز ان لا ينسب النعت فتقول مررت برجل عالم كريم
 على ان يكون كريم نعمتا للاسم الاول وكذلك غير كريم وسيم علم لان النعت ينسب عن
 الاسم المصدر عن الصفة والمصدر لا ينسب ولانه قد صار بمنزلة الجملة من حيث
 دل على الفعل والفاعل والجملة لا نعت ولانه يجري مجرى الفعل في رفعه للاسماء
 والفعل لا ينسب وكذلك قال ابن جني هذا كذا ولا ينسب عندي نعت في بعض المواضع
 بعد ان يجري النعت الاول مجرى الاسم الجامد فيكون خبرا عن مبتدأ او يلا يجوز
 ذلك فيه ولما قدمنا من افتقار للمعبر فانه لا يجوز اقامة النعت مقام المغفور
 فتقول جاني رجل طويل ورأيت شديدا وخفيفا واستاع ذلك لوجهين

احدها احتمال الصير فماذا حدثت المصوت لم يبق للصير ما يعود اليه والثاني عموم
 الصفة فلا يدري الموصوف بها ما هو فان اجريت الصفة بحري الاسم مثل جاني ان
 الفقيه وحالست العالم خرج عن الاصل المتع وصار كسائر الاسماء وان جيت بفعل غنص
 بنوع من الاحياء والجملة يفتخصر بخصه تلك النوع كان حدها كقولك
 اكلت رطباً ولبت لنا وركبت فارها ونحو هذا اقف طويلاً وسرت سرياً لان
 الفعل يدل على المصدر وكثر الزمان فجاز حذف المصوت هاهنا دلالة الفعل عليه
 وقريب منه قوله تعالى ومن ذريتها محسن وظالم لنفسه لكلا لا الذي به على الموصوف
 بالصفة وان كان يتركب من حركات مبنية بصفة اعتد الكلام على تلك الصفة واستغنى
 عن ذكر الموصوف كقولك موسن خير من كافر وغنى احبلى من فقير والموسن لا
 يفعل كذا ولعمرة الله على الظالمين والكافر لا يكثر في سبعة امعاء
 وكقولهم في الشعر

وابيض كالخروف

واسم حلي واسماء ذلك لان الملح والخر انا يتعلق بالصفة دون الموصوف
 فتعبرون هذا الفصل ينقسم خمسة اصناف نعت لا يجوز حذف نعتة وهو مع ذلك
 جاز كقولك لبست شاحكا ورأيت جاهلا وانما جاز لاختصاص الصفة بنوع واحد
 من الاحياء وقسم يسمي فيه الموصوف وذكر كقولك اكلت فلياً وشربت عذاباً
 لاختصاص النعت بنوع من المفعولات وقسم فيه ذكر الموصوف لكونه حشواً في
 الكلام كقولك اكرم الشيخ وقرأ لعلام وارفق بالضعيف لتعلق الاحكام بالصفات
 واعتادوا عليها بالذكر وقسم لا يجوز لبسته ذكر الموصوف كقولك دابة واعلم واسرف
 واخرج للكان واسود للحية وادم للقيود واجل للطائر وتدل في الاسلوب
 نموت الارام لا يبرؤها ويقولون في الموت بطحا وجرعاً وبقفا ولكم عجز ونضا
 فتعالى نموت فبقت عندهما وقوا ويتركب القياس ذكر كرم والله المستعان
 وهو الموعود به في اخباره الفاعل والمفعول اداقت الاسم
 صفة في سببه فان فيه لئمة واحدة وهذا الاصل ان يقول مرتبة
 رجل حسن ابو بالربع وانما قلنا ان هذا هو الاصل لان الحسن ليس له تعريضة عليه

وانما ذكرت الجملة ليعبر بها بين الرجل وبين من ليس عنده اسما كانه فلانما بنا جملة من
 عينه صارت في موضع النعت وتندرجوا من ذلك الى ان قالوا حسن ابو فاجروه
 نعتاً على الاول وان كان الابن من حيث بزيه وتخصص بصفة نفسه والوجه
 الثالث
 رجل حسن الاول بضمير نعتاً للادب وضمير في ما يعود عليه
 حتى كان الحسن وانما قلنا ذلك بالغه وتقريراً للسبب وحذف المضاف وهو الاب
 واقامة المضاف اليه مقامه وهو الها فلما قال المصير مقام الاسم فخرج صريحاً مرفوعاً
 فاستمر في الفعل وتكلمت رجل حسن من اصفته الى السبب الذي من اجله صار
 حسناً وهو الاب ودخل الالف واللام على السبب انما هي لسان الحسن على ما
 سياتي بيانه في باب الصفة ان شاء الله تعالى وهذا الوجه الثالث
 لا يجوز الا في الموضع الذي يجوز فيه حذف المضاف واطافة المضاف اليه مقامه
 وذلك فيرجز على الاطلاقات وانما يجوز حيث يقصد ان الجلالة وتتميم الامر
 وان بعد السبب كان الجواز فيه ابعد كقولنا نأج كلبه حار وما هل فسر العبد
 وما استغنى في هذا الفصل فانه يجوز في النعت قبله من حيث لم ينفوا فيه مضافاً
 مقام المضاف اليه وانما حكمنا باختلاف المعاني في هذه الوجوه الثلاثة من حيث
 اختلف اللفظ فيها لان الاصل لا يتخلف لفظان الا لاختلاف معنى ولا يحكم
 باعتماد المعنى مع اختلاف اللفظ الا ليدل على الوجه الاول فيميز الاسم من غيره
 بالجملة التي بعده ومعنى الوجه الثاني فيميز الاسم من غيره ومع الجواز الوصف
 اليه بحد اود ومعنى الوجه الثالث نقل اصفة كلها الى الاول
 على حذف المضاف مع تعيين السبب الذي صير كقولك واكثر ما يكون هذا الوجه
 فيها قرب سببه جداً كقولك عظيم العذر وشريف الاب لان شرف الاب له وكذلك
 العذر والوجه وهما هنا يحسن حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كما
 تقدم
 قوله الفلت تابع المصوت في رفعه ونصبه وخفضه وتثنيه
 وتذكيره وتذكروا الناس عليه في هذا الفصل فقالوا في تثنيته وجمعه واؤاده
 واباسه وتذكروا وينبغي ان يزداد كما اخبر فيقول وفي انما لان المقصود
 لاسف ولا ينبغي به فلا بد ان يكون نعت الاسم الظاهر مثله وقد اعتدل ابو القاسم

في اشياء نعت المعر بما ذكره في اخر الباب ولا راعاه على كافي لان غير المعر من المضاف
لا يستغنى عن النعت وان كان المخاطب قد عرفت وليس لفت باله تعريف ولكن الغرض
به قد يكون عليه المغرور وتديكون تميزا بينه وبين غيره ودعا للالباس
والمعر يحتاج الى هذا كله الاترا يدرك منه لبيان ويؤكد وما المانع من نعتهم
غير ما ذكر ابو القاسم وهو ان المضاف اشار الى المذكور والاشارة لا تعني
انما هي المشار اليه فاذا احضرت بعد ذكر ما اردت ان تفت فاما يجري النعت
على الظاهر على لامة الاضمار التي هي اشارته اليه وكذلك المهم عندي ايضا لفت
انما في الخبر الذي يشر اليه كقولك هذا الرجل من هذا الرجل من هذا اي عطف
بيان وتبيين بالخبر الذي يشر اليه من تحليته بالفت فاذا عرفت المخاطب
الذي يشر اليه فيفيدنا نعت ان شئت ولا سمته ولا معنى لوصف هذا وذلك
بصفة مضافة وهو اشارة والاشارة باليد وبالراس حتى يذكر المشار اليه ان
قوله والمعرفة حصة اجناس الى اخر الفصل العزيز بنفسه
تعريف معنوي وتعريف لفظي فالتعريف المعنوي في الاسماء الاعلام لان
لفظها واحد قبل التسمية وبعدها والتعريف اللفظي كتعريف ما فيه الالف واللام
والهم والمعر عندي تعريف لفظي من صيغة الاضمار لفظ بمنزلة الالف
واللام فلا يجوز تنكير مع وجود الالف التعريف وما كان تعريفه معنويا فقد يجوز تنكير
في بعض الاحوال تقول سرت بهود وعمرو اخر واحد واجد اخر ومن التعريف
المعنوي مما اذا اردته ليوم بيئته واجمع جمع في باب التوكيد الا ان جمع لا
يجوز تنكير لان معرفته وان كان معنويا فانه كاللفظي من حيث كان الاسم الذي
هو المضاف اليه في المعنى كالموجود في اللفظ لانه صير بهود الى مذكور وهو
الاسم الموكد ولا بد لاح ان يكون بالما لذلك الاسم فمصدر معرفته من جهة
اللفظ لا بد له وسماي يانه في باب التوكيد ان شاء الله تعالى واما المضاف
اليه في معرفة فانا اكتب التعريف من الاسم الثاني وايضا له به وحلوله
منه على التوثيق فصار معرفة اسم واحد انما هي التعريف على الجمع فان قيل
ولم اكتب التعريف الاول التعريف من الثاني ولم يكتب الثاني التنكير من

الاول اذ هو مقدم عليه في اللفظ لاسما والتنكير اسما في الاسماء والتعريف
رفع عليه فكان ينبغي ادجعا لكلام واحدا من التنكير من اول الاسم الى اخره
فلو عطف التعريف **فالمحج** من جين احدا وانهم عطفوا حكم
المعرفة على التنكير في عطف هذا الموطن كقولهم هذا زيد وصاحبا على المخاطب
ولا يجوز صاحبا على الفت فدل على حكم المعرفة في ذلك ان اول الاسم المعرفة
يدل على معين الرجل وتعيينه والتي وتخصيصه من غيره والتنكير لا يدل
على معنى معزذ وكان ما يدل على معين اخوي ما يدل على معنى واحد وهذا يرجع
لما سله واسل نافع لمحصله **والجواب** الثاني ان يقول الاسم المضاف
اليه بمنزلة التعريف فصار كالالف واللام والصفة الدالة على الالهام ولم ينسج
تعريفه على الاول لان لم يكتب منه عليه واما اكتب تعريفنا اخر كما اكتسبه من
الالف واللام التي هي الالف التعريف الا ترى انما اذا اضيف الى المهم لم ينسج
عليه معنى الالهام فدل على ان الضافة مجردة عما هو لوجه تعريف الاسم المضاف
اليه بمنزلة الالف داخله فلا يلزم ان يتبين الثاني من تنكيره ولا ان يتبين الاول
من عليه الثاني وحاله في المعرفة وانما تعرف بالاشارة الى اني تو كان من المعارف
والمضاف اليه في كل كالا لادلالة على الاسم لمين وهذا اعترض من الاول
وادخل في باب التحقيق واما التوثيق **مسألة** في تنكير المعر
اعلم ان الكلام سنة قايده في نفس التنكير بعد المخاطب عنه لفظا او بلفظا او بلفظا
ولولا المخاطب ما احتج الى التعريف عاني نفس التنكير فاد اتقدم في الكلام اسم فاعلم
ثم اعيد ذكره فاذا اضر في نفسه اي اخافا دول المخاطب عليه بلفظه مصطلح عليها
سبب تلك اللفظة اسما معرا لانه اعيا عن الاسم الذي اصرا ستغنى عن اللفظ
الظاهر واذ اشبه هذا في مصرات الوب نحو من مسمى منفصل يخص بالرفع
ومنها ما يخص بالنصب منفصلا ومنصلا واما ما يخص بالتحقق فلا يكون الا
منفصلا عما قبله لان المتحقق كله نوع واحد ولا يكون الامتصلا بما قبله
انما البعض البعض بالكل وكذا ذكرناه معلوم واما اكتشفنا قصدا كشف اسرار الباب
والتيه من مواضع اللغة في تخصيص الفاظ المعر بما اختص به فبدا يظهر

المكبر المنفصل فنقول ان المكمل لما استغن عن اسمه الظاهر في حال الاجابة لالة
 المشاهدة عليه جعل مكانه لفظا بوي به اليه وذلك اللفظ مولد من هن ونوب
 اما الهمزة فلان يخرجها من الصد وهو اقرب واضع الصوت الى المكمل اذ المكمل في
 الحقيقة محله وراجل الورد الذي اقوله سبحانه وتعالى ولمخلقنا الانسان
 وعز اقرب اليه من جلد الورد الا انه تعالى يقول ما يلفظ من قول
 يعني ما يلفظ المكمل فاذا كان المكمل على الحقيقة محله هناك واردت من الحروف
 ما يكون عيان عنه فاولاها ما كان يخرج من حنجره واكثر المواضع الى محله وليس
 الا الهمزة او الهاء او الراء حتى بالتكثير لقوتها بالجهر والشفة وضعفها بالخفا
 فكان ما هو اجهر واقرى اولي بالتحقيق عن اسم المكمل الذي الكلام صفة له وهو ان
 بالانساب به واما ما نابع النون فلما كانت الهمزة بافترادها لا تكون اما منفصلا
 كان اول ما وصل به النون او حروف المد واللين او في امات التعايد ولم يكن
 حروف المدوع الهمزة كما هيا بعذر انما السابق اذا قلت انا المجل وانا الكلام
 وانا المخبر هذا كثيرة كلام فلو حذف الحرف الثالث لبقيت الهمزة في اكثر الكلام
 متفرقة مع لا التعريف فيلحق بالالف جميع افعال العمل اكثر الكلام فكان اول
 ما قرب به النون لقبها من حروف المد واللين ثم بقوا النون لخصا بها بالف في حال
 السكت او بها في لغة من قال انه كان الخطاب مشا رك للمكمل في معنى الكلام
 اذ الكلام بده من المكمل ومنتهاه عن الخطاب فعلا الخطاب ما كان كلام المكمل
 لفظا مسوعا ولا احتاج الى التمييز عنه فلما استتراك في المقصود بالكل وقاد به
 اشركا في اللفظ الدال على الاسم الظاهر وهو الالف والنون وقرق بينهما الخطاب
 وصنر المكمل بالالف خاصة في ذلك الالف انما هم وفي استخوف لا موضع لها من
 الاعراب واما صنر المكمل المنفرد فاما كان بالالف الاسم الظاهر لما ترك لفظه استغنى
 ولم يكن به من علامة دلالة على كان اول الحروف بذلك حرفا من حروف الهمزة
 وذلك لا يمكن لاحتلال اسم المكمل وانا اراد بالالف تحذف كل متكلم في حال
 الحذف والاسما مختلفة الالف لا متفردة في حال الاضافة اليها في اكثر التي هي علامة
 الحذف لان الكسر لا يستعمل فيها حتى يمكن فيكون يا فاعملوا بالالف علامة لكل متكلم

مختوم ثم تركوا الالف مع الحذف في علامة الاشارة الى ما في المعنى وانما هما
 في كثير من كلام الالف ثم زادوا نون في صنر المنسوب للعلامة التي تقدم ذكرها في باب
 الفعل واما صنر المكمل المنفصل فعلامته واحدة في الرفع والنصب والحذف فنقول
 نفلنا وهذا علامتنا وسرد ذلك ما قد تقدمناه وهو انه لما تركوا الهمزة الظاهر ارادوا
 من الحروف ما يكون علامة للخطاب عليه اخذوا من الهمزة الظاهر ما يشترك جميع المكملين
 فيه في حال الرفع والنصب وفي النون التي في اللفظ وفي وجوده في النصب والجمع في
 حال الرفع والنصب والحذف في ما هوها علامة للمكملين جميعا كانوا او اثنين في حال
 رفع ونصب وحذف وزادوا بعدها النون ليدل النون والنون المنفصلة
 وبحركة اخرى وهو العزب من لفظ الالف ما هوها علامة للمكملين واما صنر متكلم فلم يسقط
 من لفظ الالف الهنزة التي هي اصل في المكمل الواحد واما صنر المكمل وممنه فرع
 طابع على الاصل فلم يكن فيه الهنزة التي تقدم اختصاصها بالمكمل حتى حقت به في
 الفعل وحذف الخطاب بالالف لعل الحكم البدوي المذكور في باب الالف وفي هذا
 الفصل طرف منها واما صنر المرجع المنفصل فتاوا انما حقت بالالف لانهم حين ارادوا
 حرفا فيكون علامة على الاسم الظاهر المستغنى عن ذكره كان اول الحروف بدلا لكسر
 حرفا من الهمزة والاسم يختلف فتاوا يكون زيدا وان كان يكون عزا اخذوا من الهمزة ما
 لا يختلف الاصل فيه في حال الرفع وفي حالة النصب والعلامة لا تستعمل نفسها ما لم يكن واو
 ثم زادوا الواو لانها تنافي الحركات عليها لفظا وهي يحتاجون الى الحركات
 في هذا الصنف قربا بين المكمل والخطاب المونث والخطاب المذكور فعملوا بالالف
 الواو ليدل بها من يخرجها ولافها بذلك منها في كثير من الكلام نحو عا وبعه فاستترك
 صنر المكمل والخطاب في الالف كما اشترك في الالف والنون من انا واث لافنا شراكا
 في الكلام من حيث كان الخطاب كان لفظا ومن حيث كان المكمل كان معنى فاما بنفسه
 ثم وقع العرف بين صنرا بالحركة دون الحروف للحكمة المذكورة واما صنر الخطاب
 في حال النصب والحذف فكان بالالف لان الالف اختص بها المكمل في حال
 الحذف والنصب فلو سكنت فيه الحركات او وجد ما يقوم مقامها في البدل
 كما كانت النون الواو وسرل الخطاب مع المكمل في حال الحذف كما شترك معه في الالف

في الرفع فظاهر ذلك ولم يكن بد من حروف يكون علامة اخبار كانت الكاف
من سائر الحروف احدى هذا الموطن لان الخطابين وان اختلفا ساوهم في الظاهر
فكل واحد منهما مكل ومفعول بالكلام الذي هو اللفظ ومن اجله احتج الى التعبير
بالاشارة عن الكلام الذي في نفس المتكلم فقبلت الكاف المبدوءة عاقي لفظ الكلام المتخبر
علامة اخبار المتكلم الاشارة الى الرفع علامة الاخبار له لا بعد كلام كالفعل والفاعل
مخبرين بك لان الفعل والفعل كالم والفعل وحده دون فاعله لا يسمي كلاما فلذلك
لم يكن علامة المضركا فا لا بعد كلام من فعل وفاعله او مبدا وخبر مخبر بك وهذا
غلاك ولم يتل في ذهبت ذهيك ولا في قعدت قعدك لان ذهب ليس بكلام الا بعد
ذكر فاعله كما تقدم **فان قيل** المتكلم ايضا صاحب الكلام فواحي بان يكون الكاف
الماخوذ من لفظ الكلام علامة لاسمه **قلت** الكاف لفظ في حق الخطاب
لان الكلام لم يكن لفظا الا من اجله ولولا المتكلم الخطاب ما احتج الى التعبير عن الكلام
بالنفس بغيره وانما اشارة بعدد الكلام الذي هو اللفظ انما هو المتكلم الخطاب
والكاف الذي هو جزو من لفظ الكلام اول به واما ضمير الغائب المتصل بها بعد ما
واو حصة لما ذكرنا لان الغائب لما كان مذكورا باللفظ واستغنى عن اسمه في الظاهر
بتقدمه كانت الها التي مخبرها من المصدر قريبا محل من الذكر والى بان يكون عبارة
عن المذكور باللفظ ولم يكن الجزا لانا مجموع سديده فكانت اولي بالمتكلم الذي هو
الظهور والها مخبرا بها اولي بالغائب الذي هو الخفاء والبن ثم وصلت بالواو **لاست**
لفظ يرتبط به الى الخطاب ليعلم ما في النفس من مذكور والزم بالمتقين والواو مخبرها
من هناك فحقت بذلك ثم طردوا اصلهم في ضمير الغائب المتدخلة فجميع احواله
ها الاشارة الى الرفع وانما فعلوا ذلك لانهم راوا الفرق بين الحالات واقع باختلاف
حال الغير لانه اذا دخلت عليه حرفا تجر كسب الهاء لزوم اللفظ وانما لم يكتف
واو لا بالواو لم يدخل عليه فيضمير ما على اصله واذا كان في حال الرفع لم يكن له
علامة في اللفظ لان الاسم الظاهر قبل الفعل علم ظاهر يعني الخطاب عن علامة
اخبارية الفعل عاقي المتكلم والخطاب لانك تقول في الغائب زيد فام الاسم
الذي يعود عليه الضمير اليه موجودا في الظاهر في اللفظ ولا يقول في المتكلم زيد في

فلا في الخطاب ان اسمه كذلك زيدت فلا اختلفت احوال المصراع الغائب لسقوط علامه
في الرفع وبغيرها يدخل حرف الخفض فام ذلك عندهم مقام علامات الاعراب
في الظاهر او ما هو بمنزلة في المتكلم كالمدله من الواو والها المنبئة عن الكسب
والكاف المختصة بالمفعول والجور والواو في بعد الكلام الشام والرفع بعد الكلام
القام الانصب او مجرور فكانت الكاف الماخوذة من لفظ الكلام علامة على المنسوب
والجور اذا كان مكل خطبا واسما عن ضمير متصل للمتكلم جاءه كانوا او ايتن
وخصت بذلك لما لم يكن في اللفظ والرفع ضمير في المتكلم المخر من حقيقة الحقيقة ضم
في اللفظ في اللفظ والرفع ضمير في اللفظ ما يابله في اللفظ فاذا قلت
زيد ان قضاء زيد وزيد واذا قلت انما قضاء انت وانت وكذلك زيدون
وانتم والمتكلم لا يمكن ان ياتي باسم شئ او مجموع في معناه لانه لا يمكن ان يقول
انا انما ضمير الى نفسه شله في اللفظ فلما عد ذلك ولم يكن بد من لفظ ضمير
الى ذلك المعنى وان يمكن في الحقيقة جابو بكلة تنع على الاثنين والجمع الاشارة
الى السند والجمع في هذا الموطن والجمع المبرر عنهما ثم كانت الكلمة نون في اولها
ونون في اخرها اشارة الى الاصل المتقدم الذي لم يكن في اللفظ نون في اولها
اما البين في منزله عطفا للفظ في شله فاذا لم يكن في ذلك اللفظ مني كانت
نون المذكور تنبها عليه وتلويا اليه وخصت النون بذلك دون الجزا لاسا
نفس من السوابد في اختصاص ضمير الجمع بالنون واختصاص ضمير المتكلم
المنفرد بالهزة ثم جعلوا بين النون حاسا كلفظها من مخارج الالف الموجودة
في ضمير المتكلم قبل النون وبعدها ثم بوا على المعنى دون النون والرفع والكسب
اشارة الى انه ضمير مفعول وشهد بجميع ما قلناه في هذا الكلام

من دولة الحروف المتصلة على المعاني ولزم بها اليها كثير من سطور
كلام ومستور
قول الرازي
قلت لما قيل فالت فاف
وقول الآخر الا

الاشارة وتولد الآخر

الافاء يربد الفا وتحل **هـ** وكقولهم **هـ**

بالجرحات وان شئت لا يربد الشوالان اشا **هـ**

وكقولهم ابش سرون اي شئ **هـ** وكقولهم من الله

يردون لبن الله ومن هذا الباب حروف البقية في اويل السور وقد

رايت ابن توك نحو اس هذا اسم اس حنانه **هـ** قال **هـ**

الحكمة وجود الالف في اولها الصامن فتبي خارج الصوت قريبا من الذل

الذي هو محل المعرفة ابده ثم الهائيه احم خرجها من هناك ايضا لان المتدرا منه

والمعاد اليه والاعاده اهو من الابد وكذلك لفظ الها اهو من لفظ الهم

هذا من كلامه فلم يقل ما قلناه في الحشرات الا انفا ما من اصول

السلف واستنسنا من كلام اللغه وما على قواعدا وحرا على طريقة علم بها

فما لهن الارار بيلك والحظا بعين فكرك ولا تره ذلك فيها شوطا

اكثر الماس عنها واشتغال العالمين بظاهر من الحياه الدنيا عن الفكر فيها واللبه

عليها فاني انقص عن هذه الارار ونحني القليل في الظواهر والامار لا قصد

لذكر والاعتبار حكه من خلق الانسان على البيان فانه على للعبارات

والمتدر للظايف والاشارات الاله الخلق والامر وهو اللطف الخبير

فني لاح لك من هذه الارار وكشف لك عن مكنونها فكرها فكرا الواهب

للتقيا **هـ** قل رب زدني علما **هـ** في المهمات قولهم **هـ** والمهم

نحو هذا وهذا ان نسيم هذه الاسماء المهمه مأخوذه من ابنت الباب

اذا اعلنته واستعمل على الجواب اي استغنى وكذلك هذه الاسماء وصف

في الاصل لما استعمل على المتكلمه اذا اراد هو اياهه على بعض الخطايب

دون بعض فاكفي بالاشارة اليه اذا كانت الاشارة اليه ابن من اسمه

عند الخطايب واذا ثبت ما قلناه فالاجم في هذا الباب هو الالف

وحدها دون الالف خلا فليعن المبرين بول ذلك على سقوطها بالشيء

وفي الموت اذا قلت هذه وتلك وحفت الدال بهذا المعنى لهما من طرف

اللسان والاسم المهم المشار اليه فالمكلم شرح لفظه اوسد ويشرح ذلك

بلسانه لان الجواجم حدم القلب فاذا ذهب القلب الى شي ذهابا معقولا ثبت

الجواجم نحو ذلك الشيء ذهابا محسوسا ولهم في الانسان في هذا الموطن على

اللسان ولا يك اشارة للسان الاجوف ويكون ترجمه من بعده اللسان التي هي الاله

الاشارة دون سائر اجزائه فليس الا الدال او الالف واما الدال فهو اسمه رحو

فالمجهر او الشديد من الحروف اولها من اللبائن والدال مجهر فخصت الى الاشارة

الى المذكور وحفت الالف الموتى المقوف بينهما فكانت اولي به لغيرها ولا نقا قد ثبت

علامة للشيء في غير هذا الباب ثم بينوا حركة الدال بالالف فافعلوا في النون

من انا ودماء شروا الموت مع المذكر في الدال فاكفوا واجبا في ثابتهما ودماء اكفوا

بجود لفظ الثاني الفرق فقالوا هاها اهدم ودماء جمعوا بين لفظ الدال والكسو

حرا على البيان فقالوا هاها ما في الموت الغائب فلا بد من لفظ المتابع الكسر

لانه اخرج الى البيان دلالة المشاهدة على المحامر فيقول في الغايه **هـ**

ورما زادوا الالف للتوكيد كما زادوا هائيه المذكر الغائب فقالوا تلك الالف اسكنه

في الموت للاعتناء بالكسرات مع المعاد ذلك تقبل عليهم ومرفوض في كلامهم وكانت

اللام اولي بقدر الموطن ارادوا الاشارة الى المقبر فكتبوا المحور حتى كبرت

ساعة الاشارة وقيلوا حتى قلت لان اللام حتى وحده في كلامهم توكيدا ودماء

الموطن شبه به لانك اذا اومات الى الغايه بالاسم المهم فانت مشير الى من خاطب

ومقبل عليه لسترا الى من يتبعها بالعين واما بالقلب ولذلك جيت بكاف

الخطايب فكذلك تقول له اولئك ولك ارسن بعد الاسم في الالف طرف

من هذه المعنى كما كان في ذلك في الكاف وكما يكن الكاف هنا اسما معزما لكل اللام

لحرا واما في كل واحد منهما طرف من المعنى ودون جميعه فذلك جعلوا في الكاف

معنى الاسميه وفي فيها معنى الخطايب واللام كذلك انما اختلفت لطرف من معانيها

التي وضعت له في باب الاطافه واما دخولها الى التبيين في هذه الاشارة

فلان الخطايب يحتاج الى تبينه على الاسم الذي يشتر له اليه لا زوالا في وجب

حال الخطايب الى ان ينظر اليه فالمكلم كما انه امره بالالفات الى المشار اليه او مبينه

له فذلك اخص هذا الوطن بالنسبة وقيل ما يتكلمون به في الهمم الغائبة
 لان كاف الخطاب يبعد عنها ان الخطاب مامور بالانفكاك بخلقه الى الهمم
 الحاضرة وكان التنبيه في اول الكلام اولى بهذا الوطن لانه ينزله الاسر الذي
 له صدر الكلام وعندي ان حرف التنبيه ينزله حرف المذا وسائر حروف
 المعاني لا يجوز ان يعلل معانيها في الاحوال ولا في الغرض كما لا يعلل معنى الاشتها
 الذي في هذه ومعنى النفي الذي لا يعلل حرفا يعلل معناه في الحال
 والطرف الا وحدها الحكمة يذكر بها ان شاء الله تعالى فخرج عنك ما سئلتوا
 به في سائل الحال في هذا الباب من قولهم هذا قائم زيد وقائما هذا زيد
 فانه لا يصح من ذلك الاخير الحال عن الهم الذي هو الان العامل فيها
 معنى الاشارة ولم يحزن ان يعلل فيها معنى التنبيه وكلاهما معنى غير ملحوظ به
قلت معنى الاشارة يدل عليه قرآن الحال في الايام باللفظ واللفظ
 الخارج من طرف اللسان وهب المتكلم فقامت تلك الدالة مقام النصير بلفظ
 الاشارة لان الدال على الكلام النفس اللفظ واما اشارة واما حفظ فقد
 جرت الاشارة بحري اللفظ ليعمل فيها لفظه واللفظ وان لم يتوقف في جميع
 احكام العمل راجع من هذا كله عندي ان معنى الانسان ليس هو العامل الا الهم
 الذي هو هذا ليس مستثنى من الشاربيش ولو جاز ان يعلل اسم الاشارة جاز ان يعلل
 علامات الاعيان لانها ايضا واسان الى مذكور واما العامل فعمله منبر
 فتدبره انظرنا صير لالة الحال عليه من التوجه واللفظ وقد قالوا لمن
 الدار معواجا بها فاعلم ان الحال معنى انظرنا وعليه التوجه اليه من المتكلم
 بوجهه عن هذا فكذلك هذا يعلى شيئا وهو اقوى في الدلالة لاجتماع اللفظ مع
 التوجه وادانته هذا فلا يسيل التقديم الحاله لان العامل المعنوي لا يعلل
 حتى يدل عليه الدليل اللفظي او التوجه او ما شاكل والله المستعان
سأله واذ اقدم نعم التكرم عليها نصيب على الحال
 نعم في صدر هذا الفصل العامل في نعم وفيه قولان احدهما ان العامل
 في المنعوت هو العامل في النعت وكان سيوجه اليه هذا ذهب جنس منع ان

ان يحرم من نعم الامين اذا اتى اعرابها واحصلها العامل فيها نحو جازيد
 وهذا العمل لافان وذهب قوم الى ان العامل في النعت معنوي وهو قوله
 في معنى الهم المنعوت واما ارفع واشتبس حيث كان هو الاول
 في المعنى لان حيث كان الفعل عاملا فيه وكيف فيه وهو لا يدل على فاعل
 او متعول او مصدر ولا واحدة من جهة اللفظ واما الطرف فبن دليل
 اخر واول هذا القول اذهب وليس فيه نقص لما سعه سيوجه من ان يحج
 بين نعمي الامين المنعوتين في الاعراب اذا اختلف العامل فلان العامل
 في النعت وان كان متعولا فلولا العامل في المنعوت لما صح رفع النعت
 ولا نصبه فكان الفعل هو العامل في النعت فاستنع استراك عاملين في معول
 واحد ولولم يكونا عاملين فيه في الحقيقة ولكنهما عاملان فيها هو في المعنى واما
 قوي عنده هذا القول الثاني لوجه منها استماع تقديم النعت على المنعوت
 ولو كان الفعل عاملا فيه لما استنع ان يليه معوله كما يليه المتعول تارة والفاعل
 اخرى وكما يليه الحال والطرف ولا يصح ان يليه ما عله فيه غير قوله
 قام زيد ما رب اوزرت حرارا ضاربا زيدا مررت رجلا ضاربا عروا ولم يحذ
 فلا في العامل الاماعليه فكذلك لا يلي كان الاماعليه فيه وكذلك جازان
 المرفوع ليس ان واما هو على اصله باب البسطة ولولا ذلك جازان لم يعللها واما
 ولها اذا كان محمورا لانها متنوعة من العلوية بدخول حرف الجمع ان المحمور
 منه الساجر فيسألوا يتقدم في اللفظ اذا كان موضع الساجر لان المحمور
 ليس هو جازان على الحقيقة واما هو متعلق بالجذر والجذر متعلق في موضعه المعنى
 بعد الاسم المنعوت بان **فان قيل** ولعل امتناع النعت من التقديم على
 المنعوت انما هو من اجل المعنى الذي فيه والحقه نعم ان ترتب بعد الاسم
 الظاهر **قلت** هذا ليس بماخ لان خبر المبدأ حامل المعنى ويجوز تقديمه
 ورب معبر جز تقديمه على الظاهر اذا كان موضع الساجر **فان قيل**
 ولعل امتناع تقديم النعت انما وجب من اجل انفس المنعوت وبكلمه لا يابى نه
 فصار كالمصلة مع الموصول **قلت** هذا باطل لان الهم المنعوت

يستقبله الكلام ولا يتفرق الى ثلثة أقسام الموصول الى صلة وفيما بينت لك
 ان الفعل العامل في الهم يعمل في ثلثة سعة لغوية لازمة له قبل وجود
 الفعل وبدون تلك التأثيرات لغوية ولا يسلط له عليه واما التأثير في الهم المتعثر
 اذ يسهو ويغيب ويختص ويخفى وان لم يجز ان يكون الاسما عمل في الحقيقة
 وهذا بخلاف الحال ان الحال وان كانت صفة كانت فعل فيها من يعود على الاسم
 كالنعت ومما حكا اذا كان حالاً من زيد هوريد في المعنى كما يكون اذا كان نعتاً
 كذلك ولكن الحال ليست بصفة لازمة الاسم كالنعت والماضي صفة الاسم في حين
 وجود الفعل اذا اولى بما من الهم فعل فيها وونه فلما عمل فيها جاز فيها فتدبرها
 اليه كنوك جاز ماحكا زيد وتقدمها عليه كنوك ماحكا جاز يد وتأخيرها
 بعد الناعل جاز يد ماحكا لانها كالفعول بعلى الفعل فيها والنعت
 بخلاف هذا كله وسبب في ما بعد ان شاء الله تعالى فصلاً عجيباً في ان الفعل لا
 يعمل بنفسه الاثنية اشياء الناعل والمفعول به والمفعول المطلق او ما هو صفة
 لاحد هذه الثلاثة في حين وقوع الفعل ويخرج عن هذا الفصل الظروف
 من الزمان والظرف من المكان والنعوت والابداد والتوكيدات
 ويجمع الاسماء الموقولة فيها ويتم هناك ابرهان السامع على صحة هذا المعنى بدون
 الله تعالى **فصل** حتى النكر اذا جاء بعدها النسبة ان يكون جارياً عليها
 ليسبق النطق وانما هي الصفة على الحال فيصعب عنده اختلاف اللفظ من
 غير ضرورة هذا انتهى قول العروبي وكان شيخنا ابو الحسن رحمه الله يرد هذا
 القول بالقياس والسمع القياس فكما جاز ان يختلف المعنى في ثلثة المعروفة والحال
 منها اذا قلت جاني زيد المكايت جاني زيد كما كنا وبهنا من الفرق في المعنى
 نراه فما المانع من اختلاف المعنى كذلك في النكر اذا قلت مررت برجل كاتب
 ارجو رجلاً كاتباً واذا كان كذلك ولا بد من الحال اذا اجمعت اليها في الحديث
 صلي خلفه رجلاً قتيماً واما وقع امره بالقياس على من الامر انما هو
 حال من الوقوع كما نقول بقل رجل احسن من سفيان قاله انما هو حال
 حال ما دل عليه سفيان والمقدور ومنه اقبل بجلد سفيان حال من الاقبال

وسبب بانه ان شاء الله تعالى والذي قاله الشيخ صحيح ولكن اكثر الكلام على ما ماله
 العروبي ان ساراً لا يوافق في النطق ولما قرب ما بين المعنيين في النكر وتباعد ما بينهما
 في المعنى لان الصفة في النكر محمولة على المخاطب حالاً كانت او نداء على في المعرفة
 بخلاف ذلك فانه لم تفرقه ان شاء الله تعالى ولو كانت الحالة النكر كان ردنا في الكلام
 لعله التكرار انفتت العرب على جعلها اذا لا كانت مقدمة على الهم كما د
 انما دسبجويه **فصل** منه موحشاً طلل **فصل**
فصل ومحمد العروبي والعري سبكه طبا اعبارها العيون الحاد **فصل**
فصل ما جلد سبويه وغيره على ان جعلوا موحشاً حالاً من طلل
 وقاما حال من رجل واذا قلت فيها قايما رجل وهو لا يقول الا الاحسن ان قولك
 رجل وطلل فاعل بالاستعداد والذي نقلوه الجار فلو د
 هذا القول عذرناه ولكن الاسم النكر عنده مبدأ وجب في الجور قبله ولا بد
 من خبر المبدأ من خبره على المبدأ مقدم الخبر وانما خبره لا يكون هذه الحال
 من ذلك الخبر ولا يكون من النكر ما الذي دعاه الى هذا **فالجواب**
 ان هذا سوال جيد النقيض والاعتناء فذكر عنه اكثر الشارحين للكتاب
 والمؤلفين في هذا الباب بل ما راب احداهم ان شاء الله تعالى فيمنع واما اكثرهم فلم يسه
 السؤال ولا تعرف الى الجواب والذي قوله واباه التوثيق ان هذه المسألة في العروبي
 بمنزلة سائر الدورية الفقه ويقر به مثلاً انقول رجل يمدد مع احد
 في عبادة حرقني العبد وقبلت شهادته ثم شهد ذلك الرجل مرة اخرى فارد بحججه
 فشهد البعد المعنى فيه بالجرحة فان قبلت شهادته بنت جرحه الشاهد
 بطل عتق العبد فان بطل عتق العبد سقطت شهادته وان سقطت شهادته لم
 يبع حجه الشاهد واستدارت المسألة هكذا وكل نوع يورد
 الى اسقاط اصله فتوابع اول ان يستحق في نفسه وكذلك مسألة هذا الفصل
 فاول ان جعلت الحال من قولك فيها قايما رجل من الصير لم يبع فغير الصير

الامه بغير فعل قد علمه ولا غير فعمل بوجه مستل ان معنى الاستبدال بغيره والبدل
 والاول والاول وجه والغير بطل وجوه الحال منه وهذا يدع في القدر **فان قيل**
 الاول وجه في قوله الثاني فخر ابي عبد الله ان يكون مؤخر قبله وادواته في التناخير لم يفتح
 وجه والاول معلوم على البطلان لما تقدم على ما قلنا اذا كان معنوا في فضل كوزا حال
 من غير ان يكون الاول في هذا مستل عند سبويه في قوله على هذا لا يحسن وهذا السؤال
 لا يلزم الا يحسن عليه هذه ولا يلزم سبويه في قوله ولا اوحش من مخالفة
 الاسماء نصرت قول الاحسن فصرامون واوجوت مدحيه في منصفه الحقيق معصرا ونكر
 النصب الى نفع سبويه في اميل والله الحق في السؤال واليه الاياب وسياتي في بابا ابتدا
 في ما قلناه البرهان على بطلان قول الاخوه من ان سارى هاهنا الى غيرته **مسألة**
 قوله واداءت الصوت فان شئت اغتبط الاول جعل في قوله ثم نكرار الصوت
 وهو في القصة من الاول ولا يلزم هذا ان شرط على لا علق ولكن الاسم اذا كان معروفا عند
 القاطع ولو بقصد سبويه من غير ان يكون اللفظ حينئذ من تمامه وانما يقصد مدح
 ابي ذؤيب في منع القطع من اول قوله سبويه في سعت العرب تقول ليد له رب اهلين
 نساك ولم يغيرها في امرئ عريته وانما اذا كان الصوت شبر مبرر عند الخطاب لا
 يتعنه ولا يحسنه ان يكون تاء على الصوت فيكون نكرار الصوت بشرة في جواز
 القطع كما قال ابو العباس في قوله الصنع من ذلك انهم اذا ارادوا تجديد مدح
 ابيهم غير انه قول اول البيت لان جوده لثقت غير اوله دليل على تجديد معنى وكل
 كبر المعاني وعددها مع كان الابهة وقد راي هذا المعنى البصريا في استعماله
مسألة قلنا ان شئت عطف بعض الصوت على بعض الاصل في باب
 العطف الا عطف الشيء على نفسه وانما يعطف على غيره وقلة ذلك ان حروف
 العطف متكررة في جوارح العلام لم يزد معه تعانيا في الفعل فاذا ثبت هذا ووجدت
 شيئا معنوا على ما هو متفقون في معناه مثل قوله كذا وزورا وكذا وبيناك
 بما دللنا لا يعني ابي ذؤيب في اللفظ الثاني والضرورة شعر فبشبهه حينئذ
 تعاريا للفظين بغير تعاريا للعينين فيخطف احدى على الاخر كما فعل يا شيئا اضعف
 فيها الشيء الى نفسه لتعاريا للفظين وقد تقدم شرح ذلك في قول الكتاب
 واذا كان لا بد من ذلك بعد كل ان تقول حتى يحد ابو عبد الله وهو هو او رضى الله

عن عتيق وان كان هو عتيق لانك عطفت الشيء على نفسه والوارد ما جمع بين
 الشقين لانه الذي الواحد وان كان في لام الثاني فائدة زائدة على معنى لام
 الاول كنت تجوز الى العطف وتركته فان عطفت فن حيث كان في قوله والوجه
 حتى هو الاول فنقول على الوجه الاول وقد شاع عن كسبته وعلى الثاني شاع
 وكان في كسبته الاول وانما على الشعر وحينئذ لم يعطف تحت الثاني
 الاول انه هو من حيث اتحاد الحاصل للصفت فانما في كتاب الله تعالى مثل ما جدد
 اسماء الحشرة عطوفة بالواو نحو الرحمن الرحيم والعزيز الجبار والملك القدوس
 اخبرها لفظ اسم الله سبحانه والسميها واحد فلم يجز في تعدد الصفات
 المتغايرة ولكن يجزى لاسم المتزاد في نحو الاسد والبيث ويترك فاما قوله سبحانه
 هو الاول والآخر والظاهر ان هذا في اللفظ متشابه في الحال لان الاثنين لا
 يجوز ظاهرا لظن ان وجه واحد وانما ذلك من وجهين مختلفين وكان اللفظ
 هاهنا احسن من ترك هذه الحكمة الفاضلة خلافا لما تقدم مما لا يبال جنتا مع
 من الصفات في محل واحد وانما قوله سبحانه ونقل فامر الذن وقابل الثوب شديد
 العقاب في القول فانما حسن العطف بين الاسمين الاولين لكونهما من صفات الاعمال
 ودفعه سبحانه في غيره لاني نفسه تدخل حرفا للعلف للفرقة العينية بين المعنيين
 ولنتعرف امتزاج الجنتين لا يريد تنبيه العباد على انه يفعل هذا ويفعل هذا
 ليرجوه ويوملوه ثم قال شد به العقاب بغيره وان لا يشترط المراجعة الى معنى
 القوة والقدر وهو عني خارج عن صفات الفعل فصار مستلزما لتقدم من قوله
 العزيز والحكم وكذا ذلك قوله تعالى ذي الطول لان القطر ذي عبا عن ذاته
 سبحانه فجميع ما اصابه والحمد لله في هذه الآية تصديق لقوله على الله
 عليه وسلم ان الله تعالى كتب كتابا عند فوق مرثية في ارحم رحى تحت غضبي
 وروى سيف غصبي وذلك ان رواها تنزيل الكتاب بمن الله العزيز العليم في
 وعلمه محيط فاقول العبد وما دونه ثم قال غامر الذن وقابل الثوب فحانان
 صفتان من صفة الرحمة ثم قال شديد العقاب فصفة واحدة من صفات
 الغضب قد سميت صفات من صفات الرحمة ونشأت ثواب واحصا وهو اسما

في قوله والوجه حتى هو الاول فنقول على الوجه الاول وقد شاع عن كسبته وعلى الثاني شاع وكان في كسبته الاول وانما على الشعر وحينئذ لم يعطف تحت الثاني الاول انه هو من حيث اتحاد الحاصل للصفت فانما في كتاب الله تعالى مثل ما جدد اسماء الحشرة عطوفة بالواو نحو الرحمن الرحيم والعزيز الجبار والملك القدوس اخبرها لفظ اسم الله سبحانه والسميها واحد فلم يجز في تعدد الصفات المتغايرة ولكن يجزى لاسم المتزاد في نحو الاسد والبيث ويترك فاما قوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر ان هذا في اللفظ متشابه في الحال لان الاثنين لا يجوز ظاهرا لظن ان وجه واحد وانما ذلك من وجهين مختلفين وكان اللفظ هاهنا احسن من ترك هذه الحكمة الفاضلة خلافا لما تقدم مما لا يبال جنتا مع من الصفات في محل واحد وانما قوله سبحانه ونقل فامر الذن وقابل الثوب شديد العقاب في القول فانما حسن العطف بين الاسمين الاولين لكونهما من صفات الاعمال ودفعه سبحانه في غيره لاني نفسه تدخل حرفا للعلف للفرقة العينية بين المعنيين ولنتعرف امتزاج الجنتين لا يريد تنبيه العباد على انه يفعل هذا ويفعل هذا ليرجوه ويوملوه ثم قال شد به العقاب بغيره وان لا يشترط المراجعة الى معنى القوة والقدر وهو عني خارج عن صفات الفعل فصار مستلزما لتقدم من قوله العزيز والحكم وكذا ذلك قوله تعالى ذي الطول لان القطر ذي عبا عن ذاته سبحانه فجميع ما اصابه والحمد لله في هذه الآية تصديق لقوله على الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب كتابا عند فوق مرثية في ارحم رحى تحت غضبي وروى سيف غصبي وذلك ان رواها تنزيل الكتاب بمن الله العزيز العليم في وعلمه محيط فاقول العبد وما دونه ثم قال غامر الذن وقابل الثوب فحانان صفتان من صفة الرحمة ثم قال شديد العقاب فصفة واحدة من صفات الغضب قد سميت صفات من صفات الرحمة ونشأت ثواب واحصا وهو اسما

اذ جعله مصداً لحدوث الصاب كائناً قلت ذروهم العدة وإذا جعلته
 اسما خاره التشبيه اذ اعم بمنزلة الاسم وقد خرج رواية العلم على وجه
 وهو ان الاسم لا يكون الا قاتلاً ولا يراد الا ليقبض به وليس كالاسراج
 والاسراج اختلاف المتاع فيها والاعتراض بغير معنى الاخر انهم قالوا
 العدة وغيره بالسر من هذا المعنى لا قالوا رواية الفخمين واسمه
 صحيح الكلام وأما قوله واقفة الحزن تجارة ايما التشبيه جعلت بمنزلة
 الاقفة الحزن والاقفة اسم ليس بمصدر عندي لانه في وزن انعله كالعهدة
 والعهدة وغير ذلك وان كان قد يوجد في المضاد وهذا المثال كالمجدة
 والحركة ولكن كل ما لم يحسنه فعلا ولا اسم فاعل حكينا به اسم غير مصد
فان قيل فقد قالوا **هـ** حل سويق اذا كانت به امه **هـ**
قلت بان سوف ككبح محمور ومجنون والحكي ليست وذلك
 الخات والخنة ونحو العرب قد فعلت ما به الشيء بمنزلة المفعول وماله
 الشيء بمنزلة الفاعل فالمرحون لم يفعل كقولهم يمين له روح رايح ويتمزله
 نيل نابل وجهه فيه الشيء محمور ومكان محبوب ومسبوع من الصياح
 والسياب ومنه طعام مسوس ومدود اذا وقع فيه السوس والدود
 على انه يقال ساس الطعام وداد وسوس ودود فهو مسوس ومدود
 ولكن الاول مقول ايضا تشبعت من هذا ان الجزر من نوح بالاضافة
 وليس له موضع الا المتعاض فخلا العدة اذا فتحت السنين من سمه
 واما العدة فجمع دعا كما يقول دنا فجمع داع واما اعد فجمع عدا
 كما يقول اضلاع فجمع صله واما اعد فليس له واحد من لفظ على كما يقول
 زاما هو اسم للجمع لغوهم ورضه واما عدو فيجمع للواحد والاثنتين والجمع
 لانه والله اعلم بمنزلة ما جري من المضاد على قول كلولوه والاعول
 ولذلك لم يثنى ولو جمع قال سحابة والعدو فاحذر في تأنيدهم الله
 وقد جرد ان يكون اعد العدد على تقدير جريان الحرف الوايد فيكون
 فالتالي الجري على انعال معني ذلك انهم قد قالوا في الموضع دنا الله ولو

فان مصداً لما ساع به ذلك الوجهان متاقيان في التباس والنظر وبالله
 التوفيق واما الجزر فيجوز ووجهي قول معنى مفعول وقد ان تباين
 يكون اما التاخي والجمع والردية ولكنهم جعلوها اسما مخصوصا لا يلا
 دون غيره بها بعضا لغنا على معنى الفعل الذي هو الجزر وصار كالايه
 الذي لا ضمير فيه على دخلة تا التانيث لا دونت في الصفات لا ضمير ما ولا
 في الاعمال لا فاعلها وسكت بيان ذلك وقد مر منتهى اصل في باب الفاعل
 والمفعول **فان قيل** مال الحكمة في تخصيص التاخيرين بالنصب على
 الاعتناء وزعم الطيبيين وهذا لك لعل في الخبر فيه سؤا **فاجواب**
 ان التفتيح في التاخيرين ينصبه على الاضمار ولي والرفع في الطيبيين اولي من
 النصب لان معه اول الرفع فيضاري حكم المعطوف على اسم العدة واقفة الجزر
 وليس في التاخيرين او مشتركة مع ما قبله في ارنه فكان اولي بالنصب وبما قبله
 الاعراب **فان قيل** فلا ادخل الواو في التاخيرين دون الطيبيين
 واذا حلقها عليهما معاً **فاجواب** ان الواو لطف وضعت
 للمعطف في الشيء يبره لا لتعطف الشيء على نفسه فاذا تباينت معاني الصفات
 حسن المعطف لقولك (كانت والاشاعرة) وتباينت معانيها وفي المعطوف
 لقولك الحطيط المتضيق واما التاخيرين في معنى اسم العدة في معنى العدة
 لانها بمعنى الشياعة واما الديوبون في معنى العدة في معنى العدة الشياعة
 واسمها فدخلت الواو للمعطف كما دخلت في قوله واه الجزر غطفا على سحر
 العدة اشعار الصفات والله سبحانه وتعالى اعلم **هـ**

باب المعطف العامل في المعطوف

معتبر بحال عليه حروف المعطف وهو في العامل فالا اسم الاول ككان
 اذا قلت قام زيد وعمر قلت قام زيد وقام عمر وقامت الواو غزاة
 الفعل واما قلنا كذلك تاسر السباع اما التباس فانها بدو حروف المعطف
 لا يعمل فيها ما قبله ولا يعلق به في الاعراب المعطوف معاً لانه قد كان
 ووجه اخر هو ان الذين هم اذ من في المعنى وليس بينهما من المنعوت

واسطة ومع ذلك فلا يدل فيه ما على المعنى فاصح القولين فكيف بالمعنى
 الذي هو غير المعطوف عليه وبينهما واسطة وهو اخرق واما ما يدل على
 انهما واحد فنقول انما يارب **هـ** بل هو انما كان لما سمع على وان مر **هـ**
 واراد بقلبي ومع ان الطهران يدل على ما قلناه وهو الاصل فيمنسب في جميع
 حروف العطف الا في الواو واجامعة وهاتين تعطف الاسم على اسم لا يجمع
 انفرادا كقولك اختتم زيد وعمر وجلس زيد وعمر فان الواو
 هاهنا جمع بين الاثنين في العاقل فكذلك قلت اختتم هذا ورجع الواء
 اذا قلت اختتم زيد وعمر ومعرفة هذا الواو اصل بيتي عليه شروع كثير
 منها انك تقول رأيت الذي قام زيد واخوه على ان يكون الواو جمعة وان
 كانت عاطفة لم يخرج لان التقدير قام زيد وقام اخوه فقلت الصلة من باب
 يعود على الوصول ومنه قوله سبحانه وجمع الشمس والقمر تحت الميثاق لاجتماعهما
 ولو قلت طالع الشمس والقمر فمعرفة ذلك الا ان زيد الواو واجامعة واما في
 الاية فلا مدان بول جامعها لان لفظة جمع يدل عليها **فصل**
 واما الثاني فهو سبعة للتعقيب وقد تكون للتسبيح والتثنية وفارادة
 التي معنى التعقيب لان الثاني بعدها ابداء بحرف في الاول فالتسبيح ضربته
 بكى والثاني تسبيح مثل قوله سبحانه وتعالى اهدنا ما نجاهنا فاستجاب ودخلت انما
 لتزيين اللفظ لا الهلاك حيث تقدم في الذكر لان الاعتناء به وان كان في
 الناس قبله في الوجود ومنه **هـ**

هـ انتم سادتم سادوا **هـ** قد ساد بعد ذلك **هـ**
 دخلت ثم ترتيب الكلام لالتزيم المعنى في الوجود واما قوله تعالى
 فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فاعلم انما هو في التعقيب وان كانت
 الاستعانة في القرأة الا ان العرب يعبرون بالفعل عن التلويح فاعلم ان
 به عن التلويح والقرأة منه انما يدل على معنى قرأت في الآية التي شرعت في
 القرأة واحدة في ساد ما ذكره في ما قبله من قوله تعالى فاعلم ان
 طلع القمر من بعد الصلاة واما قوله ثم صلاها من العبد بعد ان استغفر

المراد

المتراخ منها وحديث من غاب رضى الله عنها في امامة جبريل على الصلوة
 حين زالت الشمس معناه ابتداء بالصلوة واما قوله على الصلوة حين ضار
 تطلع على سبيله وفيه انما هو من انما كان في قوله تعالى فيمنسب في جميع
 بالفعل من ابتداءه ومن افراغ منه ومن هاهنا نشأ الخلاف بين المتأخرين
 دخول الظهور على العنق والعنق على الظهر **مسألة** **هـ** واما حق
 فوضعه الدلالة على ان ما بعدها غايه لما قبلها وغايه كل شيء وذلك
 كان لفظها لطمع الخواطر انما هو ليدخل قبله والاصل انما كان في
 ولما لا تتعاقبها الا في الجهر فانما تقع الجهر في المعنى انما هو في الاسم
 فالنقل وحرف مضافه فيمنسب في تقسيمه على الاسم ومن حيث كانت
 حتى القاية فمختلوا بها كما عرفتون بالانتمى القاية والفرق بينهما ان
 غايه لما قبلها وما بعد ان ليس مما قبلها بل عنده انتهى مما قبل الحرف وكذلك
 الحرف فان فيها في اكثر احكامها ولم يكن انما يطفئ لا ينقطع ما بعدها عما
 قبلها بخلاف حتى ومن ثم دخلت حتى تحرف العطف لم يخرج دخولها على الصلوة
 المتروك اذا كانت حافضة لا تقول قام العوم حال لا يقول قام العوم
 كمن حيث كان ما بعدها غايه لما قبلها ليرتفع في العطف قام زيد حتى
 حتى عمر ولا ذلك حتى عمرا لاننا ليس بعد الاول ولا طرف

مسألة اذا وضعت الدلالة على احد الشيئين اذكر في غيره
 وكذلك وقعت في الخبر المشكوك فيه من حيث كان الشك ردوا بين من
 من غير ترجيح لاحدهما على الاخر لانها وضعت للتشكيك فقد يكون الخبر
 ولا شك فيه واذا اهتمت على الخطاب ولم يقصد ان يبين له قوله سبحانه
 الي ما العباد يريدون انما منهم من لا اكثر حيث يقال فيهم خير ما
 اوردون واعلم انما داله على الشيئين امامة العباد بمجردهما واما
 ما به الضمير زيادة والخبر في هذا لا يشك وقوله تعالى هي اهل الجنة
 او اشد شدة ذهب الدجاج في هذه وكاف في قوله او يصيب من السماء
 الا انما والى لا يابا في ذلك الخاطفين ان يطمع بها وهذا عندنا ان

قيامها وقت واحد ولا يكون لا عاطفه الا بعد ان العمل بعد الجواب ونحو
 اخرو هو ان يكون الكلام قبلها يتضمن مفهوم الخطاب في الفعل ما بعد هان
 كقولك جاني رجل لاسأله ورجل عالم لاجاهل ولوقت مررت برجل لا
 زيد لم تجر وكذا لم تمررت برجل لاسأله في لبيس في مفهوم الكلام ما يفتي
 الفعل انما في وجه لا يدخل الالتي فيكون ان اردت ذلك المعنى حتمت بلفظ
 غير فتقول مررت برجل غير زيد ورجل غير عالم ولا تقول برجل غير امراه
 ولا تقول برجل غير زيد لان مفهوم الخطاب ما يعينك عن معنى الذي الذي
 في غيره وذلك المعنى الذي دل عليه المعنى وحين قلت بطويل لا قصير واماه
 اذا كانا معينين معروفين لم تمررت بزيد لا عمر فاين هذا دخول غير محو
 الاسم وتعلم وامه ليس له مفهوم وخطاب عند الامويين الا الصبر في
 من انما تعبته بخلاف الاسماء المشقة وما جري بجراهما الرجل فانه بمنزلة
 قولك ذلك وكذا ذلك رجل مفهومه عن انما في الخبر المراه وتجاوز ايضا مررت
 بزيد لا غير لان اسم محضه في شخص وكذا من حصصه المذكور بمسا المردود
 عن مررت الذي دل ذلك الذي بلا وما انما الكلام المنفرد لا يحفظ عليه بالان
 فيك الفعل عن زيد اذا قلت زيدا لانهم في عرو فتؤكد بلا فان قلت او
 او كذا في النفي المتقدم قبل ذلك فابني كون حبيذا اعزب عمر وهو اسم
 مفرد ولم يدخل عليه فالتعطف على ما قبله ففدا لا تلخوزا لان محله
 مستل ويا في خبر فيقول اقام زيد ولا عمر وهو العالم واما ان اردت ان
 تشركها في النفي فلا بد من الواو ما وجدها واما مع لا فلا يكون الواو عاطفه
 ومعها لا واما قوله سبحانه وتعالى غير المعصوب عليهم ولا الضالين فان
 معنى النفي وجود في غير **فارقيل** فلا قال لا المعصوب ولا
 الضال **فالجواب** ان في ذكر غير بيان العضية التي انعم الله عليهم
 وتخصيصها لمنه الغضب والفضال وانهم الذين انعم الله عليهم بالنبوه
 والهدى دون غيرهم ولو قال لا المعصوب عليهم لم يكن في ذلك الا تأكيد في انما
 الصراط الى المعصوب عليهم كما يقال هذا غلام زيد ولا عمر الذي نفي لا ضافه

عنهم

عن عمر غلات نولك هذا غلام انفعه غير الفاسق ولا الحبيب فانما جعلت من
 احسانه الغلام الى القبيح دون غيره ومن الصفة المضمومة عن الفصح
 فانفعه **فان قيل** واي شي اكثر لا حين ادحت عليها الواو وقد قلت
 ايضا لا نؤكد المنفي المتقدم وانما يؤكد بما يدل عليه اختصاص الفعل الواجب
 بوصف ما نولك جاني عالم لاجاهل **فالجواب** ابدأ حين قلت
 جاني زيد هذا الكلام على نفي الجاني عن عمر في ان النفي من الاول لتمام الواو تمام تكرار
 حرف النفي فتدخلت لا لتأكيد نفي الثاني **مسألة** قوله اما ان لا
 تعطف بها لا بعد الاستفهام واما على جهة التقديم او التراجع ثم قد يكون
 اضربا وليس مترادفا كما زعم بعضهم ولكن افاضت كلامك على النفي ثم
 ادركك التشكيك قولهم ايضا بل ام شا اضرع عن النفي وراجع اسم
 الاستفهام حين ادرك التشكيك وتطير قول الربا حين تكلت بعنى ثم ادركها
 اليقين فالت على العور وهي متوجهة شرا ثم غلب على ظنها النشر فحتمت
 الكلام بحكم ما غلب على ظنها لا تحكم على لان غلب لا يكون خبرها اسم غير
 حدث فلا ضافا قلت صار الخبرا بوسا وهذا هو النفي مسبوغ المعنى
 بالاضراب والاستفهام ولا ينبغي ان يكون في القرآن فان كانت نفي جملة
 التقديم نحو قوله ام انا خير من هذا الذي واحبب جميع ما وقع ما في القرآن
 انما هو على شأله الاول من اعادة وان فلها الف استفهام نحو قوله ام
 يقولون شاعروا من حيث ان احبب الكهنة والارباب لان القرآن كله مبني على
 تقديم الجاهل وتبكيك المعادين وهو كله كلام واحد لا معطوف بعضه
 على بعضه فاذا وجدت ام لا وليس قبلها استفهام باللفظ فهو متضمن في
 المعنى معلوم بقوة الكلام كما يقولوا يقولون كذا او يدعك كذا ام حسب ان
 الامر كذا وتطير ما يتخير في القرآن من قوله سبحانه واذا قلنا بلوا العطف
 من غير ذكر عامل يعلى لان الكلام في معرض تعدد النفي وتكرار الانا صيغ
 فشره بالواو والعاطفة اليها كما هو مذكورة في اللفظ فعمل الخطاب بالواو من هذا
 الباب الواو المتضمنه لمعنى رب فانك تجدها في اول الكلام كثيرا انما تميز

الي تعداد المذكور بعد هاست خرا و مدع او غير ذلك فهد كلها معان
مضمرة في النفس وهذه الحروف عاطفة قليلا و ز ما صرحت العرب بذلك
كقول ابن مسعود رضي الله عنه فع ما في نفسك وان دول عليه او مول كذلك
حرف كثير من الحركات في القرآن لا دلالة الواو عليها لعدم الخطاب ان الواو
عاطفة ولا يعطف بها الا على شيء لقوله تعالى فلما ذهبوا مع تاجعوا الى الجبل
ولقوله تعالى في ارجاءها وفتحت ارجاءها وهو كثير ما حذف فيه الجواب
وعطف بالواو على الحروف ومن المسئلة الاولى قوله مال اري الهدى
ان كان من الغايين ليس بلمعنى بلا ولكن عطف على الاستعظام المتضمن في
الكلام كانه يقول احصاهم كان من الغايين لانه يقول مالي كالمستفهم
عن نفسه ان كان حاصل مال لا اراه لم يقل مالي لا اري الهدى
ولو هذا التقدير فلا اظهر فقال مال الهدى لا اراه ولم يقل مالي لا اري
الهدى **مسألة** لا يجوز ما حروف العطف خلافا للعا دسي
ومن قال بقوله لا للحروف اوله مع ان في نفس المتكلم دلالة صيرت
لاحاح الخطاب الى معنى مستقر له حكمه وحكم حروف العطف في هذا
حكم حروف النفي والتوكيد والنهي والنجي وغير ذلك اللهم الا ان حروف
الاستفهام قد سبوا هاديا في بعض الاواط لان المستفهم هيئة كانت
هيئة الجبر لا انهم احتجوا بهم في ما بين كتاب الله تعالى واساس كلام
العرب في عند التاميل والتفصيل صحة عليهم **كقول** الشاعر
هـ كيف اصبحت كيف اصبحت كاه بيت الود في نواد الكرى **هـ**
هو عندهم على ما حروف العطف ولو كان كذلك لا خلاصا لماات الود
ها بين الخلق من خبر سوا طلة ولا ما كان في قلبه ولم يرد في الشعر ذلك وما
اراد الشاعر ان يعجل اول الكلام فترجعه على سائر سببه الاستعانة على هذا
الكلام والواطمة عليه كما قولت انك آتت ذكر الحرفين من جهة
لسائر الباب وعونا لانه من المصنوع وقولت قرأت الف و بالاسمعت
بالقصا المصد حيث عطف الي على الالف دون ما عداها فكان مفهوم

الخطاب

الخطاب انك امرت ان يتر هذا من الحرفين لا تزي كيف اشعب الواو العطف
في قوله سبحانه و نامنه كلمه على نقضا العدد المتنازع فيه وما خابوا
بومن قولهم ضرب زيد امرا خا لم يلبس كما طوعه من خا او ولو كان ذلك
لاختص الحرف بالذكورين واما الزاد الاشارة بهم والى ما بعدهم وسنه
قولهم فويت الحجاب بابا بابا وقسمت المال دورها وصال على ما حروف
العطف ولو كان كذلك لا خلاصا لانه لا يبين واساما احتجوا به من
قوله سبحانه ولا على الذن ذاما انك لتعلم ذلك لا جديس على معنى
الواو وكما يوهوه ولكن جواب اذ ان قوله قلت لا جديس فقلت نعمالي تولوا
واعينهم اخبر عنهم ونسا عليهم لا يما تزل في قوم مخصوصين وهم سبعة ذفرم
انما حق و نزع والكلام غير محتاج الى العطف بالواو لانه مرتبط ما قبله
كالتفسير له و بلفظي عن بعض شيوخنا الجدة انه جعل من هذا الباب
قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يفر من هذه الا عنيك حسنتا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قال العتيق حسنتا و حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يلح الاستحسان والسامعين لهذا القول ان وقوعه في الخواص
من كتاب الصريح لينا يارب ربه الله وليس لانه كذلك لكن الجب بدل من قوله
هذه بدل استبدال في موضع ونوع **مسألة** في الواو لا دل
على الترتيب ولا التعقيب تقول صحت رمضان وشعبان وان شئت
شعبان ورمضان خلاف النفا و ثم الا انهم يقدمون في كلامهم ما هم وهم
مائة اعني ان كانوا جميعا ما هم ولعينا بهم هذا لفظ سيمويه وهو كلام
يجوز محتاج الى بسط و تبيين فقال من كون احد الشئين اثنين بالتقدم
ويكون المتكلم بمائة اعني والجواب ان هذا اصل عجا لا يعتد به اعظم
منفعته في كتاب الله تعالى وحديثه وسوله صلى الله عليه وسلم لا يلبس
من الوقوف على الحكمة في تقدم بر ما قدم في القرآن و تاجعنا اخر الكسب السبع
والصبر والفتاة والنور والليل والنيار والجن والانسان في كل الاي وفي بعض
الانسان والجن وقت دم الساع الى الارض في الذكر وتقدم الارض على في بعض الاي

وَيُحَوِّثُهُ تَعَالَى سَمِعَ عِلْمٌ وَلَمْ يَحِمْ عِلْمٌ سَمِعَ وَكَذَلِكَ عَزَّ وَجَلَّ وَغَيْرُ ذَلِكَ
 وَفِي آيَةِ أُخْرَى رَجِمَ غَنُورٌ وَالْغَنُورُ ذَلِكَ مَا لَا يَكْدُ حَصْرٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
 يَخْلُو عَنْ قَائِدَةٍ وَحِكْمَةٍ لِأَنَّهُ كَلَامُ الْحَكِيمِ الْكَبِيرِ وَاسْتَقْدَمَ مِنْ يَدِي الْخَوْصِ فِي
 هَذَا الْعَرَضِ أَصْلًا نَعْتًا بَلْ عَلَى الْأَمْرِ وَمُرْشِدُكَ تَعَالَى إِلَى الطَّرِيقِ
الام فبقول مَا تَقْدِمُ مِنَ الْحِكْمِ تَقْدِمُهُ فِي اللِّسَانِ عَلَى حَسْبِ
 تَقْدِيمِ الْمَعَانِ لِلْمَعَانِ وَالْمَعَانِي تَقْدِمُ بِأَحْسَنِ أَشْيَاءِ مَا بَارَمْنَا نَدَامًا وَ
 بِالطَّبَعِ أَمَّا بِالرَّبِّيَّةِ أَمَّا بِالسَّبَبِ أَمَّا بِالْفَضْلِ وَالْإِكْمَالِ فَإِذَا سَبَقَ مَعْنَى
 مِنْ الْمَعْنَى إِلَى الْخُلُودِ وَالْفِكَرِ بِأَحْسَنِ الْأَسْبَابِ الْحُسْنَى أَوْ بِأَكْثَرِهَا نَسْبَاقَ
 الْقِسْطِ الدَّلَالِ عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى السَّابِقِ وَكَانَ رُتْبَةُ الْأَلْفَاظِ بِحَسَبِ ذَلِكَ تَعَوُّزًا
 وَزَمَانًا كَانَ رُتْبَةُ الْأَلْفَاظِ بِحَسَبِ الْمُنْفَعَةِ وَالنَّفْعِ لِأَحْسَنِ الْمَعْنَى كَمَا ظَهَرَ فِي
 رُبْعِيَّةٍ وَمَضْمُونَةٍ وَكَانَ تَقْدِيمُ مَضْمُونَةٍ مِنَ حِكْمَةِ الْفَضْلِ وَلَكِنْ أَثَرُوَالْمُنْفَعَةِ
 لَا يَكُنْ لَوْ كُنْتُ مَضْمُونَةً لِلْفَقْطِ كَثُرَتْ الْحَزَنَاتُ وَتَوَالَتْ الْفَرَاحَاتُ وَوَقِفْتُ
 عَلَيْهَا بِالسَّكُونِ **فقد** وَمِنْ هَذَا النُّوعِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَنْشَاءِ وَالْأَنْشَاءُ
 اخْتَلَفَ لِقَوْلِهِ كَانَ النُّونُ الْمُتَقَبِّلَةُ وَالسَّبَبُ الْمَوْجُودُ فَكَانَ الْأَنْشَاءُ
 أَوَّلِي بَأَوْلِ الْعِلْمِ مِنْ الْأَخْتِ لِنَشَاطِطِ الْإِنْسَانِ وَحِجَاهِ وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَظَهَرَ
 أُخْرَى سَبْقُ هَذِهِ قَدَمِ الْجِنِّ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الْأَثَرِ وَالْإِنْجِبِ وَسَفَرِهَا
 فِي خَرِ الْفَضْلِ شَاءَ تَعَالَى وَأَمَّا مَا تَقْدِمُ بِتَقْدِيمِ الزَّمَانِ كَمَا وَجَدَ
 وَالظُّلُومَ وَالنُّورَ فَإِنَّ الظُّلْمَةَ نَابِغَةُ النُّورِ وَالْحُسُونِ وَالْمَعْقُولِ وَتَقْدِمُهَا
 فِي الْحُسُونِ مَعْلُومَ بِالْحَبْرِ الْمَعْقُولِ وَتَقْدِمُ الظُّلْمَةَ الْمَعْقُولَةَ مَعْلُومَ بِضُرُورَةِ
 الْعَقْلِ **قال** سَجَاءَةٌ وَتَعَالَى وَأَنَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَيْتُونِ أَمْعِيَّتِكُمْ
 لِأَنْتُمْ شَيْءٌ وَجَعَلَ كَيْمَ السَّعَى وَالْإِنْفَارِ وَأَمَّا الْعَمَلُ عِلْمُهُ مَعْقُولُهُ وَهُوَ
 مَقْدَمُهُ بِالزَّمَانِ عَلَى نَوَارِدِ الْأَرْكَاتِ وَكَذَلِكَ **قال** سَجَاءَةٌ وَقَالَ
 فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ بَيْتَاتٍ حُسُونَاتٍ ظِلْمٌ وَأَرْحَمُ وَظِلْمَةُ الْبَيْتِ وَظِلْمَةُ
 الْبَيْتِ وَثَلَاثَ مَعْقُولَاتٍ وَفِي عَدَمِ الْأَدْرَاكِاتِ الْتَزَايُنُ الْمَذْكُورَةِ فِي
 الْأَبَةِ الْمَقْدَمَةِ أَعَادَ لَهَا بِطَبْعِهِ وَبُطْنٍ وَلَكِنْ جَرَى وَجَدَ لِكُلِّ جَدٍّ مَطْلَعٌ

تَعَالَى

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ بَعْدَهُ قُلُوبَهُ ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ سِتْرَ
 نُورِهِ وَمِنْ التَّقْدِيمِ بِالطَّبَعِ نَوْعَانِ وَثَلَاثُ زَوَائِعَ وَنَوْعًا يَكُونُ مِنْ نَوْعٍ
 ثَلَاثَةُ الْأَهْوَاءِ بِهِمْ وَمَا يَتَقَدَّمُ مِنَ الْأَعْيَادِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مَا يَتَقَدَّمُ
 بِالطَّبَعِ كَتَقْدِيمِ الْحَيَاةِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْحَيَاةِ عَلَى الْحَيَوَانِ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ تَقْدِيمُ
 الْعَزْزِ عَلَى الْحَكْمِ لِأَنَّهُ عَزَّ فَذَلِكَ عَزَّ وَجَلَّ وَرُبَّمَا كَانَ هَذَا مِنْ تَقْدِيمِ السَّبَبِ عَلَى
 الْمُسَبَّبِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ خُوْلُوهُ عَنِ التَّوَابِينِ وَحَسْبُ
 الْمُتَقَرَّرِ عَنِ الْأَنْتَبَهِ سَبَبُ الطَّهَارَةِ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَتَالِ الْأَيْمِ لِأَنَّ الْأَنْتَبَ
 سَبَبُ الْأَيْمِ وَأَمَّا تَقْدِيمُهَا عَلَى مُضَايَجِهِمْ بِالرَّبِّيَّةِ لِأَنَّ الشَّيْءَ مَرْتَبَةٌ عَلَى الْقَوِيَّةِ
 فِي الْإِنْسَانِ وَالْهَازِ هُوَ الْغَتَابُ وَكَذَلِكَ لَا يَغْتَفَرُ إِلَّا بِحَرَكَةٍ وَتَشَابُهٍ بِمَوْضِعِهِ
 خِلَافَ الْقِيَمَةِ وَأَمَّا تَقْدِيمُ سُلَاحِ الْخَيْرِ عَلَى عَدَمِ قِيَادَتِهِ أَيْضًا لِأَنَّ الْمَنَافِعَ يَمْنَعُ
 خَيْرَ نَفْسِهِ وَالْمَعْدِي يَغْتَدِي عَلَى خَيْرٍ وَنَفْسُهُ فِي الرَّبِّيَّةِ قَبْلَ خَيْرِهِ وَمِنْ
 الْمُتَقَدِّمِ بِالرَّبِّيَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى يَأْتُونَ رَجُلًا وَيُؤْتِي كُلَّ ضَامِرٍ لَا يَدْرِي
 يَأْتِي وَاجِبًا يَأْتِي مِنَ الْمَكَانِ الْقَرِيبِ وَالَّذِي يَأْتِي عَلَى الضَامِرِ يَأْتِي مِنَ الْكَافِرِ
 الْبَعِيدِ عَلَى أَنْ يَدْرِي مِنْ عِيَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ
 سَجَّحْتُ وَاجِلًا لَا يَنْتَدِمُ الْأَرْجَالُ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْقُرْآنِ قَوْلُهُ أَرْجُو أَنْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ تَقْدِيمِ النَّاضِلِ عَلَى الْمَفْضُولِ وَالْمُعْتَبَرِ مَوْجُودَانِ
 وَرُبَّمَا قَدَّمَ الشَّيْءَ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةٍ وَحَسْبُهُ وَرُبَّمَا قَدَّمَ لَعْنَتَهُ وَاجِلَ الْخَيْرِ
 وَمَا قَدَّمَ لِلشَّرِّ وَالْفَضْلُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاعْتَسَلُوا وَجْهَكُمْ وَابْدِئُوا بِكُمْ
 إِلَى الْمُنَاقِقِ وَالسَّعْيِ بِزَوْجِكُمْ وَاجِلَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالنَّبِيِّينَ
 وَالصَّادِقِينَ وَمَنْ تَقْدِمُ السَّمْعَ عَلَى الْبَصَرِ وَتَقْدِمُ سَمْعَهُ عَلَى بَصَرِهِ وَمَنْ
 تَقْدِمُ الْجِنِّ عَلَى الْإِنْسِ فِي أَكْثَرِ الْأَوَاضِعِ لِأَنَّ الْجِنَّ يُشْتَمَلُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مِمَّا
 أَحْسَنَ عَلَى الْإِبْرَاهِيمَ كَلَّمَ اللَّهُ سَجَاءَةً وَتَعَالَى وَجَعَلَ الْوَجْهَ وَبَيْنَ الْيَمِينِ شَيْءًا
 الْأَعْيُنُ

ما وَحَسْبُ مِنَ الْمَلِكِ سَعْدُهُ قِيَامًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا جَرْدًا
 وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى يَطْفِئُ عَنْهُنَّ أَنْشَاقَهُنَّ وَلَا جَاهَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

الْبَابُ

ن

لا يزال من ذنبا من ولا جلاله وقوله وانا ظننا ان لن نقول الا نس
والن على الله لا با فان لفظ الجنب ههنا لا يتناول اهل بيته تعالى ليرأى نعم
العبود وانهم لا يتوجه عليهم الكذب ولا عتبار الذنوب فكلما بيننا ولم نعلم
ان طاعتنا عند القربة لا تلتزم الا بالفضل والكمال واما تقدم السبا
على الارض فالمرتبة ايضا والفضل والشرف واما تقدم الارض من قوله
تعالى وما يعرب عن ذلك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء فالمرتبة
ايضا لانها منتظمة بذكر ما في اقرب اليهم وهم الخاطعون بقوله تعالى وما
يجوز من على ما تقتضيه حسن النظر فتدبر في الذكر مع الخاططين الذين هم ههنا
مخلاف الآية التي في سبيل اننا منتظمة بقوله تعالى عالم الغيب واما
تقدم المال على الولد في كثير من الامور لان الولد يوجد وجود المال نعمته
ومُسرة وعند الفقر وسوا الحال ومَضَرَة فقرا من تقدم السبب على السبب
لان المال سبب تمام النعمة بالولد واما قوله تعالى حب السبوات
من النساء والبنين فتقدم النساء على البنين بالسبب وتقدم البنين على الاولاد
بالرتبة وما تقدم بالرتبة ذكر الصبح العليم من قوله تعالى سمع عليم
حيث وقع فانه خير بفتح القوت وبه فربا بالصبح لعلته بالاصوات
وهو الخركات فان من يسمع حركتك وحق صوتك اقرب اليك في العادة من
يقال كل انة يعلم وان كان على الباري سبحانه متعلقا بما ظهر ويخفى وواقعا
على من قرب وشطرن ولكن ذكر السمع اوقع في باب الفتوح بفتن ذكر العليم
فتواولي بالقديم واما تقدم الغنم على الرحيم فتواولي بالطنين لان
الغنم سلامة والرحمة غنمية والسلامة مطلوبة قبل الغنمية الاترك
لقولهم ضل الله عليه وسلم العز ان الباري ضل الله عنه اعتك وجا سبيك
الله تعالى فيه ويضل وارغب لك غنم في المال فقدم ان الترتيب السببي
بدا بالسلامة قبل الغنمية وبالغنمية قبل الكسب والعطية الاول من
التقدم بالطه والاني من التقدم بالسبب واما قوله وهو الرحيم
الغفور في سبب فالرحمة ههنا مستندة على الغنم فاما بالفضل والكمال

فاما الطبع

واما الطبع لانها منتظمة بذكر احسان الخلق من المكلفين وغيرهم من
الحيوان والرحمة تشملهم والمغفرة لهم والاعوم بالطبع قبل المصوب
كقوله تعالى فاعفها وتخل ومانه وقوله تعالى
من كان عدوا لله وملايكته ورسله وجبريل وميكائيل فالعلوم هو
الذي يستقدم بالطبع على الخصوص ربما تقدم الفضل قبل
واسمى وارتك من الاربعين لان السجود افضل قال صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد الى الله تعالى اذا كان ساجدا **فان قيل**
فالركع قبل السجود والزمان والطبع والعادة لانه انتقال من علوي
التخاض والعلو بالطبع قبل التخاض فعلا قدم في الذكر على السجود لها
العلتين **فالجواب** ان يقال ههنا السبيل اتبعه لعن الآية
قوله وان لجمع ادراك العين ولو قيل لا يجوز مع الساجدين فاما
عبر بالسجود عن الصلاة لها وازاد خلافا في بيتها لان صلاة المرء سبب
بيتها افضل لئلا من خلاصتها مع قومها ثم قال لها والي مع الاربعين اي
صلى مع المسلمين في بيت المقدس ولم يرد ايضا الركوع وحده دون سائر
اجزاء الصلاة ولكنه عبر بالركع عن الصلاة كلها كما قيل ركعت ركعتين
وركعت اربع ركعات اتماما بركعة الصلاة لا للركع بمجده فصارت الآية
متضمنة لختلا بين خلاصتها وحدها عبر عنها بالسجود لان السجود افضل
حالات العبد وكذلك صلاة المودة في بيتها افضل لما تم خلاصتها في المسجد
لانه عبر عنها في الفضل وان السجود وكذلك خلاصتها مع المكلفين
دون خلاصتها وحدها في بيتها ومجرا بها وهذا تطهير بدعي وتقدم فيق
وبالله التوفيق وهذا سبب بشر لك الى ما وازاد بدل وانت صحيح
بالعدل وما لا يليق ذكره بهذا الباب مما تضمنه قوله تعالى وطهر
بيتا للطائفتين والطائفتين والاربع السجود من الخصال صفة وانما ايد
الباطنة والظاهرة فانه تعالى لما الطائفتين للربة والقرب من اديت
الامور بتطهير من اجل الماوازين وجمعهم جميعا لسلامة لان جميع الصلاة

أولى على لفظ الفعل الذي هو عليه متعلق بها حكم الظاهر ولو كان في
الظايعين الطواف لم يكن في هذا اللفظ شيئا من قول الفعل ما ن تولم
الظايعين الا نزي اليك تقول بطونكم كما تقول ظايعون واللفظ
مضارع للفظ **فان قيل** هذا في لفظ الفعل بعينه فيكون
ايضا من قول طهر جيت الذين يطونون **الجواب** ان الحكم على
بالفعل لا بد من اوقات الاختصاص ولفظ الذين يجي من الشخص والاداء ولفظ
الطواف يحكي معنى الفعل ولا مسمه فكان لفظ الظايعين أولى بهذا
الموطن ثم يليه في الترتيب الثاني لانه في معنى العاكفين وهو في معنى
تولم تعالى الاما دمت عليه قابلا اي متاريا لا زما وهو العاكفين
في علقو حكم الظاهر ثم يليه بالرتبة لفظ ادرك لان المشتق بالبيت
بالركوع لا يحتسب ما قرب منه كالظايعين والعاكفين ولذلك لم يتعلق
حكم الظاهر بهذا الفعل الذي هو الركوع وانه لا يلزم ان يكون في البيت
ولا يجوز فذلك لم يمتس بلفظ الجع المستل ولا يحتاج فيه الى بيان لفظ الفعل
كما اخبر فيما قبله ثم دقت الركوع بالسجود يعطف بالواو كما عطف
ما قبله لان الركوع هم السجود والشي لا يعطف بالواو على نفسه ولغاية
اخرى وهو ان السجود في الاعمال عبارة عن المصدر والمرادها هنا
الام الذي هو الغش وقاعدة ثالثة وهو ان ادرك ان لم يسجد فليس
يراعى حكم الشريعة فلو عطفها بالواو لزم الركوع حكم جري
على حاله **فان قيل** لم تال السجود على وزن نغول ولم يقل السجدة
كما قال الركوع كما قال امة اخرى اكامل الركوع **فالجواب**
ان السؤال في مثل موضوع عبارة عن الفعل وهو في معنى المشعر والمفتوح
وهو قنات السجود والظاهر والباطن وكما قال الصديق عجا لسج
يقابل الامة الظاهر وكذلك ادرك الاسماء يقول تراهم وكذا محمد
لغنى روية العين وهو لا يتحقق الا بالظاهر والمقصود هنا الركوع الظاهر
انظر على ما قبله مما راى دية قصد البيت والبيت لا يتوجه اليه الا بالعمل

الظاهر

الظاهر وما المشعر والمصوع الذي يتناوله لفظ الركوع دون
لفظ الركوع فليس مشروطا بالتوجه الى البيت هو اما السجود فليس حيث
انما عن المعنى الباطن جعل وصفا للركع متبهما لمعناه اذ لا يصح
الركوع الظاهر الا بالسجود الباطن ومن حيث تناول لفظه
ايضا السجود الظاهر الذي يشترط فيه التوجه الى البيت حسن
انتظامه ايضا بما قبله ما هو معطوف على الظايعين الذين ذكرهم
بذكر البيت فنلاحظ هذا المعنى بقلبه وبدر هذا التكميل الذي
يليه وقع في معرقة الاعجاز عن التقليد واضمربعين قلبه اسفه
تزيل من حكم جيد **مسألة** من باب التوكيد قوله
الاسماء التي بوكرها ان ذكر كله ونفسه وعينه الى اجزا لتفصيل
السلام في ثلاثة فصول في كونه مستمدا مضافا وفي كونه توكيدا
وفي كونه توكيدا للجملة او ما هو في حكم الجملة مما يبين لان موضوعه
الاحاطة من حيث كان لفظه ما هو دامن لفظ الاكليل والكلمة
والكلمة وما هو في معنى الاحاطة بالشي وهذا ستر واجد في
لفظ جميع في معناه اوله يكن معناه معنى الجملة لما حاز ان يوكد
الجميع لان التوكيد تكرر لدفع فلا يكون الاستدلال ان كان جوقا
لجميع وان كان واحدا فواحد واما كونه مضافا غير توكيد فحقه
ان يكون مضافا الى اسم منكر شائع في الجنس من حيث اقتضى لاجابة
فان اصفته الى جملة معبرته لتوكل كلنا اخوانك ذاهب فمع الا في
الاستدلال لانه اذا كان مستمدا في هذا الوطن كان خبره بلفظ الاراد
تنبهها على ان مسئلة ان يضاف الى ذكره لان النكرة شائعة في الجنس
واما هو يطلب حسنا يحيط به فاما ان تقول كل واحد من اخوانك
ذاهب فيدل افراد الخبر على المعنى الذي هو الاصل وهو مضافا
الى اسم مفرد غير وان لم يكن مستمدا فاضمت الى جملة معبرته
لتوكل ذات كل واحد وضمت كل التوهم يكن في الجسم معتزلا بما قبله

لا يكمل نصفه الجنس ولا معك في الكلام خبر مفرد يدل على معنى إضافة
 الجنس معرف بالاف واللام فنقول عز وجل وأخرجناه من كل
 الثمرات هـ محسب ذلك لأن اللفظ واللام يفتقدان للعقد ولو كان
 للعقد لفتح كقولك خذ من كل الثمرات التي عندك أو التي من ثمارها
 كذا إلا أنها إذا كانت جملة معرفة معروفة وازدت معنى الإضافة
 منها فالإحسان يأتي بالكلام على أصله فتؤكد المعرفة بكل فتقول
 خذ من الثمرات كلها لأنك لم تضطر عن إخراجها عن التوكيد هـ كتبنا
 اضطررت في النكرة حين قلت لفتيت كل رجل لأن النكرة لا توكد
 وهما أيضا شائعة فالجنس كما تقدم هـ **فان قيل** قد استوي
 الأمران في قوله كل من كل الثمرات وكل من الثمرات كلها فما الحكمة
 في اختصاص من أحدا بالجنس من أن يكون من نعم الثمرات دون إله
فالجواب لو كان هذا السؤال من كلام غيره هذا الكلام العذري لم
 يجعل به لأن العجيب يتكلم بما شأمن الوجوه المجازات ولا اعتراض
 عليه ولكن الكلام الألفي والنظم المعجز الخارج عن القواعد يقتضي
 حكمة ومزيد فائدة في اختصاص من أحدا بالوصف دون الآخر وأما
 قوله تعالى وأخرجناه من كل الثمرات فمن هنا لبيان الجنس
 لا للتبعيض والجزء في موضع المفعول لا في موضع الضمير أما يريد
 الثمرات أنفسها إلا أنه أخرج منها شيئا وأدخل من بيان الجنس كله
 ولو لم يخرجنا من الثمرات كلها لقليل أي شيئا يخرج منها وذهب
 اليوم إلى أن الخبر في موضع ظرف وأن مفعول أخرجناه فيها بعد ولن توهم
 ذلك مع تقدم كل أصل المطيعين أن كذا إذا تقدمت تقتضي الإضافة
 بالجنس وإذا تأخرت كانت توكيداً انقصت الإضافة بالوكوكتها
 جذا شائعاً كان أو معروفاً والمعروف وأما قوله عز وجل
 من كل الثمرات ولم يقل من الثمرات كلها فيها الحكمة التي لا يلاحظ فيها
 وزيد فأيها وهو وأنه قد منها في النظم قوله تعالى ومن ثمرات

الخيل

الخيل والاعتاب فلو لم يبعد ها كل من الثمرات كلها لذهب أو هام
 السامعين إلى أنه يريد الثمرات المذكورة قبل هذا أي ثمرات الخيل
 والاعتاب لأن اللفظ واللام إنما يدرك المعهود عنك أو المتقدم
 في الخطاب فكان الاتباع بكل آخر يعني وأجمع الجنس وأرفع
 للجنس وأبعد في النظم المعجز ولا يوالي بالاب هـ والله الموفق للصواب
 وأما الفصل الثالث وهو أن يكون مقطوعه عن الإضافة معروفة
 بخبر عنها فتحها أن يكون ابتداء ويكون خبرها جمعا ولا بد من مذكور
 قبلها لا تضام مذكر قبلها جملة ولا ضميعة إلى جملة بطر مع الإضافة
 فيها ولم يفعل لها شئ وإنما وجب أن يكون خبرها جمعا لأنها اسم في معنى
 الجمع فتقول كل ذاهبون إذا تقدم ذكر قوم لأن معتردا في المعنى عليهم
 وأن كنت مخبر عن كل فضا ومعتز لقوله أرهط ذاهبون والنفير
 مسطعون لأن الوهط والنفير اسمان مفردان ولكنهما في معنى الجمع
 والشاهد لما قلناه قوله سبحانه تعالى وكل في ذلك يسبحون
 وكل السبأ راجعون وكل كانوا ظالمين فإذا كانت مضمة إلى ما بعدها
 في البنية لم تجد خبرها إلا معتردا الحكمة التي قد منها قتل وعمل
 الأصل إضافة إلى النسخ المفردة فنقول كل حويك ذاهب أي كل
 واحد منهم ذاهب ولربم ذلك حين قطعت عن الإضافة فقلت كل
 ذاهبون لأن اعتمادها على المفرد من المذكورين قبلها وعليها في معناها
 من معنى الجمع واعتمادها إذا ضمتها إلى الاسم المفرد انقطاعا وانقطاعا
 فنقول مثله عليه وسلم كلام راء وكلما سئل عن رعيته قال
 بقول راعون ولا سؤلون وكما قاله أحسن الملاحم سميدي هـ
 وقوله عز رضى الله عنه وكل الناس يدينوننا ولم يبق يدينون
 وسماه قوله سبحانه وتعالى كل من عليها فان ولم يقل يافون كما
 قال عز وجل كل لما تنفون وقوله تعالى إن كل من في السموات
 والأرض إلا لآلات الرحمن عبد إلا غير ذلك من الشواهد التي يعنى عن بعضها

ين

الشاهد **فان قيل** قد ورد في القرآن موضعان اورد بهما
 الخبر عن كل ذي غير مضاف الى شيء بعدهما قول الله تعالى
 قل كل يعمل على شاكلته وكل كذب الرسل ولم يقل كذبوا **هـ**
فالجواب ان هاتين الايتين قورنه بعضهما بعضا
 بهذا اللفظ دون غيره **واما قوله** تعالى كل يعمل على شاكلته
 فلا يلبس ذكر فرعيين يحذفين وذكر مومنين يظاهرين فلو كان كل يعمل
 وجعم فلا اختيار عنهم لطل معنى الاختلاف فكان لفظ الافراد على المفراد
 كانه يقول كل فرق يعمل على شاكلته **واما قوله** تعالى كل كذب
 الرسل فلا يذكر ترونا واما وختم ذكروهم بذكر قوم تبع فلو كان كل كذبوا
 وكل اذ افوت انا يعتمد على قرب المذكور من ايها فكان مذهب الوهم
 الى ان الاختيار من قوم تبع خاصة انه كذبوا الرسل فلا قال كل كذب الرسل
 علم انه يريد كل من منهم لان افراد الخبرين كل حيث وقع انما يدل على
 هذا المعنى كما تقدم ومثله قوله تعالى كل امن بالله واما
 قوله في كل اذ اذنا انت مغطوعة عن الاضافة لخصها ان يكون مبتدأة
 فانما يريد انما مبتدأ خبر عنها او مبتدأ مستوفى بفعل بعد هالاقبها
 او محذورة متعلوفا نفعها بما بعدها كقولك كذا ضربت وبكى من رزق
قال الشاعر **هـ**
هـ كيلا يكون فلا النعما ينطيرني **هـ**

قوله الخشعي **هـ**
هـ اجل تدروا فيما ينفست مبنا على ان قرب الدار اخبر من البعد
 ونبتغ تقديم الفعل العامل فيها اذا كانت مفردة كقولك ضربت
 ولا موزوت بكل من اجل انه مقطوعا عن اذ كورن قبلها في اللفظ
 لان العامل الفعيل له صدر الالام واذا قطعها عما قبلها في اللفظ
 لم يكن لها شيء يعتمد عليه قبلها ولا بعد فانفرد ذلك واما اذا
 كان اما مع معنوا نحو كل واهبون فليس يتألف عما قبلها من

مذكور

مذكورين لانه لا وجود له في اللفظ يقول ضربت ربيلا وعمروا واما
 وشمت كلا او ضربت كلا وما اشبه ذلك لم تجز ولم بعده خبرها
 تقدمه والله سبحانه وتعالى اعلم **مسألة** واما كذا
 باختلاف التوحيين فهما مشهور واحتمال حاج البصريين والتوحيين
 مذكور لكنا نشير الى ضرب من التبيين الخلف بين مرشدنا نظير
 فيها الى واضح الطريق فنقول **امامنا** مذهب الى انما اسم
 مفرد والفعلا لم الفعل وليست ان تنقية لحظ حجة انما في
 الاحوال الثلاثة مع الظاهر على صورة واحدة اعني حال النسبة الرفع
 والمخفض واما تغلب يا في حال المخفض والنصب مع المضمر كما يغلب ما
 ليس بالثنية نحو لدهما وعليهما وعلى هذا معنى قول الخليل وسبق
 ولم يبعد عن الصواب من يقول عليه ومما احتج بهذا المذهب قول
 العرب كلامهم اذا ذهب ولم يقل ذاهبان وكل يومى امامه يوم صد
 وقوله سبحانه وتعالى كلنا الجنسين ات اكلمها فافرد الخبرين
 كلا ولا حجة فيه ولذلك عدل سيبويه في الاستدلال عنه كما تقدم
 من انك تنصيف كل كلا مفردا لمرعته فنقول كذا راجع حلا على
 المعنى اذا المعنى كل واحد منكم راع وكذلك كلما انما معناه كل واحد
 منهما ذاهب **فان قيل** اما اورد الخبر عن كل لانه اسم
 مفرد وكذلك كلى للعبة التي ذكرت **قلت** فلم وكذا
 الجميع بها والجميع لا يوجد كذا الواحد كما لا يعطى بالواحد وهو التوكيد
 ابعد لانه غير ان يكون كذا ولم قال عز وجل كل له تانول وككل
 البنا راجعول فقد ثبت بما تقدم من الشواهد السبعة والاولاه
 المتأشبهه اسم الجميع بمثله قوم وانت لا تقول قوم ذاهب ولا قومك
 خارج فثبت انه ليس باسم مفرد واما هو ليس للجميع واما الفعل
 ان ذاهب مذهب سيبويه على الجملة الاولى على انهاء واحدة مفرد
 من الاحتجاج منها انما توكيد لا بين ولا تولد الا انك واحد كما لا

لدا

مع الايمان باحد وليس للقيام ان يقول فيها كافي كل انما اسم الجموع
 لان الجموع تخالف بصورة فيكون مسددا ومكسرا واسما للجمع لا واحدا لا يخط
 وتقوم ولا يكون للتثنية الصورة واحدة وجد واحد اذا شرط ان يكون
 واحدا في معنى التثنية ويطلب توكيد الاثنين واحدا من قبل لان يكون
 كلام النظمين مقابله با في المصوب والمختص مع المضمرة خاصة لانك
 اذا اصبغته الميطر اسفرت عن ثياب الله با في المختص والنصب
 باغلاب الباطن المظهر للذين ضيف اليهما اذا قلت رايت كلا اخوك
 ولوقت رايت كلا اخوك كنت قد جعلت بين علامتي اعراب في اسم واحد
 لانه لا انفصالا في ابداء ولا يتفكك كلامه عن الاضافة في حال الاثر
 كيف ونضو احزرت واسر الزيد بن عدو الى ان قاله اروسهما لما ردا
 والمضاف اليه كاسم واحد هذا مع ان الروس اسم منفصل عن الاضافة
 في ذكر الهم وكذلك الغلوب من قوله فعلم صفت ولوبك اذا
 كانوا قد روضوا علامة التثنية هناك مع الاضافة غاوية فاطنك
 بهذا الموضع الذي لا تقاوت الاضافة ولا تفكك عنه على اخوك كاسم
 على ان لا يقولوا ضربت كل اخوك ومررت بكل اخوك والزموها الف
 الالف في جميع الاحوال مع الظاهر ولم يتعد ذلك كالم تعد في لغة
 وختم ونبي الحزرت نكح ان يقولوا رايت الزيدان ومررت بالزيدان
 فلم يستكرها هذا في كلامهم والتمسوا لوجود التثنية في الاسم الا انهم لم
 وضعوا المضاف اليه فاذا اضافة الى المضمرة من قبل الالف في النصب والمختص
 بالان الاسم المضاف لا يثنى بالي في نفسه ولا في حقه ولكنه ابدأ
 بالالف كقولك ضربت كل اخوك ومررت بكل اخوك فقد زالت العلة التي
 ونضوها في كلا نحو كاسم في تختمه علامة نصب ولا علامة خفض
 في المضمرة من جهة القول الاخر ايضا لان كلا يقع من لفظهما فيهم
 من لفظ كل وهما واقفان في الفعل وعنه واسما للسلام فيجوز
 كما قلت في كاسم من الاعراب في اسم الفعل واو له من غير

فقط

انظر الى سبله دليل بعضه ولا اشتقاق واشهد له وبوب
 فان قيل لم تدرى ان كانت الالف على كل وفي كل صيغة
 ان يقولوا سررت اشعارا وبنيها على معنى الاثنين كما يتبادر الى
 الاغني بالسر لا التزام لسر والعين من عشرين لتمام التثنية
 العشر ومن حتم ايضا ان كلنا متصلة بماء واحد والالف في
 لاختلاف انما الف تثنية فكذلك كلنا هي ومن ادعى ان لاصل ضمها
 كلواها فقد ادعى بما استعده القول ولا يقوم عليه الدليل ولا اللف
 ومن حتم ايضا انك تقول في التوكيد ان تقول ضربت باخوك لمتهم
 ولابوهم فيكون بالعدد واقتضى التماس ان تقول في التثنية انك
 مررت باخوك اثنتي فاستغوا عنه بكيها لانه في معناه واذا كان
 في معناه في تثنية فان قيل فاك تقول كلا اخوكا ولا يقول
 اثنا اخوكا فكيف يكون في معناه قلب العدد الذي يوكده
 انما يكون يوكده او خرا با بعا فله فاما اذا قدم له مرمر ذلك لانه في
 معنى الوصف والوصف لا يندم على الموصوف فلا يقول لمته اخوك
 جاورني وهذا الفلا في كل وكلا لان فيها معنى لاحاطة فصارا بالجر
 الداخل بمعنى فبا بعد فحسن فقد بعضا في حال الاخبار عنها وتأخرها
 في حال التوكيد وانه المستعان **مسألة** في التوكيد باجمع
 وجمعين اما اجمع فاسم يوكده الاسم الذي يقبض ولا يوكده من الفعل
 يعقل لان حقيقته لا تنقبض فان قيل فقد يقول رايت زيدا
 اجمع اذا رايت با واز من طاق ان فوه وليس هذا توكيد الزيد في الحقيقة
 لانك لا تريد لنفسه وحقيقته واما تريد به او ما دراهم العين منه
 واعم هذا اسم معرف يعرف بمعنى الاضافة لان معنى قبضت المال اجمع
 معنى قبضته كله فلما كان مضافا في معنى يعرف ووكده المعرفة واما
 استغنى عن لفظ المضاف اليه معه ولم يستغن عن لفظ المضاف مع كل اذا
 قلت قبضت المال كله لان كلا يكون توكيدا وغير توكيد يقدم في الالف

ن

الشيخ

اللام اذ اقامت كل واحد منهما لغة لنفسه وعينه لان كل واحد
منهما يكون توكيداً غير توكيد واذا اكدته لم يكن بد من اضافته الى
ضمير المؤكد حتى يعلم انه توكيد ليس كذلك اجمعه لانه لا يجي الانا بعالم
فله فالف بالاسم الظاهر المؤكد واسمعي عن التفتيح بضمير كانه فعل
اسم حتى اردته لغير بعينه فانه عرف بمعنى الاضافة واستغنى عن
التفتيح بالاضاف اليه اتنا على ذكر القوم قبله **وان قيل**
ولم تقدم اجمعه كما تقدم كل فنقول قبضت اجمعه ماله **الحوار**
ان اجمعه فيه معنى الصفة لانه مشتق من حيث فليقع الانا بغير اختلاف
كل ومن احكامه انه لا يثنى ولا يجمع على لفظه لا تقول قبضت لدرهمين
اجمعين ولا يقال في جمع جامع كما تقول في جمع الافضل لا فاضل
ولا اجمعه كما تقول في اجمعهم اما امتناع التثنية فيه لانه وضع لتوكيد
الاسم المؤكد الذي يتبعه ولو تثنيت وقلت هذا الدرهمان اجمعان
لم يكن في قولك اجمعان توكيد لمعنى التثنية كما يكون في قولك كلاهما
لان توكيد تكرار لمعنى المؤكد اذ قلت درهمان علم انهما اثنان فاذا
قلت كلاهما اكدت ذلك المعنى كما انك قلت اثنان لا يستقيم ذلك
في قولك اجمعان لانه بمنزلة من يقول اجمعه واجمع كان الوردان بمنزلة
من يقول زيد وزيد فلم يكد اجمعان تكرار لمعنى التثنية وانما
افادك تثنية واحدة بخلاف كلاهما الا انه ليس بمنزلة قولك كل وكل
ولذلك اثنان الذي استغنى عنه كلاهما لا ينفرد ويقال فيه اثنان واثنان
فانما هي تثنية لا تثنى ولا تنفرد فلم يضر لمعنى تأكيد التثنية غيرها
فلا ينبغي ان يوكدها على التثنية والجمع الا ما لا واحد له من لفظه ولا
ليلا يكون بمنزلة الاسماء المفردة المعطوف بعضها على بعض كما لا وهد
علة امتناع الجمع فيه لا بل لوجوهه كان جمعا واحدا من لفظه ولا
يوكدها على الجمع لانه لا يخل الى الواحد وسنتين بعده ان اجمعين
والذي لا واحد له من لفظه وان شئت قلت ان اجمعه في معنى كل واحد

لا

لا تثنى ولا يجمع وانما يثنى الصبر الذي يضاف اليه كذا وما لا يجرى في
جمعا كما تقول في تانيات الا كبريا والكبري والاصغر الصغرى اذ اقامت فيه
الالف واللام اذ اقامت مضافا فله اقرب الى باب اجمع واكثر اسماء الى
باب الفعل والفعلا لانه لا يدخله الف واللام ولا يضاف اضافة
مصرحاً بل في اللفظ فكان اقرب الى باب الفعل الذي موثقه فعلا
وان كان قد خالفه ايضا من وجوه لكنه اشبه به **فان قيل** كيف
قلتم انه لا يجمع وانتم تقولون جاك الزيدون اجمعون وهل يجمعون الا
فقولك الاكمون جمع الكرم وقلتم انه اقرب الى باب اجمع واكثر اسماء الى
لا تقول الاكمون والاصغرون وانما تقولون الجر والصفر **والحجاب**
ما تقدم من ان اجمعين ليس جمعا ولا جمع ولا له واحد من لفظه وانما
هو بمنزلة قولك اياهمين ومنزلة قولك اتمون بصغيرا فانما هذا
جمع مسلم وليس له واحد من لفظه ولو كان واحداً اجمعين لما قالوا
في موثقه جمع لان فعله في العز لا يكون واحداً فعلا وجمعا انتهى
موثقا جمع ولو جمعت لقل جمعا ذات وجمع على وزن جر وانما فعل
فانما هو جمع الفعل بغير الف وانما اجمعون على ما لا يكون والاردو
لان طرفاس معنى التفصيل كما في الكرمين والاردين وكذلك الجوى
يختلف مفاردها فاذا اكدت العدد خشيخ الى كثرة التوكيد خشيخا
على التحقيق ورفع الجواز فاذا قلت جاك القوم كلهم وكان العدد كثيرا
انه قد شد منهم البعض باحتياج الى توكيد بلغ من التوكيد الذي قبله
دخله معنى التفصيل ومن حيث دخله معنى التفصيل جمع السلامه
كما يجمع الفعل الذي فيه ذلك المعنى وجمع موثقه على فعلا كما يجمع موثق
ما فيه التفصيل وانما اجمعه الذي هو توكيد الاسم الواحد وليس فيه
من معنى التفصيل شي كان كذا الجر ولذلك استغنى ان يقال
كلاهما اجمعان كما يقال كلهم اجمعون لان التثنية اقل من ان تحتاج
في توكيدها المهاد المعنى تثبت ان اجمعون لا واحد له من لفظه لانه

ل

٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩

۲۲۲

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما جاء به الإجماع يقول
 رجل يقول دعاء ويقول عني عبته أصبته بالعين وعابته رايته فرتته
 بين الحبس وحمايته على وول فاعلة لا تبطل معنى قائلة لا البرية
 في العادة لا يكون لامع مضافه غلات روية الباري سبحانه وكذلك يقول
 في الباري تعالى رأي لا يقول عانيت لقد سره عن معنى قابل وما به الباري
 التماسد في الأصل قوله تعالى بين العيني قال تعالى علم البين
 تعالى المضاف إلى البين مصدر وصف بذلك العين وإذا كنت هذا
 فالعين التي هي العين وهذا من باب قول امرأة صفو عدل وهو صبيته الغافل
 بالمصدر والعين التي هي حقيقة التي ونفسه من باب نسبة القول إلى العبد
 صيداً وأما علم هذا فالعلم الباري صيناً الباري سبحانه تعالى
 استعمل في معنى مبتدأ لا يجوز أن يكون إلا أناسه في معنى البرية
 والدال وأما الجازي نسبة العضو على كثر وبهم الكثرة التمسك بالآيات
 الباركية سبحانه حقيقة ولا يجوز أن يزي كيد الله وبه من النصارى حين قالوا
 في معنى عليه السلام أنه قد علم الجازي لا على الحقيقة فكروا أنه يروى الأثر كيف لم
 يثبت سبحانه إلى نفسه ما هو في معنى بين الإنسان كالمدة والحدة حقيقة ولا
 جازي لا يعم لا لفظاً لا معنًى لا يعنى معنى البشر والوعد بجزاؤه ولا يقتضيه
 معنى البصر معنى التقدير ولا حقيقة ونحوها لأنها وأصل الوضعب على قوله
 لأن البعثة التي قاله لها من فضل الغطاء الصفعة عن الصبح جازي ولا حقيقة إلا
 شيئاً ورت على حقه المثل ما روي في نظرها أمثال مصرية وهو قوله
 في الجمل الأسود بمنزلة لا لا أرض من زابون وأربعين من أصحاب الرحمن وأربعاً
 في ما سأل من العرب الأربعة بول وهدهد والاربع في عدي وأصل الوضعب
 التمسد عبارة عن صفة لوصف الأثر قوله أنما

فقد نفعنا لموجود من مصدر الابدحاله والمصدر رصفه لوصف وكذا التمدح سبحانه
بالايدى مرقوم نفع الابدحالى قول تعالى والى الايدى والابدحالى قول

وجعلها بالفتح فان كانت النافية في الفعل المعقولة لم تذكر المعرفة وان كانت
 النافية في الفعل ثابا بال ذكر النكرة والتبيين بها **والجواب** الالة
 سالت في رجل بعينه وهو ابو جلد لانه لم يعلق حكمها بحسن انصف بصفتها
 ولو اقتصر على الاسم المعرفة لاختصر الجواب دون غيره ولو اقتصر على الاسم النكرة
 خرج عن هذا البعد السديد فمن ثلث الالة بسببه وكذلك حكم المعرفة اذا
 ابدل منها النكرة ان يكون النكرة متعقولة والام يقع بها فائدة ولا كانت يا نا
 لما اولها واسا قوله سبحانه وبعد وثمن دون الله سالا بذكر لهر رزقا
 من السموات والارض ثم قاله سالا على ابدل من رزق اي من ثلثه
 والآخر منه والآخر بين من الاسم وانما ذكر السين اجل تقدم الفعل لان النكرة انما
 تعيد بالاخبار عنها بعد التثنية فاما انقصي التثنية العام الذي هو
 احر النكرات وروعت النافية من اجل التثنية فاما انقصي التثنية صاع ان يكون
 بدل من رزق الاثري بالخطوط الاسم الاول واقتصر من التثنية لم يكن
 اخلا لا بالعلم على انه قد قيل ان شيئا منها مفعول بالرزق وان اردت قصد
 والاشهر انه اسم لا على در ظاهره والذبح والواو المشددة لغت الواو كاجا في
 الشعر نحو قوله في عمر بن عبد العزيز انك لا اذله خول معين والذين اضعاف
 معناها وقد تقدم هذا الفصل **مسألة** وقال في الفعل
 المتعدي الى مفعولين اعطي زيد عمرا ودعاهما هذا والاشيا مفعول الثاني مفعول
 داعله مفعولا وقد اختلفوا هو تراس مسبب في جميع الاعمال ام لا وليس مذهب
 سيبويه فيه طرد التماس والافتان وهذا الصحيح ولكن اشير الى ان اصل تبيين
 تأليه هذا الباب وهو ان تسيطر ال فعل تحصل منه في التفاعل منه ما هو الذي
 لم يرقه النقل لان اذا قلت افعله فانما معناه جعلته على جهة الصفة وقيل
 ما كسر هذا الاصل في غير المتعدي اذا كان ثانيا فهو تعدد الفعل في المكان
 واطلعه واما المتعدي فانه ما يحصل للثاني من فعله في نفسه ولا يكون
 اعتمادا والثاني على المفعول فهو روعة وكذلك بلغ وسع لما عاين على صفة في
 نفسه غير حاجته عنه وكذلك ما اذكرها على فعل بحسب العبر تشابهة

باب رفع واخذ وحرف ورسوا في غير ذلك سماه اشرا في باطن الماعل ومثله
 معنى فيه ولذلك كانت حركة العين كسرا ومن هذا النوع لان الكسر مختص بالنصب
 واخفاه فشا كل اللفظ المعنى ومن هذا النوع المثلث والبدية الالة لان الفعل وان
 كان متعددا بلغا معناه في نفس الفعل كما انه يفعل بالثوب شيئا وانما فعل
 بنفسه وكذلك الجا على فعل متماثلة لعمر وكذلك كس في قوله يقولوا لسيه الثوب
 لان الكسوة منزوعة فاعمل وزن سترته وخيجه ونحو ذلك واما اكل واخذ
 وحرف فلا يتقبل لان الفعل واقع بالمفعول ظاهرا ثم غرض حاصل في التفاعل
 منه صفة فلا يتقبل حركت زيدا عدا ولا ابدله خالدا لان لم يحوله على صفة في
 نفسه كما تقدم واما اعطيه فتقول من عطا يعطوا اذا شار للتاوه وليس معناه
 الا اذا اترام يقولون عا ط بعد امواط معوا ان يكون وقع هذا الفعل بشيء
 فاذ لك نقل تأخلى غير المتعدي التثنية منه فتاوا اعطيت زيدا وهما اي جعله
 عا طيه واما انك فتقول من مال المتعدي به وهي معتراه عطا يعطوا لا متي الامن
 وصول المفعول دون تأخره في وقوعه ظاهره الا ترى الى قوله
 سبحانه في نبال الله موصيا ولو كان فلا موصي لم يفعوله لم يجز هذا انما هو مبني
 على الوصول فقط واما ايتت المان وليا فتقبل من ان لا موصي في المفعول
 وقد سئل عنها لثنا على صفة فان قيل يلزم ان يحركت وليا عمرا
 او ابدل منه اي حملته ما **قلت** بينهما فرق وهو ان تاتي المان
 وليا كسب وتلك فلما اقرب به هذا المعنى ما كثر لك التثنية ما لا يمكنه
 اياه وليس كذلك في زيد عمرا فعدا الفرق بينهما واما سرب زيدا فمقبولان فيه
 اشترته المان لانه مما لا اكل والاخذ ومعلوم ان الفعل وان كان قد جا
 على فعل مثل بلغ ولكنه ليس مع الدعاء ان الصراط المستقيم همرامه الذي نفع
 الله به من التبيين والسددتين لاسن خافه من الكافرين واما تعريف
 العزلة باللات واللام فان لا لا واللام اذا دخلت على اسم موصوف اقتضت
 له الحق تلك الصفة من غير لازري ان فزان جالس فتيها او عالما لسن كقولك
 جالس العقبه او العالم ولا انك طبيب لسن كقولك اهل الطبيب الا ترى في قوله

عليه عليه وسلم انت المني وودك الحق ثم قال ولما اوتيت الجنة والمناحر
ثم يدخل الالاف والالام على الامم الجديدة واودخلها على اسم الرب سبحانه وما
هو صفة له وهو القتل والودع فماذا به هنا فلو قال صراط مستقيما لكان
الذي انا يطلب الهداية الى الصراط مستقيما على الاطلاق وقد علم انه على صراط
مستقيم وهذا الاسلام فما يطلب ما هو اقرب من طريقته التي هو عليها في علمه
لان كل طريق من المسلك مستقيم لنفسه بل على رغب الى ربه في القربة والهداية
الى الافضل حتى يتبين الامر الى محصلاته عليه وسلم فلو لم يكن ايضا لانه اخوف لربه
واكثر استغفار لعله وكان يستغفروه عز وجل ويتوب اليه في اليوم مائة مرة
وقال فلما لم تظفر الى جبريل كما جلس لاطل بعرفت فضل الله على
فانزل قد قال تعالى اني بعثت محمدا صلى الله عليه وسلم ويهدى بك صراطا مستقيما وقد
كان على الصراط الاقرب فضلا عن صراط مستقيم على الاطلاق **فانزل**
ان هذه الاية تزل في سطح المدينة وكان المسجون قد ذكر هذا للناس الصلي وكون
الواي حلافة وكان الله ورسوله اعلم بما تزل الله تعالى عليه هذه الاية من صراط
مستقيما فالذين كانوا ارا صراطا مستقيما في الاراي والرب والمكيدة وتوليه
تعالى وان لم يكن على الصراط مستقيما ان يهدي من الكفر والاضلال الى صراط
مستقيم ولو قال في هذا الوتر الى الصراط المستقيم لجعل الكفر والاضلال خطا من
الاستقامة الى الصراط المستقيم اذ الالاف والالام بمعنى ما دخلت عليه من
الالام الموصوفة بحق بذلك المعنى فالتلا في الذكر او ما قرن من يوم ولا
يكون احب الاخر منه الا طرف منه واما اشتقاق الصراط من صراط الفيل صراط
اذ لم يكن به باعلا فالصراط هو الطريق السهل التورع وجا على وزن تعال لا
مشتق على شانه اشكال الحامل الى السورط وهذا الوزن كثير في المشتقات
على الاشياء كالصفا والارفا وانما وكذا اشكال والعنان الى ما رانها به
واما ذكره بلفظ الطريق في سورة الاحقاف خاصة فلاله انظم بقرآنه سمعنا
ذبا انزل من بعد موسى ولما ارادوا ان يسئلوا طريقا فهدى الله الى صراط مستقيم
قبله فانه ليس يبدع كما قال في السورة مفسقا فانقصت الولاية والاعمال والفضل

الطريق

الذين لانه فعل بمعنى مع الاية مطروقة نسبت عليه الرجل والا بها قبل
وايس في المواضع الاخرى يقتضي هذا المعنى كان لفظ الصراط حاله في الالاف
امدح من جهة الاشتقاق والوزن كما تقدم واما صانقته اللفظ الجمل ولم
يقدر صراط النبيين والصالحين فليدبر بها حادها في التأكيد عن الغالب
واستشعار العلم بانفس هدى الى هذا الصراط فقد انعم عليه ولم ذكرهم باعيا
له لكن فيه هذا المعنى والناية الاخرى ان الاية عامة في طقات المسلمين
مسبيهم وعالمهم والاسى بالطلب ورحمة الله حتى يتبين الحق من قرب اليه وللفظ
الذين انعم الله عليهم يقتضي الجميع وجيع الماسورين بهذا الدعاء طلبه هراط
الذين انعم الله عليهم وهم اصناف كان الصالحين لدرجاتهم السالبيين اصناف
واما قوله تعالى انعم عليهم ولم يذكرهم بالاسم عليهم فلان ذكرهم نعمة النعم
والثنا بها عليه وذكر النعم شكر وابرار ضمير الفاعل العايد على الله تعالى
من قوله انعم عليهم وذكر الله تعالى باللسان والقلب ولو قال النعم عليهم
خلا هذا اللفظ من هذا التوحيد المتروكة بالدعاء وهو اشكر والذكر الا ان
المقول ابراهيم عليه السلام الذي هو يهوي وبسيف خاضع للعدالي وربه
ثم قال واذا مرضت فهو يشفين ولم يقل مرضني كما قال بيطيما وابيس في
توكل امرضني الا لاجبا للجد من الشكر والثنا وربما اقترن به تسوي وخير
عذ في قوله مرضت ولذلك قال سبحانه ان يعصوا نعمة ولم يقل الذين
عصيت عليهم فليس في الاجابة بالغضب عن الشكر والاحسان ما في قوله
انعم عليهم فكان اللفظ الجوزا ولما بدع اخري وهي ان الغيب صفة
مخبر للعباد ان يشرك فيفاع الرب في غضب الغضب انه تعالى فاعلم وقد
عصيت عليهم لغضب الله جميع المؤمنين فاستشعر الداعي هذا المعنى في
توكل الذين عصيت عليهم ادول ذلك الاخر نفسه من ان يسمع واخر
بالانعام فقال انعمت عليهم ونسب بدع اخري على ان الالاف والالام في الغض
وان كانت بمعنى الذي تلبست ملها في التضرع والامانة ان تعبين ذاتهم
ان قولك الذين فعلوا معاه القوم الذين فعلوا وتوالب الصارون والمضروبون

ثم

ليس من مافي قولك الذين صرخوا واضربوا واذرع هذا و تاملته فالذين
افبت عليهم بلفظ الدس اشارة الجمع فتم باعيانهم وعرفهم من الذين
ولاسيما النبيين بخلاف من غضب الله عليه فوجع الاعراض عنهم وترك
الاتفات الى دأبتهم فاقصر على الصفه المذمومة دون ان يعادوا الذين
واما قوله تعالى غير المعصوب نعمنا للذين ذلوا لولا ان المعصوب
فغصادة وهوان اليهود والنصارى دعوا لانه تعالى انعم عليهم
بالكنائس وانهم على الصراط السقيم فبنى سبحانه ان الذين انعم عليهم هم غير
المعصوب عليهم وهم اليهود ذلوا بقل اليهود تحريلا لفظ لخرجهم من
الغضب عن صفه المنعم عليهم وكذلك النصارى وقد تقدم في باب العطف
وذكر في هذا الموضع وانما يعطف بعد الجواب فلو عطف بها صهيها
لم يكن في الكلام اكثر من توطئة الصراط الى اليهود والنصارى فلما جازع
وهو لم يتبع بها زاد في الكلام فائدة الوصف والثناء للذين انعم عليهم فاما
استحقاق اليهود لهذا الاسم فلنقول غضب الله بهم في الدنيا لتسليطهم
الملوك عليهم وانزع الملك منهم كما قال تعالى ضربت عليهم الذلة
ولذلك واما ما يغضب من الله فزبد اخرا نعم قد ما واغضب من الله
تعالى ما هو المعصوب عليهم واما تفردهم على النصارى فقد تقدم من اصول
التقدم في باب العطف ذكر التقديم بالزمان وذكر التقديم بالرتبة
واليهود متقدمون بالرتبة والكنان لانهم كانوا احياء وبن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والخاطبين بالزمان فزبد اديم ذكر من النصارى واما ذكر
النصارى بلفظ فاعان ولهم رد بلزلة القول لئلا يكون العذر لهم وانما
سعى ان عبرتهم بالكنان صلاتهم لاجل الله عز وجل اجمع واما فائدة
العطف بلام الواو فلما وجد النفي الذي تضمنه غير نفي لاما فيها من معنى
النفي لما عطف بلام الواو فاستلذه ان لو كيد ان لا يؤمنوا ان النصارى اخلا
في حكم المعصوب عليهم او وصفهم الا ترى ان الذي اذا قلت ما مررت بزبد
وعبرونهم الدنا سألني لجمع بينهما خاصة واذا قلت ما مررت بزبد ولا عبرون

عان في النعدي عنها جميعا على كل حال من اجتماع وتوافق **مسألة**
في ذكر ذلك البعض من الخاير ذلك المسمى لاسم وهما جميعا رجعا في
العمى والتقصير ان ليد الشئ من الشئ وهما عين واحدة الا ان البدل في
هذين الموضعين لاجد من ضافة الى الضمير المبدل منه بخلاف بدل الشئ من
الشئ وهما عين واحدة اما انما تاتيهم فالعمى فلا يكون ذلك تاتيهم القوم
الذين اوضحهم فانما طربت بالعمى فان تزد الخصور وهو شائع في اللغة
لا يتجاوز واحد وادان كذلك فانما روت لقيت بعض القوم وجعلت
اكثرهم اوضحهم نبينا لذلك البعض واضعته الضمير القوم كان الاسم
للبدل مضافا ايضا الى القوم فقد آل الكلام الى انك ابدت شيئا من شئ وهما
عين واحدة واما بدل المصدر من لاسم فكذلك ايضا لان لاسم من حيث كان
جوهرًا وجسما لا يعجب ولا ينعف ولا يضر وانما يتلق المصحح والاحتياج وغير
ذلك من المعاني بصفات واعراض قائمة بالجسم وعلم ذلك ضرورة حين
استعني من ذلها لفظا وهي معلومة المعنى فاذا قلت نعمني عباده علم ان
النافع فيه صفة وعرض مضاف اليه وثبت ذلك العرض ما هو فقلت عليه
او زانه ثم اضفت العلم الى ضمير الاسم كان لاسم المبدل منه مضافا اليه
في المعنى فصا والتقدير نعمني صفته اريد او حصلت ثم يثبت بقولك عليه
نعم ما في تلك الحفلة قال العمى الى بدل الشئ وهما عين واحدة واذا ثبت
هذا انما يلزم في بدل الاستعمال ان يكون الاسم الثاني جوهرًا لانه لا يبدل لغير
من عرض ولا بد من ضافته الى ضمير الاسم لانه بيان لما هو مضاف الى ذلك
الاسم والعجب كل العجب انما ماض صفته النفي زمانه وانما هذا انشأ
وسأل عتاه يقول في كتابه الانجاح في قوله سبحانه انما راد انما اورد
انما بدل من لاخذ و بدل الاستعمال وانما رجوعه وليست بعرض ثم ليست
مضافة الى ضمير لاخذ و وليس فيها شرط من شرط بدل الاستعمال
ودعهل ابو علي من هذا وترك ما هو صحيح في المعنى واليق بصناعة القوم وهو
حدث المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كانه قال قبل اصحاب لاخذ و

ن

اخرود النار ذات الوقود فيكون من بدل الشيء من الشيء وهما العين فاحذرة

كما

وصي لان

الامر الذي لم ينفذ الصافي لاجازة واختصارا

واسمى هذا الباب بقوله الله عز وجل وفيه على الناس حج البيت من

استطاع اليه سبيلا ودخ البيت سبيلا لمن في احد الحرمين فرسه

والذي يقتضيه المعنى ان يكون قوله تعالى على الناس لانه وجوب

والوجوب متعدد يعني فان قيل اذا كان موضع الخبر ومقتضى

الناحية فيه فلم اخرج قوله سبيلا سبيلا مستقرا قدمته

فاجواب ان تعدد الخبر الاول لما بد بين احدهما اسم

للموجب فهذا العوض تقدم تقدم السبب على السبب والقابلية

الاخرى ان الاسم الجورس تقدم السبب على السبب والقابلية

تظلم لحرمة هذا الوجه الذي اوجبه وتخوينا من تضيقه اذ ليس

اوجبه الله سبحانه بما ما يوجب عنه واما من في ذلك كما ذكره وقد

استوى طائفة من الناس القول بانها فاعل بالمضد كما قال النحوي

من استطاع اليه سبيلا وهذا القول من وجوه احدها من جهة

المعنى وهو ان فرض على التعميل لاجازة ولولا ان النار لما ذكره لكان

فرض كفاية فاذا حج السطيطون برت ذم غيرهم وزعت ساحتهم عن

التكليف وليس الامر كذلك بل في فرض جميع الناس المستطيعين له او

تعدوا او لانه عذر بعدم الاستطاعة ان توجد الاستطاعة الاتري

ان اذا قلت واجب على اهل هذا الطريق ان يهاجروهم فانما المستطاع

للمجاهد فاذا جاهدت تلك الطائفة سقط وجوب المجاهد على الباقيين

كانوا وغيره مستطيعين لاجازة ولما يصفى به ولذا القول ان اضافة

المضد الى الفاعل اذا وجد او ليس اضافة الى المفعول ولا بعد عن هذا

الاصلا لا بدليل منقول فلو كان هذا هو الفاعل لاضيف المضد اليه واذا ثبت

من ان يدل بعض من كل وجوب ان كونه الكلام ضمير يعود الى الناس كما هو السماع

منهم فانه في هذا قبح واكثر الكلام وحسنها ما هو منها ان من واقعه على قول

كالام المبدل منه فارسلت به وسماها انها موصولة بما هو اخبر من الاسم الاول ولولا

اعلم لي حذر في الخبر الما بعد مثال ان ان لو قلت اني انا هو من ذهب الى تزيين

من ذهب منهم لك في انا لان الذهاب الى السوق اعلم من الاخرة وذكر لك لو قلت

البر الشيا ما حسن وكل تزيين ما حسن منها والبر بذكر الضمير لاجازة ولولا

لان لفظ ما اعلم من لفظ الشيا وكذلك الحسن والاصل وحسن قول البعض من الكل

ان يكون اخبر من المبدل منه فان كان اعرافه واخفته الى الضمير او قيده بضمير يعود

الى الاول او بين العموم ونفي الخصوص وما حسن في الضمير في هذه الالة ايضا

مع ما تقدم طول الكلام بالصلة والوصول واما المجرور من قوله اليه فيجمل

وحسن احدهما ان يكون في موضعه حال من سبيل كما نعت بكرة قدم عليه لانه

لو اخرج لكان في موضع النعت لسبيل والثاني ان يكون متعلقا بسبيل فان

فيل وكيف يتعلق به وليس فيه معنى الفعل قلت السبيل ما عاين

عيارة وعلاوة ان البيت منة وراود ونحوها على ان في معنى الموصول ولم يصب

به السبيل الذي هو الطريق ضار فيه معنى الفعل وصلى بحق المجرور وانقض

حسن التثنية لاجازة اللغة تقدم المجرور وان كان موضعه الخارج لانه ضمير يعود

على البيت والبيت هو المخصوص به واعتبارا انما يقدمون في كلامهم ما هم

وهم ببيانهم اعني مساله واستشهدوا ايضا الى الباب بقوله تعالى

يسئلكم عن الشهر الحرام الاية في هذه الاية على ان ما وقع في الفعل وفيه فانه

مشتل عليه وكما مشتل الفاعل على الفعل الذي هو حركة واصفة بذكر الضمير

المصدر الى المفعول كما صفت الى الفاعل واخبر عالم به فاعله وهي ما فاعل في

عز قوله تعالى عيشته واخبرته الاقوال واذا ثبت هذا من المبدل في قوله

وهو عمر رضي الله عنه فمصلحة لا يعرف هذه التي اخرجها حسن صاحب رسوله

شك الله عليه وسلم اياها فاب دل من هذه وان لم يكن فعلها واما هو وان

غير من نوايه هذه الاية مسال عن قوله تعالى رسولك عن لانت الشهر الحرام

فعل مضارع معرب وعطفه بالواو على ما قبله تشركه في الأعراب والعالم
 وهما لا يشتركان في عامل واحد فاضربت أن واكتفى بأثرها وعملها ظهور
 لعطفها ودانته الواو كالعوض منها ما كانت حتى والامة والام الجود والاف
 في باب الجواب وغير ذلك كالعوض من أن انما صلة الفعل وكما لا تستقيم كالعو
 من الجار ن قال الله لا تغفلن وعوه وقد جاعل الفعل على الام اذ كان لا لام
 ثم حتى الفعل عوه فوله تعال صافات ويقضن وتغولن تعالي وجبا قول
 المقرين وبكل المقر من لا لا المعطوف عليه تحال الى الضمير فصار معزله
 الفعل على الام اذ لا مصدر دام عزك الله تعالى عليه وتقر عيشي لا المصداق
 ليس بحال الضمير فلا يجوز العطف عليه لما مضى **فان قيل** فاذا جاعل
 عطف الفعل على الام الحامل للضمير فيبغى ان يجوز عطف الاسم على الفعل
 كقولك مررت بمرجل تقوم وقاعد **قلت** هذا ممنوع على فتح والرجاج
 فمما جاز في المعاني فيما سأل اول وليس بمشكلة لك اذ اعطيت الفعل على
 الاسم المشتق منه ردت الدعوى الى الاصل لان الاسم المشتق من الفعل فرع
 الفعل فعم متضمن لعمه فجاز عطف الفعل عليه واذا اعطيت الاسم المشتق على الفعل
 كنت قد ردت الى الاصل فمما بصيرت الفعل على معنى الاسم وهو فعل بمعنى وان كان
 قد وقع موقع الاسم فيقع موقع اسم جامد وانما وقع موقع اسم في ما يدل اسم فمما يجز
 ذلك ان يكون في ما يدل اسم وانما هو فعل بمعنى لا يجوز عطف الاسم عليه لان
 تشرك الاسم مع الفعل في عامل واحد ولذا قلت مررت بمرجل قائم ويقعد فم
 يقعد ضمير قائم كاني قائم ضمير قائم لكما اذا اعطيت حجة على جملة وتوضعت
 في قام الفعل المعنى من حيث كان مستقاسمه وفردا عليه ولم يمكن ان توصف
 فيقوم الاسم المحض ولا الاسم المشتق ايضا لان الضمير يخصص الاصل ويدل
 عليه بنفسه والاصل لا يدل على الضمير بنفسه لا كما يستغنى عنه فافهم
 قائم لم اتصلا الاطلاعة الا لامدا اطرأ الاعتراض وحي ثبات الكلام
 من اطلع عليه والله الموفق لما زلت له وارج من هذه العارة ان يقال
 عطف الفعل على الاسم فيمثل قوله عز وجل صافات ويقضن وتخمر مررت بمرجل

قائم وبعد لان الاسم كذا في العلم وشبهه فاب حير لاجل الرفع في
 قومه كان اياه الذي ذكرهم وادتمت بسببهم شرفه اذ الشرف من الارس
 يرتفع بسببه ويظهره ولذلك قالوا في هذا الباب الحب لانه من باب
 الحب والشفقة ليس من باب المصاف وان الحب لما تحب ما تحب الا انما لمع
 من خصا كرام وخصا حميدة فقد تبين انه لا يخرج عن هذا الباب بالاسباب
 وان الاسم ما تقدم واستحق الاسم العام في هذا الباب لعطف الفعل على الحب
 بعدها الف والافتاح مع لكون اللفظ هو الى الفصح مراد بالافتتاح المعنى
 وانتساعه وكذلك المراد بالفتح الكثير نحو ما على ونعايل وبابه والظور في
 باب نفا على نحو ما على ونعايل ونعايل ونعايل ونعايل ونعايل ونعايل ونعايل
 وانتساعه ومن هذا الباب ما يوافق من وجه وبجاء في وجه اخر حكم
 لانه يدل على ثبات الصفة توافق ما قبله في اسم وخالفه في المصدر فمما لعم له
 في المعنى لانه صفة تقي وليس بصفة عرضية معنوية اما هو عبارة عن تلك المعادة
 وتقيها ومن هذا الباب كبر وصغر وهو موافق في قبله من ثبوت الفعل في المعنى وانه
 وهو مخالف له في الحد بل لان الكبر والصغر ما كان على هذا البناء عارة عن كثرة
 اجز الاسم وقلته لا من عرض ومعنى زايد كالجال ونحوه واستقصا هذه المبادر
 والافتعال وبتبع وادراجها واسرارها تاتي في بابها ان شاء الله تعالى **فصل**
 ومن غير المتعدي الفعل غوارفان وهو ايضا فعل الفعل على نفسه بدون تقدم مع
 واستند من فاعل اخر ويومعه فعل المضارع نحو كسرت فاكسرو وشوبك
 فاشركي فربحت كان فعل الفعل على نفسه لورين ومن حيث لم يقع من فاعله
 الابد استنداعا وسببه ويدت الذوق في اوله قبل لورين والاضمة وريدت ساكنة
 كيلا تحال في الحركات ثم وصل اليها بمنزلة الوصل وقد تقدم ان اريد زايد في الاول
 والاسما وادرجها في الزاوية على معنى الخلة ما كان في المعنى ان اريد مررت بمرجل
 المعنى الاصل كان المراد ازيد اخر العبارة الثانية وعلامته التنبيه ومن هنا
 الباب بعدل ونفا على بعدل اسما بعدل فلا شوي اليه لاننا بيننا في الوقت
 في فعل الالاتهم فخصوا الاربع ابا وخصوا الثلاثي بالثلاثي فمما بينهما ولم يكن

اياها هذا عاكس لسكون من الفعل بل لم يبين فيها من تولى الحركات ما لم يسهل
 وأما بقوله في قوله يوحى منه به لا لئلا لا يراى بها الظاهر كما اردى يتفعلان وإنما
 صنف فعل وخلفه اليه زيادة على ما فعل المتعدي فصار حركه ان كان متعديا اليه
 متعولين قبل دخول اليه ان يتعدي بعد دخول اليه الى الفعل نحو ما زعت وزيد
 الحديث ثم يقول ما زنا وعنا الحديث وان كان متعديا الى الفعل لم يتعد بعد
 دخول اليه الى شي نحو ما زعت زيد او ما زعت زيد واما قوله
 زاحوا ففعل المشتق من الاسم كما تتعمل من الفعل ويسكن من الدلالة او في حكم
 التانيه عند الاشعة اذ ليس عديم غرض ثابت وسياق استغنى هذا الفصل
 والحيث عليه في باب النجيان ثلثه معال لان ابا سليمان الخطابي زعم ان معنى حر
 محال حر أو فعال يقال لما خالطه لونا حر أو ما خالطه في ثوبه في ثوبه والقياس
 ينضج صوته له لان الالف لم تزد في اصناف حروف ر من الله غنة

مسألة

واستشهد ايضا بقوله سبحانه اهذ الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فذكر
 الاله صريحا من لاسوله سبحانه ان يعال ما فاقه البذل في الدعاء والماضي على كل
 لمن لا يحتاج الى البيان فاذيل بقصد ما جازا لام الاول ومنه ان يقال ما فاقه
 تعريف الصراط المستقيم بالان والام وهذا جزا ليجرد اللفظ ومنها كما قال تعالى
 وانك لتهدى الى صراط مستقيم وكان تارة تارة يهدى صراط مستقيما ومنها ان يقال
 سامعنى الصراط وسراي على شقيقة ولم يجمع ورن فقال ولم يذكر الا الموضع
 في القرآن بهذا اللفظ وذكر سورة الاحقاف بلفظ الطريق فقال يهدي الى الحق
 والى طريق مستقيم ومنها ان يقال ما فاقه الى الدنيا انتم عليهم صراط
 الشظ ولم يقل الذين الصالحين وجبا للفظ ومنها غير منسوخ ومنها ان يقال
 لم يترعهم بلفظ الذين موصولة بصلتها وقد كان او جزوا من قولهم المستقيم
 اذالات والام لم يحذف اليه كما قال المعصوب عليهم ولم يقل الذين مضى عليهم
 ومنها ان يقال لم وصفهم بغير وقد كان الفاعل ان يقول هذا لا المعصوب عليهم
 يقول من روت يزيد لا غير والفاعل لا الاحق ومنها ان يقال لم استحق اليهود

المنكر

الصاري المعصوب عليهم والمعصوب عليهم ايضا الصاري ولم استحق الصاري
 اسم الصارين وقد ضلت اليهود ومنها ان يقال لم تقدم المعصوب عليهم على الصالحين
 في اللفظ ولم جالفت الصالحين على من الناعين ولم يبين عن يمين المعصوبين كما
 قبله من قوله تعالى المعصوب عليهم ومن قوله تعالى الذي انتم عليهم لان
 معناه الممتع عليهم بلفظ المعول ومنها ان يقال ما فاقه العطف للام لان
 ولا الصالحين لما اختل الكلام وكان او جزوا لعطف وادى لا عطف بها مع
 الواو لا يورثي ولو كانت وحدها لعطف بها بعد ايجاب كقولك مرت مرت مرت
واجواب عن السؤال الاول وهو ما فاقه البذل من الدعاء
 ان الاله وروى في معنى التعليم للعباد والدعاء وحق الذي ان يستشعر عند
 دعائه ما يجب عليه اعتماده مما لا يتم الايمان الا الدعاء العاكس فالحق لا
 يكون الا في عظم وانعطف لا يكون الاحتاد ولم واذا وجه احكاما معتدات
 الايمان عند الدعاء وجب ان يكون العطف مزوجا لثناهما ثم جالفت العطف
 الهذبة ولفظ العتبة مسويا بالخبر فتصحا من الراعي معتقده وتوسلا من الراعي
 بذكر المعتدات اليه ربه فان اهل الصراط المستقيم والحقون لعني من معرف
 انه على الصراط المستقيم ايضا والماضي يحب عليه اعتقاد خلاصه واطراف الحق
 الذي في نفسه فذلك ابدل ومن لم يبرهن الانسان على ما اعتقده الحق فاجبر
 مع الدعاء ان الصراط المستقيم هو صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 لاسن فاعلم من ان كافرين واما تعريف الصراط بالالف واللام فان الف واللام
 اذا وحلت على اسم موصوف انقضت انما يقع بذلك الصفة من غير الا ترى فركت
 جالس فبقا او عالما كقولك جالس الفقيه او العالم والالف لا تليها كقولك
 اكلت الطيب الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم ائت الحق وعد الحق ثم قال
 ولما وقع في الجنة حق والناحق ولم يدخل الالف واللام على اسم الجورشة
 وادخل على اسم الباري سبحانه وتعالى وما هو صفة له وهو القول والوعد
 فاذا ثبت هذا فلو كان صراط مستقيما كانا الداعي ما يطالب الهداية الى صراط
 مستقيم على الاطلاق وقد علم انه على صراط مستقيم وهو الاسلام فاما يطالب

ما هو انهم من طريقتهم التي هو عليها في عمله لان كل فريق من المسلمين مستقيم
لنفسه في العمل راجع الى ربه في التوبة والهداية الى الافضل حتى ينتهي الامر
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتقوله ايضا لانه اخوف لديه واكثر استقاما ورا
لعله وكان يستغفره ويوب اليه في اليوم مائة مرة وقال في الحديث
عزير الجبريل كانه جلي لافي فعرفت فضل عمله على **فان قيل**
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يردك صراطا مستقيما وقد كان على الصراط
الاخيم فضلا عن الصراط المستقيم على الاطلاق **فاجواب**
ان هذا والا به زلت في صنع الهدية حث وكان على المسوق قد مر هو انك التمس
وزاوان الماري خلافة وكان الله ورسوله اعلم فانزل الله تعالى عليه هذه الامة
فلم يرد صراطا مستقيما في الدين وانما اراد صراطا مستقيما في الاراي والحرب والمكة
وقوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم وقد قال في هذا الموضع في الصراط
المستقيم لجل للكفر والفساد خلفا من الاستقامة اذ الالف واللام معي نسا
دخلت عليه من الالهام الموصوفة احق باللعن ما علاه في الذكر او ما قريبه
من الوهي ولا يكون احيى الا الاخرية طرفه واما استغنا في الصراط فمن
صرفت الشئ صراطه او لم يصبه بلعنا فالتصراط هو الصراط السهل النعيم وجا
على وزن فعال لانه مشتمل على ما كنه استمال للخلق على اني لم يرد هذا الوزن
كثير في المشتبه على الاشياء كالحاف والحار واورد ذلك الاشكال والعتال الي
سائر الال واما ذكره بلفظ الطريق في سورة الاحقاف خاصة فلا استقم
يقوله سالي سبعا كما بان لمن يبدو من واما اراد ان سبيل مطروق قد
مرت عليه الرسل بلعنا لانه ليس يدع كما قال في السورة نفسها فان قصبت
البلغة والاعمال بلفظ الطريق لانه تعان معنى مغفول الى ان مضطروقت نسبت
عليه الرسل والانبيا قبل وليس في المواضع الاخرى يقتضي هذا المعنى وكان لفظ
الصراط ها اذ في الامام ح من جهة الاشتقاق والوزن كما تقدم واما
اصنافه الى لفظ الجبريل ولم يقل صراط النبيين والصالحين فلهذا يدعون
احداهم الى التقليد من القلب واستشعارها فلي بان من احدى الى هذا الصراط

قد انهم عليه ولو ذكرهم باعيانهم لم يكن في هذا المعنى والسيادة الاخرى
ان الاله عامة في طبقات المسلمين سبيهم وضاحهم فالمسلم لا يطبق درجة
اللاحق بل الى الذي اربب اليه ولفظ المؤمنين نعم عليهم بشمل الجميع وجميع
المؤمنين كان السابقين لدرجاتهم اوصاف واما قوله الذين نعم عليهم
والم يقل المعنى عليهم فان ذكر نعمه العلم والفتا جامع عليه وذكر نعمه شكر
وابرا وصير الفتا على ايدى الله تعالى من نفسه تعالى نعمت عليهم ذكر الله
تعالى باللسان والقلب ولو قال المعنى عليهم خلا هذا المعنى من هذه القوايد
المعروفة بالدعاء والشكر والذكر الا في بي في قول ليعلم عليه السلام الذي هو في
واستيقن فاضاف الفعل الي وجرم كما وذا مرضت فهو يشفين ولم يقل اني
كما قال يطعني او ليس في قوله ام رضيت الا الاخبار المجردة عن الشكر والشاوريما
اقترب به مستحفظ وبغير تعدل عنه الي قوله مرضت وذكر ان قال سبحانه تعالى
المغضوب عليهم ولم يقل الذين غضبت عليهم اذ ليس في الاخبار رغبة بالغضب
من الشكر والاحسان ما في قوله نعمت عليهم فكان اللفظ وجزاوي والفايد
اخرى وهو ان الغضب صفة ينفق للعباد ان يشرك في ما عارب فيغضب لغضب الله
فان يهود قد غضب عليهم اغضب الله وجع المؤمنين فاستبعد هذا المعنى
فلم يقل الذين غضبت عليهم اذ لو قال ذلك لخرج نفسه عن ان يغضب اغضبت
كما اخرج نفسه عن ان يغير واخر ارب بالانعام فتعالى نعمت عليهم ونسأ يذ
اخرى وهو ان الالف واللام في المعصوب وان كانت بمعنى الذين فليس متلها
في التفسير والاشارة الي تعيين ذات الام فان قولك الذين قد لو ادق لك
الضاريون والمضطربون ليس ما في قولك الذين ضربوا او ضربوا وادمع هذا
وتأمله فالذين نعمت عليهم بلفظ الذين شارة الى نعمهم باعيانهم وتعرفهم
من الذين ولا سيما الذين خلفا من غضب الله عليهم فوجب الاعراض عنهم وترك
الاتقيا الي ذاتهم فانقص على الصفة المدسومة دون ان يصحوا لمن واما قوله
غير المغضوب لغنا للذين ولم يقل الا للمغضوب عليهم فلهذا يدعون
اليهود والنصارى يدعون ان الله تعالى انعم عليهم بان كانوا من اهلهم على الصراط

المستعجب فيسبحه ان الله الذي انعم عليهم غير المغضوب عليهم وهم اليهود
يقول اليهود تجرد اللفظ فخرجهم بذكر الغضب عن صفته المنعم عليهم وكذلك
الصالحين وقد تقدم في باب العطش ذكر الالف هذا الموضع وانما تعطف العطش
بعد ايجاب فلو تعطف بها هاتان الكلمتان في الكلام اكثر من تضافته الصراط والهدى
والنصارى فلما بعبر في اسم بعبث بآرائهم في الكلام فائدة الوصف والثناء الذين
انعم عليهم واما استعجابنا اليهود هذا الاسم فلنقول غضب الله بهم في الدنيا
للسلبط الملوك عليهم واتزع الملوك منهم كما قال تعالى ضربت عليهم الذلة
والسكنة واما بغضب من الله فمن حيث اخبر عنهم انهم قد باؤا بغضب سماهم
المغضوب عليهم واما تقديمهم على الصالحين فقد تقدم من اصول المتقدمين
في باب العطش ذكر المتقدمين بالزمان وذكر المتقدمين بالرتبة واليهود
متقدمون بالرتبة والمكان لانهم كانوا محاربين لرسول الله عليه وسلم
والخاطبون بالاية واقر بهم ذكرهم النصارى واما ذكر الصالحين بلفظ
فالعلى ولم يرد بذكر العنوين لئلا يكون كالعنوين واما ينبغي ان يحترع عنهم
بأكتسابهم صفاته لاصلاح الاله اياهم واما ضايفه العطش بلا مع الوارد فلما كيد
الشي الذي يرضيه فلو لم ياتي من معنى الفعل لما عطش بلا مع الوارد وضايقة
التوكيد لانهم في الصالحين داخل في كيد المغضوب عليهم او وصفهم لآثري
انك اذا قلت ما سررت بزيد وعمر ونحوهم لم تكن اجمع بينهما خاصة اذا
قلت ما سررت بزيد ولا عمر عن ان تقول الفعل عنهما جميعا على كل حال من اجتماع
واقتراح **مسألة** في ذكر بدل البعض من الكل وبدل المصطلح
الاسم وهما جميعا يرجعان الى المعنى والتفصيل الى بدل البعض من الكل وهما العين
واحدة الا ان البدل في بعض المواضع لا يرد لاضافته الى ضمير المبدل منه
خلافا لبدل البعض من الكل وهما العين واحدة اما اتفاقية فالمعنى فلانك اذا
قلت رايت العم اكرم او تسعتم فاما تعلق بالعموم وانت تريد المخصوص فهو
شاغ في اللغة لا يجوز اوجه احد اذا كان كذلك فاما اوردت لتبعض
العم وجعلت اكرم او تسعتم تعيين ذلك البعض واصفته الى ضمير العم

ما كان

كان الاسم المبدل لمصافا ايضا الى العم وقد ان الكلام الى انك ادلت شيئا
من شي وهما عين واحدة واما بدل الضد من الاسم فذلك ايضا لان الاسم
حيث كان جوهر او جملة لا يوجب ولا يمتنع ولا يمتنع انما متعلق بالجموع والاعجاب
وغير ذلك من المعاني لصفات واعراض ما بمنها جسم ومع ذلك ضروري حيث اشحن
عن ذكرها فاعطى وهو عاوية المعنى فاذا قلت تعني عبدالله علم ان الثاني صفته
وعرض صفاته اليه فيثبت في ذلك الغرض ما هو نقلت عنه اوريا ثم اصبحت العلم الي
ضمير الاسم كما كان الاسم المبدل منه مصافا اليه والمعنى ضايفه الضد يرفع صفته
زيدا وخلصته ثم بينت بتوكيد علم فعل ما في تلك المصلحة فان المعنى الى بدل الشيء
من الشيء وهما العين واحدة واذا شئت فعلا لا يمتنع في بدل الاشتغال ان يكون الاسم
ان في جوهر ولا يمتنع اضافة الضمير الاسم لانه بيان لما هو مصافا الى الاسم
الاسم والعين كل العجب من انما صنعته العنوين زمانه فان وهما الثاني وما لك
علمه بقوله في كتاب الايضاح في قوله سبحانه انما اوردت انما بدل من
الاخذ وبدل الاشكال والثنا جوهر وليست بوضيعة ليست مصافا له وهو جود
الصفات وقائمة الى ضمير الواحد وليس فيها شرطين شرط بدل الاشتغال
نوهل ابو علي من جعل بدل ما هو خارج للضمير والصفات عاوية الضمير وهو حذف
الصفات وقائمة الاضافه اليه مقامه كما قال قبل اصحابنا للاخذ واحد
انما اوردت الوجود فيكون بدل للشيء من الشيء والعين واحدة كما قال

رضي الله عنه لم يخالف في رواية الخفض

اناد لما روى عن محمد بن الحسن بن ابي حمزة واختلفا **مسألة**
واستشهد في قوله هذا الباب بقوله الله عز وجل ولا على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا وحج البيت مبدا حجة في الحاد المجرى لانه
وحج فرضه والذي يقتضيه المعنى ان يكون في قوله على الناس لانه وجوب
والوجوب متعدد يعني فان قيل اذا كان موضع الحجة وسد الفاعله
فلم اخذ وقد قال سيبويه متى جعله مستقلا قدسته **فالحج**
ان تقدم الجرد لاولي لغايته ان حادها اسم الله الحي جملته الغرض بقدر

المرور حيث كان سماه سحابة وجبل لاهتها من بقايا به تغلظا حرمة
هذا الواجب الذي اوجبه وتكونها من تصنيفه اذ ليس ملاوجه انه تعالى
بمناه ما اوجبه غيره واسما من في ذلك كذا في قوله استوي بها من
الناس القول بانها فاعل بالمصدر مكانه قال في البيت من استطاع
اليه وهذا القول ضعيف من وجه واحد هاس من جهة المعنى وهو ان فرض
على البعض للاختلاف ولو كان التاويل كما ذكره لكان فرضا كذا في قوله استوي
بمنه دم وغيره ودرجعت ساحتهم من التثنية في المصدر ذلك اذ لا يفرض على جميع
الناس في المستطوعين اذ قد عدوا ولكنه عذر بعدم الاستطاعة الى ان يوجد الاستطاعة
الا في ذلك اذا قلت واجبا لاهل هذا القطر انما هاهنا من المستطوعين
لما ادعى اليه في مستطوعين كانوا او غير مستطوعين بخلاف ما يوضع به في القول
انما ضاع في الفعل اذ افعال او افعال من اضافته الى المفعول ولا يبعد عن هذا
الاصل لا يبعد منقول بل كان من هو افعال لا ضيف المصدر اليه واذ ثبت ان من
في بعض من كل وجان يكون في افعال ضمير يعود الى الناس كانه في الاستطاعة
منهم وحذف هذا الضمير فيجوز ان كان الكلام خمسة هاهنا امور منها ان من فاعله
عليه يعقل كالاسم المبدل منه فان ربطت به ومنها انها موصولة ما هو اسما
كالاسم الاول ولو كانتا من جنس الضمير لكانا مبدعا لكانا لو قلت رايت اخوتي
من هاهنا الى اسوق بر من ذهب منهم لكان فيهما لا لا افعال الى السرق اعم من
الاخوة وكذلك قلت البس الثياب ما حسن وما خير لرب ما حسن مني ولم يذكر
الضمير فكان بعد في الجواز لان لفظ اعم من لفظ الثياب وكذلك الحسن والكمال
وتحق في البعض من العمل ان يكون اخص من المبدل منه فان كان اعم واضمحلت اليه
ضمير او قيد بضمير يعود الى الاول او وقع العموم وفيه الغشوش وما حسن
الضمير في هذه الالة ايضا مع ما تقدم طول الكلام بالصلة والموصول واما قوله
من تولاه اليه فيقبل وجهين احدهما ان يكون في موضع حال من سبيل كانه نعت
للموضع تقدم عليها لانه لو تأخر ان في موضع النعت لسبيل والثاني ان يكون
منقطعا بسبيل فان قيل وكيف يتبعان في وليس فيه معنى الفعل قلنا

السبيل

السبيل هاهنا عبارة عن الموصل الى البيت من قوع وراد ونحوها كما كان في
الموصل ولم يعبه السبيل الذي هو الظرف بشاره من معنى مع ونحوه الى
به واقتضى من النظر والعجز ان اللفظ تقدم المرور وان كان موضعه التاخير
لانه ضمير يعود على البيت والبيت هو المقصود به دون الاعتناء بانه يقيد
كلهم باسم جوامع وهم بيانه اعني **مسألة** واستشهد بها فينا
بقوله سحابة يسكنون في الشهر لتمام ذلك في الالة في قوله الالة دليل على ان
تأويله الفعل او فيه فاشتمل عليه كما يشتمل الفعل على الفعل الذي هو حركة او
صفة فيه ولذلك اضيف المصدر الى الفعل كما يضاف الى الفاعل واخر عالم باسم فاعله
ويجوز بان فاعل في قوله تعالى عيشة راضية في احد الاوزال واذا ثبت هو اسم الله
في قوله وهو عمر في قوله عنه حفصة لا يغيره كنهه الذي انما يحجب به كنهه
شؤ الله عليه وسئل اياها فالت بول من هذه وان لم يكن فعلها وانما هو في امرها كما
ان التتال بدل من الشهر فان لم يكن فعلا وانما هو في امره في زمن نواد هذا
الاية ان سال عن قوله تعالى يسكنون في الشهر لتمام وزم لم يسألوا عن الشهر الا من
اجل التتال فيه كما لا يخفى ان التتال والمقدم في اولي في الظاهر **والجواب**
ان يقال هذا السؤال لم يقع الا بعد وقوع التتال في الشهر وتشمع الكنه عليه
الامر بحركة الشهر فغناهم واهما ضمير السوال انما في امرها بحركة الشهر
فذلك تقدم في الذكر وفي سؤالي اخر وهو اعا ذكر التتال لفظ الظاهر
كما قاله في ان يبعد لفظ الضمير فيقول في كل هو كبر كما لو قيل ان من من يري
الدار فقالوا لئلا ان هو طوبى له وتفسير لفظ الضمير في قوله بلفظ الظاهر
لان الضمير اذا عرفت المعنى جردا واولي **والجواب** ان يقال فاعا في لفظ
الظاهر هاهنا في هـ وهي موصولة الفكر ولو جاز لفظ الضمير في قوله لفظ الحكم بد
التتال او ان في لفظه وليس الا في ذلك وانهما موصولة في كل تلك ومع شهر حرام
وتظهر هذه المسئلة قوله ضى الله عليه وسلم وقد قبل ان توضحا بالبرهان هو
الظهور وما ع ولم يقل في توضا منه لئلا يتوهم ان الحكم مخصوص بالليل فها خبر
عنه انه الظهور وان اعم الحكم فيه في العموم ولم يوجب قصر على الليل كذلك هذا

ل

ك

حين قال فقال فيه كبير فجعل الاسم المجرى والجزء الذي هو موضع السهر
تعلق الحكم على العلم متى وقع لأن النقط لا ينفصل سمعه انحصار الخبر بما يعود
عليه **مسألة** وأشد في هذا الباب قول كثير **هـ**
وكنتم تدي رجلين رجلين **و** رجلين فيهما الزمان فقلت **هـ**
اجاز بعض النحويين في رجلين رجلين **و** رجلين فيهما الزمان فقلت **هـ**
عزبا لا لحال من الزمان غير مستعمل حيث كان الاسم الاول ثم كان قوله في ما بلغت
. نادوا حينئذ . بلصاف اليه لان الحاصل للمصانبة كبير عتوق له كان حواسه مدهة
وهذا غلط لان الحاصل للمصانبة لا يجوز على الإطلاق لانها مفعول فيها فهي كالنفس
والنفعول فلا بد لها من عامل يعمل بها مع ذلك لانه اضعف من الاسم الاضافه
ولام الاضافه لا يعمل معها فلفظ ولا حلال فقتلها اذا تلفظ بها اضعف واحذر
ان لا يعمل لو قلت هذا فلهذا قد حاكم لم يحل ما ذكرناه فان قلت يعمل فيها ما يعمل
في القلام المضاف ليعمل لان صاحبك من صفة هند لانه صفة الدوام فبطلت كانه
وكذا يجوز الحاصل للمضاف اليه اذا كان في المضاف معنى الفعل نحو هذا ما رب هند فاقية
او ما يجني خروجهما **هـ** وتكون قوله تعالى النار من ارضه خالدين فيها لانها في المعاني مع
الفعل واتى على الضمادله وعلى فاعول منه عملات العلام ونحوه مما ليس فيه معنى
فعل وقد يجوز ايضا الحاصل للمضاف اليه نحو زلات وجه هند فاقية لا لا ببعض بحري
عليه حكم العمل للحال ما يعمل في البعض من حيث امره والبعض يجري الفعل في قوله
ذهب بعض اصابعه وسرقت صدر الفناء ونوا ضعت سورا مدنيه وهو كثير فعل
هناجا **هـ** كان حواسه منه **هـ** ومنه **قوله حبيب**
والعلم في شهاب الارباح لاصعة **هـ**
واشد في هذا الباب **قوله الاعشى** **هـ**
لقد كان يقول بواو منه بعض انباء وبسام شام **هـ**
نصب سام باضائه كلابه ليعطى الفعل على الاسم ولا يستعمل ان ينعزل عن الفعل على
الاسم كلابه من ربه لان المعنى الذي يعمل فيه لا يعمل على الاسم ولا لان المعنى لا يعمل
لانها مع الفعل في اول الاسم **هـ** فان قيل وكثير يجوز افعال الناقص ولا الحازم نعم

فلا اضطر

ولا افعال الحزف الناقصة الاسماء وعوامل الاسماء عتوق من عوامل الانفعال
فالحجاب انا لا يخبر اضران الا بحادي شريط اسامع الواو العاطفة على
المصدر نحو قوله السبعيا ونقريه **هـ** ونهضى ذاب وبسام شام **هـ** الان في انك
لوحظت مكان اللبس النقص اسما غير مصدر فلفظ يخبر زيد وهو خبر جار مجزوا
كناز هناع المبدى لان الفعل المنسوب بان يشتق من المصدر ودال عليه بلفظه فكان
عطف متعدي على مصدر **هـ** فان قيل فكان ينبغي ان لا يشتق من المصدر فلفظ الفعل
اضمارا **قيل** هو فعل خارج معرب وعطفه الواو على ما قبله بشرطه في افعال
والعامل وهي لا يشتركان في عامل واحد واخبرته ان واقتضى باشرها وعلمنا على فلفظها
وكانت الواو كالعضو عما كانت حتى لا لام العلة ولا لام الجزاء والفا في الجواب وغير
ذلك كالعضو من انما صير الفعل انما كان لا يستعمل كالعضو الحار في قولك الله لا يعمل
وقوه وقد جاز عطف الفعل على الاسم اذا كان الاسم في معنى الفعل نحو قوله تعالى لما كانت
ويشفي ونحو قوله **هـ** ويجوز اسن المقرين **هـ** وكلم الاس لا لا لام المعلقون عليه جامل الصير
نماز معتزله الفعل مع الاسم ولو كان مصدر الزجر كان قد زجره **هـ**
لا لا المصدر ليس بجامل للصير فالجواز العطف عليه الاضمارا **هـ** فان قيل
فاذا جاز عطف الفعل على الاسم المائل اضرب ينبغي ان يجوز عطف الاسم على الفعل فنقول
توزع رجله يوم وقاعد **قيل** هذا منتهى على جوازها وداجه في المعاني فاسا
على الال وليس هو مشله لانه اذا عطف الفعل على الاسم التثنية منه زدته الفاعل الى
الاسم لان الاسم المشتق من الفعل فرع للفعل فهو متضمن للمعنى فجاز عطف الفعل عليه
واذا عطف الاسم المشتق من الفعل كذا زدته الاصل فرعا وصيرت الفعل في المعنى
الاسم وهو فعل محض وان كان قد وقع موقع الاسم لم يقع موقع اسم جامد وانما وقع موقع
اسم في اويل فعل لم يخرج به لذلك ان يكون في ما وويل الاسم وانما هو فعل محض لا يجوز
عطف الاسم عليه لانك تشترط للاسم مع الفعل في عامل واحد وانما كنت ردت رجل قائم
وبه قد وقع ضمير عامل كاني قائم ضمير فاعل فانك اذا عطفت جمله فتوهت في قائم الفعل
منه بانك مشتق منه وقد عا عليه ولم يكد ان تسمى في تسمى الاسم المحضر في الاسم
الاشتقاق لان الفاعل يتبعن الاصل بدل عليه بمتنه والاصل لا يدل على الفاعل بمتنه

لا فالتعني عنه فادبه لم اتعدا لاطاله اذ لا سب ارباب الاعراض واحتمل
 الكلام من الفعل عليه والله الموفق لما نزل به فابن من هذه العجالة ان يقول
 عطف الفعل على لام في مثل قوله تعالى صفات وتبعض ما يمكن وتحررت
 بجل قام وبتعد لان لا لام معتدلا على قبله واذا كان الهم التام معتدلا على
 الفعل والاعاوان يكون اعتدا وحرا والذي بعد الواو ليس معتدلا ولو عكس
 السبلة فتلك جمل يوم فاقعد او يتبعض فاقا فتع لان سا بعد الواو ام محض
 وليس معتدلا في مجرى الفعل **مسألة** من باب انتظام الافعال الفعل غير
 متعد هو الذي لم يزل عمله ولم يتجاوز في غير فعله ان يقع على نفسه ولذا كان
 مصدره متعلقا بالحوادث المتقلبة من مجرى عمله ولم يتعد منه لغيره والحقيقة
 من معنى المتقل من عمله حتى يقع محل اخر كالضرب والقتل وجب مضارا لافعال
 المتعدية الواقعة بمحل غير الفاعل المتصل لها والمتضمنة فاعا فيضه اللفظ وهذا
 الباب مؤثر بالعين الذي هو شئت في محل الفعل واخصاصه وعدم مجاراه فالهم
 مكانه فهو التثنية وما جازوه وتعد هو الحقيق لفظا ومعنى ومن هاهنا ترجع تول
 سيمويان وحدث البيت ويتعد الفعل لان مصدره الدخول هو الخارج والعوض
 وتعد لان الفاعل عليه لا يجرى على فعله لا ليس بطبع من الفاعل ولا خضله ثمانية
 فيه فان كان الفعل عارفا مما هو مطيع وحصله ثمانية فقل بضم العين كطرف وكمرن
 فهذا الباب الهم للتا على من باب تعدد كذا والتكثير لفظا وباب تعدد اللفظ على من
 المتعد في الفعل كذا والتكثير منه مصدر فاقا فتع في لفظ الفعل ولزم مصدر
 فعل الذي هو مطيع وحصله وزوال الفعل نحو الجبال والكال والذبا والسنا والحلال
 واللا هذا اذا كان المتعني عاميا يستعمل على خصال لا يختص بمصلحة واحدة فاختص
 المعنى بمصلحة واحدة فصار كالمجود ولم يسه هاهنا ثبت لان هاهنا ثبت يدل
 على ثباته ما حدث عليه كالمصير من الضرب وحدها في هذا وفي كذا الابواب يدل
 على استقامة الهم الا في باب الضرب يقع على القليل والكثير في غير ثباته وكذلك
 التمر والبر وسائر الاجناس وانما استعملت الهم لان تعدد مجازها من منتهى الصوت
 وغايتها وصلى للغايات وكذلك قالوا علامه ومسابه اي غايته صفته واذا ثبت

هذا

هذا فالهم والكال كالجبال اعم من حيث يمكن فيه الهم المجموعه بالتحديد
 والنهاية وتولك ملح مساحه ونفع فطاحه على وزن فاعلا وكل كمالا الا والها
 لان الصاحبه خصله من خصال الكال بدوت بالها لاها ليست محض سلام كذا
 وضارت تشبه باب الضربة فانتم بها كالتحريك والهاية الا في قول
 خالد بن صفوان وقد كانت له عرسه انك تحيل فقال تقولين ذلك ولست عدي
 عمودا كالحال ولا رادع ولا يرسله فلكي تولى بك المبلغ طرب لمجل الملاحظة فصلة
 من خصال الجمال فبانحة ما قلناه وعليها قالوا الملاحظة والاصالة والراحه
 وكذلك في ضد هذا المعنى نحو السفاضة والوضاعة والدردالة والجمانة لا يضا
 كلها خصال مجرودة بالاضافة الى السفال والسهال في معاملة العلاء والكمال لانه
 جنس جميع الانواع التي تحتها وهذا الامل في هذا الباب ولا يشهد بهذا القياس
 الا لمن رده اليه الا ان كون الفاعل كملت في الباب بوجوه من الجواز فتجد
 مصادرها بمخالفة لهذا الاصل او وزها او شيئا من احكامها ولست في ذلك الا
 لتفقا بالاستعارة والجماز عن اصل موضوعها لقولم شرف ارجل شرفا
 ولم يقولوا شرفا لقولك جمالا ولا لاشرفه كقولك جماله لان الشرف
 رفعة فالابا والاشرف خارج عن محل الفعل فهو مستعار من شرف الارض الشرف
 فالارض كالمهذبة والجماز مستعير للرجل الرفيع في قوله كانه اه والرفق كثرهم
 وارفع بسببهم شرف له اذ الشرف من الارض ترفع بسببه وبظرفه كذلك
 قالوا في هذا الباب الحبيب لانه من باب التثنية والقيصر ليس من باب المضاد
 لان الحسب محاسب الانسان لنفسه من خصال كرام وخصال حبيبة فقد
 تميزه لا يخرج عن هذا الباب شي لا سب ما وان لا سب ما وزنه واستحق
 الهم العام في هذا الباب هو الدس بدل الف والالت فيه ليكون اللفظ
 متواليا المتعدي موانيا لانتاج المعنى واتساعه وكذلك كثر في الجمع
 الكثير نحو مسغال وفاعل وبه واطرد في باب فاعل يكون فاعلا ونحو
 تارض وتفاقل وتراقد لانه اطهار لا انتشار له ومن هذا الباب ما يوافق
 في وجهه ويتعلق في وجه اخر لانه بدل ساب الصفة فوافق ما قبله والتم وخالفه

بيت
 ل

في المصدر مخالفته له في المعنى لانه صفة تقي وليس صفة تعريفية معنونه
انما هو عبارة عن تلك العاقبة ونفيها ومن هذا الباب كبير وصغير هو
ما قبله بن ثبوت الفعل لما عوز به وهو مخالفة له في الخلق لان الكبير
والصغير وما كان على هذا البناء عاقل عن لئح اجزاء الاسم في ثبوتها لا عن
عرض ومعنى زائد كالجال ونحوه واستقصا المضاد فلا يقال وسبع
نوادرها واسوارها ما في باها ان شاء الله تعالى **فصل**
ومن غير المتعدي الفعل نحو انطلق وهو ايضا فعل الفاعل في نفسه بعد
تقديم مع واستدعائين فاعل اخر فيسببه فعل المضارعة نحو كسره فاكسر
وشوبته فاشوبته في حيث كان فعل الفاعل في نفسه لم يتعد ومن حيث لم
يقع من فاعله الا بعد استدعاء سبب زبده التوق في اوله قبل الحروف الا
وزبده ساكنه كيلا يتوالي الحركات ثم وصل اليها بهمز وصل وقد تقدم ان
الزوايد في الافعال والاسماوية بلعاني الزيادة على معنى الكلمة فان كان المعنى
ان الزايد متبعا قبل المعنى لاحت في الحروف ان الزايد اخراجه التانيث وعلامة
التثنية ومن هذا الباب تتعطل وتفا وتعمل لما تتعطل فلا يتعدي
الفيه لانها تبعه متبعا في التوق في الفعل لانهم خصوا الياغي باليا وخصوا اللائي
بالنوف فقايناهما ولم يحز الياهاهما ساكنه كالنوف لمكون عين الفعل ولم يلزم
فيها من نواي الحركات ما دون هناك واما ما فعل قد وجد متوقفا لها لا لارادها
المضارعة كما اردت تتعطل واما هو فيعمل فخلته اليا زبده متبعا على المتعدي
فصار يحكى ان كان متعديا في المعقول قبل دخول اليا ان يتعدي بوجه دخول
اليا في المعقول فاعز زبده الحديث ثم يقول ما تنا وعا الحديث وان
كان متعديا في المعقول لم يتعد بعد دخول اليا الى حتى نحو خاضعت زيد اذ
تخاضعتنا **فصل** واما اخرها فاعل اشترك من الاسم كما تتعطل
الفعل مسك من المسكة لانها خرجت والصفة اسما ونحوها اسما على صوابه
عند الاستقصاء او في حكم التانيث عند الاستقصاء او ليس عدم عرض ثابت
وسببا لاستقصاء هذا الفصل وانما عليه في باب النجى ان شاء الله

سما من الخالي زعم ان معنى اخر مخالفت لغير حمار وباه لولن اخر واخطا
توق في قوله وانقياس يقتضي قوله لانا لان لم يزد في اضاع اخر
الكلمة الا لدخول معنى زاب من معاصف معناها وقد تقدم هذا الفعل
مسألة وكان في قول المتعدي الى معنيين اعطى زابموا درهما
واشابه من المتعدي الى واحد فاعله متوقفا وما خلت اليا قاس
مسبب جميع الافعال لا وليس مذهب سيبويه فيه طرد القياس
جميع الافعال وهو الصحيح ولكن اشتركا في اصل بنى عليه هذا الباب
وهو ان ينظر الى كل فعل اصل منه في اللغة صفة ما فهو الذي يجوز فيه النقل
لانك اذا قلت افعلته فانما خفاه جملته على هذه الصفة وكل ما يحكى هذا
الاصل في غير المتعدي اذا كان تلاتيا نحو قولك واقدوته وطال واطلته واما
المتعدي فله ما يحصل للمفاعلية صفة في نفسه ولا يكون عاقل في الثاني
على الفعل فيجوز قوله مثل طعام زيد الخير واطعته وكذلك يعل وسرور لا يخفى
كلها يحصل للمفاعلية صفة في نفسه غير خارجة عنه ولذلك جازت او اكثرها على
فعل كير العين مشابهة للباب وجوزد ووجد وسرالي في قوله ما له اسطر
في اطار الفاعل ونحوه معنى فيه ولذلك كانت حركة العين كزلا لا كحركة مخفض
الصوت واخفاله فمثال كل اللفظ الذي في غير هذا النوع ليس اليب واليه اياه لان
الفعل وان كان متعديا فالحاصل معناه في غير الفاعل كما في قولك ما في اليب شيئا واما
فعل بنفسه ولا ذلك جازي على ما به عوي ولذلك كسى ولم يقولوا كسيت
الطيب لان الكسوة من النوع في حال وزن سترته ونجيبته ونحو ذلك واما الكل
واخذ وضرب فالتعلق لا الفعل وانما بالمفعول ظاهره في قوله ما حصل لنا
منه صفة فلا تعلق للضرب وبلا عرو الا قد تعلق خالدا لانك لم تحوله الى صفة
في نفسه كما تقدم واما اعطيت به فتقول لمن عطا عطوا اذ لا تعلق بين الفعل
معناه والاخذ لا تعلق به لم يتحول فاعطيه لولا ان كونه في هذا الفعل
يشترك في ذلك فكل كان فعل متعدي لغيره منه تمام اعطيت زيدا ودها اي
جعلته عاقله واما ان لم يوصل الى المتعدي وهي تارة عطا وعطوا الا في

على

لا عت وصول الى المعقول دون تأثير فيه ولا وقوع ظاهريه الامر
الى قوله سبحانه ان يناله الله لحومها ولا دماؤها ولا يناله التقوي
ولما كان معلوما في فعله لم يتجز هذا انها هي معنى على الوصول معطوفا
انتهى الماله زيد المتقول من اني لانها هي موضع في المعقول وتدخل
بينها الدنا على صفة وان **فصل** يلزم ان المعقول ان يتجزأ بزيادة
عنه والاولد ينة اي جعلته باه **فصل** بين فرق وهوان يتان المال
زيدا نسب وتلك فلا اقترن هذا المعنى فصار المعقول كسبته مالا او ملكه
ملاياه وليس كذلك اني زيدا وهذا الفرق بينهما واما شرب زيد الما
فلم يقولوا فيه اشربه المالا لانه مبتدأ في الاكل والاختراع معطوفا في المعقول
وان كان قد خا على ذلك لم يبلغ ولذله ليس مثله الا ان زيدا انما حاط
اجزا الشارب له وحصلت من الشرب صفة والشارب فهو زينه كمال
سبحانه واشربوا في قلوبهم العجل بلعوم وعلى هذا القول استحال الخبر لان
شرب الخبر اللين الما ليس شرب زيد له فتامه واما ذكر زيد غير فان كان
كان من ذر النسان فلم يتقله لانه مبتدأ في شتم وظهر وان كان من ذكر العجب
فقلبه فقلت اذكره اجبت منزلة القيمة واعلم ان حكمة على هذه الصفة
مسألة وقال في الباب اخبرت الرجال زيدا واستشهد بالاية والافضل
في هذا القول العبد يعرفه وهو من لان المعنى اخراج شئ من شئ وانما
الغنى الفعل معنى فعل اخر غير متعد كما يجب وان اخبرت من الرجال
اردت علة الرجال وتعليم فاختر منهم زيدا ان هاتنا اسقط حرف الجر
كما اسقط في امره للغير وكان لا يتركها كما تركت كمتك هذا الامر وانما
ثبت هذا في فلسفة الحكم مدركها منها ان الاختيار وتقدم الاسم المجزأ
لم يستطع حرف الجر وجوبه التام غير يكون اخبرت من الرجال عشق وكون
قدمت العشرة له لحسن لان الخطاب بوجه ان المجزأ موضع الدف للعين
وليس في موضع الفعل الثاني وايضا ان الرجال معرفة الاتهام فتقدم
اخر كالم تقدم المجزأ الذي هو خبر عن انك من تولى ان الدار ورجل لكون

لكون المجزأ معرفة والمخبر عنه فاذا حذف حرف الجر لم يكن من المتعدي
للام الذي كان مجزأ واخترت فرسا الخيل لتجزأ الجملة في ذلك ان
المعنى الذي من اجله حذف حرف الجر هو معنى غير لفظ فلم يقولوا حذف
حرف الجر الامع انتقاله بوقته منه وتوجه اخر وهو ان اقل الذم
اختر من الكثير اذا كان ما ببعض ثم في الفعل الذي هو اخترت
انه مختار منه وايضا لان كل ما يتبع خبر ان مختار منه وان اختار
ما لم يمع الاخير وقد دوا الاسم المختار منه وكان في ذلك ما سبق
القول فان كان ما لا يتبع خبر زيد وعمر فرما جاز على ذلك في الكلام
خو قوله **مسألة** واما الذي اخبر الرجال سبحانه
وليس حكم هذا حكم قولك اخترت فرسا الخيل لان الفرس اسم جنس
فقد يبعث مثله ويختار منه وزيد من حيث كان جسا يتبعض من
حيث كان زيدا اي ساعا على الشئ بعينه لا يتبعض من اهل هذا ولا يعلم
فقل ما رابت مشتغلا وهو اضل منك تفعله والقباس والسما بعضه
والله التوق **مسألة** وقال في هذا الباب استغفر زيد
ذنبه هذه المسئلة في تاخير الاسم الساقط منه حرف الجر في ان قبلها
لان التي قبلها وهي التي اخترت الرجال كان الاصل فيه حرف الجر فاسقط
المعنى الذي ذكرناه في الفعل عند اتصال الفعل به واما ان كان
فيما سقط حرف الجر وان يكون الذنب مفعولا بالقران الذي لا يعود
عرف لانه من غفرت الشيء اعطيه مع ان الاسم الاول هو فاعل في الحقيقة
وليس كذلك زيدا وسبعين رجلا في باب اختيار لذلك لان سقوط حرف الجر هو
زيد ذنبه زيد في جسد اليلام **فان** قال **فصل** فان كان سقوط حرف الجر هو
الاصل فزا زيدا كانا كالكساية وليس كما قاله سيبويه ولا الراجح
انك قد حذف الجر ثم نصبت **فان** اما سقوط حرف الجر اضل في الفعل
المستوفى نحو غفر واما اذا قلت استغفرا واستغفرا بالله فهو من
ما لا بدله من حرف الجر لا بد لثقل غفر انما معنى التوبة والرجوع

من الالب وانما زيد لاسعاف حرف حاسن ويظهر اوجه فعل من الكلام فدا
المعنى الذي متعلقه بالفعلي لا يتغير فان تعدى الفعل فيصيب وكان منزلة
فذلك امرتك الخير فان **مد** فاما قوله تعالى بعد الحسن فونكم وجرتم
وتعبركم بين فونكم وجرتم **كلن** فله علمة بمعنى التثنية والزوج من الذنوب فاما
دخلت لونه فبها المعنى وحسن لا يوزن ذلك في القرآن الا حيث بدقنا على الذكر وهو العبد
عومول ٧١ ما بعد الفتح من الذنوب بالايان وتوالت يعبر من ذنوبكم ووزن يذكر
الام المتخوذة من الحسن الا في معنى التثنية لان الفعل الذي كان في من الكلام وهو لا يفتاد
بذهاب الاسم الذي هو واقع عليه فان ذلك فقد قال ربنا اغفر لنا ذنوبنا وقال في
شوة الصف غير ذنوبكم فالجاء في سقوطها هنا واما الفرق **فحوا**
ان هذا اخبار على موضع الذي قد سبق له انما من ذنوبكم العزب بما هم ثم وعدوا
الجهاد واغفلوا ما السوا في الاسلام من الذنوب وهي غير جملة بما كان حاطة الذكر اليها كما
فلم يقص الغفران معنى الاستبعاد وليس ثم حاطة من الذنوب بالذنب وانما يقص معنى
الادهاب والاطبال للذنوب لان المسائل في هذه المسائل ثلاثين المتقنين فانها
خطاب للمعركين واسلم ما سدد به عيولهم ما احاط بهم وهو الكفر واما المومنون
فقد ادعوا واما قوله فانه الصقات وجرع عيولهم ما احاط بهم موضع من التي يتبع
لان الصقة قد لا هب جميع الذنوب كما يلزم ومن هذا القول صلى الله عليه وسلم فيكون
عن يمينه وليات الذي هو خير ما دخل في كلامه من قول من معنى الخروج عن يمين كما ذكرنا
الاعل وهو الضرب والى يمينه فخرجت له قال فخرجت بالذنب عن يمينه والى يمينه
الاعل الكفر في قوله سبحانه ذلك كما في ما يلزم من قوله لا احتجب اليها واصطفا
الايان اخذت منه المصداق في المعقول وان كانت الايمان لا كمنه وانما كمنه في المصداق
وتكون الكفا في فعل العبدان الذين لم يمتها الا اضيف اليهم كما في هذا القول والعقد واليه
عند الكفا في حل له كما في قوله الله المستعان **فصل** من مسئلة النقل والتعبد
المعقول من نحو ذلك البست وذا الذنوب ليس مستعانا فقلت لما تقدم من ان لا نقله
عز القائل ويصير القائل معولا لا يكون ان الله احاط صلاتي القائل في كل ما في الثاني
مستعيب كما كان مستعيبا في قول الحق وادنا ذلك انهم اعتقدوا طرعا حتى كانت

زايدة كما فعلوا في تصغير جريد ووهين كما فعلوا من قالوا ورسالتهم وهو وارس
فلم يبدع على ورس وقال الله سبحانه وانما انتم من الارض ما بنا على من المصدق على
اعت وما يوضح ذلك انهم املوا الفعل فقالوا املوا الصلاة فاما ما علم يقول
المرك ولا تقوم مراعاة حكم الفعل قبل دخول الحق الا في التصريح بتمامه والتج
واعقدوا بآيات الهمة ولم يبدعوا في المعقول فانه بل قالوا اضيب زيد العرفي باللام
لان المعنى اعظم الصفة المتعبدية فاذا كان المعنى في العادة لم يرد بعد ومن ثم
صح في العجب قالوا انقواه واطول حيث لم يعتدوا سقوط الهمة كما في المعقول
من استحقوا وسوق الجمل حيث كانت الهمة في الذنوب لا زمت له غير ما مضى فيه وليد
قال حذف انما منكم الخير لما يكون يشوبين احدهما او قال الفعل المور
فان يتاقد منه لم يكن بد من انما خوف ان امرك او حل يوم الجمعة والخير يفتوح جردك
اليان المعنى الذي من اجله حدثت الدال في سقط واما هو معني الحالة وهو انضيمته
من معني كائنك فلم يمتع لحدث الاعم القرب من الاسم كما كان ذلك في ارجنت وقد تقدم
الا في الى قوله سبحانه وتعالى قال الا الا الذين استكبروا الذين استضعفوا ان است
كيت اعلا حرف الجر والبدل لما حال الاول بالصلة وكذلك قوله يخرج كما كانت
الارض من يملكها وقتا ما على جعل العوليين اذا اعيد حرف الجر مع البدل لما حال الاول
الاول فاما في الخبر من نحو امر كالمخير اذا حال الاول اجدر والشرط الثاني ان يكون
المتوحد جزءا من ان كان جابرا جرحا من عيول الله ثم امرتك بزيد لان قوله امرتك
زيد لان الا في الحقيقة ليس به ولا للتكليف به متعلق فاما ما دخل في ما عليه في انما ك
قلت امرتك بغير زيد واما كمنه من حدثت واما انما كمنه كمنه لا يجوز نحو قوله
الجد وقبوله تلك الشلالة ليس في من الكلام من بعض الضب والهمزة في الش
اعاد عنه وقت وزجر ولا هذه القاي بعد به نعم فليكن بد منها عطف الا ب
واما عطف بالشيء فادراك فمن تعدي بالياء وهو ايضا بمعنى التكليف والادراك فمن تهر
جا ناسقه الى **قال** في عرفت وعلت ونحوه اما وقت فاضل في
التي هي وليد وبمعنى حتى يظهر للارض من المعنى زيد عليه فان اللفظة
ماخوذة من لفظ العرب وهو ما ارتفع من الارض حتى يظهر ويظهر وبيد واما

من

على اصله صوغا للبركات لا لتغيير المعاني المفردة ومعنى التركيب اضافة الصفة
 الى الجمل وذلك انك قد عرفت ان الجمل على حدة ويعرف معنى القيام على حدة ثم تصبغ القيام
 الى زيد فاعادة القيام الى زيد هو التركيب وهو متعلق الجمل فاذا قلت قلت قطلوب
 لك سنا فهو زيدا الجمل وصفة وهو القيام واضافة الصفة الى الجمل هي انك تعلموا
 متلازمة للعدل المظهر وهاهنا الصفة معروفة ايضا على حدة والحدث الذي هو تركيب
 من المجرى والصفة معلوم يتبين من تلك المعلومات فانبت هذا ايضا فاني ابيح سماعه
 الا انك ولا قال فيه عرف ولا بد ان علمه متعلق بالاشياء كلها مركبا ومفردا هاتفتان
 واحدا على ان علم الجمل في انفع فتم بالشرا والفساد وتلحقه غيره على نحو ما عرفت بشرائحه
 وما راعوا من قولهم قد يكون علمت معنى عرفت واستدلوا بالامثلة المشبهة بها
 ليس هو حقيقة لان تعدد علم في المعقول واجبه في اللفظ لا خرجها الى معنى عرفت ولكن
 ايضا لا تعدد في الالهي معوله واجبه على وجوده بعرفت ولكن في جهة الجمل والاختصاص قوله
 لا يعلم غيره ما هو ليس بشيء من جهة ان علمهم وانما يتوهم العلم بعد اتمه ونفاقه
 واستند لمن العلم يدل على ذلك ولذا نقول عز وجل واخبر من بعدهم لعلوم
 فربما كانوا يعرفونهم ولا يعملون انهم انما فعلوا العلم بالصفة المضافة الى الموصوف لا
 بمن الوصف ذاته وانما شئ من يقول ان علمت يكون معنى عرفت من اجل انه واقعا
 متعدي الى المعقول واحد في اللفظ كذا في قولنا انك قلت متعدي الى غير الالهيين فهو
 سائر احاط بالآلة ونحن يقولون تعالى واسأل العتره وانما هو صرح بالجان والهدف
 وذلك ما تقدم وما نصبت قلت وطقت المتعولين فليس متعلقان بالصفة انما هو
 المتد والمزود وحده اما معلوم واسما مطول فبالحق الاسم الاول ان يقع ابد
 والثاني بالحق لا لا غير له في الاسم المفرد تعيينا وتمييزا ولكنهم ارادوا شئ
 علمت بالجهة التي هي الحديث كالاختصاص لا المتعلق من ابد ومن ما قبله لانا لا نعلم ان
 في الاسم وتامله لما قبله وما انما يريد من اعلام الجاهل من هذا الحديث معلوم فكان احوال
 اعلم فيه ونفسه له اظهارا للشبهة ولم علمها في احد الا من ادعى بالآخر فقلت فيها
 نقا وذلك فقلت لانه لا يجد احد يستحق يكون مد العلم اسما مطولا واسما معلوما
 فان كان شكوكا فيه او جهولا لاعتد لم يحس له الحديث بغير ما يعلموا شكك ودجملت

في علم لان الشك مرداد من اثناسيوس من انما علم على احد ما خلا من انك سمعت به علم
 احدا الا من واسما الجمل فانت فيه قاطع احد من ومن تعدد الشك يخرجون لانه مستعيا
 من شكك الحاطط بالسمار وشك الضعيفة بالجرى وشك الحاطط بالاج فيس من غيره
 ميل الى احد الجانبين كما ان الشك في الحديث مردود فيس من غيره رجح لاحد الجانبين
 ونظير العلم علمت فاخواتها في البسطة والخبر الذين هم بعلم الحديث اعلم كان واخواتها
 والحقيقة وانما كان خلقا ان ترتفع فاعاها خلقا فان الامر بالحديث فالحقوا بها معنى
 الحديث ولو يتيق في الاصحى انما ان ارادوا ان الخبر وانما علم الحديث الذي هو زيد فقام
 انما زمان هذا الحديث ما من او مستقبلا علموها في الجمله لا يظهر شئ ولا يتوهم
 انقطاع علمها عن العلم لان الجمله قائمه بنفسها وكان كلمة قد وثقت عليها او كذا خبرا علمها
 فكل علمها في الجمله دليل على شئتها بها وانما خبر عن هذا الحديث ولم يكن له مصداق في حق
 لان خلقا ان ترتفع ما بعد هذا لم يكن لترفعها فاعاها لا يظهر علمها لانه لم يرتفع احد
 ونفسها الاخر من ومنهم من يقول كان زيد قائم في فعل الحديث هو الناقص كما فيكون
 معلوما معناه لا لفظيا كما قلت كان هذا الحديث والاشهر الاس واسما وادى
 عليه ترتيبه حال تالسه علمها لانا راجعة جسيمة بد من ذلك الصغر لنها في العقي
 الحديث او ذلك الحديث هو الامر بالمضمر هذا بدل الشئ من الشئ وهو امر واحد وتظهر
 هذا المعقول المعوي الذي هو الحديث معروضا وتنتف اذا العسكو ريطنت
 قام كان قلت طنت هذا الحديث فاعاها لفظا انما اعلمتها ومن علم هذا الباب
 اعلمها علمها واخواتها وانما دخلت لعان في الجمله والحديث الا انها كانت تفتح قول
 يلحق لان خبره من ثلاثة قصدا الا اني الى قوله

وقلت قلت قد علمك وقد ذكرت قلت انه

وقال اخر

ليت شعري وارتدت لبيت

حبيب

عيني وطن دواهم ولعلمها

فترت ما بعدها بالاعتد على الاصل لم يظهر بشئها بالحديث الذي دخلت على فيه

واذا كان حكمها

مانع من صدور الكلام مقطوعه عنه كان ذلك في غيرها فان كسبت من هاكا ذلك كسرت في هـ
 اشعار بجريد المعنى الذي هو التوكيد من توطئة الجمله العليه معناها تليس من المكسور
 والفتوحه فوق والفتحة الا انهم اذا ارادوا توطئة الجمله لا يعمل الفعل الذي قبلها في
 معناها وان بصيروها في معنى الحديث فتحو اليهم واذا ارادوا توطئة الجمله قبلها وان
 بعده وعلى التوكيد تادم على الرجي والفتحة كسروا اليهم لكونوا بالابتداء والانقطاع
 ما قبل وانهم قد جعلوا التوكيد ضد الكلامه معنى كسار المعاني وان يكون في الثانيه
 مثل غيره وكان الحصر بهذا الموضع ولا اله انقل من الفعل والفعل ولي ما يعمله عليه
 ويضد والكلام به والفتحة اول ما جاء بعد كلام لحفته وان المتكلم ليس في منعوان
 نشاطه وحاشيه مع المنفوخه تدليها انهم في الكسر قولك لا تك وبالك وعلقت
 فلو كسبت لتوالي النقل **فان قيل** والانه من ان يكون في وما بعدها في موضع
 الابتداء كانت في موضع الفاعل والمفعول والمجرور وليس قد صيرت الجمله في معنى الحديث
 فلم لا نقول انك مطلق محبب وما الفرق بينهما وقلت في وما بعدها في ناول لايم
 عنوان يقوم زيد حينئذ انجلس ان يكون في موضع الابتداء لا يكون هذه كذا لك
والجواب ان المتبادر بعد فعل عامل معوي والفاعل المعوي ولا اثر
 في القول الفعلي بل في هذه الجمله الواكده بانما يقع ان يكون معولا لفاعل الفعل
 لان العامل
 والقول فيه معنى ايضا فعدا لا يفهمه مخاطب ولا يصلح
 عمله الا يوحى فاستنع ان يكون هذه الجمله الواكده في موضع الابتداء لا يظهر للفاعل
 ولا للقول ومن ثم لم يخل عليه عوامل الابتداء كان واخواتها وان واخواتها
 لانها قد استغنت بظهور فعلها في الجمله عن حرف نصب الجمله في معنى الحديث المعوي
 فلا نقول كانا انك مطلق لا حاجة الى ان مع مع فعله المرفوف في الجمله **وجواب**
 آخر وهو انهم لو جعلوها في موضع الابتداء لم يستل الا الدهر الا لا يحتاج الى وجوب التوكيد
 دون توطئة الجمله الا انهم انما كانت كسر ههنا وقد تعدد ان الكسر اشعار
 بالانقطاع ما قبل ما بعده للمعنى الذي هو التوكيد فلم يصور فتح في الابتداء
 بتقدم عامل الفعلي بل في الابتداء بفتح لان العامل بالفعل يطلعه فانه
 انما في موضع منه والاسطر على العه والابتداء بهذا **فان قيل** فلم قالوا

انما ان زيد مطلق وطلعت انك ذاهب هذا اكتموا جعله ان الاعمال في الايام غير
 الجمله في معنى الحديث كالكفا في باب كان وان **فالجواب** ان الفرق بينهما انهم
 اعمالهم في الحديث والزمان وليست بتزويج كان وان ولا يميز له لبث جرت مجرى كرهت
 واجبت لذلك فالاولان انك مطلق لانها تختلف وكرهت واجبت وسائر الاعمال
 لانها طلت الحديث خاصة ولا يتعلق لاجل في كرهت فالاولان انك مطلق وزيد على
 مطلق ولم يقولوا كرهت وزيد انك لانه لا يتعلق لك كرهت وسائر الاعمال بالحدث انما
 متعلقها الاسم الا ان ينعها من الفعل في الايام فصيصة متعلقة بالحدث في فاصم
وقيل ان قيل انما العامل في هذا الحديث التوكيد بان في قوله لو انك ذاهب
 فعلت لاسب ولا يلزم بعد هذا الفعل ولا فعلها فان موضع ان وما بعدها
فالجواب ان فان معنى التوكيد وهو تعقيب وتثبيت بذلك المعنى الذي هو
 التعقيب اكتمت به لحيث كانه فعل وليها عمل ذلك المعنى في الحديث كانه قلت لو كنت انك
 مطلق وصار ان كانها من جملته اللفظ فاعمله في الاسم الذي هو التوكيد ومن جهة المعنى
 فاعمله والمعنى الذي هو الحديث **مسألة** فان قيل انما يتقدم ان لا يعمل عامل معوي
قلنا ههنا ولا لا كذا حيث لا لفظ بعد هذا العامل اللفظ فاما ههنا فلو بسد
 مقامها للفعل وطبقه له بمقام اللفظ بل هو الذي هو التوكيد والفتحة الذي
 ذل عليه ان معناها ومن ثم لم يجر في اللفظ المركب مع لوم توكيد لولا زيد عمل الفعل
 فعدا وزيد ما خلا ذلك المعنى حتى انك قلت انه قد زيد او عاب زيدا كان كذا وكذا
 فلو لم يرد في هذا الحرف كما لا يرد في لانه في الاسم بانما في املا الفاعل
 في هذا الاسم الذي يد لوال عامل في هذا الاسم الذي هو الحديث من قوله لو انك ذاهب
 فقلت كذا واما اختصاصا بالتوكيد في باب لولا زيد ذاهب فقلت كذا فان لا
 قد يكون منه في معنى الفعل لا دليل كذا قال زيد ذاهب لا قد لا خبر عنه فعق
 واذا قيل لك هل قد قلت لا فكذلك خبر بالقيام وليس في خبره والفتحة في الجمله
 حتى يكون متبرك الجمله الا انه انما كانت الكمية باسمه بمنزلة حرف وتدل وسائر زيد بعدها
 مع حرف لا طلت الا انه انما كانت الكمية باسمه بمنزلة حرف وتدل وسائر زيد بعدها
 بمنزلة الفاعل وكذا لانه سبويه انه من على لولا وهذا هو الذي انما بعد من

ص
 العامل

هو الله تعالى وليس جديدا قالوا لم يأت به شيء ولا استصممه الخبر
 من الانبياء لا كنهنا لانك اذا قلت كذا كذا لم يأت به ان يكتفى به
 ضمنا بالنظر لفظ الخبر والمعنى ان المراد فعلها فليت تابع في الحقيقة
 وانما في كماله حركه يريد ان لا يزي ان حركه مبتدأه خبر ومع هذا فقد
 عظم الفعل في جوابه فنقول حركه هم الناس هم الاحرار على جواب الامر الذي
 في ضمير الكلام هذا سيبويه عن العرب **مسألة** من باب ما شدي اليه
 الانفعال المتعدية وغير المتعدية وهي بوزن الفعل المضارع وبعده اليه على
 ثلاثة اجزاء يكون المضارع مضعولا مطلقا او توكيدا او حالا **مسألة** سيبويه
 وانما ذكره لئلا يفي ذلك وتوكيدا او حالا فيقول شيت وانست يريد
 ماشيا فقد تقول شيت ماشيا وفعلت قاعلا بحالها لا موكدة على وجه اقرب
 من هذه وان يريد نعت المضارع فيقول شيت ماشيا شديا او شيت
 شيار يريد مستياما فيكون مثل قوله لسانا عريبا وفي الحال الوطاة لان الصفة
 وطان الهم وبقيت الصفة من الحال اشكال ويبين ما قلناه نحو سرت
 شديا وهو ايضا حال من الصدر الذي دل عليه الفعل فاذا ذكرت المضارع
 هذا المعنى كان مقترنا بالحال ويجوز تقديمه وتابعه اذا كان مضعولا مطلقا
 ان خال لا يجوز تقديمه على الفعل اذا كان توكيدا لان التوكيد لا يتقدم
 على كده والاعمال فيه اذا اردت معنى الحال الفعل تقسم والاعمال فيها اذا
 كان مضعولا مطلقا البصر ولفظ الفعل هو ما هو ما يقتضيه من معنى
 فعل الذي هو ما يبين وكذا لانك اذا قلت ضربت ضربا كالضرب ليس مضعولا
 ولكل حين قلت ضربت ضربت ضربت ضربت لان كل ضرب فعل وليس كل
 فعله بانفصاله من قوله لانك اذا قلت ضربت ضربا كالضرب ليس مضعولا
 كل حين انما اذا كان لا يهتد كذلك ضربا باستعوب به فعل المضارع
 مضرب حتى كالم قلت ضربت ضربا ولا يكون المضارع مضعولا مطلقا حتى يكون
 مضعولا او توكيد المعنوي وانما كون توكيد الفعل لان الفعل يدل عليه دلالة
 مبطنة لا دليل عليه بخلاف ما مضعولا وانما توكيد الفعل المضارع وليس له نعت

في اللفظ

في اللفظ اذا كان المعنوي كمن يضرب با ما فلا يكون جديدا وتوكيدا او لا يوك
 الشيء ما به معنى ايد على معناه لان التوكيد كرايحه وانما حركه العبي على
 القاموس من الامر له بان تكلم الله تعالى موسى عليه السلام بخلاف قوله سبحانه
 وتكلم الله موسى كلمته فاذا كان الفعل المضارع ولا يجوز بعد الخبر التوكيد ولا ذكرت
 بوزن هذا سيبويه عن العرب **مسألة** من باب ما شدي اليه
 اجازة مثل هذا ان يكون مضعولا مطلقا وان لم يكن مضعولا في اللفظ فيمثل
 على هذا ان يريد تكلمها فلا يكون دلالة حجة قاطعة ولا حجة عليهم كثيرا لا
 يحتاج معها الى الاحتجاج بالجملة وقد سألته عن العامل في المضارع اذا كان
 توكيدا للفعل والتوكيد لا يدل فيه الموكدا وهو في المعنى بما العامل فيه فسكت قليلا
 ثم قال ما سألني عنه احد قبلك وازيل العامل فيه ما كان يعمل في الفعل قبله
 لو كان حاله لو كان ما كان منصوبا بفعل المتصنعه فيه ثم عرضت كالمه
 على نفسي وتاملت الكتاب فاذا هو قد دخل ما لوح اليه سيبويه في باب الاعاد
 ليصرح بذلك جعل المضارع بالفعل هو على الحقيقة واحتمل ذلك القول
 المضارع الذي هو مفعول مسدود كاسد امك وزوول مسدود العامل فيها
 فصار التوكيد ضربت ضربا فغربت الضاربة في التوكيد على الحقيقة وقد سدد
 ضربا مسدودا وهو مفعولها وانما يتقدم عليها فيه انه مفعول مطلق لا توكيد
 هذا معنى قول صاحب الكتاب مع زيادة في الفصح ومن تأمله هناك وجن
 كذلك والذي اقول به الان قول الشيخ ان الحسن لا زال الفعل المحتمل حتى لا يوك
 بها وانما يوك بالفاظ وتلك ضربت فاعلمت من المضارع يدل عليه
 فكذلك قلت فعلت الضرب فغربت ضربت ضربت ضربا الذي مفعول واللفظ
 فقولت كذب سركه اي فالكذب سركه ويقرب بالحال فيقول قتلهم بها
 فغربت الحسن القاتل فكذلك وان يقتضيه بالحال وان يقتضيه به هو حالها
 ان يوكده ضربا كما قلت ضربا ضربا او نصب ضربا الاول وبه يعمل الثاني
 معنى ذلك ان كان ذلك في المفعول المطلق اذا قلت ضربت ضربا شديا او ضربت
 ضربا شديا وليس لوك ذلك انما يقتضيه كما يقتضيه في الثاني في قولك

ضربت زيداً ويداكرنا انتصب س حيث كان هذا الاول لا ك اخبر له فعلا
 فانه له **مسئله** فباي كسر لانفعاله المضارع ورسا لا يوكرو و قد اشترى
 اليان الفعل بهما ان خاص عام والعام منه نحو فاعت وعلمت وصنعت واعمى
 كلها فعلة لان عمل عبارة عن حركات الجوارح المضافه مع ادب وكذلك
 على وزن نعل كعت ونصبت ومن لم يجدها خبرها على الله سبحانه الا ان برد
 بها سم نعمل على الجا والمجرى بمسلسل التناوب لا فاذبت هذه فعلة وما
 كان خبرها من الاحداث العامة السابعة ولا يوكرو مصدر لانها في الانعالم
 بمنزلة شئ فجمع لانها لا يثبت حقيقة عند المخاطب وانما يوكرو ما
 ثبت حقيقة والمخاطب اخرج الى ذكر الفعل المطلق الذي مع به الفاعل
 سدا الى توكيد فعل فلو قلت له فعلت فعلت واكدته بغاية ما يمكن التوكيد
 ما كان الكلام الاغبر مقيد وكذلك لو قلت فعلت فعلا على التوكيد لا المصدر
 الذي كثر توكيده لولا كثر تباينه ان يكون مفتوحا لان لا ياتي بالمصدر
 الثلاثي تباينه ان يكون على هذا الوزن مفتوحا افتا كان فواء مفتوح فاذا
 ثبت هو ملائم بعد فعلة لا يفعوله مطلقا ما من لفظها فيكون عامما نحو
 فعلت ولا حسنا ومن ثم جاء بكسور لانها كالظن والذبح ايم انه ليس بمصدر
 اشتق منه الفعل بل هو مشتق من فعلت واما ان يكون خاصا فهو فعلت ضربا
 مضرا بالرضا مفعوله نطق به بلفظ فعل مضارع فعلة فعلا فالحجت طعنا
 وبعوت ضرا بالحجت فذاه **فان قيل** ايم يجير واني ضربت ضربا
 وقيل قتلان كون سعه لا شطفا فيمكن بكسور الاول اذا كان مفعولا
 مطلقا ومفتوحا اذا كان محذورا كذا **قلت** حدث حفيظ امرأة ايم
 يقدم فاول الفصل لا يعمل في ضربا اذا كان مفعولا لفظا لا معنى
 فعملته لا لفظ ضربت فلو عمل فيه لفظ ضربت لقلته ضربت محذورا كسور
 الاول لا لفظ الحجت طعنا ولكن هذا محال لان الضرب لا يضرب وكذلك
 اشتقت له اسما من فعلت التي هي عاسلة فيه على الحقيقة فذات هو
 فعل وانما شققت له اسما من ضربت التي لا يعمل لفظها فيه لم يجز ان

يحدثه بالخبر والذبح لان الاسم الفاعل الصورة الفعل اما شق لفظ من
 ما عمل فيه فثبت من هذا انه فعلت وعلمت استغنى معونها المطلق عن
 مصدرها لا لا يتحد الا بالحدث وذلك لحدث شموله اسم لفظها
 جميع اللفظ والمعنى يكونان فيحدثا عند المخاطب من المصدر الذي اشتق منه الفعل
 وكذلك يثبت له اصنعت صنعا بفتح الصاد والاعت غلابا سكن الهم شل حجت
 جوا ولا اعتل فعلا بفتح الفاء استغنى عن المصدر والمفعول لان المفعول
 مثل التقيض والمضرب والصنع مثل الدهن والخبر والعلم مثل اليقين كلها بمعنى
 المفعول لا بمعنى المصدر الذي اشتق منه الفعل وجميع هذه الالفاظ العامة
 لا تستعمل في المواهر والاحسام الا ان يخبر بها عن خالق المواهر والاحسام
 وقاعلا في الحقيقة وانما يتعدى الى المواهر بعض الالفاظ الخاصة نحو ضربت
 ردا وكذلك نقول زيد مضروب على الاطلاق وان اسعما من لفظ فعلت
 فنقل مفعول عوي بعد ضرب ولم يفعل هو واما حجت في الوضوح فان
 حجت في اليوم معتزلة فعلة وصنعت فبالفظة لان جميع افعال العزم
 شتى بل حلت وان جميع افعال النقطه تشتمل عليها فعلة فمن ثم لم
 يتوولا حلت حلا على الاصل لان حلت مغنية عن المصدر كما كانت فعلت
 مغنية عنه وانما مطلوب المخاطب شعره المحكوم والمفعول لذلك
 فالواحد ولذلك جموع على احلام وحوم والادوال لاختلاف الانواع
 بل يقال لهم ولم تختلف الانواع الا من حيث كانت بمثابة الاسماء المفعولة
 الا ترى ان الشغل على وزن فعل كان لهذه فهو عبارة عن شغل النفس به
 فتوأم مشتق من الفعل وليس الفعل مشتقا منه انما هو مشتق من
 الشغل والشغل هو المصدر وكان الجدل والجلل كذلك فعلى هذا ليس
 الاشغال والاحلام بجي المصدر وانما هو جمع اسم والاشغال على الجمع
 لانه والصاد ركبا جنس واحد من حيث كانت كلها عبارة عن حركات الفاعل
 والحركة تامل الحركة والاختلافها بامتها ودوالها التابث ما ساع جمعا فلو
 نقلت الغريب بمصدر حلت الذي استغنى عنه بالحلم ومصدرت شكرت الذي

فيجوز تسمية وجمعه واسم مجرد فعلى الاصل الذي تقدم لا يثبت ولا يجمع ه
 وقوله لان مختلفا انواعه الا اذا كان عبارة عن مفعول مطلق مشتق من لفظ
 الفعل لان مفعول مشتق الفعلية ولا للمعنى على ذلك فعلى ما لكسر وعلى وزن
 فعلى نحو شغل وعلى وزن فعل نحو على والذي هو مصدر حقيقته ما يحده على وزن
 فعل نحو شرب وقيل اما الشرب والشرب والمشد والمشد والمفعول على وزن
 المشروب او عن المحدث الذي هو مفعول مطلق في الاصل وربما استع فيه واخرى
 من المشد والذى مشتق الفعل كما قال تعالى فصارون شرب اليهم **قال** قيل
 قال الفهر والعلق والدم والمظن مضاد وليست ما ذكرت وقد جمعت نعت
 افعالهم وعقول **قال** هذه مضاد وفيها ضل وضعها وكثيرا لا جربت بحري
 الاسما حيث ضارت عبارة عن صفات لا دعة وعمر خاصة باطنه كالبر لا
 ترى انك اذا قلت عقلت البر بعد كلام بحري هذا المحدث الجع فاذا اردت به
 المعنى الذي استعير له وهو عقل الانسان جازيعة ما وضاه لانسان كما به حاسة
 باطنه كالبر لا يري البر حيث ما وزد في الفزان مع السمع فهو يجمع والسمع
 غير يجمع فاجرد الكلام لبقا للسمع على اضرامه من بالمشاد والفتايله وكلف
 البر لا وزن بل كالا ولا به يراد به الحاسة وقد يجوز في السمع على ضعف
 اذا اردت به الحاسة دون المحدث كما يجمع الغم على افعال ولكن لا يكون ذلك
 الا بشرط وهو ان يكون الالهام والاسماء وغيرها مضافة الى الجمع نحو افعالهم واسماء
 الربوبين ولو كان هذا الالهام هو اختلاف انواع المحدث لما جا وان يقول عرفت
 افعالهم الغم بهذه السلسلة وعرفت علومهم زيد لا لا الصفة لا تختلف عند اتحاد
 معلقها بل يستأمله وانما تختلف معلقها عدم زيد وغيره اذا تعلقا بشئ واحد
 ففهما مثالا وغيره بشرط واحد وعده شئ اخر مختلفان في اختلاف المعلومات ولا
 يطول باقامة البرهان على هذا الاصل فانه ثابت في الاصول وانما اركنا ان
 معنى ان الالهام والاعمال لم يجمع اختلاف انواعها وان يجمع حيث لا يختلف
 وفي عندنا في افعالهم على مفهوم واحد وبشي معنوم واحد مختلفا فافهم
 زيد بالمسبب ونقصه بالحق ونقصه بغير ذلك لا يقال عرفت افعالهم زيد بالاسماء

ولكن نقول هم زيد بالافان مع اختلاف مدعاة فيجب اختلافه وادان هذا
 في جميع الغم على افعالهم الامن حيث كانت منزلة حاسة ماطلة فاذا اضيف الي
 اناس كجميع جمع فاذا اضيف الى انسان واحد لم يجمع لانه كالخاسة الواحدة
 وان كان في اصله مشد لاجل بحري الاسما كقولهم شرب وشرب وعمل وعمل
 ومشد ومشيرو واما دونه العين فليست لها فيها التميز يد واما في التنايت
 الصفة كاندرة والجمع والتصفين وكان الاصل ان يكون مصدره رايت وايا
 ولكم انما يستعملون هذا المصدر مضافا الى العين نحو قوله تعالى واري
 العين فاذا لم يصف استعمل في اراي المفعول واستعملت المروية في المعنى الاخر
 العرف واما الذين قصدوا شئ لا يجمع لان سر به الاورد المظونة تحتوي
 تعالى وتظنون بالله الظنون اي تظنون به الاورد المظونة اشيا واسورا كاذبة
 فاطنون على هذه مفعول مطلق لا على فعل الظن الذي هو المحدث في الاصل والله
 اعلم **فصل** قال واعلم ان سرادار به لوم بعينه كان اليوم لم يمت
 الاخر النصل حمل سرادار كان اليوم بعينه معرفة كان اليوم اوكم اذا كان الغم
 طرفا لم يكن مفعولا ولا فاعلا تحكم سرجهين ان يكون طرفا غير مضمون لا غير
 اما في الاضافة كما كنت به سر ذلك اليوم فاخذت التنوين لهذا كما اخذت
 فاجمع والجمع حيث كان مضافا في الغم لهذا وجه قد قيل واحسنه ما ذهب
 اليه صبيو به انه معرب بالالف واللام كما لم يحسن ذكرت بوشا قبله وقد قلته
 نظرا فانه ذكرت سر فكان اردت السر الذي من ذلك اليوم واستعيرت من
 الالف واللام بذرا اليوم وانما اخترنا هذا القول على الاول العرف الذي بين
 سر وبين اجمع فالجمع فلو كان سر في نفسه هو مضاف في الغم الى ضمير
 المؤكد واستعير عن افعالهم التمييز بذكر المؤكد لا يجمع لا يكون انما به الله ولا
 يكون يجمع عنه محال وليس كذلك السر لانه بمنزلة الفرس والجمال فان ضفته لم
 يجمع بل سر افعالهم المضاف اليه وانما هو معرب بالالف واللام كما قال صبيو به
 وقد قلته لما كان اليوم طرفا ولم يجمع مفعولا فلو جعلته مفعولا او فاعلا لم يكن
 سر طرفا وكان بدلا مضافا الى ضمير اليوم **مثال** ذلك ان يقول كرهت

و يوم الخميس سحر كما نقول الملك السبعة واسمها **فان قيل** هل اجعل من
 بلا اذا كان ما قبله طرفا لانه بعض اليوم فنكون بدل البعض من الكل كما كان
 ذلك اذا كان اليوم في مولا **فان** الفرق بينهما ان الاول بعينه عليه ويكون
 للبدل منه في حكم الطرح ويكون العمل بخصوصا بالبدل بعد ما كان عاما
 للبدل منه فاذا قلت املت السبعة رأسها لم يتنا ولا اكلا ولا رأسها
 وخرج شابر هاتر ان يكون ما ولا وليس انك خرجت يوم الجمعة يخرج ان
 الفرق سفود بني فجعل يخرج طرفا لا يخرج اليوم عن ان يكون طرفا ايضا بل
 يبقى على حاله لانه ليس من شرط الظرف ان يلا به ما يوضع فيه فالكلام معتد عليه
 كما كان قبل ذكر سحرهم وما هو لوس من اليوم في المعنى نحو الشهر والعام الذي
 فيه ذكر اليوم وما هو من العام كالزمان كل واحد من هذه طرف للتعديل
 وقع في سحره بالاول لا يخرج شيء من هذه ان يكون نظرا فالذات للتعديل فلو ان اعتدل
 الجمع على اليوم واستغنى عن غيره بدالة التي بين خلاف تولد كرهت يوم الخميس
 سحره او السبعة بل لا بد من البدل من احد هذه الاخرى فقد بان ان الفرق
 بين السبعين واثنتي عشرة اضعاف السبعين لانه لا يحتمل اثنتي عشرة الف والجمع
 منها وان كان حكم للضرب كما زعم بعضهم فذلك لا يمكن امتنع من تنبيه
 واما الذي منع من صرفه ومكانه فانه كاد رده اليوم هو طرف فان ملك خرج
 عن ان يكون من ذلك اليوم لان الظرف كانت وابطع بينهما ومشع بان السحر
 من ذلك اليوم فاذا قلت سر زيد يوم الجمعة سحر او السبعة حتى يرتبط به ذلك
 لانه اذا كان في الكلام ما يعينها الا اذا كان في الكلام ما يعينها واما
 اذا علمنا استحسانا لاسما فلا بد من تعينه بما يعرف به الاسما ويجعله كرمه
 فاكون ذلك اليوم وان قلت قدما جازا وسيرا زيد يوم الجمعة سحر من
 اليوم ويصحب سحره في الجوز ايضا يوم الجمعة سحر نصب اليوم ووقع سحر
 لان اليوم انما يقع فيه فهو طرف في معناه وهو متعلق بالسر ولا يستعمل السحر
 والاورا اذا لم يمت السحر فعد ما معناه حتى يكون نظرا بمنزلة اليوم الذي هو منه
 لكون تعدله اليوم مع كونه طرفا في التعريف **فصل** واما صحة

وشبه

وعنه ومسا وعه ذلك فاليها مفارقة السحر من حيث كانت موقوفة
 وان اردتها اليوم بعينه وفي موافقة له في عدم التعديل والتمكين والفرق
 بينهما ان هذه اسما في معنى الوجود لانها مشتقة من اوصاف الاروات
 التي هي ساءات اليوم فالعصبة من المعشاة والحقبة من قوله مرسل في دليله
 اصحابا يريد البياض والسماح من الالوان وهو لونين فاذا قلت خرا
 اليوم عشيا وظلاما ونحوه فاما حكمي سبويه فانه يريد حرجت اليوم في ساعة
 دهره كما اخرجت وقتنا مطلقا او مصلح او معشيا او نحو ذلك فقد بان لك
 انها اوصاف لتكرات وتلك التكرات هي اجزاء اليوم وساعاته الا اني امكن اذا
 قلت حرجت اليوم ساعة شيه او مشيت اليوم وقتنا من ان يحسن الامتنان الا ان
 الساعة وقتنا غير عين وصحة وعشيه قد تحققتا بالصفة ولكنه لم يعرف
 وان كان يوم بعينه لانه غير معرف محلي لالف والمالم كان سحر لان سحر
 اسم جامد يتعرف كالاسما ويحتمل به واما اسمه التعريف فلا يكون لذلك فاعلا
 ولا منع ولا لا يعام مقام التعريف الا على شرط ذكرته في باب التعريف **فان**
 قيل اليس هذه الادوات معروفة عند الخاطب من حيث كان اليوم
 بعينه فلم لا يكون معرفة كان سحر اذا كان اليوم بعينه **فان** فقد عرف الخاطب
 الشيء بتوصله كما يعرفه باله التعريف فيقول لزيد مثلا رايت رجلا من صفته
 كذا وسعته حتى يعلم انه ابو عيسى اليه التعريف والاسم مع ذلك سحر وكذلك
 معنى وعشيه واما اسمة عن ذكر التعريف هذه الصفات لتقدم ذكر الوب
 الذي هو متعلق بالادوات المعروفة بهذه المعاني كما استغنى عن ذكر التعريف
 واذا قلت زيد قائم لا شك اني قد بدت قائم ولكن زيد ذكر اني لا لانه
 زيد وكذلك الجاني زيد فالجاني رجلا صالحا ولكن زيد هو الرجل فاشكال في
 ذكر ذلك لانه الحق فسيبيله من هذه الاسما التي هي في نفسها اوصاف لا ذاتا
 عند ذكر اليوم الذي هو له عن ذكرها لاشتمالها عليه ولا يكون ذلك في سحر وان
 ثم ايضا يمكن نقول سر عبيد يوم الجمعة سحر وعشيه فيكون يخرجها
 البحر الاسما يزيل منها معنى الصفة فلا يرتبط حينئذ بالقوم الذي ردها

طب

اه وصفا الى هذه العلة غلة اخرى قد تعدت في فصل بحر وكذا لكل ما
 كان من الظروف دعنا في الاصل نحو فاصح وذامعة واقت طويلا وخلصت
 قريبا لا نحن ولا يخرج من الظرف بل يخرج هذا الفصل فصار اذا قلت خرجت
 اليوم بقا لانه مشتق من قوله صلى الله عليه وسلم اصر الدم فاست بريد
 الاختصار والسعة ومنه البهرس المالا لانه اضافة الخرج بمنزلة النهار
 بالاضافة الى الخرج لان النهار ما ينشئ وينتسب من غير الضياء واليوم اوسع من
 النهار في معناه فصار من خرجت اليوم بقا كما تقول خرجت اليوم ظهرا
 وعشيا معنى الاشتقاق فيها كلها من خرجت معنى الاوصاف للثبات في شئها
 او عدم ثباتها **فصل** واما عدو وكمر فهما اسمان عيان وعديم
 النوب فيهما للتعريف والتأنيث والذي اخرجها عن باب صحيح وعشيرة
 وان كان فيها معنى الغدور واليكور كما كان في اخرها معنى الفصل بها قد
 عاها لكون عليه الضاير ولا التعريف وغيرنا للعليه كما غير عان وعمر
 اشباهها وكما غير الدعان وفيه معنى الدور اما بالعلية وتحققا لغاها
 الا ترى ان صحيح على وزن صحيح من المعوت والادون ضرب من المصادر
 والمصادر معناه وصح على وزن هدي على وزن حطم من المعوت وكذا
 سائر الاسماء وعدو وكمر خلاف ذلك قد عان في لفظ الغدور واليكور
 تعبيرا فينبغي فقا الفصل المتقدم **فان قيل** وتقول متساع
 النوب منها بانه استناده في سائر اذ ارادته يوم بعينه **قيل**
 كلام الغدور يدل على خلاف ذلك لانه لا يكادون يقولون خرجت اليوم
 في الغدوة ولا الغدوة خرجت من اول النهار كما يقول السحر خرجت من اول الليل
 فالسحر في غير الاختصاص في تنكيره ونعيرته وكمر من الدم فالتنكير بمنزلة
 وجب وصغر من العام فقد تمين الحان لغتها السحر وضجع واخرها ما دنا
 بمنزلة اسماء النجوم والاعلام واسماء الايام بخلاف السبت والجمعة
 واذا ثبت هذا فيها اسما متكاملا بطورا فقامتها مقام الفاعل اذا ثبت
 سريه يوم الجمعة عند ولا يحتاج الى الاضافة ولا الى لام التعريف

وتقول ايضا سريه يوم الجمعة عند على الظرف فيهما جميعا لانها بعض
 اليوم كما تقول سرت العام رجبيا كله ويقول الصا سريه يوم الجمعة
 عند كما يدل من اليوم ولا يحتاج ايضا الى الضمير كما يحتاج في بدل
 البعض من الكل لانها ظرف في الذي ولو ثبت كره يوم الخميس عند على البدل
 لم يكن بد من اضافة عند الى الضمير لئلا يدرك منه لان اليوم ليس ظرف
 فيكون كذلك كرهت يوم الخميس سريه اذا اردت البدل لان المنكسر
 هو الضمير ودون سائر اليوم وانما يستغنى عن ضمير يعود على اليوم اذا ذكرته
 ظرفا على حاله لان بعض اليوم اذا كان ظرفا لفعل كان جميع اليوم ظرفا
 لذلك الفعل وقد تقدم هذا واعلم انما كان من الظروف له اسم علم فان
 الفعل اذا وقع فيه تناول جميعه وان الطرف مفعولا على سعة الكلام فاذا
 قلت سرت عند فأكسر وقع في الوقت كله وكذلك سرت السبت والجمعة
 وسرت الحرم ومن وكل هذا المفعول على سعة الكلام ولا ظرف للفعل لان
 هذه الاسماء لا يظلم الفعل ولا هي في اصل موضوعها زمانا انما هي عاين
 معان اخرا فاذ اردت ان تجعل شيئا ظرفا وذكرته لفظ الزمان واصف
 اليوم كقولك سرت من السبت وشئ الحرم فالسحر واقع في الضمير ولا يتناول
 جميعه الا بدليل والشئ ظرف ولذا قالهم **قال** سبيبه وما لا
 يكون الفعل اذا تعارفا كله سرت الحرم وصغر هذا معنى كلامه واذا ثبت
 هذا فجميعه رمضان واشباهها اسماء اعلام اذا اردتها لعام بعينه عاين
 كان من ذلك انك لا بد من علم فيضميها اليه فان لم يكن ذلك صار الاسم
 خرج منقول صحت رمضان ورمضان اخر وصحت الجمعة وجهه اخرى انما
 اردت جمعة اسبوعك ورمضان عامك واذا كان نكرة لم يكن الا شرا واما
 كما يكون النكرة في قواك ضربت رجلا انما تريد واحدا كقولك للموسم
 بصوم رمضان في كل عام على التوالي وذكر الامان قرينة على المراد
 ولولم يكن في الكلام ما يدل على هذا لم يكن جملة الاعمال الذي انت فيه
 او عام تقدم له ذكر واذا ثبت هذا فانظر الى قوله سحطا شهر رمضان

في قوله سرت من السبت وشئ الحرم فالسحر واقع في الضمير ولا يتناول جميعه الا بدليل والشئ ظرف ولذا قالهم قال سبيبه وما لا

الذي انزل فيه القرآن وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
 ايماناً واحتساباً وقال اذا دخل رمضان فتحت الحديث وتزل
 لغز الشبه وتجان ان يفعل ذلك اجازاً واختصاراً لان القرآن
 ابلغ اجازاً وبين اعجازاً ومجالاً ايضا ان يدع صلى الله عليه وسلم
 لغز القرآن مع بحثة الفاظه وساعلم من عاداته من لا يقدّر به
 فيدع ذلك لغز يحكمه على قاعدة حسنة ومعان شريفة افضت
 الفرق بين الموضوعين وقد اذنتك الناس في هذا الباب فذكرت
 طائفة منهم ان يقولوا رمضان ولا شهر رمضان واسمى ذلك
 الكتاب واعان بعضهم في ذلك سواة مستحيلة اي من عباس رضي
 الله عنهما ان رمضان اسم من اسماء الله تعالى واذا ضعف اليه
 الشهر وبضم يتيقن ان رمضان من الرضا وحوالي وتعالى الكواهي
 بذلك وبعضهم يقول انما استجاب واقتطعت القران وقد ائتمنى
 بعض المسئلة ابو عبد الرحمن النسوي لعله وجدته فعال في مصنفه
 باب حواء ان يقال دخل رمضان او حتم رمضان وكذا فعل البخاري
 او زاد الحديث المتقدم واذا اردت معرفة الحق والخلف في هذه المسئلة
 فقد تقدم ان الفعل اذا وقع على هذه الاسماء الاعلام فانه يتناول جميعها
 ولا يكون ظرفاً مقدراً فيذكر لفظة الشهر والاسم الذي يكون
 اسماً له ان يكون ظرفاً واما الاسم الجرم فلا يصلح في القرينة واذا كانت
 هذا فقولنا سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن في ذكر الشهور
 فايدنا ان وزعمنا كانت اكثر من ذلك الاولى انه قد قال رمضان الذي
 انزل فيه القرآن لا تنص في حفظ وقوع الال على جمعه كما تقدم من قول
 سيبويه وهذا خلاف المعنى لان الال كان في ليلة واحدة منه في
 ساعة متناهية فثبت يتناول جميع الشهور فكان ذكر الشهر الذي هو غير علم
 بوقوع الفعل كما قد علمت في شهر كذا فلا يكون الشهر متناهاً ولا جميع
 الشهر واليد في الاخرى انه قد قال رمضان الذي انزل فيه القرآن قال

نحوه

حكم المدح والتعظيم متصور على شهر واحد بعينه اذ قد تقدم ان هذا
 الاسم وما هو مشله اذ لم يفتقر بعينه تدل على توالي الاعظام التي هو
 فيها لم يكن متعدي الاعوام الذي است فيه او الاعوام المذكورة له وكان ذكر
 الشهر الذي هو الهلال في الحقيقة **قال** **انشاعر**

• والشهر على قسمة القنصر •

يريد الهلال فكان ذكره الي رمضان متفضيلاً على الذي هو العظيم
 بالهلال والشهر المسمى بهذا الاسم حتى كان او في أي عام كان مع ان رمضان
 وما كان مشله لا يكون معرفة في مثل هذا الوطن لانهم يرد العام بعينه
 الا ترى ان الآية في سورة الفرق وهي اخبرنا انه قد قبل ذلك سبعين ولولت
 رمضان في يد يد سلف لغير ذلك اي رمضان كان ولولا انك ان قولنا
 حج في رمضان من رمضان حتى يرب عام بعينه كما سبق وقايد
 اخرى في ذكر الشهر وهو التبيين في الايام العدد وانه لان الايام بالشهر
 ونحو ولا يبين بلفظ رمضان لانه اقصر ما خذ من مادة اخرى وهو
 ايضا علم فلا ينبغي ان يثبت في الايام العدد وانه حتى في كل الشهر الذي
 موث معناها ثم يضاف اليه ما قوله عليه الصلاة والسلام من صام
 رمضان فمفوض الشهر وترك ذكره فائدة وهو يتناول الصيام لجميع الشهور
 فله قال من صام شهر رمضان لصار ظرفاً مقدراً بغيره ويتناول (القيام)
 جميعه فيصان في هذا الحديث مفعول على السوء مثل قوله تعالى لم يلب
 الا قليلاً لانه لو كان ظرفاً لم يتنجح الي قوله الا قليلاً **قال** فينبغي ان
 يكون قوله من صام رمضان متصور على العام الذي هو مفعول ما تقدم من
 قولكم انما كان معرفة علماً اذا رزق له علمه واقام بعينه **قلنا**

قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان على العموم بخطاب الكل قرئ
 ولا هو كل عام فصار عملة قوله من صام كل عام رمضان فعلمه كما تقول
 جيتي كل يوم سجداً عطيقك فقد قرنت به قرينة تدل على التناهي ولا يثبت
 مثابه ذكر علم وقد اتضح الفرق بين الحديث والآية فان فهمت فرق ما بينهما

به تاسل به انه ليل وتدينها ولم تجعل عندك هـ من القابلة جميع الدنيا
 باسمها فانك قد رها والله المتعالي على واحد شكرها **مسألة**
 تشتمل على قولين المات ان لا يلبس في الحقيقة الالف بدل عليه لفظه
 والاصدق والتاميل والمفعول به وانها كان مفعول واحد من نحو سرت
 سربها وجاهز به صاحب الحال في المعنى وذكر لك ان الفعل
 والتوكيد والمبدل كل واحد من هذين وهو الاسم الاول في المات فم يعمل الفعل
 الالف بدل عليه لفظه لا نك اذا قلت صبه اقتضى هنا اللفظ بيا وضاربا
 ومضربا وتكون دلالة على المضرب لانه هو الفعل في المعنى ولا فائدة
 في ذكره مع الفعل لان ترتيب التوكيد وان تبيين النوع منه واللفظ الفعل
 متفق عنه في دلالة الفعل على الفاعل اقوي من دلالة الفعل على المفعول من وجهين
 احدهما انه يدل على الفاعل بعومه وخصوصه نحو فعل زيد وفعل زيد واسا
 المضموع من ضمير زيد وعنده والوجه الاخر ان الفعل هو حركة الفاعل والحركة
 لا تقوم بنفسها وانما هي متصلة بمحلها فوجب ان يكون الفعل متصلا بفاعله لا
 بمفعوله ومن ثم قالوا حبت جعلوا ضمير الفاعل كعبر حرف الفعل ومن ثم
 قالوا ضرب زيد لغو وضدت زيد ثم افاضوا في المفعول باللام تامة وبغير
 اللام اخري ولم يضيفوا على الفاعل باللام اضلا لان الكلام يوزن بالانفصال
 ولا يبع الانفصال الفعل على الفاعل لفظا لا ينفصل عنه معنى **فان قيل**
 فانما الفعل لا يدل على الفاعل معناه وعلى المفعول معناه وانما يدل عليها مطلقا
 لانك اذا قلت ضربته لم يدل على زيد بعينه وانما يدل على ضارب مضمر وما
 لهذا اللفظ لان لفظه لا يدل عليه لفظ الفعل **فليس** الامر كما دلت
 ولكن لا فائدة عند الخاطب في انضاربه المطلق ولا في المفعول الاول لان
 لفظ الفعل قد تضمنه فوضه الاسم الموصوف كان الاسم المطلق تتضمنه
 فعمل فيه الفعل لانه هو في المعنى وليس به وما اذا ثبت ما قلناه فما عمل هذه
 الاشياء فلا يصل اليه الفعل الا بواسطة حرف نحو المفعول معه والفرق بين
 المكان نحو قمت في الدار لانه لا يدل عليه لفظه واما الضرف في الدار ان

فان

قد تله ايضا لان الفعل لا يدل عليه لفظه وانما يدل عليه على اطلاق القول
 ولفظه على ذلك نفسه وهكذا قال في سيبويه في اول الكتاب وان سيج في موضع آخر واما الب
 في حركه ذلك فلا ينطبق بينه وبين حركه الفاعل لان حركه الفاعل والاضافة الالف
 قالوا الفعل قلت اليوم لان اليوم ونحو اسمها وضعت للزمان ليعرف الفعل الواقع فاذا
 سمعنا الخاطب على الزاد واكتفى بصيغته في عرف الخاطب وانما ضمير لم يكن لفظا لغير
 ولا على حرف لان لفظا لغيره ليعلم الزمان وغيره فقلت يوم الجمعة خرجت فيها **ج**
 وقد يقولون خرجت يوم الجمعة لانها وان كانت اسما موضوعة لزمان فقلت غير هذا فيقول
 ذهب اليوم كما ذهب المكان لان الاحبار للمكان المجرد والكثرة والقوى لا لا لا يمكنه **ج**
 لزيد وغيره وظروفا المكان خلاف ذلك فيتم فالواست اليوم وسرت في اليوم ولم يقولوا
 جلست الدار بغير حرف او **فصل** فان كان الظرف مستقار جعل يودى الفعل اليه
 نفسه لانه في معنى الصفة لا في حركه ولا في اجزاء معناه وذلك نحو بدل وبعد وفي يامرك لان
 في قبل من المبالغة وهو من لفظ قبل وبعد من لفظ بعد وهذا المعنى هو صفة للصفة
 لانك اذا قلت جلست قبل جلوس زيد وبعد وفي يامرك لان في قبل معنى المبالغة فعقول
 صفة جلوسك ولم يستعمل الاجازة قبل وبعد من حيث كان خبر نحو زيد لان الدار زمان
 خبر عنها وانما يريد من يقول فقلت لزيد من قبل انما استعملت في قبل للعدو الذي ذكرنا **ها**
 ومن هذه العجائب تقدم في خاصه وعشيه من استعمل تلك الاسماء المتكلمة في بيان
 معنى لو وصف تاجع الى الاسم الذي هو الفاعل على نحو خرجت بصرا وطلا الى مبرور ومطلى
 وكذا لغيره وحي وان كان قد تضمنت هذه العجايب وصف الاوقات وليس شاعرا فانها
 انما لان الاوقات قد توضع بهذه المعاني مجازا واما الحقيقة فلاوقات هي تلك والحركة
 لا توضع بصفة معروفة لانها لا يكون حاملة لوصف ومن هذا الفصل خرجت ذات يوم
 وذات سح لا ذات فاضل وضعا وصف للخرجه ونحوها كما قلت خرجت ذات يوم ايما
 يكون لا في يوم واحد فمن خرج في الانصب ولم يجر دخول المجرى لاي ذلك زاد صباح
 ودامسا في ثلاثة ختم فان قيل لمعرف الخبر بوقطرا اذا كان في الانصب صرا فانها
 انك اذا قلت ذات يوم علم انك تسمى يوموا واحدا وقد اخبرك العذر والخرجه لان لفظ
 اليوم مع الذات فيتم اعربو ظرا ومن في اللغة كما تقدم ما رآه في قوله واحدة

المفعول من اجله فالمعقبة والدفع انما مردال عليه واذ لا يكون المفعول
 من اجله منصوبا بحيث يتعقبه فيه ثلث شروط الاول ان يكون مصدرا والثاني
 ان يكون متنا دعاء الجوارح الظاهرة والبارئ ان يكون من فعل الفاعل في
 المتقدم ذكره نحو جاز يدخو فاروقية فيك فالخوف والفرقة من افعال
 النفس الباطنة وهما من فعل الفاعل المذكور في الجملة فلو قلت جاز يدخو
 للعلم واما الثاني فنحن انما نعمل ذلك مفعول لاجله لئلا يخلو لا يخلو
 ظاهرة عندنا لكن ان الجملة انما يظهر ما كان باطنا خفيا حتى كانت تلك جاز يد
 لمحبته الخوف والفرقة والحرص فاشابه ذلك فعله الانفعال الظاهرة بتدبيره
 الباطنة فهي معلولات في المعنى الظاهرة ذالة على ما نصيرها فان جيت مفعول
 اجله من غير هذا القيل الذي ذكرنا لم يصل الخبر والالام في وجوبه لكنه
 اسما حله كذا وانه انما يفرج الى الحال فيقول اذا كانت صفة لآدم الاسم
 كان حله عليه على وجه النعت اولي بها واذ كانت مساوية للفعل غير له زمنة
 للاسم الا في وقت الاختيار عنه بالوجه ان يكون حاله لا في اشتقاقه من الفعل
 ولا يكون الا صفة تتحول عنه ولذلك لا يكون الاشتقاق من فعل لان الفاعل
 غير انا منه وتلك غير مشتقة ولكنها من المعنى كالشيء يتحول صلى الله عليه
 ينشأ في الذكر بجلا في تحول حال الحال ويخرج متصورا في صورة
 الرجال فصار قوله رجلا كقولك تصور على هذه الصورة وتصور على هذا
 الحال واما قولهم جاز يد مباحا فالصفة وطأت الاسم للحال ولولا مباحا ما كان
 رجلا مباحا حاله وذلك لقوله تعالى لسانا عرييا **فان قيل** وما فيه من الاسم
 المباح وهذا انما يتصل بعريي **فان قيل** في ذال الاسم مضمون فالصفة وهذا
 الموطن دليل على لزوم هذه الحال لمباحا وانما مشتق له وليس كقولك جاز يد
 ضاحكا لان ضاحكا ليس فيه غير لفظ الفعل التلذذ فرياد وفي قولك رجلا ضاحكا
 لفظ رجله هو ذاك فذلك ذكر **فان قيل** فكيف يصح في قوله عز وجل
 لسانا عرييا ان يكون حاله لا الحال بعض القول لا انتقال الفاعل عن حاله اخري
 واسئله قلت جاز يد قرشيا او حبشيا او سجين لانه لم يزل كذلك **فالجواب**

ان قوله

ان قوله عز وجل لسانا عرييا حاله من الصبر لم يصدق لان كتاب خبره والعامل في
 الحال ثاني يصدق من معنى الفعل فصار المعنى انه مصدق لك فحين الحال والاسم
 الذي هو صاحب الحال قد تم وقد كان غير موصوفه هذه الصفة غير انزل معناه
 لا لفظه في معنى ويصير وادود عليه السلام واما كان عرييا ليس انزل على
 صلى الله عليه وسلم مصدقا له بل من غير من عندا وصحت فيه معنى الحال وخرج
 الاشكال واما قوله عز وجل وهو لاني مصدقا فذلك ان انقضاء الوكلاء في معنى
 اللام المذكور ان يكون معناها كمنع الفعل لان الوكلاء هو الوكلاء في المعنى وذلك
 خوف قايما ومشتبها ما شيا واما ما يد معروفه كمال الحركة في الحقيقة واما هو
 المصدق فافلتت حاله وكذا لانه قال مصدقا لما معهم وتصدق بهم لما معهم
 في معنى المعنى والاسم من شرط الحق ان يكون صدق لان ذلك كذا باله في المعنى
 وان لم يكن مصدقا للغير ولكن مصدقا لها فها هنا حال من الامم الجوز قوله وكبرون
 بما وراه وقوله وهو لاني جملته في معنى الحال ايضا والمعنى كيف تكفرون باوراه وهو في
 هذا الحال اعني صدق لما معهم لما مفعول لاسم زيد وهو امر بحسن اليك والجملة حال
 وبمخاض حال بعد هذا الجملة في تقديم الجملة التي في موضع الحال على قولك بحسن ^ف مصدق
 الشارح اخرها لزم ايضا في موضع الحال من الصبر الذي في محسن مصدق ان لا تترك
 انك لو قلت انهم زيد بحسن اليك وهو امر بانك لا تترك بحسن اليك
 فهذا الموضع وتوجه اخر بطريق هذه الاية وفي الاخرى التي في سورة طه والذ
 اوحيا اليك من انك انما هو المصدق فاما ما بين يديه وهو ان يكون مصدقا لها هذه
 حال لا يخل بها ما تد عليه الاشارة التنبية عما الاية والاولى لانه لا يخل
 قد بين عرييا يعني عرييا الاشارة الى سبيدو لم يزل الدار مفتوحا بها لا لغيره
 الاستقرار الذي يتعلق به لئلا يخل ذلك خلافا للمعنى المتصور ونصح المعنى من هذه
 الدار مفتوحا بها فاستغنى بذلك لانه لا يخل ولا يخل ولا يخل ولا يخل ولا يخل
 وسأرد التمسك المعنى المسبب عليه علما في الحال وكذا قوله تعالى وهو لاني مصدقا
 كماه يقول هو ذلك لاني لاني قد تم وعرفت بالحوال والكتب انتم قد علمت ان
 بهتسا لاشارة على الامم ان حاله كذا اذ افلتت هذا زيد قايما بهتسا لاشارة على الخطاب

على انظر هناك قلت انظر الجريد فاما لاننا لم نذكر الذي هو هذا العامل ولكنه
 مشعر ومنه على المعنى العامل في حال وذلك المعنى هو انظر وسنذكر هذا المعنى
 وضوحا فيما بعد ان شاء الله عز وجل وما انت فيه الا لت واللام عن سائر الاشياء
 قوله اليوم قلت والساعة تكلمت والبدية جعلت يرب هذا اليوم وهذه البدية
 الكسبية بالالف فاللام عن سائر الاشياء والاصنام والله ولي التوفيق **قلت**
 هذا بسرا طبيب منه ربطا فيه اسوله احد صاها العامل في هاتين الحالتين هل
 واحدا لا دا الثاني من جوران يقول واحد في الحالتين ومن لا يجوز والثاني ان
 سراسم واحد ام لا الرابع هل يجوز التقديم والاشاء خبر فيها جميعا لا الحاشية
 كيف تصورت الحال فاسم غير مشتق وهو النسبة ونحو الساسا وراي شي في الالف
 قوله في هذا بسرا السابع لم يولد في هذا على حال واختاره سيويج وعلمت عن صار
 كان وتركت قوله قلت ان التفسير بهذا اذا كان بسرا طبيب منه اذا كان ربطا
 اما العامل والحال الالة فهو ما طبيب من معنى الفعل لا كتره طبيب في حال
 البسري يريد عليه في حال الربطية امر وقع في هذه الحال وكذا قال سيويج
 هو باب ما ينسب من الاسماء الى هذا احوال وتعتب فيها الامور واما الحال الثانية
 وهي ربطا فالعامل فيها معنى الفعل الذي يتعلق به الجار في قوله منه لان منه متعلق
 بمعنى غير الطبيب لا ربطا بطبيب لا يتوحد من ولكن صيغة الفعل مفتحة للتفصيل
 بين مشرك في صفة واحدة لا ان احدهما متغير من الآخر ومنفصل منه بل يادف
 في تلك الصفة معنى التميز ولا تفصيلا الذي يضمنه الفعل هو الذي يتعلق به
 حرف الجر من فوك ذلك في الدار فاما **قاله قيل** فعلا اعمل فيها جميعا
 فاما طبيب من معنى الطبيب **قلت** لو لم يرد ما يرد من معنى الطبيب من معنى التفصيل
 قلت هذا بسرا طبيب لم يجمع عمله في حال واحدة لان الله لا يوجد لا يقع منه
 في الحالتين في طريقتين لا يقول ذلك فام يوم الجمعة يوم الخميس فان قلت وربط
 يوم الجمعة منه يوم الخميس جاز لان العامل في احدهما يومين غير العامل في اليومين
 لا كتره تفصيل في قلت ان لم يرد ما يرد فاما في قوله وضعت حاله من زمان
 وكذا كثر في قلت هذا بسرا طبيب منه وطبها وليس يجوز ان يعمل واحد في حالين

هذا هو المعنى
 الذي هو المعنى
 الذي هو المعنى

ولا طريقتين

ولا طريقتين لان يتما خلا ويضع الجمع بينهما نحو فوك زيد خارج يوم الجمعة
 فهو لان العينة في يوم الجمعة وكذلك سرت وراكا سمرها وقلت سمرها سمرها
 لم يجر لاستقامة الجمع بينهما وكذا لك بشر او ربطا يستعملان يعمل فيها عامل واحد
 لانهما غير متماثلين وقد عرفنا من السؤال الثاني واما السؤال الثالث فهو من
 صاحب الحال الاول ففسر حال منه و ربطا حالين الصغر الجور من وان كان
 المرد من هو المربع المستقر في طبعة من جهة المعنى ولكنه يترك مثله لانهما
 الا ترى انك لو قلت زيد فاما خطيب من فاعدا لكان فاعدا حال من لاسم
 المتخوض عن فهمه فذكر لك ربطا حال من لاسم المتخوض عن فهمه واما السؤال
 الرابع وهو جواز التقديم والاشاء خبر فيها جميعا لا الحاشية
 لعظم وهو ما طبيب من لفظ الفعل فكذلك ان قوله هذا بسرا طبيب منه وطبها وهو
 الاصل **فان قيل** فاذا كان هذا هو الاصل مثل سميوم بهما مقبولة وكان
 ذلك احسن عند من ان يوزعها **فالجواب** ان اراد ان يتركه معنى الحال
 بهما لانه رخم على الحال ولو اخرها لاشتبهت التمييز لانك اذا قلت هذا الزل
 ابيب بسراسم فلان فبسر لا يحال حال ولا يعين خبر بهذا الكلام عن رجل ولا
 عن شي سوى التمر وما هو في معناه فاذا قلت هذا بسرا اخبيل الكلام قبل تمامه وقلت
 انظر في زمان حاله ان يكون بسرا تميزا وان يكون حالا بينهما في المعنى فرق فقيم
 فاقضي تخمين المعنى والحسن على البيان لئلا يقدح في الحال الاول على عامها ولو اشرت
 لحال واما الحال الثانية فلابد ان يقدح على عامها لانه عامل معوي والعامل
 المعوي لا يتصور تقديم معوله عليه لان العامل لا يقدح عليه معي به الذي
 حقه انما خبر قلت فيه مقدم في اللفظ يوزع في المعنى فسميت العامة بين اللفظ والمعنى
 فادام الخبر العامل وجوز في اللفظ لم يتصور تقديم المعول على عامله في المعنى فلا يوجد
 الماخذ واما عمله لانه معوي غير ملحوظ فلا ذهب والنية واليوم الى غير وضوء على
 النقطي فاما عمل اللفظ لسان وحب اللفظ في القاب فاذا ذهب لسان النقطي
 غير وضوء لم يذهب الغيب بالحق الى وضوء وهو التقديم فتمامه واما
 السؤال الخامس وهو الاشتقاق فان الاشتقاق لا يلزم في الحال انما يلزم به ان يكون صفة

يقوله لان الحلال مشتقة من الحول فاذا كان صاحب هذا وقع الفعل في صفة غير
لازمة للفعل فلا يبالى بان كانت مشتقة ام غير مشتقة فتدعى بالربب تحت الحاله
تجلبا لاجل حاله لا صورته الرجل طاربه على ذلك في حال التثنية وليست لازمة
للملكة لان وقت وقوع الفعلين وهو التثنية في احواله لا نه قد عدل اليها وشبهه
تخرجكم طفلا وعلمه قوله ثم مررت بهذا العود فجعل ثم مررت به ومما قد عدل
احوال وان كانت جارية لا تصافعات بحول الماعل اليها وليس يلزم في الصفات ان يكون
كلها فعليه بل بعضها نفسه ومعتوبة وتندب به وفيه التثنية وايضا فته وتعليه ولا
يكون من بعضها حال الاما كان الفعل في افعاله وجاهظوع عما فاما ما كان لازما
الاسم فيها لا يجوز خطوع عنه فلا يكون لا مستقيمة بالفعل نحو قوله فرشا وجسا وانما زيد
واخايعي واذا زوت النيب لا يكون سببا من هذا كله حاله فقهه هـ فاما السؤال
السادس وهو ما المشار اليه في قوله هذا يسرا في التي يعانف عليه هذه
الاحوال وهو ما خرج النسخ من اكلها فيكون يلزم ان يكون سببا ثم جدلا ثم يسرا
الجان يكون طبيا ورايت لبعض الاشياخ انه قال اذا قدره ما اذا لاشارة الي
المراد والتقدير هذا الحد اذا كان يسرا واذا قدره ما اذا لاشارة الى الارب
والتقدير هذا اذا كان يسرا وهذا كلف لاعتقاده لا ما سئل عما اذا واذا
بعد واذا وكان وهو السؤال السابع ووجه اخر يطرد في وجه اليه هذا الشيخ
وهو ان لا معنى لتعويض الحد والارب فافضل سلة لا تختص بهذا المعنى
بل بغيره فاما احطب منه فاعل وهو اكلها اسرع منه ما شيئا فالاختار
انما هو على لام الحامل للمصلحة التي في حاله وقوله هنا وليست تنسب الى الحد
او السات ان كنت تريد العفة التي في الحد البية فهو محال لا له لغيره ليست
بصفة للحد البية وانما هي صفة وصال الجوهري الموصوف فليس في الا ان يكون
الاشارة الى الجوهري الذي سعاد عليه الاحوال وكذا ان ايضا في عطل قوله
من زعم ان لاشارة الى هذا هو العامل في يسرا او لا تختص بسلة بحد
المعنى في قال ليس سلة لعلم ان معنى الله عنها انما خارجا انتم مني وادخلا
وكذا ان زيد فاراسا شيخ من وادخلا الاشارة هاهنا ولا معنا اشارة في عطل

فقد السوال

هو القول ورايته منسوب الى التسوي وليس مني فافهم واما السوال
السابع وهو اختياره ونسبها الى الحد دون احواله كان لا يفهم
قال سيبويه لو قلت عدله المقتول سريدا كان عدله المقتول لم يخرج
وهي ان قوله في ذلك كان الراسية ليست عارية عن الحد وانما هي عارية
عن الزمان لانهم في ما مضى الحد اذا كان في الكلام ما دل عليه وليس في الكلام
ما دل على الزمان الذي يتقدم الحد الا ان اللفظ به فان لم يلفظ به لم يعدل
فان قلت فصح ان الراسية ويكون سريحا لا يعلم به ان الراسية **قلت**
هذا كلام من يفهم ان فان كان الراسية وكان الراسية سريحا لا يعلم
واحد منهما وكشف سرهما بطول وليس هو موضع ذكره واذ لم يجز احكاما كان
على انفرادها فكيف يجوز اختار اذ او اذ معها وان لو قلت ساكنا جاريديريد
ادحاز يد كان حلفا من الكلام باجاء واذا كان كذلك كان من هذا الموضع ايدي
لا لا يدري هاهنا اذ يدريام اذ او في قوله ساكنا لا يحل الاحكاما على
قوله زيد فاما احطب منه فاعل واذا به كل البعد اختار انظر هاهنا فاختار
مع كان بعد ومن قد من النسخين فاما المشار اليه شرح المعنى بضرب من
القريب على البندى والذين لله رب العالمين

باب الابتداء والرفع هـ

الاسم المبدأ كونه خبرا عنه لان كل خبر عنه مقدم في المرتبة فاستحق من
الحركات ان تنقلها لان او ابدل اللفظ والتركيب بالفتل واحدا له الا في
الابتداء والسمات اما في الاواخر عطف ووجه اخر في استحقاق الخبر
عنه الرفع وذلك انه افعلي خطأ للربب من المعنويات والجزوات فلما كان حطه
من الخبر افعلي كان في الحركات ههنا فهاهنا وقوة العنة وتقلها معلوم المحسوس
بالضرورة فاحتجرت الخبر عنه ليشاكل اللفظ المقول والمعنى المقول كانه قد
فيها معنى من الاصول فقد اشترك المعنى والمبتدأ في استحقاق الرفع الا ان المعنى
والمعنى المقتول لا يدخل عليه ما زيد لان المعنى المقتول ليس له معنى اذ هو
منع من اللفظ والاعني جيبا جيبا المعنوي ومن سبط الرفع اليه لا بدخل

واخرها وقد تقدم في باب اقسام الافعال في التعدي شرح عليها في المبتدأ
 فاعني على عاده **فصل** واما رفع الخبر في حيث كان هو الاسم الذي
 في المعنى كان في الرفع الخبران على النعوت والمبدل منه واتباعه في الخبر
 لا زما وادا كان الاسم كذلك فالقول ما قاله الخليل رحمه الله تعالى في استيعاب
 الخبر عليه ثبائسا على النعت والمبدل والتوكيد الا ان حال الخبر في العدد يترخص
 بغير التتابع لان التتابع بين تمام الاسم المسموع وليس الخبر من تمام الاسم وانه
 بين تمام الكلام الذي فيه المبدل الا في النعت مع المنعوت لا يكون كلاما
 كما يكون الخبر مع المبتدأ كلاما وقد شمار النعت كجزء من الاسم المنعوت فلا يقدم
 عليه باجماع وخبر المبتدأ وان كان العامل فيه منوعا فاعمل للمعرب كالمبتدأ
 معوله عليه ليس الذي ذكرناه في غير هذا الموضع ولكنه مفارق النعت وادركه
 قليلا بما تقدمناه من الفرق **فان قيل** كيف يستقيم من الخليل منع تقدم
 الخبر كونه في القرآن والكلام الفصح بخبر قوله سبحانه وانه لم يبدل ونحو ما
 استشهد به سيبويه من قوله موسى است وسكن فلان لا سيما في المبدئ
 مسكن رجل لا زوجة له مسكنة امرأة لا زوج لها **فان قيل** لا يبيح على المبدل
 الخليل في هذه الشواهد ولكنه اراد منع تقدم الخبر الذي هو خبر محض
 مجرد من المعاني التي هي المعادح فالدم والبرسم والتعظيم وغير ذلك لان ذلك
 المعاني اذا دخلت في الكلام حسنت خارجا للمبتدأ لانه قد صار كبيراً منعولاً
 في المعنى لا في التركيب انك اذا قلت حسن ليد فان المعنى حسن ليد وادا قلت سي
 عمرو فالمعنى سي عمرو وادا قلت مسكن فلان فالمعنى ارحم فلان وادركه واست
 هذه الصفات كما يبعد المعنى الذي هو لفظ به مصرح كما في مقتضى كلامهم
 وذلك الاسم هو المبتدأ في اللفظ وهو المذموم واللام في المعنى واما اذا عجز
 الخبر عن ذلك الدوام كما في مثل قوله زيد وذهب عمر وحياط احوك هو الذي
 اراد الخليل انه يصح تقديمه والله اعلم واما احكامه سيبويه فمن قوله فام انما
 قابس باسبتل انما هو ثابت المظهر فام لان قابس ما خبرا بل مجرد وحيات
 فالا فانه لما كانت فعال فام انك لم يولدوا فام لا مع الخليل مثل قوله فام

عابدا قام زيد ادا سالك سائل او توهمت سه ادا ذ السوال من زيد
 فعول فام اي هو قام فيكون جيبته زيد بدلا من الضمير المستتر في قام
 وذلك الضمير عابدا على اول الكلام لا على زيد فان عاد على زيد لا على شي اول
 الكلام فزيد مبتدأ فام خبره فزيد فام خبره وهو الذي منه الخليل نصف على
 هذا الاصل لحكم هذا الاصل ان سالكه واكثر هذا الكلام قد رتبته للاستناد
 الى الحسن بن الطراوة رحمه الله **فصل** وخبر المبتدأ ان يكون
 مع وصفا متفصلا ولا فلا فارق في اخباره وان لم يكن منعوتا ولا محصيا
 ولا متعجبها ولا متعجبيا نحو لوعوفي فلا خبر عنه الا ان يكون الخبر مجردا مع
 مفردا لا في الخبر اذا كان مقدما ومعروفة فان كان في اللفظ حراما لم ينافه
 في المعنى بخبر عنه لان التعريف والتقديم بحران اليه ذلك المعنى فكذلك اذا قلت
 على زيد ديني ما قلت زيد ما بان وادركت في الدار امرأة انما ادركت في الدار في
 امرأة فلا خبر عنها لان التعريف والتقديم بحران اليه ذلك المعنى فكذلك اذا قلت
 الا في انك اذا قلت اسم المبتدأ فقلت ورجل في الدار كيف ينبغي الكلام ناقضا
 لان النكرة تطلب الوصف وصفا حقيقيا فسبق الى الوهم ان الجار والجرور وف
 لها لا خبر عنها وليس من عادتها ان خبر عنها لا بعد الوهم لها فادركت
 جاد والجرور عليها استبدال يكون وصفا لها لان الوصف لا يقدم الوصف
 لاسم الا في الاسم المجرد والمعرفة الذي هو موضع خبر النكرة هو الخبر عنه في المعنى
 وان كان مجردا في اللفظ فكم من مجرد في اللفظ بخبر عنه والحقيقة مثل قولهم
 له صوت حار ونظير اكثر من ان يحصى هذا موضع يكون المبتدأ فيه نكرة مع ما تقدم
 من ذكر الستم والتم في العربية ابواب وقفت فيها النكرة لا لا يتبدل سوى
 ما ذكرناه ولكن لما كان ما زجت الكلام وقربا من احوال حسنت النظام من ذلك
 التسهيل بخبر قول عمر رضي الله عنه نمر بن حمر بن حمر ونحو ما قد سيبويه من
 قوله اعطى طاعة معروفة وقول معروف اي طاعة اسيل ولم يقل سلعه ولا
 حسنه لان النكرة لا خبر عنها كما قدم الاعمال شرط المذكور او بدل التسهيل
 معلوم من خبر من كذا او طاعة اسيل كذا فام انك تزدان من قول الفضل بن واو

طاعة وجوه المعنى فخرجت النكرة عن ان يكون مبتدا محضاً ومجرراً
حقيقه **ص** وما ابتد به وهو يكون ما دخله معنى الدعا او
معنى ترجمه عن ان يكون الكلام خبراً محضاً كما تقدم في التفسير فمن ذلك ما
اريد به العود مع خوفهم امت في الخبر لا فيك لانهم لم يقولوا امت في الخبر
وسكنوا ما هو اخبرني فربيع يقول لا فيك ضميراً معنى الكلام اضافة الامت
الى الخبر اقرب من اضافته اليك والامت بالخبر الذي به منك وتوهم هذا لا ينصير
ارادوا ركنه المحاط به مع الودع عنه والامر سد والاخبار عن امت انه في الخبر
به هو في حكم الخبر في الخبر عن المحاط به مع لان نفعه عن المحاط بالوكدا واذا
دخل الحديث معنى الشئ فلا عروان سدا بالنكرة وقد حصل الاجابة عن التي لما
فعرس العوم والفايد وهو يدع لمن تامله ونسبه سر ما جاءه وسر ما جاء
الى محله عرقوب لان معنى الكلام ما جاء به الامر فقامت ما هنا المرادة
مقام شين جر والتوق وحرف الاجاب كادت هذين المعنيين في قوله زيد فام اي
ما زيدا الا قام وفي قوله عز وجل فليدع الاماموسون اي ما موسون لا فليدعوا انتصم
ميتاقم لعنام اي ما لعنام لا ينقض ميتاقم **فان قيل** من انفاذا متما
الرباكة معنيين في اداء كانت موضوعة لانفدا لاسي الشئ وحده
و لا ينفذ الشئ والاجاب بمجردها ولكن باعتبارها مع انما ان المتصله
بها اما في قولهم سر ما جاء به فيها باعتبارها بالاسم النكرة والنكرة لا يجتد بها
فما قصدنا في تقديمها علم ان بابها خبر مخصوصه بها وكذلك التخصيص واسع في
الامر غير ان الامر لا ينفذ بل يكون لاله وصاد ذلك بمنزلة من يقول ما جاء به
الامر واستغنيا بما لها عن ما التافيه والابتداء بالنكرة عن لا واما قوله
انما زيد قام فقد استعملت باو استرجع معها وضارنا كانه ولحقه فان فعل
الاجابة الذي يعطيه الاما يعطى الشئ والذلتجا واما تقوم الاما ولا يقول يقوم
انفاذا قلت انما صرته كما بك ما مع الا **فان قيل** انما
ادانهم عن امران نوبى وانما **فان قيل** ادانهم انما اوله
وكذلك لم يمتع انما انما عر ملجوع قوله تعالى فبما رحمة من ربك لسقم

عز

توهمه وليلا ما موسون ذات على الذي بلغظا وعلى الاجاب تقديم ما حقه
التاخير وارادنا طعابه كما تقدم في قولهم سر ما جاءه واما ما دخله معنى الدعا
فايدع وهو في نكرة فلا يكون لان معنى الدعا والاعتذار ارفع من قولهم
عليكم وويل له وانما يقع لوجوه اسما انك لما كنت داعيا وكان الاسم البذل
النكرة والمطلوب بالادعاء صار كالفعول وقع توقعه كما كنت اسالاه سلاها
عليك او اطلب منه وبل لا كافر في ذلك انتصه سقيا وفعيا وجدوا وعفرا وك
تريدون ان تفسد الدعا بالخبر كما كنت تريد سلامتي عليكم فصار السلام في حكم الدعوت
يقولون فيقول في الرفع فيه على البذل لان النكرة المتعوت بهت ما بها وهذا هو الوجه
الثاني من الوجوه الحسنين لا يتبدل بها والتقديم هال الذي ان كل من يقول سلام
عليكم انما يريد بان يشعر به سلم وي فالسلام صادر منه لانه في معنى التقيه
وليس ذلك سقيا وجد لان المتكلم بها ليس بجان ولا خاضع ولا عاقد واما هو
طالب ان الله تعالى هذه الاشياء معقولة واما حمله له وعاد وساو ولا يجوز
فيها النصب لانها في حكم المطالب بالادع ولجوز بها الرفع اذا كان المتكلم بها يريد
ان يفعل لنفسه وحفظا في هذه المعاني فاذا قال للسان لحمله ولا يريد بحفظ الدعا
كما اراد بقوله عزرا وحده ولكن يريد بحسنته في كانه مخبر عن الحسنة واما ما
منه كما ان ذلك في السلام اذا اراد به التقيه ولوا اراده السلامة فالعاقبة لقال
سلامك وسلامك لك بالنصب لان سلامة المحاط ليست بمنزلة النكره وكذلك
السقيا والادعي ولا بد من النصب على هذا الوجه واما وضع وويل فترجم واسفاح
وويل استصغار فتارة يكون نصبا كما يكون حسه وذلك لادراك تحضر الدعا
وان اردت ان تدفع الدعا بخبر عن نفسك رعت كما رعت سلام وكذا اذا ردت
التسليم والتقيه لانك مترحم كما انك مسلم فكون التقيه مني حتى لا تفسد
منى لان الويل موح ولا يتصور في هذا بيانه وكذلك لا تسع سبيوه الرفع في
ساواك عن جانك ولم يبين له ولا لا تفسد السقيا وهو ولا يفسد الكاب
وقس على هذا سقيا كما فانه يجوز فيه الرفع والنصب لا كسرب اذا ردت انما
نصبت فاما ساقيل الوجب واما ما بشر الصبي فان قد ضاقت الوجب فاما لعدو

الدرماين وتعرف هذه الحقايق والله تعالى يهدينا الى الحق الطريق منه وكرمه
فصل ما ينصل بمعامد قوله عز وجل قالوا فلما قال سلام
نصب الاول لانه لم يقصد الحيايه ولكنه جعله نواحيثا وسماه سلاما لانه يورث
عن معنى السلام في روع الوحشة ونوع الانس وحسن ابراهيم عليه السلام قوله
مرع بالابتداء وحصل من الفرق بين الكتابين في حكاية هذا قوله ونصب
ذلك الشارة لطيفة وقابرة شريفة وهوان السلام من جن السلام والسلام
مله ابراهيم عليه السلام وقد امرنا بالانهاج والاعتدال في حكمنا قوله ولم يحكم
لنا قول اصابه اذ لا فائدة في تعريف كعبته وانما الغاية في تبيين قول ابراهيم
عليه السلام وكعبته تحيته لمع الاقتداء به فاحترق قول الاضاف على الجملة والنقص
وعن قول ابراهيم عليه السلام مفصلا بحكاية هذه الحكمة والله اعلم **فصل**
اذا قال الالف واللام على سلام يشعر بذكر الله سبحانه لان السلام من اسمه تعالى
ويشعر ايضا بطلب معنى السلامة منه لانك متى ذكرت اسم من اسماءه بعدد
الطلب المعنى الذي اشتد ذلك الاسم به ايضا ويشعر ايضا ببعض المواضع يعوم
التيه وانما غير متعمد على المتكلم فانت ترك انه ليس قوله سلام عليك ان
سلاما من منزله فوالله السلام لا يعوم تنفع على هذا الاصل بل لك اسرار كثيرة
سما الجاع الامة على ان السلام من الصلاة والالف واللام اذ الصلاة كلها ذكر الله
تعالى فلا يدخل فيها الا باسم من اسماءه قال الله سبحانه فصبح باسم ربك يصبح
السنة وفي الصلاة وكذلك لا يخرج منها الا باسم من اسماءه وهو السلام معناه
بالالف واللام فاحتج بها الذكر والتيه معا من اسرار هذا الاصل ايضا حذفت
الالف واللام في الصلاة من قوله تعالى سلام على ابراهيم وسمي عليه يوم ولدوا
على روح لا يستغنى هذه المواضع عن الموائد الثلاث التي تقدم ذكرها في الالف واللام
لان لكل قاضها هو الله سبحانه فلم يعمد بركا ذكر الاسم الذي هو السلام
ولا امرها وطبعا لم يقصد العبد ولا عوما في التحيه منه ومن يخرج لان سببا
منه سبحانه فان سلام ومعنى عن كل تحية وصريح كل منية فلم يترك
الالف واللام معني هاهنا كما كان في قول المسيح عليه السلام والسلام على يوم

ولدت لان عبد العبد الصالح يحتاج كلامه الى هذه الموائد الثلاث وادكها
كلها على العوم لانه مستحيل ان يقع سلامة خاصته على نفسه وبعده ايضا
وعتبه عن ذكر كرمه وركه الذي لمعنى الاسم ومقتضاه ومن فريد هذا
الاصل ايضا انما يحتمل ان يدعى قوله عليك السلام بالالف واللام لانه لا
سقطت هاهنا ايضا الكلام خبرا محضا كما تقدم في قوله عليك في قوله الله
رجلاه خبر عن امره في المصطفة وادامه خبرا بطبع معنى التحيه والردا لان
السلام يدل باللام وهو ذكر السلام فليس مسلم من قال عليك سلام انما السلام
من قال سلام عليك لان موضوع السلام لاحيا انما هو انس وروح الوحشة
والاشعاع وسلامة الصدور والاداء ليدفع من ذكر المدعو وهو السلام الالف
واللام فان كرمه فليس باسم من اسماءه تعرف بالالف واللام اشعاعا بالمدع
القبال فانك اذا عليه التحيه لا يخبر فلم يكن بد من الالف واللام فافهمه والله
الستعان واسا اذ ابل الرسائل قد اجمع على سقاط الالف واللام فهاذا قد
تقدم انما مشعر بالعموم والكتاب موكد بخصوص نفسه بالتسليم مشعر بلا
ورده لمعنى اليه لاسباب عند اقتراح الكلام ليستشعر المكتوب اليه الانس
والسلامة من الكف على الخصوص من غير انقضاء في طلب العموم وهذا المعنى
له انما يحصل باسقاط الالف واللام فاذا اختتم الرسالة قال والسلام عليك
معناه فوالله ثلاث فريد احدها ان المحموس سلام الكاتب فحصل في اول
الكتاب ووقع الانس في كل ان العموم ههنا بلغ والدعاء وان لخص نفسه بل
نع له سلامه وسلام غيره والفايدة الثانية ان اختتم باسم من اسماء الله تعالى
كما فعلت صلاة طلبة الاجر وتبركا بالذكر والحق في اول الرسالة بسم الله الرحمن
الرحيم ويسمى به ذكرنا والمائدة الثالثة بدفع جوارح والاداء العاطفة
فوجب في الكلام عينا تقدم لاول قال كمال القيسي ثم اراد ان السلام للقد
عليك لما زان بالالف واللام يكون العهد وان ذلك نقص في الادب ونجا
سلام مجرد واجلا لاعتقاد السلف لانهم لا يردون اسلم المتقدم عليك
هذه عن قولك ولكن اشرفت الواو يعطى فضل على تملك من الكتاب فلما

الاصل في ان الجارية لا تحذف الجار انما يكون في الالف المتحركة حيث كان فيه العنصر
 الفعل ليس حيث كانا وقد سأل من جنى بالعين في هذه المسئلة فلم يرجعه جواب
 بين ولا شاك الزم من ان قال له قد مر اسم هاهنا اولى لان خبر المبتدأ في اغلب
 الاحوال اسم ولم يبين جنى فيه شيئا ايضا والعنصر في الفعل والفتحة في الفعل فيقال
 الجار وما لا يتصور معقلته مع فعل الفعل الجار في فعله ومن ادلة
 على الزمان بتعريفه فان لم يكن له وجود في اللفظ لم يكن له متبعية بول في الزمان
 لتعريف الحدث وخرجه الى الالف على وجه ما سألنا لافادة ولا تعاقله بالحدث
 والحدث الذي هو المصدر لا يمكن تقديره هاهنا لانه خبر المبتدأ والمبتدأ
 ليس هو الحدث فبطل ان يكون المصدر وبما يستقر في الدار الانزوي انه يتبع
 ان يقال زيد في الدار اسما واول من اسما واذ بطل القسم في معنى خبر المصدر
 وصار الفعل خبرا لاسم الثابت وهو اسما واسم الفاعل لم يبع الثابت
 لعلها ان يكون خبرا على المبتدأ ويضرب فيه ما يعود عليه اذ لا يمكن ذلك في المصدر
 والناحية ان يجر نعلق الجارية اذ مطوبه للحدث واسم الفاعل متضمن للحدث
 للزمان والله المستعان **فصل** اذا ثبت هذا فلابد ان ارتفاع اسم بعد الخبر
 الجور بالاسم على ما فعله وان كان في موضع خبرا ونعت واسما يقع في المبتدأ
 كما يقع في قوله تايام زيد الاسماء خلافا لاخفاء على ما سبق به هاهنا ان شأنا
 انه تفادى **فصل** ليس يرفع الاسم بتمامه اذا كان قائم بمعد على سدا
 وكان نعتا او حالا او كان قبله الاستفهام وتام طيب الفعل من رفعه هاهنا
فصل قد توهم ان هذا مذهب سيبويه وانه يختار ان يرفع الظرف اذا
 قلت زيد في الدار اربع ومرت رجل معه صفر وليس هذا مذهب الرجل وقد
 بين ابو سعيد السمرقاني مراد سيبويه وشج وجه اللفظ عليه بما فيه غنائه عن
 والفرق بين الظرف وبين اسم الفاعل ان اسم الفاعل مشتق وفيه لفظ الفعل يعاين
 فاذا اقترنت به الفاعل استفهام او سببه من الخبرين المتقدمين في معنى
 الفعل على عمل الفعل والظرف في قوله زيد في الدار اربع لا يفتقد الفعل فيه
 انما هو معنى يعلق به الخبر ويدل عليه فلم يكن في قوة العربية التي اعتد عليها

ان يجعله كالنعت كما لم يكن في قوله اذا كان ملحوظا به دون قريبه ان يكون
 كالنعت حتى يتجمع المعنوي للعين اللفظ التي تنسب الفعل في فعل جنى على الفعل
 فيقول زيد ذاهب علامه ومرت رجل قائم اربع ووجه اخر من الفرق بين
 السالين وهو انك اذا قلت مرت رجل قائم اربع فاعلم انك لا تفتقد
 الالف في العنصر وهو في اللفظ جارا على ما قلناه وفي المعنى سدا ان ابعاه
 فاما الظرف والجور فليس للصفة المشتقة لفظا جريا على ما قبله انما هو
 يتعلق به الجار وذلك المعنى سدا الى الالف والرفع وخرجه منه فصح ان سدا والجور
 جرحه والجملة في موضع نعت او خبر **فان قيل** فيلزم ان اذا قدمت الظرف
 في موضع الخبر وتقدم فيه ضمير يعود على المبتدأ ان خبره في الدار نفسه زيد
 وفيها اجعون اخوك وهذا لا يخبر وفي هذا جهة الاختصاص بين رفع بالظرف **فصل**
 انما نتج توكيد الضمير اذا كان الظرف خبرا مقدمه الا ان الظرف في الحقيقة ليس هو الجار
 للضمير وذلك لانه غير موجود في اللفظ حتى يقال انه مقدم في اللفظ ومؤخر في المعنى
 واذ لم يكن ملحوظا به فهو المعنى الدالة بعد المبتدأ والجور مقدم قبل المبتدأ
 دالة على الدال في الشيء غير الشيء ذلك ليعب فيه اجعون والمردون كالنكتة
 لا يقدم على القول ولذا لا يجب تقدم خبر ان على ما اذا كان ظرفا لان الظرف ليس
 هو الخبر في الحقيقة انما هو متعلق بالخبر والمختص في موضع مقدم في كانه
 وذلك كما ينكر اصل الخليل فيمنعه تقدم خبر المبتدأ كما ذكره في هذا الخبر في التكرار
 اعني في الدار زيد وذلك يدل على سيبويه في قوله قائم اربع ووجهه موحشا
 ط لا دال ان يعلقها بالاسم الضمير الذي في الخبر لان الخبر مؤخر في المعنى الغيبة
 وهو العامل في الحال وهو معنوي والحال لا يتقدم على العامل المعنوي لفظا
 كله بخبر ان الظرف والجور وليس هو الخبر في الحقيقة والاحمال الضمير
 ولا العامل في الخبر ليس لا في حال ولا في ظرف ولا في فاعل ومن هذا القول
 ان الدار اذا انفردت في حال بلغظها لم يرجع ان يكون جارا عن زيد ولا عن عامله
 والاحمال للضمير وكذلك في ومن وما يجره والخبر لو انفردت لم يكن في جنى
 بمن ذلك فقد خرج لان الخبر هو غير ما موضعه موضعه والدار **فصل**

مل

وما حكاه الزحاجي في هذا الباب عن بعض الخوارج من قولهم قام زيد ان قام مبتدأ
 وزيد فاعل فقد تدسنا هذا باطل في البتة بل ان قام الفاعل اسم محض والمبتدأ
 من الفعل لا وجه لدخل الفعل اذا كان على كل اسم مستوفى للفعل كسيد ومرتد ورجو
 ومعرفة ولكن انما جاز ان تقدم ما يطلب الفعل ان كان في موضع لا يدخل عليه القول
 النقطه فوالله ان الخبر فيقول خبره عن الله في خبره وبعض هذا من السماع
 انهم لم يحكموا على زيد ان قام الزمان ولا داهب الزمان بل اعللوا ان الذي ذكرناه
 ولو وجدنا الاختصاص من قال بقوله سمعنا لا يجوز على الخليل وسببه به فاذالم
 حين سمعنا ولو كان في البتة سرعنا فالحق به ان يكون ما طلبنا **فصل**
 اذا ثبت هذا الجزان يكون اسم الفاعل في حال الالفة وعلى قوله ومع الفاعل المفعول
 للفعل زافعا الفاعل وخبر مقدم واللام بعده مبتدأ الوجهان جازان لا يجوز زيد
 قام اخوانه وزيد قايان اخوانه الا في موضع وهو ان يكون الفاعل ضمير المتصلا
 فيكون زيدا وقد استأثبه واما هو فاعل هذا لا يكون الابتداء وخبر الان المنفصل
 لا يجوز فاعله انضامه بالفاعل لما يكون فاعلا اذ لم يكن انضامه به نحو ما قام الا
 لتدغم الضامة هو الا في قوله صلى الله عليه وسلم لو زدتني نوقل ويجزى
 لم يروها حكاها لا بعد خبر مقدمه وفيه تيسر ما يجمع من اجل الفاعل الذي في
 الخبر وما بعده ويجزى في غير ادغوا في ان كان فاعلا لقاله تجزى
 ثم تحذف اليها ان تقول اصاب في قوله وان جعلته مبتدأ قائم ضارفي بالمتدبر
 والهاء **فصل** ذكر طرفي الزمان لا يكونا خبرا من المبتدأ ولكن يكونان
 على التعداد ولم يثبت ان يكون هذا الاصل بالزمن ان قالوا انما يجوز ذلك لانه لا
 فائدة فيه ان يكونا من عدم الفائدة وسماه الزمان لما كانا جازعا حدث
 باحداث تقارها معلومة عند المخاطب كما يفيدونها بالاكثر ان يقع فيها جعل
 الله تعالى في حركات الفاعل جازان تختص بما عايناه من التور والظلمة
 والارتفاع والشر والحد والاعمال والحركات باختلافها ولا يتميز بانفسها
 وكانت هي المواقف التي في حيز الزمان معلومة عند جميع المخاطبين انما
 وتعيين لا نعالم حجابهم وموتهم وجيع الامور الداركة بهم فلا معنى لوقتها

الاضمار

انه حادث تقارها حادث معلوم عندهم مخاطبه فاذا خبر به ان نوكك قارن ذلك
 الحادث المعلوم عنده بوقت له وبعد نسبته وقتا وهو في الاصل صدر وقت
 الشئ ووقته اذ حدثت وقد رتبه والواسكان بيقيد وروح بما عايناه من الفعل
 الحادث ان في غير الزمان استغنى عن الزمان مثال ان يقول قد عثره ورج
 الايمر وخرجت عند قدوم الحاج لكان ايضا ذلك وقتا وتاريخا ولكن الذي
 هو معلوم عند جميع المخاطبين ما في حيز الزمان كالشمس والسنة واليوم وما دلف
 ذلك واذا كان الامر كذلك فلا معنى لكون ذلك اليوم والعلامة على الحجاب ليست
 بادا في يحتاج اليه تعييدها بما يقارها وما يغنيها بما يحدث معها ولكن نقول ان اول
 مخلوق خلقه الله تعالى لو يكن في وقت ولو كان في وقت لا تقدر ذلك الوقت اليه وقت ان في
 بقاءه وهذا محال فقد وضع ان ليس يحدث في وقت لا تقدر ذلك الوقت اليه وقت ان في
 زرع هذا فان اردت حدوث الشيء ووجودها فتو ايضا حادثا في حيز ان يخبره الزمان
 اذا كان الزمان يسع منه مثل ما يقول نحن في زمان كذا او كان الحاج في زمن من اسبوع
 وان جعل المخاطب وجود زمن من زمن من زمان يسعه فان كان الزمان في زمن من زمن الوجود
 لو جازي في شئ من الحوادث كالا يجوز سب زيدا وه ولا خارج يحول الزمان اول من
 الوقت كذلك ولا معنى له في الزمان المبتدأ ولا كالحاج يوم الخميس **فان قلت**
 فقد قالوا زيد حين من جهة **قلت** انما جاز ذلك لانه خبره عن من جهة
 من الزمان في معنى الوصف بمقتل السنين وفي اضافة الوجوده من جهة **قلت** قد
 وطر شاربه وقلت زيد من فعل في جهة عمرو يجوز انما ايضا فيضمون فينظرون
 بعينه زيد نعم فعله جزا من فوج من لفظنا زحجين الذي يقع ان يكون خبره زيد
فصل وما الحق هذا الباب قوله سبحانه سواا عليهم الذرهم اذا دعوتهم الى الله اتم
 صامتون وسواا عليهم الذرهم اتم تتدبرم لا يمتون في بعض النسخ سواا خبر
 وان الجمل محذوف قلنا لا تتدبرم سواا عليهم الا بدروا فيهم فسرهم بالجملة المصدرة
 بالاناء الاستفهام وهاجبه هذا القول لانه خبر سواا اتم دونت دونت
 يقول على او عليك ويزمونه ان يحرسنا ذهبهم وليس شفقنا قام زيدام
 فوددنا ان نوحه ما لا يجوز في الكلام ولا روي عن احد وقاله باقية سواها هنا

...

[illegible]

2

[illegible]

مع ما عايناه عنهم من تزايد هذه الايات والحوادث وسماهم هذه الكليات على ايجازها
 وبالله التوفيق **فصل** قال قبل ما بال الاستفهام في هذه الجملة والاعلام خبر محض في
 قال الاستفهام مع ما يعطى معنى النسبية في ذلك اقام زيد لم يبق قد سويت
 بينهما في ذلك الجواب فيه متفق واما التحقيق في الجواب فان يقولوا ان الاستفهام
 لم يخلع منهما ما ذهبت له ولا عدلت عنه واما ما عرفت قلت اقام زيد لم يبق قد سويت
 قلت ما كنت اقول فيه هذا القول واستفهم عنه بهذا القول فحيث كانت الكلام كان
 كان له المعنى المحاط بان ما كان مستفهما عنه معلوم كان كان وتبقى الجملة محكمة على
 لفظها الاول على ما كان خبرا مستفهما كذلك قوله تعالى سوا عليهم الذنوب لما لم
 يروا بالانذار ولا نعيم ولا دخل في قلوبهم منه شيء صار في حكم المستفهم عنه كان
 ام لم يكن فلا يسي الى اللفظ النسبية كما نولي به ضم ولكن اللفظ الاستفهام بالمعنى الذي
 وضعت له ولم يترك عنه **فصل** فان قيل فلم يخل بلفظ الماضي اعني قوله تعالى
 الذنوب وكذلك ادعوتهم ام انهم صامون واما زيد لم يبق قد سويت لم يخل بلفظ الحال
 ولا المستقبل **قال الجواب** من وجبنا حرجا ان الكلام معنى الشرط والشرط يتبع
 بوزن المستقبل بلفظ الماضي يقولان زيد عادت وهما بتقدير ذلك المعنى
 كانت قلت ان قام زيد لم يبق قد سويت باله ولا يتفق القوم ان انذرهم اولم يذنبهم
 فذلك جاز بلفظ الماضي وقد قال الفارسي في اخره هذا وكلمة قريب منه في اللفظ
 قال ان اللفظ الاستفهام مضاعف الى التي هي الا ان الاستفهام غير واجب ان انذرهم
 ليس حاصل اذ عدم الشرط وهذه العبارة قاسية من وجب يقول ذكرها ولو
 راي المعنى الذي قد مشاهه لكان شبهه على انه عدي يدخل ايضا لا معنى الشرط
 يطلب الاستقبال خاصة دون الحال والمعنى قوله تعالى سوا عليهم ادعوتهم في
 وسوا عليهم الذنوب انهم لا يتخصص بالاستقبال بالمسألة في عدم المبالاة في موجوده
 في كل حال بل انظر في قول الحال لا يتبع بعد حرف الشرط فالحال بوجه التحقيق
 في الجواب ان يقول قد اصله في سماع النكاح اصلا وهو ان الفعل يشق المصدر
 مضاعفا لا ليدل على كون الاسم متجرا عنه اعني ان الفعل الذي كان المصدر مضاعفا
 اليه لم يختلف بنبته بعد ما اشتق من المصدر الا اختلاف في احوال المحدثين

والله اعلم بالصواب

معنى واستقبال وان كان قصد المنكر ان لا يغير المحدث زمان دون زمان ولا
 حال استقبال دون حال مضى بل يجعله مطلقا بلفظ الماضي الذي لا زوال فيه
 ليكون اخف على اللسان واقرى باللفظ للمحدث المشتق منه الانزياهم يقولون لا
 ادخله ما لا حرج في ما يطابق بلفظ الماضي خاصة لما اراد اعادة مطلقه
 غير متقية والله لا يذوق وهو الذي في لوج البرق وطيرا الظاهر ونحو ذلك فلم
 يتجاوز لفظ الماضي لانه لا يريد استقباله ولا لا على المحسوس **فان قلت** ولما
 ايضا مضيا فكيف جاز بلفظ الماضي **قلت** ان قد مر معه لا كونه ولا قوله ذلك
 عاين قوله ما لا حرج لا يريد به لوجا قد انقضى وانقطع وانما يريد مقارنته
 الفعل المعنى للفعل في اخر المدة على الاطلاق والمداور فليس في قوله لاج الاعنى
 البوح خاصة عزائه ترك لفظ المصدر ليكون البرق متجرا به عنه كاتقدم في
 اردت هذا لمراد بتغيير زمان فلفظ الماضي اخف واوولي وكذلك قوله تعالى
 سوا عليهم الذنوب اذ عاين اضا فالانذار على الخطاب المحرر عنه فاذا شق من الانذار
 الفعل ليدل على ان الخطاب هو فالانذار وترك الفعل بلفظ الماضي لا يمتطابق
 في الزمان كله وان القوم لم يمتاها بهذا ولا يباين ولا في حال سلامة فلم يمت
 لا داخل الزوايد الاربع مع ما في ذلك لمراد بتغيير الفعل بوقت ولا تخصيصه
 حال **فان قلت** لفظ الماضي تخصيصه بالانقطاع **قلت** ان حدث حدثين
 انما في اذ مشاهه ما عني عن الجواب مع ما في قوله سوا عليهم الذنوب من موقوف
 هذه الصفة فيهم وحصولها في الحال وفي الحال ولا يقال سوا يواك او غلاما كما اذا
 نادا لا استوا قيا مضى فيهما الان مختلفان هذه القرينة بشي الانقطاع الذي يوهم
 في لفظ المعنى كما كان لفظ الحال في قوله لا لاله ما دامت السموات والارض معني
 الانقطاع المتصور في ذامه واذا انقطع الانقطاع وانتبه الزوايد الاربع في المحدث
 مطلقا غير مقيد في السكون جميعا فتأمل هذا تجد حجة والبراهين **ومن باب**
 استعمال الفعل في قوله ول يصبح دبطا في هذا الباب اخيرا والتعقيب بالبرع بالاس
 والتي لا استفهام والجهد والجزا وليس بموصول بل هذه الواضع في كل موضع يكون
 المصدر في الفعل والناظرة في ذكر اتي كان المنصب فيه الوجه الانزوي قوله

شهاه انا كل شي طعناه بقدر كيد اجمع القرا على نصبه وذلك على فتح
 الروح فيه لان قصد الابه المرح بالفعال والافتدار على خلق الاشياء وتقدر
 مع ابد لو قال انا كل شي لذهب اليوم الى الصفة لا الى الخبر في قوله طعناه
 فكان يكون فيه للقدريه متعاني بال يقولون كل شي طعناه فهو بقدر قوله
 وكل شي لم يخلقه فهو بخلاف ذلك لان فعل الانسان لا يعمد في غير مخلوق للرب
 فقال من قولهم كذلك **قوله الشاعر**

الشاعر

ك فلو اباك عضنتك مثلها

د

وقد لا موضع يتصور فيه الالفعل والله اعلم ومن هذا الباب ما ذكره
 سيبويه على وجه ضرورة الشعر ثم اعترف انه في الكلام بمنزلة في الشعر ان
 انه لو جاء على الاصل لم ينكسر الشعر وهو قوله **ك** على بكلمه لم اصنع ونكس الشعر
 جعله في البيت مثل زيد ضربت برع زيد مع عدم الضمير وليس مثله لو وقع
 منها ان الجملة هاهنا في موضع صفته فلو نصب لولى الاسم غير الصفه لان
 الفعل والقابل والجملة في الصفه فاذا قدمت مفعولها عليها لم يكن موصو
 فاذا رعت بالابتداء وليت الجملة التي في موضع الصفه موصوفا ووجه
 اخر وهو ان لا يمتنع ان يليه العارل القطعية لانه في الاصل يؤكد والتوكيد
 لا يليه العوارل القطعية وحسن وجهه بالابتداء اذا لم يمتنع ان يعامل القضي
 فاما ذكر من قولهم شهر ري وشهر ري وشهر ري وجعله من هذا الباب
 بمنزلة كنه لم اصنع وزيد ضربته فما بعد ما بينهما هو اليك وما بعدها
 صفه لها لا خبر عنها فلم يقع تسميه بها لان الصفه لا تعجل في الموصوف ومن
 حذف الضمير لان الحذف في الصفه احسن منه في الخبر وراوه حسنا هاهنا
 اذ دواج الكلام وطلب السجع في هذه الكلمة مبني على ما قبله كما يقول
 السنة شهر ري وشهر ري او من السنة وكذلك ما بعده من قولهم ثوب ثوب
 وثوب اخر انتهى الكلام في ما سأل عن الفصح والجدوه جوارك كما هو اهله والاهله
 والسلام الاذيعان لا لان علي سيد تبارك خلقه سيد عرش الله عليه وسلم
 وعلى اله واصحابه وارواحهم وذريتهم تسليما كثيرا ولله رب العالمين

